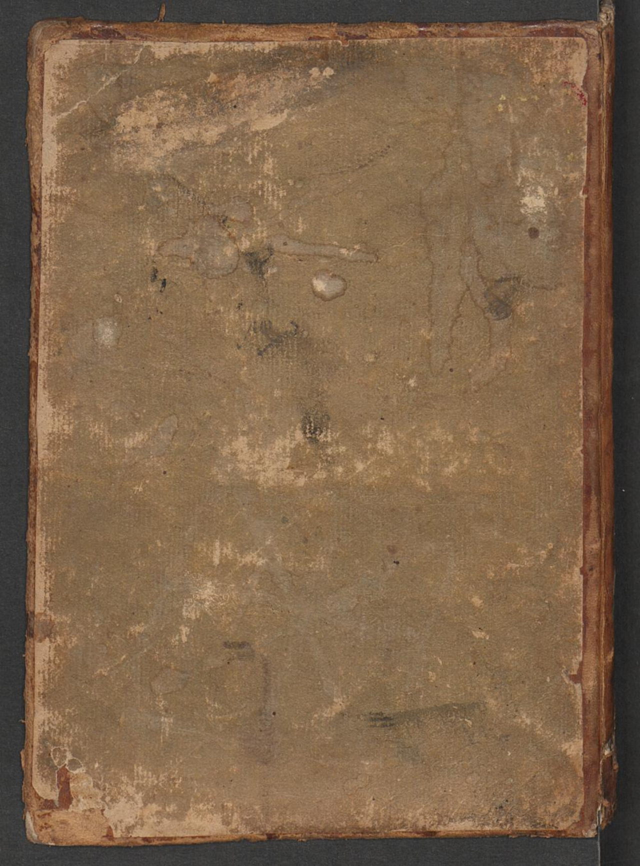



محمد بن زكي التركي

ايها الاخ الكريم والمولى المفخم العظيم ومن اشبه في حسن اخلاقه وجميل صفاته
موسى الكليم والخفي في جنب كرمه كرم حاتم واخذ علو همته وكمال شيمته وتمجيده
ممن تصدق في المحراب بالخاتم سالك سبيل الهدى والرشاد ومقتفي اثر خير العباد
وآل السعداء الامجاد المنزه عن الشين والمبرام كالهين الاجل المحترم جنابا
الاكرم المكرم سلمه الله من ريب الزمان وطوارق الحدثان وشر مرارة صولة
السلطان وكل انسي وجان بحرمة سيد ولد عدنان وآله امناء الملك الديان
امين وبعد فالله اعلم اني لما اخذت القلم لاهتف باسمك ايها المرد
العلم قبض بناني وحصر بياني وطفقت متحيرا بين ان اقدم تعظيم شانك
او اشكر جزيل احسانك وم الله بحانه اني لعاجز عنهما الان لان الشان
هو الشان اقول حسيب نسيب جواد كريم متوحد ام اقول تقي نقي
طاهر طيب عابد زاهد متعبد ام اقول عالم عامل حبر فاضل مجتهد
متهجد وما ذلك كله الا اخبار بالواضحات المشاهده وما هو الا كقولنا
السما فوقنا عار عن الفائده نعم يفيد لازم الفائده واقسم بالذي خلق
خلق الانسان من علق اني لعاجز عن اداء شكرك ايها المجتهد المطلق
وذو الكمال الكامل المحقق ولو استطيع لسقت لك الدنيا وما فيها و
وشفعتها بالاخرة ومعاليها ولكن ليس للعبد في اداء شكر المولى الا
الدعاء والحمد والثناء هذا وقد مضت مده واشهر بل سنون عده ولم يات
بالتينا منكم خطاب ولا رد جواب للكتاب ولنخبر الجناب العالي بان

CCXV

120.

ibn

Abdelkadir el nachawi Glossen zu Commentar
der Alfiye des ibn el Malik, den der Sohn des
Ibn el Malik verfasst hat. —


محمد بن تركي التركي

٦

كتاب الموضح المعرف لما اشكل على ابن المصنف

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة

ابن ابى الفاخر عبد القادر ابن ابى

ابن العلامة نحوي زمانه ابى العباس

احمد ابن الانصارى

السبدى المكي المالكي تغمده الله

برحمته امين

قد دخل في نوبتي وانا الفقير اليه جل شأنه محمد عارف ابن الحاج حسن افندي

١٢٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه فوايد تتعلق
بمواضع من كلام الامام العلامه بدر الدين ابن الامام العلامه شيخ
النحاة ابي عبد الله محمد ابن عبد الله ابن مالك الطايي الجياني
رحمه الله تعالى في شرحه على الفيته والتي سميتها الموضح المعرف
لما اشكل في ابن المصنف اختلستها خلسة العجلان ووضعتها في حالة
من ليس له بما وضعه بدان والمرجو من كرم الله تبارك وتعالى التو
فيق في ذلك للصواب والاعراب عزما في كلامه من اشكال و
اعراب قوله البوادي جمع باديه وهي النعمة الاتيه من الله سبحانه
وتعالى الى عبده ابتداءً والعوايد جمع عايده وهي النعمة الاتيه مرة
اخرى قوله موضعها الترصيع قال في القاموس الترصيع التركيب
والتقدير والنسج كما يرصع الطاير عشه وتاج وسيف مرصع بالجوا
هر وحلي قوله وتنقيح العبارة اي تهذيبها الكلام وما يتالف منه
قوله وحذف صلته اعتمادا على التوقيف قال بعض مشايخنا المراد بالتوقيف
هنا فهم السامع ولم اره هنا بحسب اللغة انما قال في الصحاح
والتوقيف كالنص وقال في القاموس والتوقيف في الحديث تبيينه و
في الشرع كالنص وفي الحج وقوف الناس في المواقف وهو من باب تسمية
الشيء باسم بعضه اعلم ان هنا مجاز من باب اطلاق اسم الكل
وفي البحر المحيط انه من باب اقامة المفرد مقام الجمع المعرب وابني
قوله لاختلاف المعاني التي تعتور عليها كان حقه ان يقول تعتورها
اي تتداولها وكانه ضمنه معنى دخل فلذلك عداه بعلى قوله لانه اتصل
به ما لا يتصل بهما ونظيره بالاسماء يريد ان الاسماء لا يتصل بها النون

اصلا

اصلا لا نوت الاثاث ولا غيرها قوله والعامل ما كان معه
جهة اقتضاء لذلك الاثر الاقتضاء هو الطلب يعني ان مطلوب
العامل اما عليته او مفعوليته او اضافته ان كان المعمول اسما
واما طلبيته او استثنائيته او تعلقيته ان كان المعمول فعلا قوله
او دعا الواضع الى ذلك هو قسيم لقوله ما كان جهة اقتضاء يريد
به ادخال نوع من العامل وهو ما ليس معه جهة الاقتضاء لذلك
الاثر ولكنه اريد به اتصال معنى ما قبله الى ما بعده كما مثل ويشير بذلك
الى ان كل فعل يدل على الزمان والحدث بالصيغة واللفظ وعلى المكان
بلازمه ثم ان كان متعديا الى واحد او اكثر طلبه واقتضاه كضرب
مثلا فانه يدل على الزمان الماضي بصيغته وعلى الحدث وهو الضرب
بلفظه ومادته وعلى مكان وقع فيه لازمه واقتضى شيئا اخر وهو
ما وقع عليه فاثر فيه وان كان قاصرا كمررت مثلا فانه يدل على الزمان
بصيغته وعلى الحدث بلفظه ومادته وعلى المكان بلازمه ولا يقتضي
مع ذلك مرورا به لجواز ان يمر الفاعل على مكان خال فلما اراد الواضع
بيان المرور به دعاه ذلك الى الاتيان بشيء اخرج الفعل يوصل معناه
الى ما قصد الوصول اليه فوضع حرف الجر فالظاهر من كلامه ان دعا
فعل ماض والواضع مفعوله وبعد دعا ضمير هو الفاعل والجملة لمو
صوف محذوف معطوف على قوله جهة اقتضاء تقديره امر او شيء
فكانه قال و والعامل على نوعين ما كان معه جهة اقتضاء لذلك
الاثر وما كان معه امر او شيء دعا الواضع الى ذلك هذا ما ظهر لي في
كلامه ولو قال كما قال غيره والعامل ما اثر في اخر الكلمة من اسم او
فعل او حرف والاصل فيه ان يكون من الفعل ثم من الحرف ثم
من الاسم لكان احسن بل اصوب لان مقتضى ما تقرر في كلامه ان

الفعل اذا كان قاصرا ليس معه جهة اقتضا لكنها ليس لذلك
الاثر بل لاثر غيره ولما قصر عن الوصول الى المؤثر فيه بنفسه دعا
الواضع ذلك الى الاتيان بما يوصل معناه الى ما عداه فكان التاثير
والعمل فى اللفظ لذلك الماتى به لا له على ان فى ذلك نظرا وهو
ان اتصاف الفعل بكونه متعديا وبكونه قاصرا ليس بحسب الذات
له وانما هو بحسب وضع الواضع قال احترازا عن تكثير اللبس يريد
بذلك انه لو لم يدل على التثنية لحصل اللبس بينما يراد به المثنى
وغيره ولو اخل بظهور الاعراب لحصل لبس اخر فينضم الى الاول
فيكثر قوله وعلامة الرفع ايضا من حيث هى على صورتها فى اول الوضع
يريد بذلك انها على هيئتها فى الخط من كونها الفا بنته او ساكنة غير متحركة
قوله القول فى هذه الابيات مستدعى تقديم مقدمة الى اخره تبع المؤلف
رحمه الله جماعة كثيرون من الشراح فى الكلام على هذه الارجوزة و
تعرضوا للنبذ من كلامه استشهادا وردا ولم يتعرض احد منهم
لذكر هذه المقدمة فهل ذلك لانه لا يرى انها مقدمة ويكون تركه
لذكرها اشارة رده لذلك او يرى انها مقدمة ولكن يرى انها
غير محتاج اليها اما لانها ليست ضرورية او مسلمة مشهورة او يرى
انها مقدمة وانها محتاج اليها لكنها مشكلة فلم ير الاشتغال بها لذلك
او يرى انها مقدمة وانها محتاج اليها وانها لا اشكال فيها لكنه ترك
التعرض لذكرها لما يرد فى كلامه من كونه مظنة المخدوش قوله اما
ان يكون موضوعا للاحاد المجتمعة وقوله بعد ذلك فالموضوع للاحاد
المجتمعة هو الجمع ظاهره انه يريد وضع الواضع وليس كذلك القول
والذى فى التسهيل فى تعريف الجمع ما نصه الجمع الاسم القابل دليل ما
فوق اثنين وقوله فى شرحه المراد بالمعرف بدليل الناطق للاسم

حال

حاله لم يوضع عليها ابتدا فبذلك تخرج اسماء المجموع ونحوها
وقوله في التثنيه ليس المراد بالجعل وضع الواضع بل المراد
بالجعل تصرف الناطق بالاسم على ذلك الوجه قوله ملغى
فيه اعتبار الفرديه يريد انه غير موضوع للحقيقة باعتبار الفرديه
لانه لو كان موضوعا لها من هذه الحيثية لم يصدق على الكثرة قوله
وعكسه كماة وجباة يريد ان كماه وجباه ما يفرق بينه وبين جمعه
التا عكس ما يفرق بينه وبين مفرده التا والكما بفتح الكاف
وسكون الميم وبالهمزة قال الجوهري واحدها كمء على غير قياس
وهو من النوادر بالتاء نبات معروف وقال في القاموس بعد
ان ذكر كماء مانصه والجمع اكمؤ وكماه او هي اسم للجمع او هي للواحد
والكموء للجمع وهي تكون واحدة وجمعا وجبا بفتح الجيم وسكون الموحده
والهمزة قال الجوهري واحد الجباه وهي الحمر من الكماه قال الاحمر الجباه هي
التي الى الحمرة والكلاة هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض
البيض ونبات او بر الصغار قال بعضهم ومن ذلك سيار و
سياره ومبار ومباره قال الجوهري السياره القافله وقال
في مبارة كو حاله انه جمع مابر قوله كابابيل قال في ضيا الحلوم فعيل بكسر
الفاء والعين يعني مشدده الابيل واحد الابابيل وهي الجماعات قال
الله تعالى طيرا ابابيل وقيل واحد الابابيل ابول بكسر الهمزة وفتح
البا يعني مشدده الباء مثل عجول وسنور عن الكسائي والقول عن
ابن دريد وقيل واحدها ابالة وقيل ابيال ولذلك تحكم على نحو تخم
جمع تخمة التخمة بضم التا وفتح الخا المعجمة كهمزة الداء يصيب الانسان
من الطعام والجمع تخم وتخمات واصله وخمه فالتاء بدل من الواو
قوله ولذلك حكم على نحو غزى انه اسم الجمع غازا قول هو

قال ابن الحاجب وهو غالبا [illegible] وبين واحده بالتاء
فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء [illegible] وصل
ويان بدل التاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي مخففه وتشديد اليا واصله غزيو
على زنة فعيل قلبت الواو يا لاجتماعها مع اليا ساكنة طلبا للتخفيف
وادغمت اليا في اليا فصار غزيا الا ان الجوهري ذكر انه جمع ونصه
ورجل غاز والجمع غزاه مثل قاض وقضاه وغزى مثل سابق
وسبق وغزى مثل حاج وحجيج وقطين وغزاء مثل فاسق
انتهى وقال في القاموس في مادته والغزى كغني اسم جمع وهو صريح
في موافقه كلام المصنف رحمه الله وكلام الجوهري يحتمل ان يكون
اطلق فيه الجمع على اسم الجمع تجوزا ويحتمل ان يكون على حقيقة و
اللفظ مختلف فيه قوله وان كان نحو كليب جمعا للكلب قال
الجوهري رحمه الله مثل عبد وعبيد وهو جمع عزيز قوله وحكم
ايضا على نحو ركاب انه اسم الجمع ركوبه قال الجوهري الركاب
الابل التي يسار عليها الواحدة راحله ولا واحد لها من لفظها
والجمع الركب مثل الكتب وزيت ركابي لانه يحمل من الشام على
الابل والركوب والركوبه ما يركب قوله اذا غلبت كانصاري
يعني ان انصارا جمع لنصير كشريف واشراف وغلبت هذه الصفة
على انصار النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك نسب اليها فقيل
انصاري كما ينسب الى الواحد قوله فلجا الى الاعراب بقرار الوا
وعلى صور تعين في اول الوضع يعني على هيئتها في الخط مذكورتها لينه
اي ساكنه غير متحركة قوله وكسروا ما قبل اليا كما ضموا ما قبل الواو
لئلا يلتبس الجمع بالمثنى في حال الاضافة في بعض الصور ليس التباس الجمع
بالمثنى مخصوصا بحال الاضافة بل هو حاصل في حال الاضافة وغيرها
قوله في بعض الصور يعني في صورة النصب وصورة الجر فعلى هذا
قوله في حال الاضافه ليس له فايدة قوله باطراد يحتمل امرين

احد

[هامش: وفساق صح]

احدهما ان يريد به قبول الصفة لتا التانيث فى جميع الاحوال فلا
تختلف قبولها لها فى حالات من الحالات ونحترز بذلك من
فعيل مثلا كقتيل فانه يتخلف قبوله للتا فى حالة تبعيته لموصوفه
كقولك مررت بامراة قتيل فعلى هذا لا يجمع بالواو والنون و٢ خراث
يريد به قبول الصفة لتاء التانيث فى الكثرة والغالب احترازا
من نحو مسكين فانهم قالوا فى مونثه مسكينه شذوذا فقبوله للتا
ليس بكثير ولا غالب بل على حكم الشذوذ فهو كلا قبول فلا يجمع
بالواو والنون **قوله** او فى معنى ما يقبلها مثل له رحمه الله بالاحسن
والافضل فانهما صفتان لا يقبلان تا التانيث لاختصاصه بالمذكر
لان كلا منهما افعل تفعيل معرف بالالف واللام وكذلك ان
كان افعل التفضيل مضافا الى نكرة فانه مختص بالمذكر ولا يقبل التا
قوله ومع ذلك تجمع كل منهما بالواو والنون لانه فى معنى ما يقبلها
كحره وحرين الحره بفتح الحا وتشديد الرا قال الجوهرى ارضى ذات
حجارة سود كانها احرقت بالنار والجمع الحرار والحرات وحرون
جمعوه بالواو والنون كما قالوا ارضون واحرون كانه جمع احرّ
انتهى قال ابو حيان وقد طول النحاه فى تعليل جمع اوزه وحره
هذا الجمع وملخص ما جزموا عليه ان العرب لم يجمعوا هذا الجمع الا
من شى نقص حقيقه كالذى حذف لامه او فاءه او ما كان تجب
له من كونه كان يكون مونثا بالتاء او نقص توهما كاوزه واحره كانهما
قد نقصا بالادغام الذى فيهما وطلب تعليل فى مثل هذه الاشيا لا
نحصل طائلا ولا نوقف من ذلك على ما يثلج به الصدر وانما ذلك خبا لات
وسواسيه وضياع وقت فى غير حاصل انتهى ثم ان ذكر المصنف رحمه
الله لحره وحرين فى جمع التكسير ليس بظاهر وكان الاولى ان يذكر

ذلك فى الجمع الغير مستوف الشروط اللهم الا ان يكون الثابت
فى نسخة اخرى بزيادة الهمزة فى الجمع فانه جمع تكسير لحونه و
الله اعلم وقوله كإرة واريف الارة بكسر الهمزة وفتح الرا المهمله
قال الجوهرى موضع النار واصله ارى والها عوض اليا و
الجمع ارون مثل عزة وعزون وقال فى القاموس الارة النار نفسها
او موضعها واستعارها وشدتها والقديد ولحم يغلى بخل
اعلاه فيحمل فى السفر واصله إرىٌ والها عوض من اليا والجمع
ارون وقوله كقله وقليف القله بضم القاف وفتح اللام
مخففة قال فى الصحاح خشبة قدر ذراع يضرب يلعب بها و
اتفق هو والجوهرى على ان لامها واو والها عوض وقوله
كظبه وظبيف الظبه بضم الظا المعجمة وفتح البا الموحدة طرف السيف
والسهم واصلها ظبو والها عوض من الواو ويقال ظبوته اذا
اصبته بالظبه والجمع اظب مثل ادل وظبى وظبات وظبون
قال الشاعر تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل
وقال اخر يرى الراوون فى الشفرات منها وقود ابى حباحب والظبينا
هو للكميت وقبله سيوف ماتزال خلال قوم تهتكن البيوت
وتبتنينا والشفرات جمع شفرة بالفتح وشفرة السيف حده و
قوله وقود ابى حباحب هو بضم الحا المهملة بعدها با موحدة فالف
فحا ثانيه مكسورة فبا موحدة قال ابو حنيفه يقال للشرار الذى يسقط
من الزناد نار ابى حباحب وقيل اسم رجل وهو اول من قدح
الزناد قال وكل نار تراها العين ولا حقيقة لها عند التماسها تسمى
نار ابى حباحب وقيل حباحب رجل كان ينتفع بناره لبخله فنسبت

اليه

البه كل نار لا ينتفع بها ونترك صرفه ضرورة وقيل هو معدول
من الالف واللام كسحر قوله كلدة ولدين ورقة ورقين
اللدة بكسر اللام وفتح الدال المهملة الترب بكسر التا المثناة الفوقية
وهو المساوي في السن والرقة بكسر الرا وفتح القاف الفضة
والتا في كل منهما عوض من الفا المحذوفة وهي الواو ولم تحفظ منه
الا هذان اللفظان وثالث لهما وهو حشه بكسر الحا المهملة وفتح الشين
المعجمة للارض الموحشة باسكان الحا وهي القفر التي لا انس فيها فانهم
قالوا في جمعها حشون قوله كاذرعات قال في القاموس واذرعات
بكسر الرا وتفتح بلد بالشام والنسبة اذرعي بالفتح انتهى وقال
ابو الفتح الهمداني في اشتقاق البلدان اذرعات جمع اذرعة جمع
ذراع في لغة من ذكره قال فكانها سميت بذلك قوله كارطات
علما هو بفتح الهمزة وسكون الرا بعدها طا مهملة فالف قال فتانيث
قال في القاموس الارطى شجر نوره كنور الخلاف وثمره كالعناب
مرة تاكله الابل غضا وعروقه حمر الواحدة ارطاة الفه للالحاق
فينون نكرة لا معرفة او الفه اصلية فينون دائما او وزنه افعل
وموضعه المعتل والخلاف قال في القاموس في مادته ككتاب و
شدد لحن صنف من الصفصاف وليس به وسمي خلافا لان السيل
يجي به سبيا فينبت من خلاف اصله انتهى وكلام المصنف رحمه الله
مبني على القول بان الفه للالحاق فلان مراده انه يعرب اعراب
ما لا ينصرف قوله وتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود خلا و
راقود خل معنى باب التمييز وذلك انك اذا نونت راقود امتنع جر
خل ووجب نصبه واذا لم تنونه امتنع نصبه ووجب جره والمعنى

قال القاضي زكريا في حاشية الشفا
واللدة الترب فلدة الرجل
تربه والهاء عوض عن الواو
وهي من الولادة وهما
لدان لانهما ولدا في وقت ويجمع لدات ولدين والهاء
والرقة الدراهم عوض عن الواو ولعل
لانها من الورق ذكره
الجوهري انتهى

على كلا الوجهين واحد وهو بيان الابهام الواقع في راقود فدل
ذلك على ان التنوين والجر متعاقبان والراقود بالرا المهمله و
القاف فاعول قال في القاموس هو دن كبيرا وطويل الاسفل
يسيع داخله بالقار وقوله يسيع هو بالسين المهمله واليا المثناه
التحتيه والعين المهمله معناه يطين قوله نحو نحي هو بكسر النون
وسكون الحا المهمله بعدها يا مثناه تحتيه قال الجوهري الزق للسمن
والجمع انحا عن ابي عبيد وفي المثلث النحي زق فيه السمن وسياتي
الكلام عليه في افعل التفضيل ان شاء الله تعالى النكره والمعرفه
قوله والجائز الاستتار هو المرفوع بفعل الغايب وبالصفات المحضه
الخالصه نحو زيد قائم وهند تقوم وعبد الله منطلق اقول
مراده بالصفات المحضه الخالصه للوصفيه احترازا من الصفات التي
غلبت عليها الاسميه كابطح واجرع وصاحب وراكب وفي كلامه
مناقشه فان ابن هشام قال في توضيحه ان الاستتار في
نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعليه واما زيد
قام ابوه وما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال
ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم والى ما
يرفعه وغيره كقام انتهى ووقع في كلام المصنف رحمه الله
في باب المبتدا ما يناقض كلامه هنا ونصه في كلام الشيخ جمال الدين
ابن هشام فانه قال في زيد منطلق ما نصه تقديره منطلق
هو وهذا الضمير يجب استتاره الا اذا جرى الخبر على غير من
هو له قوله وليس بمرضي لان الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم

اقول

قوله ٥ ليس بمرضي لان الانفصال قد جاء اقول لا دليل له في
الاية الشريفة التي ذكرها لان الكلام انما هو في ثاني ضميرين منصوبين
بفعل ناسخ والثاني خبر في الاصل وفي الاية الشريفة الثاني ليس
كذلك بل هو مبتدا وهو غير محل النزاع وقد نص ابن هشام في
توضيحه على ان الارجح عند الجمهور هو الفصل قوله ولم يترك الا
فيما ندر من نحو قوله كمنية جابر اذ قال ليتي وقوله في لعل
ولا تلحقها النون الا في الضرورة اقول اعترض عليه ابن
هشام في الموضعين فقال وغلط ابن الناظم في جعل ليتي نادرا
ولعلي ضرورة وذكر ان ليتي ضرورة عند سيبويه وان لعلي اكثر
من الاثبات وان الاثبات في لعل اكثر من الحذف في ليت العلم
قوله كاسامه وذواله اسامه بضم الهمزة وبالسين المهملة قال
الجوهري يقال للاسد اسامه وهو معرفه تقول هذا اسامه عاديا
وقال في القاموس اسامه بالضم معرفه علم للاسد وذواله بضم
الذال المعجمه وبالهمز قال الجوهري الذلان المشي الخفيف قال ابو عبيد
ومنه سمي الذيب وهو معرفه قوله وقالوا بات عرار بكحل قال
الجوهري في فصل البا من الالف المهموزة قال ابو زيد باء الرجل
بصاحبه اذا قتل به يقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت
احداهما الاخرى وقال في فصل العين المهملة من باب الرا وعرار
مثل قطام اسم بقرة ~~بهذا ويضرب هذا لكل مستويين~~ وفي المثل
باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه
ويضرب هذا لكل مستويين وقال في فصل الكاف من باب اللام
يقال للسنة المجدبة كحل يعني بفتح الكاف وسكون الحا المهملة وهي
معرفه لا يدخلها الالف واللام مجرى ولا تجرى ثم قال ومن

امثالهم بائت عرار بكحل وقال في ضيا الحلوم فعل بفتح الفا وسكون
العين من باب الكاف والكحل اسم السنه الشديدة وهو معرفه
لا يدخله الالف واللام ومن امثالهم بائت عرار بكحل قوله
وانف الناقة قال في القاموس لقب جعفر ابن قريع ابو بطن من
من سعد ابن زيد مناة لان اباه نحر جزورا فقسم بين نسايه
فبعثت جعفرا امه وقد قسم الجزور ولم يبق الا راسها وعنقها
فقال شانك به فادخل يده في انفها وجعل يجرها فلقب به و
كانوا يغضبون منه فلما مدحهم الحطيه بقوله قوم هم الانف
والاذناب غيرهم ومن يسوى بانف الناقة الذنبا صار
اللقب مدحا والنسبه انفي قوله وسعيد كرز الكرز بضم الكاف
وسكون الرا الكيس خرج الراعي قوله واذا لم يكن الاسم واللقب
مفردين فلا بد من الاتباع فيه قصور لان مقتضاه تعين الاتباع
وليس كذلك بل يجوز الاتباع والقطع بوجهيه قوله نحو شمس
قال في القاموس كبقم فرس جد مكبل ابن عبد الله ابن معمر الشاعر
قوله وبذر هو بالبا الموحدة والذال المعجمة قال في القاموس وابذر
كبقم بير بمكه قوله نحو تابط شرا قال في القاموس الابط باطن المنكب
وتابطه وضعه تحته ومنه تابط شرا لقب ثابت ابن جابر احد را
جيل العرب من مضر ابن نزار لانه تابط جفير سهام واخذ قوسا
او تابط سكينا فاتى ناديهم فوجا بعضهم وقال في فصل الرا من
باب اللام الرسال كقرطاس الاسد الذيب ومن تلده امه وحده
رباعي وقد لا يهمز والجمع رابل ورابيل ورابلوا تلصصوا وغزوا
على ارجلهم وحدهم بلا والى عليهم قوله وبرق نحره قال في القامو
لقب رجل ولم يسمه قوله هيات هيات بفتح الها وتشديد المثناه
التحتيه

التحتانية ايضا قال في القاموس وهي ابن مى وهيان بن بيان
كناية عمن لا يعرف ابوه او كان هي بن ولد ادم وانقطع **قوله**
وابو الدغفا هو بالدال المهملة والغين المعجمة والفاء ممدودا قال
في القاموس الدغف كالمنع الاخذ الكثير واذا حمقوا انسانا قالوا يا
ابا دغفا ولدها حمارا اى سالا راس له ولا ذنب والمعنى كلفها
ما لا تطيق ولا يكون **قوله** وابو المضا بفتح الميم والضاد المعجمة
ممدودا نص عليه في مجمع البحرين **قوله** وابن دايه للغراب هو بفتح
الدال المهملة وسكون الهمزة وبعدها يا مثناة تحتية **قوله** وبنت
طبق هو بفتح الطا المهملة والبا الموحدة قال في القاموس
وبنات طبق الدواهي والسلاحف والحيات **قوله** حاد قال
في القاموس كقطام اى حدا وسكوا **قوله** للمحل قال في ضيا
الحلوم في مفعلة بفتح الميم والعين المهملة نقيض المذمة **قوله**
خياب هو بفتح الخا المعجمة وتشديد المثناة التحتية فالف ثم موحدة
قوله واوى تخيب هو بضم المثناة الفوقية والخا المعجمة وكسر
المثناة التحتية بعدها با موحدة غير مصروف **باب اسم الاشارة**
قوله ويكفي في رد دعوى الفراحكي ان اخلا ذلك وتلك من اللام لغة
فعلم ان الحجازيين اذا لم يريدوا القرب لا يقولون الا ذلك وتلك
وانه ليس لاسم الاشارة عندهم الا مرتبتان **قوله** لا يتأتى بالكاف
وحدها دون اللام ليس من لغتهم وانما هو لغة بني تميم وليس من
لغة بني تميم الاتيان باللام والكاف جميعا فعلم ايضا انه ليس
لاسم الاشارة عندهم الا مرتبتان وقد حكى في شرح التسهيل
ان الفراوى ان الحجازيين ليس من لغتهم استعمال الكاف بلا لام

وان التميميين يقولون ذاك وتيك حيث يقول الحجازيون ذلك
وتلك قوله وامرهم غير مشكوك فيه فيلحق بما علما اقول لا يتمشى
هذا على ما حكاه الفرا من ان بني تميم يقولون ذلك وتيك من
حيث يقول الحجازيون ذلك وتلك كان مقتضاه ان المقرون
بالكاف وحدها للبعيد فليس مشكوكا فيه باب الموصول قوله
هذا ان فرع ما بعدها من ضمير الاستفهام او ملابسته يعني ان احتمال
كون ذا موصوله واحتمال كونها ملغا فانما ياتي ذلك في حاله كون
ما بعد ذا مفرغا من ضمير الاستفهام او ملابس ضمير الاستفهام و
هو المضاف اليه واما ذلك فانه يتعين الاحتمال الثاني وهو
كونها ملغاه ولا ياتي كونها موصوله لان الضمير ليس عايدا عليها
بل على الاستفهام فيحكم عليها انها مركبه مع ما وهما بمنزلة اسم واحد
للاستفهام او زايده دخولها في الكلام كخروجها وتجوز حينئذ في
اعراب اسم الاستفهام وجهان احدهما ان يكون مبتدا والجملة بعده
خبر والثاني يكون مفعولا بفعل محذوف مقدر بعده يفسره الفعل
المذكور بعده كما اذا قلت من رايته او من رايت اخاه فانه تجوز ان
يكون مبتدا وما بعدها خبر عنه وان يكون مفعوله بفعل محذوف
مقدر بعدها مفسره الفعل الذي بعده فاذا الجملته صار بمنزله من
بمفرده او ذا زايده دخولها في الكلام كخروجها وبطل احتمال كونها
بمعنى الذي على التركيب والزياده والله اعلم باب المعرف
باداة التعريف قوله وليس ذلك بابعد من قولهم خذ وكل
ومر ووبله يعني ان همزة ال عند الخليل اصل كهمزة ام وان واو
ولكن التزم حذفها تخفيفا اذا لم يبدا بها ولم تلا همزة استفهام كما
التزم اكثر العرب حذف فا الامر من اخذ واكل وامر وليس

8/

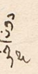
التزامهم لحذفها كما التزم بابعد من التزامهم لحذف فالا من الافعال
المذكورة ولا لحذف همزة ام في وبابه قوله وفي التعرض لالتباس
الاستفهام بالخبر الى اخره يعني ان همزة الوصل اذا فتحت التبست
همزة الاستفهام فيحتاج الناطق بها الى معاملتها بما لا يليق بها من
ابدال او تسهيل ليمتاز الاستفهام من الخبر وقد يستلزم وقوع البدل
حيث لا يقع المبدل منه نحو قوله تعالى آلذكرين حرم والسحر لان
همزة الوصل لا تثبت اذا ابتدا بغيرها فاذا ابدلت او سهلت بعد
همزة الاستفهام وقع بدلها حيث لا تقع هي وذلك ترجيح فرع
على اصل افضى اليه القول بان همزة ال همزة وصل زايدة فوجب
اطراحه قوله ومن مخالفة المعهود الاستغنا عن همزة الوصل
بالحركة المنقوله الى الساكن نحو زيد والاصل ارأى فنقلت حركة
الهمزة الى الرا واستغنى عن همزة الوصل ولم يفعل ذلك بلام
التعريف المنقول اليه حركة الاعلى مشذوذ بل يبدا بالهمز في المشهور
من قراة ورش في مثل الاخرة فلو كانت همزة اداة التعريف
زايدة لوصل لم يبدا بها مع النقل كما لم يبدا بها في الفعل المذكور
قوله وفالله لافعلن هو بفتح الفا والهمزة بعدها الام ساكنه مدغمه
في اللام التي تليها الها وكان حقه ان يقول لنفعلن عوض لافعلن فان
هذا اللفظ لا بد ان يكون مسبوقا بقسم من متكلم اخر بقول القايل و
الله لاخرجن فيقول افالله لتخرجن وان شيت قلت فالله
بغير همزة استفهام فهمزة القطع عوض من الحرف وهذا قطع
في الاختيار وهمزة الوصل لا تقطع الا في الاضطرار قوله وابن
رالان بفتح الرا وسكون الهمزة بعدها لام فالف فنون هو جابر الشاعر

من سنبسى طى قاله فى القاموس قوله والصعق هو بفتح الصاد و
كسر العين المهملتين قال فى القاموس كلتف لقب خويلد ابن نفيل قوله
ونحو هذا عيوق طالعا قال فى القاموس العيوق نجم احمر مضى فى طرف
المجره الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها باب الابتدا قوله
و قولى مخبرا عنه او وصفا مخرجا لاسما الافعال نحو نزالك ودراك
قوله فانها لا مخبر عنها ولا وصف قال المرادي ذهب كثير منهم
الاخفش الى ان اسما الافعال لا موضع لها من الاعراب وهو مذهب
المصنف ونسبه بعضهم الى الجمهور وذهب المازنى ومن وافقه
الى انها فى موضع نصب ونقل عن سيبويه وعن الفارسى القولان
وذهب بعض النحويين الى انها فى موضع رفع بالابتدا واغنى مرفوعها
عن الخبر كما اغنى فى قايم الزيدان انتهى قوله قلت لعدم المطابقه
هو صحيح بالنسبة الى فايزا ولو الرشد واما بالنسبة الى قول
الشاعر خبير بنو لهب فليس بصحيح لان الوصف المذكور على زنة فعيل
وهو يخبر به عن المثنى والجمع كما يخبر به عن المفرد قال الله تعالى والملايكة
بعد ذلك ظهير قوله خبر المبتدا ما تحصل به الفايدة مع المبتدا فيه خلل
الدخول فاعل الوصف الواقع مبتدا فانه تحصل به الفايدة مع
المبتدا وليس بخبر فكان ينبغى ان يقول كما قال الشيخ جمال الدين ابن
هشام ما تحصل به الفايدة مع المبتدا غير الوصف المذكور قوله فى
قراة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل يعنى بفتح اليا التحتيه وبنا الفعل
للفاعل من الخروج وقرى ايضا بضم اليا التحتيه وبنا الفعل للمفعول
من الاخراج وقرا الحسن وابن ابى عبله لنخرجن بالنون مضمومه
وبنا الفعل للفاعل ونصب الاعز والاذل حكى الزمخشرى القراات
الثلث واولها بان المعنى على الاولى خروج الاذل وعلى الثانيه

اخراج

واخراج الاذل وكذلك على الثالثه وان المعنى على الثلث مثل الاول
فلا دليل فيها لزيادة الالف واللام في الحال والله اعلم **قوله**
البر الكر بستين الكر بضم الكاف وتشديد الرا قال في القاموس مكيال
للعراق وسته او قار حمار وهو ستون قفيزا او اربعون اردبا
قوله ونحو السمن منوان بدرهم من تثنيه منا كعصى قال
في الصحاح المنا مقصور الذي يوزن به والتثنيه منوان والجمع امنا
وهو افصح من المن وقال في القاموس المنا والمناة كيل او ميزان
وثنى منوان ومنيان **قوله** ومن ذلك قوله تعالى دعواهم فيها
سبحانك اللهم قال السفاقسي دعواهم مبتدا وسبحانك
منصوب على المصدر وهو تفسير الدعوا لان المعنى قولهم اللهم
سبحانك اللهم **قوله** وقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار
الذين كفروا وقوله تعالى قل هو الله احد على اظهر الوجهين
يعني اذا قدر هي ضمير القصة فيكون مبتدا وابصار الذين كفروا مبتدا
ثان وشاخصة خبره والجمله خبر هي ولا يجوز ارتفاع ابصار بشا
خصة لان ضمير الشان والقصه تلزم بعد جملة مصرح بجزئيتها
ويجوز على مذهب الكوفيين وكذلك اذا قدر هو ضمير الشان
فيكون مبتدا والله مبتدا ثان واحد خبر المبتدا الثاني والمبتدا
الثاني وخبره خبر الاول واشار المولف رحمه الله الى ان
في كل من الايتين الشريفتين وجها اخر اما الاول فقال الفرا و
الزمخشري هي ضمير الابصار وقال الفرا ايضا هي عماد وهذا على
احد قولي الكسائي في اجازته تقديم الفصل مع الخبر على المبتدا واجاز
هو القايم زيد والاصل زيد هو القايم وفي الاية ابصار الذين

كفروا هي شاخصة وهذا ايضا على مذهب نخبر العماد قبل الخبر النكرة
واما الثانيه فعلى انه ضمير عايد على المسول عنه لانهم قالوا
له صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك فنزلت فيكون مبتدا والله
خبره واحد خبر ثان واجاز الزمخشرى ان يكون احد بدلا من
قوله الله او خبر مبتدا محذوف اى احد واجاز ابو البقا
ان يكون الله بدلا من هو واحد خبر هو قوله اذ لم يقل
بانوا هم هو سبق قلم وصوابه ان يقول بانها هم لان
الوصف بمنزلة الفعل اذا اسند الى الفاعل الظاهر او الضمير
البارز وكان مثنى او جمعا تجب تجريده من علامة التثنية والجمع
قوله لا تقديمه يوهم انحصار المبتدا اقول صوابه ان يكون انحصار
الخبر لان المقدم هو المحصور والمؤخر هو المحصور فيه قوله نحو
الرطب في تموز والورد في ايار تموز بفتح التا المثناة الفوقيه
وتشديد الميم مضمومة واخره زاى اسم شهور الصيفه بالروميه
غير منصرف للعلمية والعجمة وايار بفتح الهمزة وتشديد اليا بعدها
الف فرا مهمله شهر من اشهر الروم قبل حزيران قاله في القاموس
وهو غير منصرف لما تقدم وحزيران بالحاء المهملة المفتوحة و
الزاى المكسورة فياء تحتيه فرا مهملة فالف فنون قوله او كان
المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن في شهر كذا اقول
لان نحن ضمير منفصل للمتكلم المعظم نفسه او المتكلم ومعه غيره و
هو صالح لكل متكلم لا تختص بمتكلم قوله اما نعتا مقطوعا يعني لمجرد
مدح كما مثل او لمجرد ذم نحو اعوذ بالله من ابليس الرجيم بالرفع
او لمجرد ترحم نحو مررت بعبدي المسكين بالرفع ايضا قال المرادى



رحمه الله

رحمه الله في شرح التسهيل وانما التزموا هنا الاضمار لانهم
لما قطعوا هذه النعوت الى النصب التزموا اضمار النصب اشارة
الى انهم قصدوا انشا المدح والذم والترحم كما فعلوا في الندا
اذ لو اظهروا لا وهم الاخبار واجروا الرفع مجرى النصب قوله
كل رجل وضيعته هو بالضاد المعجمه واليا المثناه التحتيه والعين
المهمله قال الجوهري رحمه الله تعالى الضيعة العقار والجمع
ضياع قال في القاموس كرجال وزاد وضيع كعنب وقال في
الضياضعه الرجل عقاره والصناعه والحرفه زاد في القاموس
والتجارة وقال النيلي في شرح الكافيه عند ذكر هذا المثال والضيعه
هنا الحرفه وسميت ضيعه لانه اذا تركها ضاعت فيكون من ضيعها
او ضاع بتركها قوله فلما التزم تنكيره علم انه حال لا خبر يعني
لان الخبر لا يلزم تنكيره بل يقع تارة منكرا وتارة معرفا بخلاف
الحال فانه ملتزم التنكير قوله والثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة
بالواو وموقعه يعني فلو كانت الجملة خبرا لما صح اقترانها بالواو
قوله فالاول ما تعدد لتعدد ما هو له ذلك حقيقة الى اخره
قال ابن هشام في اوضح المسالك وليس من تعدد الخبر ما ذكره
ابن الناظم من نحو قوله يداك يد خيرها يرتجى ۞ واخرى لاعدائها
غائظه ۞ لان يداك في قوة مبتداين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم
الرمان حلو حامض لانهما بمعنى خبر واحد اي ولهذا يمتنع العطف
على الاصح وان يتوسط المبتدا بينهما ونحوه والذين كذبوا باياتنا
صم وبكم لان الثاني تابع انتهى قلت هذه المناقشه باعتبار
ما تعدد للخبرية لتعدد ما هو له كالبيت المذكور وباعتبار ما

قال القاضي زكريا [illegible] سميت ضيعة لانه اذا تركها ضاعت او ضاع
وتطلق الضيعة على النخل والعقار
والكرم صحيح هنا انتهى

ما تعدد الخبر فيه لفظا لا معنى لقولهم الرمان حلو حامض واردة
على ابن الناظم رحمه الله لقوله في صدر كلامه فيكون المبتدا
الواحد له خبران فصاعدا وقد نبه والده رحمه الله في التسهيل
على ان الضربين المذكورين ليسا ما تعدد الخبر وذلك واضح واما
مناقشته له في قوله تعالى صم وبكم في الظلمات بان الثاني تابع
فان اراد احد التوابع الخمسة وهو العطف بالواو فالخبر
المتعدد قد يكون معطوفا وهذا هو مدعى ابن الناظم وقد قال
السفاقسي في اعرابه ما صم وبكم خبر عن الذين كذبوا قال ابو البقا
على مثل حلو حامض والواو لا تمنع من ذلك قوله ليس مثله
لان حلو حامض متحد لفظا لا معنى بخلاف صم وبكم فان الظاهر
تعدده لفظا ومعنى وقوله الواو لا تمنع من ذلك الصحيح منعه
واجازة ابو علي واجاز ابو البقا ايضا ان يكون صم خبر مبتدا
محذوف اي بعضهم بكم انتهى وان اراد بقوله تابع احد
التوابع التي هي من قبل المترادف نحو عطشان نطشان فلا مع
انهما غير مترادفين لان الثاني لا يفرد بالذكر وايضا سبيل ذلك
ان يذكر التابع بغير عطف وايضا فانه لا يلزم من الصمم البكم
ويلزم من البكم الصمم فيهما متعددان لفظا ومعنى فما فتنته
له غير متجه متجه قوله وزيد اعسر يسر بمعنى اضبط قال
في القاموس واعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان عمل بالشمال
فهو اعسر ويسر بفتح اليا المثناه التحتيه والسين المهمله
ذكر في ضيا الحلوم في فعل بفتح الفا والعين وهو لا ينصرف
كاعسر للوصف ووزن الفعل قوله وهو سهو قلت لان الخبرين

في

فى البيت المذكور من باب ما تعدد لفظا ومعنى وليسلى فى معنى
خبر واحد بدليل انه لا يعبر عنهما بلفظ واحد والله اعلم
كان واخواتها قوله ومذهب سيبويه واكثر البصريين
انها سميت ناقصة لانها سلبت الدلالة على الحدث | قول قال
والدى فى شرح التسهيل ما نصه زعم جماعة منهم ابن جنى وابن
برهان والجرجانى ان كان واخواتها تدل على زمن وقوع الخبر
ولا تدل على حدث ودعواهم باطله ولم ينسب هذا القول الى
سيبويه بل قال فى اثنا كلامه وما ذهب اليه فى هذه المسله من
كون هذه الافعال داله على مصادرها هو الظاهر من قول
سيبويه والمبرد والسيرا فى قوله لان هذه الافعال مستويه فى
الدلاله على الزمان الى اخر كلامه | قول هذا هو الوجه الرابع من
الوجوه العشرة التى استدل بها والدى رحمه الله على بطلان
قول ابن جنى ومن معه ونصه الرابع ان الافعال كلها اذا كانت
على صيغه تختصه بزمان معين فلا يمتاز بعضها عن بعض الا بالحدث
كقولنا اهان واكرم فانهما متساويان بالنسبة الى الزمان مفترقان
بالنسبة الى الحدث فاذا فرض زوال ما به الافتراق ومقابله
التساوى لزم ان لا يكون الافعال المذكورة فرق ما بين
دامت على صيغه واحدة ولو كان الامر كذلك لم يكن فرق
بين كان زيد غنيا وصار غنيا والفرق حاصل فبطل ما يوجب
خلافه ولو كان الامر كذلك لزم تناقض قول من قال اصبح
زيد ظاعنا وامسى مقيما لانه على ذلك التقدير بمنزلة زيد قوله
وقتا ظاعن غير مقيم وانما يزول التناقض بمراعاة دلالة :.
الفعلين على الاصباح والامسا وذلك هو المطلوب وانما سقنا

بنصه لما فيه من الفوايد وايضاح كلام ولده رحمهما الله **قوله**
وما زال غلام هند حبيبها **اقول** انما وجب تاخر الخبر في هذا المثال
لالتباسه بضمير مفسر بغير المبتدا **قوله** والمرء مقتول بما قتل به
ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر **اقول** قال في القاموس الخنجر
كجعفر السكين او العظيمة منها ويكسر خاؤه **فصل في ما ولا**
ولات وان المشبهات بليس قوله وقد تزاد في الخبر بعد لا كقول
سواد ابن قارب ثم قال ومثله لا خير بخير بعده النار **اقول** كلامه
يوهم ان لا في هذا المثال هي التي ترفع الاسم وتنصب الخبر كليس
وليس كذلك فان والده صرح بانها لا التبرية وكذلك شراحه
وسميت لا التبريه لانها تنفي الجنس فكانها تدل على البراة من ذلك
الجنس وهي التي تعمل عمل ان وهذا المثال من قول العرب واذا كانت
البا بمعنى في فالمجرور في موضع الخبر وبعده النار صفه له واجاز
بعضهم ان يكون بعده النار صفه للاسم مع ابقا الخبر خبرا [illegible]
[illegible] ومنع بعضهم جعل الظرف صفة للاسم لان ذلك يخرجه
عن العموم ومنع بعضهم زيادة البآء فلم يجز الا وجها واحدا
وممن منع ابو علي في التذكره وممن اجاز ابن طاهر وابن خروف
وابو علي في موضع اخر من التذكره واطلاق المصدر عليها القصد
المبالغة كما في زيد عدل **افعال المقاربه قوله** والاولى جعل
ان بصلتها مفعولا به على اسقاط الجار والفعل قبلها تام الى اخره
اقول فيه قصور وكان ينبغي ان يقول مفعولا به على تضمين الفعل
معنى قارب او على اسقاط الجار فان ما استشهد به من كلام سيبويه
رحمه الله تعالى صريح في ذلك وكذلك غيره من الايمة قال المرادي
ما كان من اخبار هذه الافعال غير مقرون بان فهو خبر بغير اشكال
وما

وماكان مقرونا بان ففيه مذاهب احدها انه خبر وصححه ابن
عصفور وهو مذهب الجمهور واستدل له بان المصدر
قد يخبر به على سبيل المبالغه وبان العرب لما نطقت به اسم
فاعل في قولهم مسيت صائما الثاني انه ليس بخبر بل هو
منصوب على اسقاط الخافض او بتضمين الفعل معنى قارب و
مذهب سيبويه والمبرد الثالث انه بدل اشتمال وما قبله فاعل
وهو مذهب الكوفيين ورد بانه ابدال الى قبل تمام الكلام و
بانه لازم البدل لا يكون لازما قال في البسيط واظن قولهم
مبنيا على ان هذه الافعال ليس ناقصه فيكون المعنى عندهم
قرب قيام زيد ثم قدمت الاسم واخرت المصدر
فقلت قرب زيد قيامه ثم جعلته بالفعل ونحتج على هذا بنو له
عسى ان يقوم زيد وان هذ هو الحاصل وهي تامه ان تقدم
الاسم فهو على البدل حملا لها على طريقه واحدا انتهى قوله
وهكذا اذا كان بعد ان مع بفعل اسم اخر الى اخر كلامه اقول
ماذكره رحمه الله غير متعين فانه يجوز ايضا ان يكون الاسم
مرفوعا بالابتدا وتكون عسى مسنده الى ان والفعل تامه خبرا
عنه والرابط الضمير الذي في الفعل وهذا على احد الوجهين
السابقين فيما اذا تقدم الاسم على عسى وقدرت عسى مجرده
من الضمير فهذا وجه ثالث ويجوز ايضا وجه رابع وهو
كون الاسم المؤخر المبتدا وعسى مسنده الى ضمير ناقصه و
ان والفعل في محل النصب خبرا لها ويظهر ذلك في التانيث و
التثنيه والجمع فيقول عست ان تقوم هند بنا نيث عسى ويقوم
عسيا ان يقوما الزيدان وعسوا ان يقوموا الزيدون وعسين

ان بغيمن لهندات وهذا على الوجه الثاني من الوجهين
السابقين فيما اذا تقدم الاسم على عسى وقدرت مسنده
الى الضمير فتحرر ان الجايز في هذا الفرع اربعة اوجه ذكر
المؤلف رحمه الله وجهين واهمل وجهين والله تعالى
اعلم ان واخواتها قوله ولكن للاستدراك وهو تعقيب
الكلام بما يرفع ما توهم فوم ثبوته الى اخر كلامه اقول
شاله وتقديره غير مطابق لما ذكر في حد الاستدراك و
وقع في بعض النسخ بما يرفع ما توهم نفيه وهو المطابق لتقديره
وعلى كل حال فالحد غير جامع لانه لا يشمل صورتي النفي و
الاثبات جميعا والحد الصحيح ما قاله التفتازاني رحمه الله
رفع توهم يتولد مما من الكلام السابق رفعا شبيها
بالاستثنا وقال المرادي هو ان تنسب حكما لاسمها تخالف
حكم المحكوم عليه قبلها ولذلك لا يكون الا بعد كلام ملفوظ
به او مقدر فان كان نقيضا او ضدا جاز باجماع وان كان
خلافا ففيه خلاف وان كان وفاقا لم تجز باجماع انتهى و
قد تكون لكن للتوكيد نحو لو جاني احسنت اليه لكنه لم يجي قوله
وكان للتشبيه اقول قال ابن يعيش في شرح ابيات الكتاب
جرت عادة النحويين ان يجعلوا كان للتشبيه حيث وقعت
وليس ذلك بصحيح وانما تكون للتشبيه اذا وقع خبرها اسما
يمثل به اسمها ويكون ارفع من الاسم واحط منه نحو كان
زيد ملك وكان عمرو اجار واما اذا كان خبرها فعلا او
ظرفا او مجرورا او صفة من صفات اسمها فانها حينئذ يريد
خلها معنى الظن والحسبان كقولك كان زيدا قايم وكان
زيدا

زيدا في الدار ومعاني كأن اربعه وهي ان تكون شكا وتشبيها
واعترافا وتقريبا فالشك نحو كأن زيدا في الدار والتشبيه نحو
كأن زيدا الاسد والاعتراف نحو قوله تعالى ويكأنه لا يفلح
الكافرون والتقريب نحو قول الحسن البصري رضي الله
عنه ورحمه كانك بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل المعنى
كالدنيا اذا عدمت لم توجد وكان الاخرة اذا وجدت لم تعدم
فشبه الحالة الموجودة بالحالة المفقودة لسرعة زوالها ووجوب
انتقالها فقال المرادي رحمه الله وزعم الكوفيون والزجاجي
انها قد تكون للتحقيق دون تشبيه وجعلوا منه قول عمر ابن
ابي ربيعه كأنني حين امسي لا يكلمني ... ذو بغية يشتهي ما ليس موجودا
وقول الاخر فاصبح بطن مكة مقشعرا ... كأن الارض ليس بها هشام
واجيب بان التشبيه فيه بين بادني تامل وعن الثاني بان
المعنى ان بطن مكة كان حقه لا يقشعر لان هشاما في ارضه وهو قايم
مقام الغيث فلما اقشعر صارت ارضه كانها ليس بها هشام فهي
للتشبيه وذهب الزجاج والكوفيون الى ان كان اذا كان خبرها
اسما جامدا كانت للتشبيه واذا كان مشتقا كانت للشك بمعنى ظننت
والى هذا اشار ابن طراوه وابن السيد قال ابن السيد اذا كان خبرها
فعلا او جملة او صفه فهي للظن والحسبان والصحيح انها للتشبيه مطلقا
فاذا قلت كان زيدا قايم كنت قد شبهت زيدا وهو غير قايم به و
الشي يشبه حاله ما به في حالة اخرى قاله ابن ولاد وذهب
الكوفيون الى ان كان للتقريب وذلك في نحو كانك بالشتا مقبل
وكانك بالفرج ات وقول الحسن البصري وكانك بالدنيا لم

تكن وبالآخرة لم تزل والصحيح انها في هذا كله للتشبيه وخرج
الفارسي هذا المثل على ان الكاف في كأنك للخطاب والبارد
والشتا والفرج والدنيا اسم كأن والشتا مقبل وكذا البواقي
وخرجه بعضهم على حذف مضاف اي كأن زمانك بالشتاء
مقبل وكأن زمانك بالفرج آت ويتناول قول الحسن على ان الكاف
اسم كأن ولم تكن خبر وبالدنيا متعلق بالخبر والتقدير كأنك لم
بالدنيا ولم تكن تامه ويحتمل ان تكون ناقصه وقال ابن عصفور
الكاف للخطاب وكأن ملغاه والشتا مبتدا والبارد نعت كما في تحسبك
ومقبل هو الخبر وخرج بعضهم قول الحسن على ان الكاف اسم كأن
والمجرور هو الخبر والجمله بعده حال وان لا يستغني الكلام عنها
لان الفضلات ما لا يتم الكلام الا به كقوله تعالى فما لهم عن
التذكرة معرضين قوله وقد ترد اشفاقا اقول اي يستعمل
في المكروه قال المرادي وذهب الكسائي والاخفش الى انها
تكون للتعليل كقوله تعالى لعله يتذكر ونحو قول الرجل لصاحبه
افرغ لعلنا نتغدى والمعنى لنتغدى وهذا ونحوه عند الاكثرين
للترجي وذهب الفرا ومن وافقه من الكوفيين الى انها تكون للا
ستفهام وتبعهم المصنف وجعل منه قوله تعالى وما يدريك
لعله يزكى وقول النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الانصار
وقد خرج اليه مستعجلا لعلنا اعجلناك والايه عند غيرهم للترجي
والحديث اشفاق ونقل النحاس عن الفرا والطوال ان لعل شك
قال بعضهم وكونها للتعليل والاستفهام والشك خطا عند البصريين
قوله وكل موضع هو للمصدر فان فيه مفتوحه اقول هذا قا
عدة

قاعدة منسوبة الى سيبويه رحمه الله قال كل موضع هو للجملة
وتمتنع فيه المفرد تجب فيه كسر ان وكل موضع هو للمفرد وتمتنع
فيه الجملة تجب فيه فتح ان وكل موضع تجوز فيه وقوع الجملة و
وقوع المفرد تجوز فيه كسر ان وفتحها قال ابو حيان قالوا
وهذا ينكسر بقولهم لو ان زيدا قايم لو قوعها موقع الجملة
الفعلية ومع هذا فهي مفتوحة على مذهب سيبويه قلت لا يتاتى
الانكسار المذكور الا على ما قاله الكوفيون والمبرد والزجاج و
الزمخشري من ان الجملة بعد لو مبنية على فعل محذوف قال ابن
هشام وهو قول عديم النظير لان الفعل لا يحذف بعد لو الا
ان يكون مفسرا نحو لو كنتم تملكون لو ذات سوار لطمتني ومذهب
سيبويه ان مع معمولها مبتدا والخبر محذوف لا يجوز اظهاره تحذ فه
بعد لو لا وهو قول اكثر البصريين وذهب بعضهم الى انه لا
خبر له لطوله وجريان المسند اليه من الذكر قال ابن عصفور
وهذا الذي احفظه عنهم فتبين ان القاعدة المذكورة صحيحة
لا انكسار فيها على مذهب سيبويه رحمه الله وقال ابو على الفارسي
كل موضع يتعاقب عليه الاسم والفعل فانه ان مكسورة وكل موضع
مفرد باحدها فان فيه مفتوحة فالاول نحو ان زيدا قايم
تجوز زيد قايم ويقوم زيد والثاني بلغني ان زيدا قام والثالث
نحو لو ان زيدا قايم قال ابو حيان قالوا وهذا منكسر باذا التي
للمفاجاة فانها لا يليها الا الاسم وتكسر بعدها انتهى وقد انهو
المواضع التي تتعين فيها فتح ان الى تسع مواضع ذكر المولف منها
بعد هذا ستة مواضع ما اذا رفعت مبتداه وما اذا وقعت فاعله
وما اذا وقعت نايبة عن الفاعل وما اذا وقعت مجرورة بالحرف

وما اذا وقعت مجرورة بالاضافة واهمل رحمه الله ثلثة ::
مواضع الاول اذا وقعت خبرا عن اسم معنى غير قول ولا
صادق عليه خبرها نحو اعتقاد انه فاضل بخلاف قولي انه
فاضل واعتقاد زيد انه حق الثاني ان يقع معطوفة على شيء
من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
الثالث ان تقع متعدلة من شيء من ذلك نحو واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم قوله المواضع الذي تجب
فيه كسران سته اقول انهوا ذلك الى عشرة مواضع عد
النحو المصنف منها سبعة موضع سته عينها وواحد درجه
في الموضع الاول وجعله قسما من ابتدا الكلام لها وعبر عنه
بان يكون ان مبنيه على ما قبلها وجعل الشيخ جمال الدين ابن
هشام هذا الموضع قسما براسه وعبر عنه بان يكون ان خبرا
عن اسم عين قال ومنه قوله تبارك وتعالى ان الله يفصل
بينهم فالذي اهمله المولف رحمه الله ثلثة مواضع تجب
فيها كسرها الاول ان يكون تاليه لحيث نحو جلست حيث ان زيدا
جالس قال المرادي وقد اورد نحوا الفقها بالفتح بعدها
الثاني ان تقع تاليه لاذ نحو جيتك اذ ان زيدا مير الثالث ان
يقع صفه نحو مررت برجل انه فاضل قوله يجوز كسر ان وفتحها
في مواضع اقول انهوا ذلك الى تسعه مواضع ذكر المولف
واهمل اثنين احدهما ان يقع في موضع التعليل قوله تعالى انا كنا
من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قرا نافع والكسائي
بالفتح على تقدير لام العله والباقون بالكسر على انه تعليل مستانف
نحو صل عليهم ان صلواتك سكن لهم ومثله لبيك ان الحمد والنعمه

لك

لك الثاني ان يقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه
نحو ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا
تضحى قرا نافع وابو بكر بالكسر اما على الاستيناف او العطف
على جملة ان والباقون بالفتح بالعطف على ان لا تجوع **قوله** فانك
لمن حاربته لمحارب **اقول** استشهد به على دخول لام الابتدا على
ثاني جزوي الاسمية المخبر بها عن ان وهو شاذ والقياس
دخولها على اول الجزئين كقوله تبارك وتعالى وانا لنحن نحيي ونميت
قال في التسهيل واول جزي الجملة الاسمية المخبر بها اولى من ثانيها
قوله اني لبحمد الله لصالح **اقول** مقتضى كلام والده في التسهيل ان
وجه الشذوذ فيه زيادة اللام في معمول الخبر موكدا بها وكذا تبعه
الشارح ويظهر لي ان وجه الشذوذ فيه انما هو دخولها على
الخبر لان معمول الخبر اذا توسط بين الاسم وبين الخبر فدخول
لام الابتدا عليه مقيس في الشذوذ انما جاء من دخولها على الخبر
بعد دخولها على معمول المتقدم عليه **قوله** ان كل ثوب لو ثمنه
اقول كل ثوب وثمنه قالوا وهي نص في المعية وثمنه معطوف
على المبتدا قبله والخبر محذوف وجوبا لسدها مع المعطوف مسده
ثم ادخل على المبتدا ان فنصب المبتدا ولزم من ذلك نصب المعطوف
ثم زاد لام الابتدا فادخلها على حرف العطف لكونه وما بعده
في محل الخبر وذلك لا يجوز عند البصريين **قوله** وكقراءة بعضهم
الا انهم لياكلون الطعام **اقول** هو سعيد ابن جبير رضى الله
عنه قراه بفتح الهمزة من ان **قوله** كقوله تعالى ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى **اقول** في
اعراب هذه الاية الشريفة اوجه ارجحها وجهان اشار اليهما

المصنف احدهما ان يكون الذين هادوا مرتفعا بالابتدا و
الصابئون والنصارى عطفا عليه والخبر محذوف والجملة في نية
التاخير كما في خبر ان مع اسمها وخبرها كانه قيل ان الذين امنوا
بالسنتهم من امن منهم اي بالله بقلبه الى اخر الاية ثم
قيل والذين هادوا والصابئون والنصارى كذلك والثاني
ان يكون الامر على ما ذكرنا من ارتفاع الذين هادوا بالابتدا و
كون ما بعده عطفا عليه ولكن يكون الخبر المذكور له ويكون
خبر ان محذوفا مدلولا عليه بخبر المبتدا كانه قيل ان الذين
امنوا من منهم من قبل والذين هادوا الى اخره الوجه الاول
اوجه لان الحذف من الثاني اولى له الى الاول اولى من
العكس وقرا ابي ابن كعب رضي الله عنه والصابئين باليا
وهي مرويه عن ابن كثير ولا اشكال فيها قوله و
ربما فصلوا بلو اقول فهم ابن هشام من هذه العبارة ان
المولف فهم من كلام والده ان الفصل بلو قليل فاعترض عليه في
التوضيح فقال وقول ابن الناظم ان الفصل بها قليل وهم منه
على ابيه وقول المولف بعد هذا واكثر النحويين لم يذكر الفصل بين
المخففه وبين الفعل بلو يبين انه فهم كلام والده على ما هو
عليه وقد صرح ابن هشام في مغنيه بان رب ترد للتكثير كثيرا و
للتقليل قليلا ومثل الاول بامثلة منها قوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين في المبالغ ان يكون هنا للتكثير والله تعالى
اعلم لا التي لنفي الجنس قوله لان الوهم ينزل الضدين منزلة
النظيرين الى اخره اقول قال في ضيا الحلوم في فعل بفتح العين
يفعل بكسرها وهم اليه وهما اي ذهب اليه قلبه وقال في القاموس

الوهم

الوهم من خطرات القلب او مرجوح طرفي المتردد فيه انتهى
والمراد بالوهم هنا اما القلب واما ما هو من خطراته والمراد
بالبال بما له في القاموس ايضا الخاطر والقلب ظن واخواتها
قوله فمن النوع الاول راى لا بمعنى ابصر واصاب الروية
اقول اذا كانت راى بمعنى ابصر نحو رايت زيدا اي نظرته او
بمعنى اصاب الروية نحو رايت الصيد اى اصبت رئته او بمعنى
اعتقد نحو رايت راى فلان اى اعتقدته فانها تتعدى الى
مفعول واحد واذا كانت بمعنى اليقين كما ذكر المصنف او بمعنى
الظن فانها تتعدى الى مفعولين وقد اجتمع ذلك في قوله
تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اى يظنونه ونعلمه
قوله ومنه علم لغير عرفان او علمة وهو انشقاق الشفة
العليا اقول اذا كانت علم بمعنى عرف فانها تتعدى الى مفعول
واحد كقوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا
تعلمون شيا واذا كانت من علمة بمعنى العلمة فانها فعل لازم تقول
علم زيد علمة بضم العين وسكون اللام وعلمه وعلما محركتين
فهو اعلم قوله ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى وحقد
وحزن اقول اذا كانت وجد بمعنى اصاب ونحوه تعدت الى
واحد وجد زيد ضالته وجدانا ووجودا واذا كانت بمعنى استغنى
او حقدا او حزن لم تتعد ومصدر وجد بمعنى استغنى وجد مثلث
الواو وجدة ايضا ومصدر وجد بمعنى حقد موجدة ومصدر
وجد بمعنى حزن وجد واذا كانت لغير هذه المعاني فانما معناها
في القلب تفيد في الخبر يقينا كعلم تعدت الى اثنين نحو قوله
تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومصدرها وجدان

عن الاخفش ووجود عن السيرافي قوله ومنه دري في نحو
قوله دريت الوفي العهد اقول يريد اذا كانت بمعنى علم واما
اذا كانت بمعنى ختلت فانها تتعدى الى واحد نحو دري الذئب
الصيد اذا استخفى له ليفترسه ولم يذكر اكثرهم دري فيما
يتعدى الى اثنين قيل ولعل قوله دريت الوفي العهد من باب
التضمين وهو لا ينقاس قوله ومن النوع الثاني خال لا بمعنى
تكبر او ظلع اقول اذا كانت خال بمعنى ظن او تيقن تعدت الى
اثنين فالاول كقوله اخالك ان لم يغضض الطرف ذا هوى
يسومك ما لا يستطاع من الوجد ٭٭٭ وبعد هذا قوله دعاك الغواني
عمهن وخلتني لي اسم ادعى به وهو اول ٭٭ واذا كانت بمعنى تكبر نحو
خال زيد اي تكبر وعجب بضم الجيم او ظلع نحو خال الفرس اي
بالظلع المعجمة المشالة ومعناه وغمز في مشيه تتعدى ومضارعهما يخال
كمضارع القلبية قوله ومنه ظن لا بمعنى اتهم اقول اذا كانت
ظن بمعنى اتهم فانها تتعدى الى واحد نحو ظننت زيدا على المال
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وان كانت بمعنى اليقين
نحو قوله تبارك وتعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم والرجحان
نحو ظننت زيدا قائما تعدت الى مفعولين وزعم بعض النحويين
ان وقوع الظن بمعنى اليقين مجاز قوله ومنه زعم لا بمعنى كفل او
سمن او هزل اقول اذا كانت زعم بمعنى كفل نحو زيد عمرو وتعدت
الى مفعول واحد وكذلك اذا كانت بمعنى راس واذا كانت بمعنى
سمن او هزل نحو زعمت الشاة لم تتعد واذا كانت بمعنى اعتقد
تعدت الى مفعولين وذكر صاحب العين ان الاحسن في زعم
ان توقع على ان وقد توقع في الشعر على الاسم وانشد بيت

اني

اى ذيب فان تزعميني كنت اجهل جاهل ٭ ولذلك لم تجى
فى القران متعديا الى اثنين انما جا بعده ان وان قال المسيرا فى الزعم
قول يقرن به اعتقاد صح او لم يصح وقال ابن عطيه الزعم
قول لا دليل على فساده ولا على صحته وقال ابن دريد اكثر ما يقع
على الباطل قوله لا بمعنى حسب اقول اذا كانت عد بمعنى حسب
بفتح السين لحسب بضمها حسبا وحسبانا تعدت الى واحد
نحو زيدا لدراهم قوله ومنه حجا لا بمعنى غلب فى المحاجاة الى
اخره اقول اذا كانت حجى بمعنى ظن تعدت الى مفعولين كما
مثل المصنف رحمه الله واذا كانت بمعنى غلب فى المحاجات او قصدا
وردا وساق او كتم او حفظ تعدت الى مفعول واحد نحو حجوت
زيدا او حجوت بابك وحجوت كلامه وحجوت الدابه وحجوت حديثه
وحجوته فعوله واذا كانت بمعنى اقام او بخل كانت لازمة لا تتعدى
نحو حجوت بالبيت وحجوت على زيد قوله ومثنا صار اقول
هى وصير منقولان من صار التى من اخوات كان فعلى الاول
بالهمزة والثانى بالتضعيف قوله وجعل لا بمعنى اعتقد او اوجب
او اوجد والقى او انشا اقول قوله لا بمعنى اعتقد توهم انها
اذا كانت بمعنى اعتقد لا تتعدى الى مفعولين وليس كذلك
اذا كانت بمعنى اعتقد تتعد الى مفعولين وهى المرادة من قوله
اولا ومنه جعل فى مثل قوله تبارك وتعالى وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا وانما احترز منها هنالك انها اذا كانت بمعنى
اعتقد لا تفيد فى الخبر تحويل صاحبه اليه والمراد هنا وهى ايضا
تتعدى الى مفعولين نحو قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا وقولك

جعلت الطين خزفا فاذا كانت جعل بمعنى اوجد نحو قوله تعالى
وجعل الظلمات والنور وبمعنى اوجب كقولك جعلت للعامل
كذا او بمعنى التصيير القى كقولك جعلت بعض المتاع فوق بعض وعبر
بعضهم عن هذا المعنى بالترتيب اى رتبت او بمعنى انشا نحو
جعل زيد يفعل كذا وهى التى للشروع تعدت الى مفعول واحد
قوله ومنه وهب فى قولهم وهبنى الله فداك اقول حكاه
ابن الاعرابى ولا يستعمل وهب الا بصيغة الماضى قوله و
من شواهد اعمال التوسط قول الاخر شجاك اظن ربع الظاعنينا
يروى برفع ربع ونصبه فمن رفع جعله مبتدا وشجاك خبر
مقدم ولا اظن لا عمل له الا فى الاخى المبتدا وخبره لا فى الفاعل
وفعله وقد اعترض بانه فى الاعمال مبتدا وخبر فيلزم ان يكون
فى الالغا كذلك قوله فمن المعلقات ما النافية لان لها صدر
الكلام اقول هذا هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى
انها ليس لها صدر الكلام واذا فرعنا على مذهب البصريين فقال
المروزى فى شرح التسهيل واختلف النحويون فقيل لا يكون
الا التميمية لان الحجازية كالفعل والفعل لا يدخل على الفعل فلا تقول
علمت ليس زيد قائما وقيل تجوز لانها ليست بفعل قوله ومنها
ان ولا النافيتان اذا كان القسم قبلهما مرادا لان لهما اذ ذاك
صدر الكلام اقول هكذا وقع فى بعض النسخ ووقع فى بعضها
ما نصه اذا كان الفعل قبلها مضمنا معنى القسم قال المرادى
فى شرح التسهيل وفى هذه الجمله المصدره ثلثه الابتدا والقسم
او بما النافيه او لا او ان وفى خبرها اللام خلاف مذهب
سيبويه والبصريين وابن كيسان انها فى موضع نصب وهو الصحيح
و

وقال الكوفيون اضمرت الظن وبين هذه الحروف القسم فجعل
قولهم لا يكون لهذه العلة موضع من الاعراب ونقل بعضهم هذا المذهب
ولم ينسبه الى معين ونقل ان القسم وجوابه في موضع معمول
الفعل عند هذا القايل ورد مذهب الكوفيين بانهم علقوا الفعل
عما اوله ما والقسم والقسم لا تحذف مع ما وذهب قوم الى
ان هذه الافعال تضمن معنى القسم فتلقى بما يتلقى به القسم ولما
ضمنت معنى القسم لم يكن لتلك الجمل محل لان الفعل ضمن معنى
ما لا يتعدى فلم يتعد وهذا المذهب صححه ابن عصفور في شرح
الجمل وهو ضعيف لان هذه الافعال تحتاج موضعها الى معمول
انتهى فتبين من هذا ان لكل من النسختين الواقعتين في هذا الكتاب
وجها وان التقييد بكون القسم مرادا قبل ان ولا النافيتين او
بكون الفعل الواقع قبلهما مضمنا معنى القسم على اختلاف النسختين
ليس مذهب سيبويه وليس هو الصحيح وانما هو مذهب كوفي
لبعضهم واذ ذكروا القيد المذكور على اختلاف النسختين مع ان
ولا دون من الحروف المعلقة لا وجه له فان القايل يعمم ذلك
معها كلها والعجب من الشيخ جمال الدين ابن هشام حيث تبع
المصنف في التقييد بكون ان ولا خبرا بالقسم ملفوظ به او مقدر
وعدل عن مذهب سيبويه ولم يناقش المصنف في ذلك مع ان
اكثر الشراح اهملوا هذا القيد لم يذكروه واهمله الناظم
رحمه الله في الكافية وفي شرحها وفي التسهيل وشرحه وسقط
من بعض نسخ هذا الكتاب قوله او اريد به العموم واقتصر
منها على ما نسب اذا قيد الفعل بالظرف نحو ظننت يوم الجمعة
او دل على تجدده قرينة كقوله تعالى ان هم الا يظنون وكقول العرب

(في الهامش: اي مذهب م)

من يسمع يخل وكذا اسقط ذكر العموم من قوله بعد ذلك ولو
قيل ظننت مقتصرا عليه الى اخره واقتصر منها على ما نصه ولا قرينه
تدل على الحذف وقصد التجدد لم يجز وهذه النسخه اصوب
الا انه كان ينبغي عليها ان يحذف قوله اذا قيد الفعل بالظرف
نحو ظننت يوم الجمعة لدخول ذلك تحت قوله او دل على تجدده قرينه
قوله او ما اريد به العموم لقوله تعالى ان هم الا يظنون ودل
على تجدده قرينه كقول العرب من يسمع يخل اقول مقتضى كلامه
ان الايه والمثل المذكور نوعان ومقتضى كلامه والده في شرح الكافيه
انهما نوع واحد ونصه فلو قال قايل دون تقدم كلام ولا ما يقوم
مقامه ظننت مقتصرا لم يجز لعدم الفايده نص على ذلك سيبويه
اذ لا يخلو احد من ظن فلو قارنه سبب يقتضي تجدد مظنون جاز
ذلك لحصول الفايده كقوله تعالى ان هم الا يظنون وكقول
بعض العرب يسمع يخل انتهى وقال في شرح التسهيل ويحذف فان
معا ان وجدت فايده كقوله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون
وكقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى كقولهم من
يسمع يخل وكقوله باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا
علي وتحسب فلو لم يقارب الحذف قرينه تحصل بسببها فايده
لم يجز كاقتصارك على ظن من قولك اظن زيدا منطلقا فانه غير
جايز فان غرضك الاعلام بان ادراكك مضمون الجمله بظن
لا بيقين ولان قايل اظن او اعلم دون قرينه تدل على تجدد ظن
او علم بمنزله قايل النار حاره في عدم الفايده اذ لا يخلو انسان
من ظن ما ولا من علم ما انتهى فتبين بما سقناه من كلام والده
والده اولا وثانيا ان قوله تبارك وتعالى ان هم الا يظنون

مما

بما حذف فيه المفعولان بوجود سبب يدل على تجدد مظنون
وسياق الاية يدل على ذلك ولم ير في كلام والدي ولا كلام
غيره التعليل بالمعلوم الذي ذكره بل الكلام والدي وكلام من
بعده ما يدل على بطلان التعليل به لانه لا يخلوا انسان من ظن ما ولا
من علم ما ولا من وان كان الاعلم ومن وافقه قالوا ان
الانسان قد يخلو من الظن فيفيد قوله ظننت انه قد وقع منه
ظن ليس المراد في الاية الشريفة هذا المعني والله تعالى اعلم
اعلم واري قوله وهو الحارث ابن حلزة اقول هو بكسر الحاء
المهملة واللام المشدده بعدها زاي فتا تانيث قيل اشتقاقه
من الضنو يقال رجل حلز اذا كان بخيلا وقيل اشتقاقه من علز
الادم بفتح العين علز بكسرها اذا فسد وهو ما عن ابن بكر ابن
وايل الفاعل قوله الا ان اسناد الصفات واجب واسناد المصادر
جائز اقول قال والدي رحمه الله في شرح التسهيل ما نصه و
نبهت بقولي ولا يلزم ذكر مرفوعه على ان المصدر الصالح للعمل
قد يجابه دون مرفوع ظاهرا ولا مضمر ودون معمول
اخر وقد يجابه دون مرفوع كاينا معه معمول اخر فالجاي
دون مرفوع ولا غيره نحو ولا يرضى لعباده الكفر والكان معه
معموله لا مرفوع معه نحو فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما وخصصت المرفوع بجواز الاستغنا عنه مع المصدر
لان الاستغنا عن غير المرفوع جائز مع كل عامل ليس من النواسخ
وقلت بدل ولا يلزم ذكر مرفوعه لاعم الفاعل ونايبه
واسم كان واخواتها وقد تقدم من قولي بيان ان مرفوع
المصدر قد يكون نايب فاعل نحو سرني اعطا الدينار الفقير

واسم كان نحو من نعم الله كون المقهور عدونا وجاز ان يستغنى
عن مرفوع المصدر دون مرفوع الفعل وما اشبهه مما ليس مصدر
لان الفعل لو ذكر بلا مرفوع لكان حديثا عن غير محدث عنه
وكذا ما يعمل عمله من صفة او اسم فعل فانه لا يعمل الا هو بنفسه
وقع موقع الفعل ومورد معناه فاستحق ما يستحقه الفعل من
مرفوع تحدث به عنه ظاهرا او مضمرا فلو خلا منه لكان في
تقدير فعل خلا من مرفوع وليس كذلك المصدر لانه اذا عمل
المنسوب اليه باجماع لم يكن الا في موضع غير صالح للفعل يجري
مجرى الاسماء الجامدة في عدم تحمل الضمير وجاز ان يرفع ظاهرا
لكونه اصلا لما لا يستغنى عن مرفوع والضعف سبب اقتضائه
الرفع عدمه في غير ندور ومصاحبته مرفوعا ان لم يكون يكن
مضافا حتى قال بعض النحويين انه لا يجوز الا في الشعر و
الصحيح جوازها مطلقا لكن استعمالها في النثر قليل ومن ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا
الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيل
فمن في موضع رفع فاعلا بحج البيت وتقديره وان يحج البيت
من استطاع اليه سبيل انتهى **قوله** لان الفعل مفتقر اليه معنى
واستعمالا **اقول** اما افتقاره اليه معنى فلان وجوده متوقف
عليه فلولا الفاعل لما وجد الفعل واما افتقاره اليه استعمالا
فلتوقف الفائدة على ذكره فلو ذكرت فعلا من غير فاعل لكنت
ذاكرا حديثا من غير محدث عنه فلا بد من ذكره لتتم الفائدة
قوله ونقول قام الهندات وقامت الهندات بثبوت التاء و
حذفها

وحذفها | قول مشي المصنف رحمه الله على ظاهر كلام والد
فذكر ان جمع التصحيح للمونث بمنزلة جمع التكسير للمذكر وللمونث
فيونث فعله تارة ويذكر اخرى وليس كذلك بل ثبوت التا
مع جمع التصحيح للمونث واجب لانه يجب ثبوتها مع واحده كما ان
تركها مع جمع التصحيح للمذكر واجب لانه يجب تركها مع واحده
وقد نص على ذلك في التسهيل ونص عليه ايضا غيره من الايمة فلا
نقول قام الهندات كما لا نقول قام بتعين التانيث كما يجوز ذلك
في التكسير والصحيح انه لا يجوز اذ لم يسمع من كلامهم والقيا س
يأباه لانه بمنزلة قام زيد وزيد وذلك لسلامه واحده واجاز
الكوفيون ايضا يجب يذكر الفعل مع جمع المونث بالالف والتا كـ
التكسير يذكر على معنى الجمع ويونث على معنى الجماعه واختاره ابو
علي و استدلوا بقوله تعالى الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وقوله اذا جاكم المومنات وبقول الشاعر عشيه قام النائحات
وشققت جيوب بايدي مانم وخدود :. وقول اخر فبكا بناتي
سجوهن وزوجتي :. والظاعنون الي ثم تصدعوا :. واجيب
بان البنين والبنات لم يسلم فيهما نظم الواحد وبان التذكر في
جاكم للفصل او لان الاصل فيه وفي قوله قام النائحات النسا
المومنات والنسا النائحات او لان فيهما مقدرة باللاتي وهي
اسم جمع و استدرك على الناظم ما فهمه كلامه في هذا النظم
والاعتراض عليه اخف من الاعتراض فايده المانم بميم فتا مثناه
فوقيه مفتوحتين بينهما همزة ساكنه قال الجوهري رحمه الله عند
العرب النسا تجتمعن في الخير والشر قال ابو عطا السندي
وانشد البيت ثم قال اي بايدي نسا وعند العامه المصيبه

يقولون كنا في ماتم فلان والصواب ان يقال كنا في مناحة فلان
قوله لان تانيث الجموع مجازى اقول ليس بعام بل ذلك
خاص بجموع التكسير للمذكر والمونث نحو الزيود والهنود وبجمع
المذكر بالالف والتا سوا كان عاقلا او غيره نحو طلحات وحمامات
وباسم الجمع للمذكر والمونث نحو قوم ونسا ولا تقول قامت الزيدون
كما لا تقول قامت زيد بل يتعين التذكير واجاز الكوفيون الحاق
التا مع جمع المذكر السالم فيقول قامت الزيدون قوله واذا اضمر
الفاعل ولم يقصد حصره وجب تقديمه وتاخير المفعول نحو
اكرمتك واهنت زيدا اقول مشى المصنف رحمه الله على ظاهر
عبارة والدي وليس الامر كما ذكر من كون المفعول يجب تاخيره
لحاله كون الفاعل ضميرا بل يجوز تاخيره كما ذكر في المثالين المذكورين
ويجوز تقديمه على الفاعل على الفعل فتقول في المثالين المذكورين
اياك اكرمت وزيدا اهنت وهذا ظاهر لا امترا فيه وقد استدرك
الشيخ جمال الدين ذلك على والدي في اوضحه النايب عن الفاعل
قوله كقولك في يضرب ويتنحى يضرب ويتنحى اقول قال في القاموس
الانتحا اعتماد الابل في سيرها على ايسرها وقال في الصحاح والانتحا في
سيره اي اعتمد على الجانب الايسر والانتحا مثله هذا هو الاصل ثم
صار الانتحا الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت
له قوله فان كان اول الماضي تا مزيدة تبع ثانيه اوله في الضم
اقول كلامه رحمه الله اعم من كلام والدي لانه شامل لتا المطاوعة نحو تكسر وتدحرج وتعلم ولغيرها نحو تجبر وتكبر وتحكم
وتغافل لكن كان ينبغي له ان يزيد بعد قوله مزيدة معتاده و
لتخرج نحو ترمش الشي بمعنى ترمشه اي ستره فان زيادة التا في

اوله

اوله لبست بغدادته فلا يضم الثاني معها والمطاوعه قبول
الاثر الحاصل عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله **قوله** لانه لو بقي ثانيه
على فتحه لالتبس بالمضارع المبني للفاعل **اقول** يعني المفتتح ببا المخاطب
قوله لانك لو بقيت ثالثه على فتحه لالتبس بالامر في بعض الاقوال
اقول يعني في حالة كون الفعل صحيح الاخر موقوفا عليه متصلا
به ما يسقط همزة الوصل ثم انطلق وانقسم واستخرج وفي حال
كونه معتلا الاخر مسندا الضمير رفع بارز متصلا به ما يسقط
همزة الوصل نحو استحليا واستحلوا واستقصيا واستقصوا واستد عيا
واستدعوا **قوله** في نحو خفت مقصودا خشيت **اقول** يعني بضم
الخا وكسر الشين من خشيت واصل المسئله خافني زيد فحذفت الفاعل
وبنيت الفعل لما لم يسم فاعله بكسر فائه وقصدت اقامة المفعول
به مقام الفاعل فوجب ان يعطيه حكمه من الرفع وايصاله بالفعل
وغير ذلك فاذا هو با المتكلم واليا لا تصلح لمحل الرفع فاتي بضمير
الرفع المتصل للتكلم وهو التا المضمومه فقيل خفت فصل اللبس في
خوطلت مقصودا به غلبت في المطاوله **اقول** يعني بضم الغين المعجمه
وكسر اللام واصل المسئله طالني زيد فحذفت الفاعل وبنيت الفعل
لما لم يسم فاعله بضم فائه ثم فعلت كما تقدم **قوله** وقد قرا
بعضهم هذه بضاعتنا ردت الينا **اقول** هو علقمه قرا بكسر الرا
من ردت ويكسرها ايضا من قوله تعالى ولو ردوا لعادوا **قوله**
ظرف متصرف او مصدر كذلك **اقول** الظرف المتصرف هو الذي
لا يلزم الظرفيه بل يستعمل ظرفا تارة وغير ظرف اخرى نحو
يوم وليله من الزمان ويمين وشمال من المكان وغير المتصرف ما لا
يخرج عن الظرفيه اصلا كقسط وعوض وسحر اذا اريد به يوم ما.

قوله ح

بعينه او لا تخرج عنها الا بدخول الجار عليه نحو قبل وبعد ولدن و
عند والمصدر المنصرف هو الذى يأتى تارة منصوبا وتارة
غير منصوب نحو ضرب وقيام وقعود وغير المنصرف هو الذي
يلزم النصب نحو سبحان ومعاذ وحنان قال فى القاموس و
سبحان الله تنزيها لله من الصاحب والولد معرفة ونصب على
المصدر اى ابرئ الله من السوء براءة ومعناه السرعة اليه والخفة
الى طاعته وقال الجوهري وقولهم معاذ الله اى اعوذ بالله
معاذا تجعله بدلا من اللفظ الا انه مصدر وان كان غير مستعمل مثل
سبحان وقال ايضا والحنان الرحمة تقول منه حن عليه يحن حنانا
ومنه قوله عز وجل وحنانا من لدنا وتحنن عليه ترحم والعرب
تقول حنانك يا رب وحنانيك بمعنى واحد اى رحمتك قوله و
يجوز نيابة المفعول الثانى ان امن التباسه بالمفعول الاول اقول
ظاهر كلامه انه موافق لوالده فى كون جواز ذلك على سبيل الاتفاق
وقد ناقشه الشيخ جمال الدين ابن هشام فى دعوى الاتفاق وذكر
ان فى ذلك اربعة اقوال الجواز مطلقا والمنع مطلقا والجواز ان اعتقد
القلب والمنع ان كان نكرة والاول معرفة قوله لان المفعول الثانى من
ذا الباب خبر والخبر لا يخبر عنه اقول لانه فى حال نيابته عن الفاعل
كالفاعل فى كونه محدثا عنه بالفعل وايضا يلزم عليه عود الضمير
عن تاخر لفظا رتبة لان الغالب كونه مشتقا ففيه ضمير يعود على
الاول ولما انيب عن الفاعل صارت رتبته التقدم لانه مسند اليه
فقدم واخر الاول عنه فلزم ما ذكره قوله واجاز بعضهم نيابته
عن الفاعل ان امن اللبس قياسا على ثانى باب مفعول اعطى واليه
ذهب الشيخ رحمه الله قلت هذا القول مفيد ايضا بان لا يكون

الثانى

الثاني جملة فلا تقول ابوه قايم زيدا ولا ظن في الدار زيدا و
في المسئلة قول ثالث الجواز بشرط ان لا يكون الثاني نكرة والاول
معرفة فلا تقول ظن قايم زيدا قوله ولم تجز نيابة الثالث
باتفاق اقول ليس كذلك نيابته بل في نيابة الثالث من الخلاف
ما في نيابة الثاني من باب ظن نص على ذلك الشيخ جمال الدين رحمه الله
تعالى في اوضح مناقشا للمصنف رحمه الله في عود الاتفاق في
ثوالث فيكون كلام موهما ذلك اشتغال العامل عن المعمول قوله
ثم الاسم الواقع بعد فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام
اقول هكذا قرر النحاة كون الاسم المذكور على خمسة اقسام و
خالف في ذلك الشيخ جمال الدين ابن هشام وقرر انه على اربعة
اقسام واسقط القسم الخامس وهو لازم الرفع فقال ولم نذكر
من الاقسام ما يجب رفعه كما ذكر الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق
عليه وفي كل من نظر لان المانع من كون الفعل لا يتسلط على الاسم
السابق على تقدير تعريفه من ضمير الاسم السابق كون الاسم السابق
بعد اذا الفجائية مثلا او كون الفعل المشتغل واقعا بعد اداة لا يصح
ان يعمل ما بعدها فيما قبلها وهذا المانع عارض لو عرض الكلام عنه
لتسلط الفعل الخالي عن الضمير على الاسم السابق ولا شك ان حد
الاشتغال صادق عليه مع اتصاله بالضمير وان امتنع امتناع عمل الفعل
فيه لو فرغ من الضمير انما هو لاجل المانع العارض ولولا اعتبار
العارض لما جاءت في الاسم السابق هذه الاقسام ولا بعضها و
طرو هذا العارض ووجوده في الكلام لا يخل باصل المسئلة و
الله اعلم تعدى الفعل ولزومه قوله نحو شملهم اقول يقال
شملهم الامر اذا عمهم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع

ويقال فيه بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع قال الجوهري
لغه ولم يعرفها الاصمعي وفي القاموس وشملهم الامر كفرح و
نصر شملًا وشملًا وشمولا عمهم انتهى ويقال شمل الشاه
بالفتح اي جعل لها شمالا اي كيسًا يدخل فيه ضرعها وشملت الريح
شمولا اذا هبت شمالا وغدير مشمول ضربته ريح الشمال حتى
برد وشمل النخلة اذا شد اعذاقها بقطع الاكسيه لئلا ينقص
حملها **قوله** والاقتصار على احدهما نحو ولسوف يعطيك ربك
فترضى **اقول** هذا شاهد لحذف المفعول الثاني والاقتصار على الاول
وشاهد حذف الاول والاقتصار على الثاني قوله تعالى حتى يعطوا
الجزيه عن يد وهم صاغرون **قوله** وثلمته **اقول** هو بفتح العين
في الماضي وكسرها في المضارع يقال ثلمت الانا والسيف ونحوهما اذا
كسرت حرفه فتثلم كفرح والثلمه بالضم فرجة المكسور والمهدوم
قوله وثرمته **اقول** هو العين في الماضي وكسرها في المضارع
يقال ثرمه اذا ضربه على ثنيته فثرم كفرح فهو اثرم وهي ثرما و
الثرم محركه انكسار السن من اصلها او سن من الثنايا والرباعيات
او خاص بالثنيه والاثرمان الليل والنهار **قوله** وابذعر اي تفرق
اقول هو بالبا الموحده والذال المعجمه والعين المهمله بعدها را
يقال ابذعر القوم اذا تفرقوا وفروا قالت عايشه رضي الله عنها في ابيها
فابذعر النفاقه رضي الله عنه بوطاته ويقال ابذعرت الخيل ر
كضت تبادر شيئا تطلبه **قوله** كاحرنجم **اقول** هو بالحا المهمله
والرا والنون والجيم يقال حرنجم الابل رد بعضها على بعض و
ازدحموا والمحرنجم العدد الكثير **قوله** والثعجر **اقول** هو بالثا
المثلثه والعين المهمله والنون والجيم والرا يقال ثعجرع اذا صبه ::

فاثعـ

23

فالثعجم والمثعجر من الجفان التي يُفتض ودكها والمثعجر السائل من ماء او دمع قال في القاموس وقول الجوهري والصغاني ثعجره مثعج ومثعجع غلط والصواب ثعجر كما يقال في بحرنجم حرنجم قوله كالكوهد اقول هو بالدال المهمله قوله واحزنبنى اقول هو بالحا المهمله والواو والنون والبا الموحده بعدها الف للالحاق بافعنلل يقال احزنبى اذا انبار وتغضب وبقال الازبار الشعر بالزاى والبا الموحده بعدها همزه قراه اذا تنفس قال عمرو ابن معدى كرب وجوه كلاب هارشت فازبارت فالكوهد بزنه افوعل ملحق بافعلل واحزنبى واقعنسس ملحقان بافعنلل قوله وماز راسك والسيف اقول هو بزاى مكسوره بعد الالف قال في القاموس وقول القائل للمقتول ماز راسك وقد يقول ماز وسكت بمعناه مد عنقك الازهري لا وري ماهو الا ان يكون بمعنى مابز فاخر اليا فقال مازى وحذف اليا للك مر ابن الاعرابي اصله ان رجلا اراد قتل رجل اسمه مازن فقال ماز راسك و السيف ترخيم مازن فصار مستعملا وتكلمت به الفصحا قوله كليهما وتمرا اقول قال الزمخشري في المستقصى مر بعمرو وابن عمران الجعدي رجل مجهود وبين يديه زبد وقرص وتمر فاستطعمه زبدا او قرصا فقال عمرو ذلك اى اطعمك كل واحد منهما واطعمك تمرا ايضا ضرب في كل موضع خير فيه الرجل بين شيئين وهو يريد هما معا ويحكى ان بعض الخلفا عرض على رجل ثوبين وخيره بينهما فقال ذلك فقال الخليفه اوتمرح بين يدى فلم يوله انتهى قلت فتقدير المولف رحمه الله اعطني اغا يوافق ما حكى ثانيا في سبب المثل قوله الكلاب على البقرا قول قال في الصحاح والقاموس واللفظ له وقولهم

الكلاب او الكراب على البقور فعها وينصبها اى ارسلها على بقر
الوحش ومعناه وخل امراة وصناعته والكرب اثارت الارض
للزرع كالكراب وفي ضيا الحلوم في فعل بالفتح يفعل بالضم
كرب الارض اذا قلبها واثارها للحرث كربا وكرابا وفي
المثل الكراب على البقر اي خل كلا وصناعته قوله احشفا سو
كيله كيله اقول قال الزمخشري انتصابه باضمار الفعل اي تجمع التمر
الردى والكيل مطفف يضرب في خلتي اساة تجمعات على الرجل
قوله ومن انت زيدا اقول هذا المثال يذكر تارة في فصل
المبتدا المحذوف وجوبا وزيد مرفوع خبرله اى مذكور انت
زيد وكذا ذكره الشيخ جمال الدين ابن هشام في اوضحه وقال
ان هذا التقدير اولى من تقدير سيبويه كلام ملك زيد ويذكر
تارة في فصل ما حذف منه الفعل وجوبا وزيد منصوب على
انه مفعول ان يذكر زيدا كما ذكره المصنف رحمه الله وكلا الامرين
صواب قال الشيخ ابو حيان رحمه الله في شرح التسهيل وتبعه
المرادي وغيره ان كل ما انتصب بفعل لا يجوز اظهاره يجوز
رفعه باضمار مبتدا لا اظهاره وان من ذلك قول العرب من
انت زيدا اى مذكورك زيد حذفوا المبتدا وجوبا حملا على الناصب
حين قالوا من انت زيدا اى تذكر زيدا قوله و مرحبا واهلا وسهلا
اقول قال الجوهري رحمه الله الرحب بالضم السعة تقول
منه فلان رحب الصدر والرحب بالفتح الواسع تقول منه بلد
رحب وارض رحبه وقولهم مرحبا واهلا وسهلا اي اتيت
سعة واتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش التنازع في العمل
قوله وتنازع الاسم والفعل نحوها وم اقرؤا كتابيه اقول
قال

24

قال في القاموس في باب الالف اللينه وها يكون اسماً لفعل و
هو خذ و تعد ويستعملان بكاف الخطاب وتجوز في المدودة
ان تستغني عن الكاف بتصريف همزتها هاءَ للمذكر وهاءِ للمونث
وهاوما وهاون وهاؤم ومنه هاؤم اقرؤا قوله وقال
قيل تنبيها على ان التنازع لا يتاتى بين عاملين متاخرين الى
اخره اقول ولا بين عاملين توسط بينهما المعمول نحو ضربت زيدا
واكرمت خلافا للفارسي في هذا ولبعضهم في الاول قوله او
فيهما على وجهين اقول يعني بهما كون الاول يطلب الفاعليه
والثاني يطلب المفعوليه وكونهما على العكس من ذلك قوله و
مثل هذا المثال قوله اظن ويظناني اخا زيدا وعمروا اخوين في الرخا
اقول قال الشيخ جمال الدين ابن هشام بعد تقريره لمذهب البصريين
في هذا المثال وهو اظن ويظناني اخا زيدين اخوين هذا تقريرهما قالوه
والذي يظهر فساد دعوى التنازع في الاخوين لان يظنني لا يطلبه لكونه
مثنى والمفعول الاول مفردا قلت ولا فساد في ذلك بل التنازع فيه
صحيح وذلك باعتبار كونه مفعولا ثانيا مع قطع النظر عن كونه
مثنى او مفرد او انت لا تنطق به مثنى الا بعد الحكم به للاول ولا
مفردا الا بعد الحكم به للثاني واذا نطقت به مثنى بطل كون الثاني
يطلبه فمن هنا توهم الشيخ جمال الدين ظهور فساد دعوى التنازع
ولو نظر اليه جهة كونه مفعولا ثانيا مع قطع النظر عما يقتضيه كل من
العاملين اذا كان الاول منهما يطلب مرفوعا والثاني يطلب منصوبا
فتنازعهما فيه صحيح لكن مع قطع النظر عن الاعراب فانك ان اعربته
بالرفع بطل كون الثاني طالبا له لانه لا يطلب الا منصوبا وان اعربته
بالنصب بطل كون الاول طالبا له لانه لا يطلب الا مرفوعا واعتبر

ذلك بالمفعول الاول في مثاله وهو الزيدين فانه بعد النطق
به على هذه الصورة لا يطلبه يظنني لان الزيدين منصوب ويظنني
يطلب مرفوعا وهو يسلم التنازع فيه والله اعلم المفعول
المطلق قوله والنحو اقول النحو بفتح النون وسكون الحا
المجهلة الكبر والعظمة قال في القاموس نحا ينحو نحوا افتخر وتكبر
تعظم كتنحى كعنى وانتحى وقول المولف رحمه الله نخيت علينا هو
مبني للمفعول وفيه الشاهد على ان المصدر اسم للمعنى المنسوب
الى النايب عن الفاعل قوله واشتمل الصما اقول قال الجوهري رحمه
الله هو ان يرخي الكساء قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر
ثم يرد ثانيه من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيها جميعا
وذكر ابو عبيد ان الفقها يقولون ان يشتمل واحد ليس عليه غيره
ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه فاذا
قلت اشتمل فلان الصما كانك قلت اشتمل الشملة التي تعرف
بهذا الاسم لان الصا ضرب من الاشتمال قوله والثاني نحو عبد الله
اظنه جالسا اقول لا يتوجه كون الضمير في هذا المثال للمصدر الا
على تقدير ان يكون عبد الله مفعولا اول لاظن وجالسا مفعول
ثانيا فيكون اظن قد استوفي معموليه فيتعين الضمير للمصدر وقد
راجعت شرح التسهيل للامام ابي حيان وشرحه للمرادي وشرحه
للمصنف وشرحه للسمين فلم يذكروا هذا المثال واما على تقدير ان
يكون عبد الله مبتدا او منصوبا بفعل مضمر على شريطة التفسير
فيتعين ان يكون الضمير لعبد الله والا فيسد التركيب وقد غرب
المولف رحمه الله بهذا المثال وتبعه عليه الشيخ جمال الدين ابن
هشام قوله نحو نحو افرح الجذل اقول الجذل بفتح الجيم والذال

الحجه الفرح مصدر جذل كفرح فهو جذل وجذلان قوله
والخامس قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله تعالى
وتبتل اليه تبتيلا اقول اراد بالخامس ما كان ملاقيا للمصدر
في الاشتقاق فانه يقام مقامه وهو ثلثيه اسم مصدر كقولك
اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا وقد اهمل ذكره واسم عين كقوله تعالى
والله انبتكم من الارض نباتا فان النبات اسم لكل ما ينبت في الارض
ومصدر لفعل اخر كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا مصدر لبتل
ومصدر تبتل التبتل فناب تبتيلا عن تبتلا وقد ذكر هذين النوعين
المؤلف رحمه الله قوله والسادس نحو قوله القرفصا ورجع
القهقرى اقول قال في القاموس القرفصا مثلثة القاف والفا
مقصورة والقرفصا بالضم ممدودة والقرفصا بضم القاف
والراء على الاتباع ان تجلس على اليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط
كفيه وقال الجوهري القرفصا ضرب من القعود يمد ويقصر
واذا قلت قعد فلان القرفصا فكانك قلت قعد قعودا
مخصوصا وهو ان تجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه
يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن ابي
عبيد وقال ابو المهدي هو ان تجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه
بفخذيه ويتابط كفيه وهي جلسة الاعراب وقال ايضا والقهقرى
الرجوع الى خلف فاذا رجعت القهقرى فكانك قلت رجعت
الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع
قوله نحو ضربته سوطا اصله ضربته ضربا بسوط ثم توسع في الكلام
بحذف المصدر وقيمت الاله مقامه واعطيت ماله من الاعراب
اقول قال الامام ابو حيان ان الاصل في قولهم ضربته سوطا وشققته

سهما ضربته ضربة سوط ورشقته سهم حذف المضاف واقيمت
الا له مقامه فاعربته اعرابه قوله وعند خطاب مغضوب
عليه لا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما اقول قال ابو حيان رحمه
الله فسر سيبويه العامل في ولا كيدا بقوله ولا اكاد وفي تفسيره خلاف
ذهب الاعلم الى ان اكاد هذه التي عملت في كيدا هي الناقصه و
ذهب الاستاذ ابو بكر ابن طاهر الى انها هي التامه والمعنى و لا
مقاربه وقال ابن خروف يريد ولا اكيد وهي من افعال المقاربه
ويحتمل ان تكون ناقصه اى ولا اكاد اقارب الفعل وحذف الخبر للعلم
به ويحتمل ان تكون تامه وهما من هممت بالشي قوله ولا افعلن
ذلك رغما وهو انا اقول قال في القاموس الرغم الكره ويثلث
كالرغمه رغمه كعلمه ومنعه كرهه والتراب كالرغام والقسر اى
القهر والذل ورغم انفي لله مثلثه ذل عن كره وقال الجوهري
الرغام بالفتح التراب ويقال ارغم الله انفه الصقه بالرغام و
المراغمه المغاضبه والمرغمه مثلثه قال النبي صلى الله عليه و
سلم بعثت مرغمه والمراغم المذهب والمهرب ومنه قوله
عز وجل تجد في الارض مراغما كثيرا قوله تكريرا وحصرا اقول
ليكون في التكرير احد اللفظين عوضا من ظهور الفعل فيثبت
بذلك التزام اضمار الفعل وليكون اللفظ الدال على الحصر و
هو انما والا بعد نفي قايما مقام ظهور الفعل فيثبت بذلك التزام
اضماره وكذلك ايضا اذا كان المصدر مستفهما عنه وهو خبر عن
اسم عين نحو اانت سيرا لان ما فيه من الاستفهام الطالب للفعل
ناب عن ظهور الفعل وقد اخل المولف رحمه الله بذكر هذا النوع
قوله نحو بله الاكف اقول هو بعض لكعب ابن مالك رضى الله عنه

بصوت

يصقل السيوف وهو نذر الجاجم ضاحيا هاماتها، بله الاكف كانها
لم تخلق وقد روي الاكف من قوله بله الاكف بالجر والنصب و
الرفع فالجر على انها مصدر بمعنى تركا او على انها بمعنى غير قاله بعض
الكوفيين وقال الاخفش بله حرف جر والنصب على انها اسم
فعل بمعنى دع او على انها من ادوات الاستثنا فان الكوفيين
والبغداديين يعدونها من ادوات الاستثنا والرفع على انها
كيف قاله قطرب وابو الحسن قوله واصفيه مقه اقول
قال الجوهري المقه هي المحبة والها عوض من الواو وقد ومقه يمقه
بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق قوله ومثلها المضاف ونحه
وويسه وويبه وويله اقول ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة
لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له كقوله صلى الله عليه وسلم
ويح عمار تقتله الفية الباغية وعن علي رضي الله عنه الويح باب
رحمة وويس قال في القاموس كلمة تستعمل في موضع رافة واستملاح
للصبي وويب قال في الصحاح كلمة مثل ويل تقول ويبك وويب
زيد كما تقول ويلك معناه الزمك الله ويلا نصب نصب
المصادر فان جيت باللام قلت ويب لزيد فالرفع مع اللام
على الابتدا اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من
الرفع انتهى وويل كلمة تقال لمن يستحق الهلكة كقوله تعالى ويل
للمطففين وعن علي رضي الله عنه الويل باب عذاب وقال
اليزيدي ويح وويل بمعنى واحد وقال الفراوح وويح وويب بمعنى
تقول ويح لزيد وويله برفعهما على الابتدا ولك ان تقول ويحا
لزيد وويلا له بالنصب باضمار فعل كانك قلت الزمه الله
ويحا وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويح زيد وويل عمر

وبالاضافه والنصب باضمار فعل واما فتعسا لهم وبعدا لثمود
وما اشتبههما فهو مفعول ابدا لانه لا تصح اضافته لغير اللام والتعس
ان لا ينتعش من عثرته المفعول له قوله ودن شكرا اقول دن
امرين دان بدين دينا بالكسر وهو يطلق على معان صالحه لها
المثال منها التوحيد اي وحد شكرا ومنها الطاعه اى اطع
شكرا قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الطاعه
لله الاسلام وقال تعالى ماكان لياخذ اخاه في دين الملك
قيل اي في طاعة الملك وقيل اي في عادة الملك ومنها الجزا
والمكافاه اى جازا وكافا شكرا ومنها الاسلام اى اسلم شكرا
ومنها العبادة اي اعبد شكرا ومنها الذل اى ذل شكرا ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه اى اذلها وعمل لما
بعد الموت ومنها الحساب اي حاسب شكرا ومنها الورع اي
تورع شكرا ومنها الخدمه اى اخدم شكرا قال في القاموس و
اسم لجميع ما يتعبد الله به قوله كقوله تعالى كلما ارادوا ان
يخرجوا منها من غم اقول الغم الكرب وهو مصدر غمه يغمه نقض
سر واشتقاقه من التغطيه كانه غطى قلبه عن السرور وجمع على
غموم قال الجوهري والغمه بالضم الكرب ويقال امر غمه اى مبهم
ملتبس قال الله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم غمه قال ابو عبيده
مجازها ظلمه وضيق وهم وغم اى غامه وصف بالمصدر كما تقول
ماء غور انتهى ويحتمل ان يكون قوله من غم بدلا من منها بدل
اشتمال اعيد معه الجار وحذف الضمير لفهم المعنى اى من غمها
فلا يكون في الايه الشريفه دليل لما ذكره ويحتمل ان يكون من
السبب فلا يكون بدلا بل يتعلق الجار ان يخرجوا الخلاف

معنا

معناهما فالاولى لابتدا الغايه والثانيه للسببيه فيكون في الاية
دليل لما اذكره الان بواده هذه الايه الشريفه في هذا المحل بوهم
انجر المفعول له لكونه لم يستوف الشروط وليس كذلك وانما
اراد مجرد التمسك بكون من قامت مقام اللام المفعول فيه
قوله فيه تجوز لان الواقع فيه انما هو الحدث وهو احد مدلولي
الفعل وشبهه فتسميته للواقع فيه بالفعل وشبهه فيه تسامح هل
قوله وان الناصب له هو الواقع فيه من فعل اشبهه اقول فيه
تجوز ايضا تابع فيه والده رحمه الله والصواب ان الناصب للظرف
انما هو اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه سواء كان ذلك اللفظ
فعلا او ما يشبهه قوله كقولهم حينئذ والان اى كان ذلك حينئذ
واسمع الان اقول هذا المثال لم يسمع فيه الظرف الا منصوبا محذوف
العامل وهو كلام يقال لمن يقول كان كذا وكذا فيقول له المتكلم
حينئذ الان اي كان ما تقوله واقعا حينئذ كان كذا واسمع الان ما
اقول لك فيكون حينئذ مقتطعا من جمله والان من جمله اخرى
ومعناه نهي المتكلم عما تكلم به وامره بسماع ما يقول قايل هذا
الكلام ونقل على المؤلف رحمه الله موضع سادس تجب فيه حذف
عامل الظرف وهو ما اذا كان مشتغلا عنه نحو يوم الخميس صمت
فيه قوله ورايته وسط القوم الى اخره اقول قال الجوهري
ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست
وسط الدار بالتحريك لانه اسم وكل موضع صلح فيه بين فهو وسْط
وان لم يصلح فيه بين فهو وَسَط بالتحريك وربما سكن وليس بالوجه
وقال في القاموس وَوَسَط الشيء محركه ما بين طرفيه كاوسطه
واذا سكنت كان ظرفا او هما فيما هو مصمت كالحلقه فاذ

كانت اجزاؤه متباينة فبالاسكان فقطا وكل موضع صلح فيه
بين مفو بالتسكين والا فبالتحريك **قوله** كقولهم لا افعل ذلك
معزى الفِزر **اقول** هو بكسر الميم وسكون العين المهملة بعدها
زاى فالف قال سيبويه بنون مصروف لان الالف للالحاق لا للتانيث
وهو ملحق بدرهم وقال الفرا المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها
في القاموس ونحو وهي خلاف الضان من الغنم والفزر بكسر الفا
وسكون الزاى بعد قال في الصحاح من الغنم قال ابو زيد الفزر
من الضان ما بين العشرة الى الاربعين حكاه ابو عبيد والفزر
ايضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد ابن زيد مناة والفزر لقبه وانما
سمي بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك وقال من اخذ
منها واحدة فهي له ولا يوجد منها فزر وهو الاثنان فاكثر قال
ابو عبيدة هو الجذى نفسه فضربوا به المثل فقال لا اتيك معزى الفزاري
حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا وزاد في القاموس انه من الضان
ما بين الثلاثة الى العشرة **قوله** ولا احلم زيد القارضين **اقول**
القرض محركة ورق السلم او ثمر السنط بفتح السين المهملة و
سكون النون بعدها طا مهملة والقارض مجتنيه والقارضان يذكر ابن
عنزة وعامر ابن رهم وكلاهما عنزي خرجا في طلب القرض فلم يرجعا
فقالوا لا اتيك او يوب القارضان قال ابو ذويب **حتى يوب القارضان**
كلاهما وينشر في فتل كليب لوايل **قوله** ولا اتيك هبيرة ابن
سعد **اقول** في القاموس لا اتيك هبيرة ابن سعد ولا اتيك الوه
ابن هبيرة اي حتى يوب هبيرة او الوه وذلك لانهما فقدا فلم
يعلم لهما خبرا قاموا هبيرة والوة مقام الدهر فنصبوهما انتهى
قلت وهبيرة تصغير هبرة والوة بفتح الهمزة وسكون اللام و
تثليث

وتثليث اصله اليمان ثم سمي به المفعول معه اقول لم يات
في التنزيل بيقين واما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم
في قراءة السبعة فاجمعوا بقطع الهمزة وشركاءكم بالنصب فيحتمل
الواو وجه فيه ذلك وان تكون عاطفة مفردا على مفرد بتقدير
مضاف اي وامر شركاءكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي
اجمعوا شركاءكم بوصل الهمزة وجوب التقدير في الوجهين
ان اجمع لا تعلق بالذات بل بالمعاني كقولك اجمعوا على كذا بخلاف
جمع فانه مشترك بدليل فجمع كيده الذي جمع مالا وعدده ويقرا
فاجمعوا بالوصل فلا اشكال ويقرا برفع الشركا عطفا على الواو
للفصل بالمفعول قوله وهي في الاصل الواو التي تعطف بها جملة
على جملة لجهة جامعة بينهما اقول واو الحال تسمى واو الابتدا و
يقدرها سيبويه والاقدمون باذ ولا يريدون انها بمعنى اذا
لا يرادف الحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للفعل السابق
كما ان اذ كذلك وهذا معنى قول المولف رحمه الله لجهة جامعة
بينهما ولم يقدروها باذا لانها لا تدخل على الجمل الاسمية قوله
لو تركت الناقة ترام فصيلها اقول ترام بفتح العين مضارع
رام بكسرها مثل سمع يسمع يقال رامت الناقة ولدها راما وريما
فاذا عطفت عليه ولزمته فهي رايم ورووم وفي حديث عائشة
رضي الله عنها في عمر رضي الله عنه ترامه ويا باها وتويد
ويصدف عنها يعني الدنيا ومن احب شيا والفه فقد رامه
الاستثنا قوله فالاخراج جنس يشمل نوعي الاستثنا وتخرج
الوصف بالا اقول لان الا الموصوف بها لم يوت بها للاخراج
وانما جيء بها للوصف وان كان يلزم منه ذلك الشيء مسئله

لا يستثنى من النكره في الموجب فلا يقال جا قوم الا رجلا لعدم
الفايده فان افاد جاز نحو فلبث فيهم الف سنه الا خمسين
عاما مسئله اذا قلت قام القوم الا زيدا فمعناه عند الكساى
الاخبار عن القوم الذين ليس فيهم زيد بالقيام وزيد مسكوت
عنه لم تحكم عليه بقيام ولا نفيه فيحتمل انه قام وانه لم
يقم وذهب الفرا الى انه لم تخرج زيد من القوم وانما
اخرجت الا وصف زيد من وصف القوم لان القوم موجب
لهم القيام وزيد منفي عنه القيام وذهب سيبويه وجمهور
البصريين الى ان الا اداه اخرجت الاسم الثانى من الاسم الاول
وحكمه من حكمه وهذا الخلاف في المتصل والله اعلم قوله لتاويلها
بالمشتق نحو مررت باحد الا زيد خير منه اقول لان معناه ما
مررت باحد الا باخير قال ابن خروف وقد قالت العرب
ما انا نبي الا قلت حقا وما اتيتنى الا تكلمت بجميل وما زاد الا نفع وما
قل الا ضر وما تكلم الا ضحك وما جاء الا اكرمته كانهم قالوا ما
انا نبي الا قايلا حقا وما اتيتنى الا متكلما بالجميل وما زاد الا نافعا وما
قل الا ضارا وما تكلم الا ضاحكا وما جاء الا مكرما قوله او بيد
اقول قال الشيخ جمال الدين في المغني هو اسم ملازم للاضافه
الى ان وصلتها وله معنيان احدهما غير الا انه لا يقع مرفوعا
ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع صفه ولا استثنى متصلا وانما يستثنى
به في الانقطاع خاصه ومنه الحديث نحن الاخرون السابقون
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا والثانى ان يكون بمعنى من
اجل ومنه الحديث انا افصح من نطق بالضاد بيد انى من قريش
واسترضعت في بني سعد ابن بكر وقال ابن مالك وغيره انها

هنا بمعنى غير على حد قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن
فلول من قراع الكتايب انتهى قال الدماميني اما انه اسم فدعوى
لم يقم عليها دليل ولو قيل بانه حرف استثناء كالا لم يبعد وقال
ابن مالك في اعراب مشكلات البخاري والمختار عندي في بيد ان
تجعل حرف استثناء ويكون التقدير الا ان كل امه اوتوا الكتاب
من قبلنا على لكن لان معنى الا مفهوم منها ولا دليل على اسميتها مالم
تفد انتهى وقوله صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد
معناه انا افصح العرب لان الضاد ليست في غير لسانهم على ما
صرح به في القاموس قلت ما قاله ابن مالك رحمه الله من ان
بيد في الحديث المتقدم بمعنى غير على حد البيت المذكور وهو
للنابغه الذبياني نص عليه علما المعاني والبيان وهو نوع من
الضرب المعنوي من البديع يسمى تاكيد المدح بما يشبه
الذم قال في التلخيص وهو ضربان افضلهما ان يستثنى من
صفه ذم منفيه عن الشي صفه مدح بتقدير دخولها فيها كقوله ولا
عيب فيهم غير ان سيوفهم الى اخره فغيه تاكيد من وجهين الاول
انه كدعوى الشي ببينه وذلك ان كون فلول السيف بسبب مضاربه
الجيوش من العيب محال لانه كنايه عن كمال الشجاعه واثبات شي
من العيب في المعنى معلق به والمعلق بالمحال محال فعدم العيب ثابت
الثاني ان الاصل في مطلق الاستثنا هو الاتصال لان الاستثنا المنقطع
مجاز فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شي مما قبلها
فاذا وليها صفه مدح وتحول الاستثنا من الاتصال الى الانقطاع جاء
التاكيد لما فيه من المدح والاشعار بانه لم تجد صفه ذم حتى يثبتها
فاضطر الى صفه مدح والثاني من الضربين ان يثبت لشي صفه

مدح ويعقب باداة استثنا يليها صفت مدح اخرى له نحو انا
افصح من العرب بيد انى من قريش واصل الاستثنا فى هذا
الضرب ان يكون منقطعا وهذا لا ينا فى ما تقدم من قولنا ان
الاصل فى مطلق الاستثنا هو الاتصال لان بيد لا يستثنى بها الا
فى الانقطاع فذكرها قبل ذكر المستثنى يوهم اخراج شيء مما دخل
فى حكم دلاله مفهوم ما قبلها فاذا ذكر بعدها صفت مدح جاء التاكيد
لما فيه من المدح على المدح والاشعار بانه لم تجد صفت ما فى صفت
المدح حتى ينفيها فاضطر الى استثنا صفت مدح فلم يفد التاكيد
الا من الوجه الثانى لانه ليس فى هذا الضرب صفت ذم منفيه عا
مه يمكن تقدير دخول صفت المدح فيها ولهذا كان الاول افضل ؛
لافادت التاكيد من الوجهين والله تعالى اعلم قوله ونحو
الاستدراك بلكن نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله اقول قرا الجمهور بتخفيف لكن ونصب رسول الله على اضمار
كان لدلاله كان المتقدمه عليه وليست لكن فى هذه الايه للعطف
لان شرط العطف بها افراد معطوفها وان يسبقها نفى او نهى وان
لا يقترن بالواو وهى حرف ابتدا لمجرد افادت الاستدراك ان تلتها
جمله او تلت واوا كهذه الايه الشريفه بايجاب نحو قام زيد لكن
عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو وعلى انه معطوف خلافا للكوفيين
وليس المنصوب بعدها فى هذه الايه معطوفا بالواو ولان متعا
طفى الواو المفردين لا يختلفان بالسلب والايجاب وزعم ابن
ابى الربيع انها بالواو او عاطفه جمله على جمله وانه ظاهر قول
سيبويه وحكى السفاقسى فى اعرابه قولا ان رسول الله منصوب
عطفا على ابا احد قال وعزاه ابى عمرو وخاتم النبيين هو اى محمد

صلى

صلى الله عليه وسلم وحذف خبر لكن واخواتها جايز اذا دل
عليه الدليل وقرا ابن اسحاق عبله بالتخفيف ورفع رسول على اضمار
مبتدا اى ولكن هو **قوله** فما قد سلف مستثنى منقطع الى اخره
اقول قال والدي رحمه الله من المخرج تقدم المستثنى السابق
زمانه زمان المستثنى منه كقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من
النساء الا ما قد سلف فما قد سلف وان لم يدخل فى النهى عن نكاحه
فمن الجايز ان تكون المواخذ به باقيه فتبين بالاستثنا عدم بقايها
فكانه قيل الناكح ما نكح ابوه مواخذ بفعله الا ما سلف فتسنا وله المخرج
تقديرا **قوله** فمن اتبعك غير مخرج منهم فليس بمستثنى منقطع الى
اخره **اقول** قال والدي رحمه الله وقد تجعل من اتبعك متصل على
ان يراد بالعباد المخلصون وغيرهم والانقطاع مذهب ابن خروف
والاتصال مذهب الزمخشري ذكره فى الكشاف **قوله** ومنها
قولهم على الف الا الفين **اقول** قال والدي رحمه الله وكذا السابق
ما قبله مع اتحاد الجنس نحو له على الف الا الفين ذكر الفرا فمثل هذا
لم يكن داخلا فيخرج بالا لكنه فى التقدير مخرج لان المقر اذا
اقتصر على مقدار بمنزلة المنكر غيره فكانه لما قال له على الف الا الفين
فقد قال له على الف لا غير الا الفين فبان بهذا ان الالفين مخرجان
تقديرا **قوله** وان لفلان مالا الا انه شقى وما زاد الا ما نقص وما
نفع الا ما ضر **اقول** هذه الثلثة من امثلة سيبويه قال قال
فى الاخيرين فما مع الفعل بمنزلة اسم نحو النقصان والضرر و
من امثلته ايضا ولا يكونن من فلان فى شئ الا سلاما بسلام
وقد قدر المولف رحمه الله معنى الثلاثة المتقدمه فكانك :.
استثنيت من البوسى كونه شقيا ومن العارض النقص ومن

الشى

الغرو اذا قلت لا تكونن من فلا في شي الا الاسلام اسلام فكانت
قلت لا تعامله بشيء الا متاركه قوله وما في الارض اخبث منه الا
اباه وجاء الصالحون الا الطالحون اقول هما من امثله غير سيبويه
وقد ذكر المولف رحمه الله التقدير فيهما ومن امثلتهم ايضا ما زيد
جاء زيد الا عمروا قال والدع واذا قلت جاء زيد الا عمروا فكانك
عرفت علم السامع بموافقت زيد لعمروا وقدرت انه توهم
انك اقتصرت على زيد اتكالا على علم السامع بتوافقهما فازلت
توهمه بالاستثنا قوله ومن امثلت المستثنى المنقطع الا تجعله
قوله لا افعلن كذا وكذا الا حل ذلك ان افعل كذا وكذا الى اخره
اقول قال والدي رحمه الله مثل به سيبويه ثم قال يعني سيبويه
فان افعل كذا وكذا بمنزلت كذا وكذا وهو مبني على حل مبتدا كانه
قال ولكن حل ذلك ان افعل كذا وكذا قوله وجعل ابن خروف من
هذا القبيل لست عليهم بمسيطر اقول قال الجوهري رحمه الله
والمسيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب
عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطور والذي يفعله مسطر و
مسيطر يقال سيطرت علينا وقال تعالى لست عليهم بمسيطر انتهى
قوله ويمكن ان يكون من هذا قراة ابن كثير وابي عمروا الا امراتك
انها مصيبها ما اصابهم اقول يعني على ان تكون امراتك مبتدا و
خبره انه مصيبها ما اصابهم قوله ويدل على ان الناصب هو الا
انها حرف مختص بالاسما غير منزل منها منزلة الجزء اقول وبتحرز بذلك
من الحروف المختصه بالاسما المنزله منها منزلت الجزء كالالف
واللام التي للتعريف وكها التنبيه فانها لا تعمل شيا قوله و
دخول الا على الفعل المؤول بالاسم لا يقدح في اختصاص

الاضافه

31

الاضافه بالاسما كما لا يقدح في اختصاص الاضافه بالاسما اضافه
الى الفعل لتاوله بالمصدر اقول ولو كان مطلق الدخول على
الفعل مبطلا للاختصاص بالاسم ما وقع الفعل حالا ولا مفعولا
ثانيا للظن ولخبر كان وان لا مواضع كل واحد من هذه المذكورات
مسلط عليه عامل من عوامل الاسما قوله ولكن منع من اتصال
الضمير بالا ان الانفصال ملتزم في التفريغ المحقق والمقدر الى
اخره اقول هذا احد وجوه خمسه ذكرها والله رحمه الله
الثاني ان المنصوب بالا لما كان منصوبا بالامر فوقاعه اشبه المنصوب
على التحذير والنداء فاستحق الانفصال اذا كان مضمرا كما استحق
ذلك شبهها الثالث ان الا والمستثنى بها في حكم جمله مختصره
فكره وقوعه ضميرا متصلا لانه مختصر بالنسبه الى المنفصل والاختصار
بعد الاختصار اجحاف الرابع ان الا تشبه ما النافيه في موافقه الفعل
معنى لا لفظا وفي الاعمال تاره والاهمال تاره ومعمول ما اذا كان مضمرا
لا يكون الا منفصلا فالحقت بها الخامس العاطفه في لزوم التوسط
وجعل ما بعدها مخالف لما قبلها ولا العاطفه لا يليها المضمر الا منفصلا
فجرت في ذلك الاجراها قوله لان عمل الجر انما هو للحروف
التي تفضي معاني الافعال الى الاسما اقول قال والده رحمه الله
فان قيل لو كانت الا عامله لجرت لان الجر هو اللائق بعامل الاسم الذي
لا يشبه الفعل هو الجر خاصه بل اللائق به عمل لا يصلح للفعل وهو جر
او نصب لا رابع معه فكان النصب اولى بالا ربعه لانه اخف من الجر لكن
منعت منه عدا واخواتها لانهن يكن افعالا فيستوجبن النصب حينئذ
فلو عمله وهن احرف لجهلت الحرفيه فتعين الجر بها اذا كن احرفا
ولم يمنع من النصب بالا مانع فعملت وايضا فان الا مخصوصه بكثره

الاستعمال والتعوض للتكرار فاوثرت من بين اخواتها الحرف باخو
الاعرابين قوله وذلك حكم بلا نظير له اعنى استعمال فعل واحد
معدى بحرف واحد لمعنيين مضافين اقول زاد والدي رحمه الله
الله فقال ولو كررت الا دون تخالف في المعنى نحو قاموا الا زيدا الا
عمروا فان الثاني موافق للاول في المعنى فان جعلا منصوبين بالفعل
معدا اليهما بالا لزم من ذلك عدم النظير فليس في الكلام فعل
فعل معدى بحرف واحد الى سببين دون عطف فوجب اجتنابه قوله
فوجب اجتنابه اقول زاد والدي رحمه الله اي في شرح التسهيل
فقال والذي دعا ابن حروف الى هذا الراي انتصاب غير اذا و
فعت موقع المنتصب وما بعدها نحو قاموا غير زيد فنصبوها على
الاستثنا بلا واسطه فلو كان المنصوب على الاستثنا مفتقرا الى واسطه
لما صح غير على الاستثنا وجرا ولا على هذا ايضا قول سيبويه في باب غير
ولو جاز ان يقول اتاني القوم زيدا تريد الاستثنا ولا تذكر الا لما كان
الانصابه والجواب عن نصب غير بلا واسطه انه منصوب على الحال
وفيه معنى الاستثنا كما ان ما وصلتها في نحو قاموا ما عدا زيدا مصدر
بمعنى الحال وفيه الاستثنا وهذا هو اختيار السيرافي فيما عدا وما خلا و
هو الصحيح ولا يمنع من ذلك كونه معرفه فان وقوع المعرفه حالا
لتاويلها بنكره شايع والجواب عن قول سيبويه لما كان الانتصاب ان يحمل على
حذف الا وابقا عملها او على حذف غير واقامه زيد مقامها في الاعراب
كما يفعل بكل مضاف اليه اذا حذف المضاف واقيم هو مقامه قوله
لنصب ما ولي طلبت وكان [illegible] با تمنى واشبه و انفي قوله ونحو
ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
اقول فالاسم الكريم بدل من الضمير في يغفر والضالون بدل
من

32

من الضمير فى نفقط قوله والاتباع فى هذا النوع على الابدال
عند البصريين وعلى عطف عند الكوفيين اقول يعنى بدل بعض
وعطف بيان قوله لان مذهب البدل فيه اقول يعنى طريقته
واصله قوله وقد تخالف الموصوف والصفه نفيا واثباتا نحو
مررت برجل لاكريم ولا لبيب اقول قال والدى ولمغوى العطف
ان يقول تخالف الموصوف والصفه كلا تخالف لان نفى الكرم واللبابه
اثبات لضديهما وليس كذلك تخالف المستثنى والمستثنى منه قوله
الا بنى تميم فانهم قد يتبعون فى غير الايجاب المنقطع الموخر عن المستثنى
منه اقول مقتضى كلامه رحمه الله ان النصب عندهم ارجح من
الاتباع وهكذا نقل غير والدى قاله المرادى ومقتضى كلام والدى
رحمه الله ان الاتباع عنده ارجح ووجه الاتباع على لغتهم ان يجعل
بدل بعض من كل مجازا تنزيلا لما ليس من الجنس منزلة الجنس او يجعل من قبيل بدل
الاضراب فيكون المراد ما فى الدار الا حمار وذكر الاسم الذى قبل الا
توكيدا ليعلم انها ليس بها ادمى قيل وهذان التاويلان عامان
فى ما ابدل من الاول وليس بعضه وقال بعضهم ونقله ابن الصايغ عن
الشلوبين انه يتصور على التقدير حذف حرف العطف والمعطوف :.
فالتقدير ما فى الدار احد ولا غير الاوارى وعلى هذا فلا يكون
منقطعا وقد رده ابن عصفور قال فلو لم يصح الاستغنا بالمستثنى
عن المستثنى منه كما فى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم على ما تقدم
تعين نصبه عند الجميع اقول فمن رحم فى موضع نصب لانك لو
حذفت المستثنى منه وهو عاصم واستغنيت بالمستثنى عنه لم
يصح قال والدى رحمه الله ومن هذا القبيل قول الشاعر الا الاجيبر اليوم
مما قضت به نهم صوار مينا الا امراء دان مذ عنا وقال المرادى رحمه الله

ومن ذلك قولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر ففي زاد
ونقص ضميران فاعلان وما مصدرية كانه قال ما زاد الا النقص
وما نفع الا الضر فهذا النوع لا يجوز فيه عند جميع العرب الا
النصب وزعم السيرافي ومبرمان ان المصدر المنسبك من ما
والفعل هنا في موضع رفع على الابتدا وخبر محذوف تقديره ما زاد
النهر لكن النقصان شانه وزعم السلوبين ان المصدر هنا مفعول
به حقيقة تقديره ما زاد شيئا الا النقصان ثم فرعه له وجعله متصلا
ورد بانه لا نسبة بين الزيادة والنقصان وزعم ابن الطراوة ان
ما زايدة واستغني عن الواو كما في قولك ما قام زيد الا قعد عمرو قوله
فيجعلون ناصرا بدلا اقول ووجهه ان العامل فرغ لما بعد الا وان
الموخر عام اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى لكنه بدل كل قوله
ونظيره قولك ما مررت بمثلك احد اقول التنظير لسيبويه رحمه الله
ومراده ان المتبوع اخر وصار تابعا قوله فالمراد اخراج كل مستثنى
من متلوه اقول هذا مذهب البصريين والكسائي وهو الصحيح لان
الحمل على الاقرب متعين عند التردد وقيل ان الجميع مستثنى من اصل العدد
وقيل المذهبان محتملان فاذا قلت له عشرة الا اربعة الا اثنين الا
واحد فالمقر به على القول الاول سبعه وعلى القول الثاني ثلثه ومحتمل
لهما على القول الثالث قوله الطريق الثانيه ان تحط الاخر مما يليه الى
اخره اقول هذه الطريق لا تطرد الا في الصور وهو ما اذا كان كل
مستثنى يمكن حطه مما قبله واما اذا كان بعض المستثنيات اكثر من الذي
قبله نحو عشرة الا ثلثه الا اربعه فلا تاتي هذه الطريقه فيه وحكمه
جار على الطريق الاول نص على ذلك الفرا فتحط الثلثه من العشرة
وتجبر الباقي بالاربعه فيصير المقر به احد عشر وعند الفرا يستثنى

الثلاثة

الثلثه والاربعه من العشرة فيكون المعربه ثلثه قال والدى رحمه الله
وقول الفراء عندى هو الصحيح لانه جار على القاعده السابقه اعنى
جعل الاستثنى الاول اخراجا والثانى ادخالا قوله والاصل فيها
ان تكون صفه لنكره اقول غير اسم مفرد مذكر فى جميع
الاحوال ذكر صاحب الصحاح انه تجمع على اغيار انتهى واذا اريد به
المونث جاز التذكير حملا على اللفظ والتانيث حملا على المعنى نحو غير
هند من النسا قام وقامت ومدلوله المخالفه لوجه ما واصله الو
ويستثنى به وتلزمه الاضافه لفظا او معنى ولا تدخل عليه الالف
واللام ولا يتعرف باضافته الى معرفه الا فى بعض الصور وسياتى
تحقيق ذلك فى باب الاضافه والموصوف به امانكره نحو قوله
تبارك وتعالى نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل واما معرفه كنانكره
نحو قوله تعالى غير المغضوب عليهم فان موصوفها الذين وهم
جنس لاقوم باعيانهم قوله سوا وسوا لغتان فى سوا اقول
تقول سوى ركضا وسواكهدى وسواكسما وسواكبنا اربع لغا
والاخيره اغربها ذكرها ابن الخباز وظاهر كلام الاخفش انه
يستثنى بالثلثه الاول كما قال والد المولف رحمه الله فى التسهيل و
قال ابن عصفور فى الشرح الصغير الصحيح ان جميعها منتصب على
الظرف ولم يشرب منها معنى الاستثنى الاسوى المكسور السين
فان استثنى بما عداها فبالقياس عليها قال المرادى رحمه الله قيل
ولذلك لم يمثل سيبويه الا بالمكسور السين قوله وليس الامر كما
قال سيبويه فلذلك جعل الشيخ خلافه هو الاصح اقول قال المرادى
رحمه الله فى شرح التسهيل وما ذهب اليه المصنف من انه الاصح
عدم ظرفيتها هو مذهب الزجاج وما ذهب اليه سيبويه من انها

صح

ظرف لا تنصرف الا فى الشعر هو منقول عن الفرا واكثر النحويين
قال ابن عصفور تقول مررت برجل سواك يعنى مكانك الذى
يدخله عوضك وبدلك ولما كانت الظرفية فيها مجازا لم يتصرفوا
فيها فلا يقال قام سوى زيد ولا قام سواء زيد ولا ما ضربت سواك
ولا ما مررت بسواك ولا ينتصبان على غير الظرفية الا ان جاء شئ
من ذلك فى ضرورة الشعر وذهب بعضهم ومنهم الرمانى
والعكبرى الى انه ظرف متمكن اى يستعمل ظرفا كثيرا فيحصل فى
سوى ثلثة مذاهب احدها انه ظرف لا ينصرف والثانى انها
اسم بمعنى غير وهو مذهب المصنف والثالث قد ترد ظرفا و
قد ترد اسما بمعنى غير وهو وهو اقربها تنبيه سوى من قوله
تعالى مكانا سوى قرى بضم السين وكسرها قال ابن عباس رضى
الله عنهما نصفا معناه يستوى مسافة الفريقين اليه وسوا
من قوله تعالى فى الغوث فى سواء الجحيم اى وسطه ومن قولهم هذا
درهم سوا اى تام ومن قولهم مررت برجل سوا والعدم و
قولهم سواء اقمت ام قعدت معنى مستوى فيهما اسمان لا ظرفا
اتفاقا فسوى على هذا لفظ مشترك واما قولهم زيد سوا عمرو ا
بمعنى حذاء عمرو فظرف انتهى قوله ثم اظهر البعض لدلالة كل
عليه كما فى قوله تعالى فان كن نساء بعد يوصيكم الله فى اولادكم
اقول اختلف فى اسم ليس ويكون المستثنى بهما بعد الاتفاق على
كونه ضميرا مستترا فقيل هو عايد على اسم الفاعل المفهوم من
الفعل السابق او على البعض المدلول عليه بكلية السابق فتقدير
قاموا ليس زيدا ليس هو اى ليس القايم او ليس بعضهم
وعلى الثانى فهو نظير قوله تعالى لكن ضمير عايد على البعض المدلول
عليه

عليه بالاولاد وهو الاناث فان قوله تبارك وتعالى يوصيكم
الله في اولادكم في قوة اولادكم الذكور والاناث وهو اسم
كان وسا خبرها وفوق اثنتين صفة للخبر وانما اقتصر المولف على
القول الثاني لانه الاشهر وجمله ليس ولا يكون في موضع نصب
على الحال او مستانفتان وهو قول ابن عصفور فلا محل لها **قوله**
وحسن فيهما ذلك وان لم يبعد بما قبلهما الى ما بعدهما **اقول**
وموضع مجرورهما نصب لانه مستثنى بعد تمام الكلام وهما لا يتعلقان
بشي فانهما لتنحيه الفعل عما دخلتا عليه كما ان الا كذلك وذلك
عكس معنى التعديه الذي هو ايصال معنى الفعل الى الاسم ولو صح ان
يقال انهما متعلقان لصح ذلك في الا وانما خفض بهما المستثنى ولم
ينتصب كالمستثنى بالا لئلا يزول الفرق بينهما فعلى كما قال المولف
وموضع مجرورهما نصب لانهما يتعلقان بالفعل المذكور قبلهما
فيكون ذلك الفعل متعديا لما بعدها بواسطتهما فيكون المجرور
مفعولا لذلك الفعل ولا يلزم ان يكون معنى التعديه ايصال
معنى ذلك الفعل الى المجرور بل معنى التعديه جعل المجرور مفعولا لذلك
الفعل وايصال معنى الفعل اليه على الوجه الذي يقتضيه الحرف وهو
هنا معنى لانتفائه عنه واما الاستدلال بانهما بمنزلة الا وهي لا تتعلق
فساقط الا انه لا يلزم من كون حرف بمعنى حرف مساواته له في جميع
احكامه **قوله** الا فيما ندر في بعض احاديث الاجرا من قوله عليه
الصلوة والسلام اسامه احب الناس الي ما حاشى فاطمه **اقول**
ثبت في مسند ابي اميه الطرسوسي عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامه احب الناس الي
ما حاشى فاطمه وذكر الشيخ جمال الدين ابن هشام في كتابه

المغنيات ما في الحديث المذكور نافيه وان ابن مالك وهم فزعم
انها ما المصدريه وحاشى الاستثنابه على انه من كلام رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك بل هو من كلام الراوي
وما نافيه وحاشا فعل منصرف وبينه انه قال في معجم الطبراني
ماحاشا فاطمه ولا غيرها وحاشا استثنائيه اما ان تكون حرفا او
فعلا جامدا لتضمنه معنى الحرف وماذكره رحمه الله واضح ومما يستشهد
به لدخول ما على حاشا قول الشاعر رايت الناس ماحاشا قريشا
فانا نحن افضلهم فعالا قوله حكى ابو عمر والشيباني اللهم اغفر
لي ولمن يسمع حاشى الشيطان وابا الاصبغ اقول ضبط الشيخ برهان
الدين الابناسي احد شراح الالفيه ابا الاصبغ بالغين المعجمه قوله
كقوله تعالى فانفروا ثبات اقول اى متفرقين والثبات جمع ثبته
بضم الثا المثلثه وفتح البا الموحده والها عوض من اللام وهي بانصر
على ذلك الجوهري هري وغيره وقيل واو ذكره السفاقسي ومعناه
الجماعه من الناس واما الثبه التي وسط الحوض فمحذوفة العين
من باثبوت اذا رجع واصلها ثوبه وتصغيرها ثويبه قوله فيه
يعني الحدمع ادخال حكم في الحد ابه حد غير مانع لانه يشمل النعت
الى اخره اقول اما ادخال الحكم فوارد على الشيخ رحمه الله لان
النصب حكم والحكم فرع التصوير والتصور موقوف على الحد فيجي
الدور واما كونه غير مانع لانه يشمل النعت فليس كذلك لان
تخرج بقول مفهم في حال فانه انما سيق لتقييد المنعوت فهو لا يفهم
في حال كذا بطريق القصد وانما فهمه بطريق اللزوم قوله فيكون
وصفا ثابتا اذا كانت موكده نحو هو الحق مصدقا اقول اعترض
ابن هشام عليه وعلى غيره في التمثيل بهذه الاية الشريفة للحال

للحال التي تحدد صاحبها وذكر ذلك ايضا في كتاب المغني وقال
وهذا سهو منه لان الكتاب قديم مع كونه موافقا على ان الحال
وصف ثابت وجعل ذلك مما لا ضابط له وانما هو موقوف على السماع
نحو قوله تبارك وتعالى قائما بالقسط وقال الشيخ برهان الدين
الابناسي رحمه الله في الوهم نظر وكانه يشير الى معنى التجدد
في الكتاب انما هو باعتبار الانزال كقوله تعالى ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث لا باعتبار تجدد
ذاته وقد قال الدماميني في حاشيته على المغني السهو منه رحمه الله
فان الانزال يقتضي الانتقال والقديم لا يقبله والله تعالى اعلم
قال وقوله تعالى ويوم ابعث حيا اقول مثل به رحمه الله للحال
التي يدل عاملها على تجدد صاحبها ومثل به ابن هشام رحمه الله
للحال المؤكدة لعاملها والظاهر ان التمثيل به صحيحان قوله كقوله
تعالى فما لكم في المنافقين فئتين اقول فئتين معناه مفترقين وهو
عند البصريين حال من ضمير الخطاب في لكم والعامل فيها العامل
في لكم وعند الكوفيين منصوب على اضمار كان اي كنتم فئتين قوله
وقوله فتم ميقات ربه اربعين ليلة اقول قال الزمخشري وابن
عطية وابو البقا منصوب على الحال وقدره الزمخشري بالغا هذا
العدد واعترضه ابو حيان بان الحال حينئذ لا يكون نفس اربعين
بل العامل في اربعين وهو بالغا وهذا بنا في قوله اولا انه نفسه حال
قال السفاقسي ولا يلزم لانه تفسير معنى الاعراب وقد رد ابو البقا كاملا
وقيل اربعين مفعولا بتم لان معناه بلغ وقال ابن عطية ويصح ان يكون
ظرفا من حيث انه عدد ازمنة وقال ابو حيان الظاهر انه تمييز منقول
من الفاعل واصله فتم اربعون ميقات ربه قوله وقوله هذه ناقة الله

كلمة آية **أقول** آية حال وفي العامل فيها ثلثة أقوال أحدها
ما فيها من معنى التنبيه الثاني اسم الإشارة لما فيه من معنى الإشارة
الثالث فعل مضمر يدل عليه الجملة أي انظروا إليها في حال كونها
آية قال أبو البقاء وجاز أن يكون آية حالا لأنها بمعنى علامة ودليلا
ومثل ابن هشام بالحال الواقعة عددا نحو قوله تعالى فتم ميقات ربه
أربعين ليلة وبالحال الواقعة أصلا لصاحبها نحو هذا خاتمك حديدا
أو هذه جبتك خزا وقوله تعالى أأسجد لمن خلقت طينا أو نوعا له
نحو هذا مالك ذهبا أو فرعا له نحو قوله تعالى وتنحتون من الجبال
بيوتا وقولهم هذا حديدك خاتما للحال الجامدة الغير المؤول بالمشتق
وذكر المؤلف زعم أن الجميع مؤول بالمشتق قال وهو تكلف وسيأتي من
كلام والده ما يقتضيه أن الأحوال المذكورة غير مأولة والله أعلم
قوله مررت بقاع عرفج **أقول** قال الجوهري رحمه الله العرفج بفتح
بالعين المهملة المفتوحة والراء والفاء المفتوحة أيضا والجيم نبت ينبت
في السهل الواحدة عرفجة وفي القاموس والعرافج رمال لا طريق
فيها **قوله** وناقة علاة **أقول** هو بفتح العين المهملة بعدها لام
فألف بدل من واو وتاء تأنيث وأصله حجر يجعل عليه الأقط تشبه به
الناقة في صلابتها فيقال ناقة علاة في الضياء وقال الجوهري العلاة
السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة يشبه بها في صلابتها يقال
ناقة علاة الخلق أي طويلة جسيمة **قوله** كما إذا كان موصوفا كقوله
تعالى فتمثل لها بشرا سويا **أقول** مقتضى كلامه رحمه الله أن
الحال إذا كانت جامدة موصوفة تكون مؤولة بلا تكلف وليس كذلك
بل الحال الجامدة الموصوفة غير مؤولة بالمشتق قال والده في التسهيل
ويغني عن اشتقاقه وصفه أو تقدير مضاف قبله أو دلالته على مفاعلة أو

شعرا ونزتيب اواصاله اوتفريع اوتنويع اوطور واقع فيه ::
تفصيل انتهى وتسمى الحال الموصوفة موطيه ومثالها ماذكره المولف
من قوله تبارك وتعالى فتمثل لها بشرا سويا وقوله تعالى وهذا كتاب
مصدق لسانا عربيا قال ابن باب شاذ في شرح مقدمته فهذا مبتدا
وكتاب خبره ومصدق ولسانا حال لانك لما نعت اللسان بعربي
والصفة والموصوف كالشي الواحد فصارت الحال مؤوله
وصار عربيا هو الموطى لكن اللسان حالا وليس حقيقة اللسان
ان يكون حالا حاملا لولا ما ذكر من الصفة انتهى ومقتضاه ان الموطيه
هي صفة الحال لا الحال الموصوفه ومقتضى كلامهم ان الموطيه هي
الحال الموصوفه وقد صرح بذلك ابن هشام في المغنى فقال وموطيه
وهي الجامدة الموصوفة نحو فتمثل لها بشرا سويا فانما ذكر بشرا توطية
لذكر سويا انتهى ولا يبعد احتماله كل من الامرين والله اعلم
قوله نحو بعت الشاه شاه ودرهما اقول اى مشعرا قال المرادى
رحمه الله ويجوز رفع الشاه على انه مبتدا محذوف الصفة والتقدير
شاه منها ودرهم وكذلك ما اشبهه نحو بعت البر قفيزا بدرهم
اى قفيز بدرهم قوله نحو كلمته فاه الى في اقول قال والدي
رحمه الله مذهب سيبويه في كلمته فاه الى في انه نصب نصب
الحال لانه واقع موقع مشافها ومؤد معناه ومذهب الكوفيين
ان اصله كلمته جاعلا فاه الى في ومذهب الاخفش ان اصله كلمته من
فيه الى واولى الثلثة اولها لانه قول يقتضي تنزيل جامد منزلة مشتق
على وجه لا يلزم منه لبس ولا عدم النظير وذلك موجود باجماع في
هذا الباب وغيره فوجب الحكم بصحته قوله ومنه قولهم وقع
بالمصطرعان عدلى عير اقول اى مثل عدلى عير وقدم بعضهم

فقال اى مصطفى ان اصطفى ب عدلى حارحين سقوطهما **قوله** و
تعلمت حساب بابا بابا **اقول** ومنه علمته النحو بابا بابا اى مفصلا
ولم تزل الطلبه يستشكلون ذلك والمنقول عن ابن جنى تخريجه على
ان الثانى منصوب على انه صفه للاول بمريد على حذف مضاف
فقدره بعضهم بقبل اى بابا قبل باب وهذا لا يشمل الباب الاخر
وقدره بعضهم ببعد اى بابا بعد باب وهذا لا يشمل الباب الاول
والمقصود دخول الابواب كلها وقد يقدر بمفارق اى بابا مفارق
باب بمعنى انه منفصل عنه غير مختلط به بل كل باب على حده وعلى هذا
لا تخرج شيء من الابواب والمنقول عن الزجاج ان انتصاب الثانى
على انه توكيد والاول بمعنى مرتبا فان قيل فلم التزم ذكر الثانى
مع انه موكد قلنا انه ذكره امارة على المعنى الذى قصد بالاول ورب
شيء لا يلزم ابتدا ثم يلزم لعارض **قوله** او على كون واقع فيه تفصيل
اقول الوقع فى عباراتهما او على طور والكون قال فى القاموس
الحدث والطور قال فى الصحاح التارة وعدا طوره اى جاوز حده
وقوله تعالى وقد خلقكم اطوارا قال الاخفش طورا علقه وطورا
مضغه والناس اطوارا اى اخيافا على حالات شتى وبلغ فلان
فى العلم اطوريه اى حديه اوله واخره واخياف بالخا المعجمه واليا
المثناه التحتيه والفا جمع اخيف وهو من كل شيء الذى احدى
عينيه زرقا والاخرى سودا ومنه قيل الناس اخيافا اى مختلفون
واخوة اخياف اذا كانت امهم واحده والاباء شتى **قوله** من
المعرف بالالف واللام ادخلوا الاول **اقول** مذهب البصريين
ان ال فيه زائده شذوذا ولا يقاس على ذلك وقاس يونس
والبغداديون زيادتها فهو عندهم حال بنفسه وهو معرفه
واما

واما الكوفيون فينبغي على مذهبهم ان يقاس لان الحال اذا كان فيها
معنى الشرط تجوز ان ياتى على لفظ المعرفه وذهب المبرد والسيرافي
الى ان ال معرفه لا زائده لكن الاسم لم يتعرف وهنا على حد تعريف
الاسما بل انما يعلم كونه اولا بعد ما يكون اولا فلما كانت ال على هذا
الحد سهل ذلك فيها قوله وجآو الجا الغفيرا اقول قال السهيلي
رحمه الله الجاهي بيضه الحديد تعرف بالجما والصلعا فاذا جعل منها
المغفر فهو غفير فاذا قلت جآو الجا الغفير فانما اردت العموم والاحا
بجميعهم اى جاو جيه تشملهم وتستوعبهم كما تحيط البيضه الغفير
بالراس فلما قصدوا معنى التشبيه دخل الكلام التنكير وكذلك قولهم
تفرقوا ايدى سبا وايادى سبا اى مثل ايدى سبا فحسنت فيه الحال
لذلك انتهى فالجا من الجم وهو الاستوا والغفير من الغفر وهو التغطيه
فمعنى الكلام جآوا جيه مستويه لهم موعبه لجميعهم وقال بعضهم
الجا التى لا قرن لها والغفير التى لها قرنان فمعنى جآوا الجا الغفير جآوا
كلهم فلم يبق منهم احد بمعنى جا كل ذى قرن واجم جا كل قوى و
ضعيف والناس كلهم هذان القسمان وقال الجوهرى في معناه في باب
الرآ اى جآو الجاعتهم الشريف والوضيع ولم تختلوا احد قوله وارسلها
العراك اقول هو بعض للبيد العامرى وهو في كلامه بالغا قال
فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغض الدخال
اشتمله بعضهم فاوردها وفي هذا ونحوه ثلثة اوجه احدها ان
هذه الاسما ليست باحوال في الحقيقه انما الاحوال هي عوامل مضمره
ناصبه لهذه الاسما والتقدير ارسلها تعترك العراك والعوامل
المقدره افعال وهو مذهب الفارسى والثاني ايضا انها معموله
لاحوال مقدره وهي اسما مشتقه من تلك الاسما اى معتركه

طه

العراك والثالث ذهب ابن طاهر وابن خروف وجماعة الى انها ليست معموله لعوامل مضمرة بل واقعه موقع اسما فاعلية منتصبه على الحال بنفسها مشتقه من الفاظها او من معانيها وزعم ابن خروف انه مذهب سيبويه فيكون التقدير معتركه والالف في العراك على القولين الاولين تكون لتعريف الجنس او الحقيقه وعلى الثالث فالظاهر انها زايدة وقد صرح به بعضهم وزعم احمد ابن يحيى ان العراك مفعول ثان لاوردها وليس حالا كما تقول اوردتك الحرب وزعم ابن الطراوة ان العراك نعت مصدر محذوف اى الارسال العراك وليس حالا قوله وقرا بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل اقول تقدمت هذه القراة والكلام عليها في المعرف بأداة التعريف قوله ومن المعرف بالاضافه قولهم جلس زيد وحده اقول ذهب الخليل وسيبويه الى ان وحده اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع الحال كانه قال ايحادا موضع موحدا فاذا وقع مع الفعل المتعدى نحو ضربت زيدا وحده فهو حال من الفاعل اى ضربته في حال ايحادى له بالضرب واجاز المبرد ان يكون حالا من المفعول واباه الزجاج وقال بعضهم مذهب سيبويه اولى لان وضع المصدر موضع اسم الفاعل اكثر من وضعها موضع المفعول وذهب ابن طلحه الى انه حال من المفعول ليس الا لانهم اذا ارادوا الفاعل قالوا امررت به وحدى وذهب جماعه الى انه مصدر موضوع موضع الحال فمنهم من قال انه مصدر لم يلفظ له بفعل كالاخوه ومنهم من قال انه مصدر محذوف الزوايد قال ابو الفتح هو من اوحدته ايحادا ولكن جيء به على حذف الزوايد وذهب يونس وهشام في احد قولين الى انه منتصب انتصاب الظروف وجاز زيد وحده والتقدير

زيد

38

وتقو بن زيد موضع التقرد وحكى الاصمعي عن العرب وحدتحد
وعلى هذا فينبغ ان يكون مصدرا قوله ومثله رجع عوده على بدبه
اقول قال المرادى رحمه الله وفى نصبه التقديرات الثلثه التى فى
ادسالها العراك وهو عند الكوفيين نصب على المصدر اى عاد
عوده على بديه واجاز بعضهم ان يكون نصبه على المفعول اى
او عوده على بديه قوله وفعل ذلك جهده وطاقته اقول
نص المرادى ايضا على ان فى نصبه التقديرات الثلثه اى اجتهد
جهده واطاق طاقته او مجتهدا جهده ومطيقا طاقته او مجتهدا
مطيقا قوله وجاوا قضهم بقضيضهم اقول قال فى ضيا الحلوم
فى فعل بفتح الفا القض التراب والحصا الصغار وقيل القض التراب
الذى يعلو الفراش ولحم قضاى منترب وجاوا بقضهم وقضيضهم
اى بجماعتهم وقال فى القاموس وجاوا قضهم بفتح الضاد بضمها
وفتح القاف وكسرها بقضيضهم وجاء قضضهم وقضضهم اى
جميعهم او القض الحصا الصغار والقضيض الكبار اى جاوا بالكبير و
الصغير او القض بمعنى القاض والقضيض بمعنى المقضوض وقال
الجوهرى وجاوا قضهم وقضيضهم اى جاوا جميعهم وهو منصوب
على نيه المصدر ومن العرب من يعربه وتجريه مجرى كلهم وقال
المرادى وحكى سيبويه النصب والرفع فى جاوا قضهم بقضيضهم
ففيه الاتباع على التوكيد والنصب على الحال وحكى له فعل قضضت
عليهم الخليل اذا جمعتها عليهم ومعنى قضهم بقضيضهم منقضا
اخرهم على اولهم قوله وتفرقوا ايدى سبا اقول لعقب
عبد شمس ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان تجمع قبايل اليمن عامه

ولقب بذلك لانه اول من سبا من قبايل العرب وهذا الاصل فيه
ثم همز للفرق بينه وبين الفعل الماضي قال الله تعالى لقد كان
لسبا في مساكنهم اية قرئ بالهمز وغير الهمز بالتنوين وغير التنوين
وتفرقوا ايدي سبا وايادي سبا تبددوا كما في البلاد بتشديد الشين
المعجمة والجيم والبا الموحدة قال في القاموس كينصر ويعرب قال الجوهري
اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن كلهم **قوله** ومن هذا القبيل قول
اهل الحجاز جاوا ثلثتهم والنسا ثلاثتهن الى اخره **اقول** اي
ومن قبيل الحال المعرف بالاضافة لتاوله بنكرة المثال المذكور ومذهب
سيبويه فيه كمذهبه في وحده من انه اسم موضوع المصدر موضع
الحال فاذا قلت مررت بالقوم ثلاثتهم فكانك قلت مثلثا لهم فتثليثه
وقع موقع ثَلْثٍ بفتح الثا وسكون اللام مصدر ثلثت القوم وثلث واقع
موقع مُثلث قال القاموس وثلثت القوم كينصر اخذت ثُلُثَ اموالهم
وكضرب كنت ثالثهم او كملتهم ثلثه او ثلثني بنفسي قال ابن عصفور
اذا قلت مررت بالقوم خمستهم فكانك قلت مخمسا لهم فخمسه
واقع موقع خمس مصدر خمست القوم وخمس واقع موقع مخمس
وذهب يونس الى انه في الاصل صفة فيكون حالا بنفسه ورد بانه
لا يكون صفة الا نكرة وعن المبرد انه يقدرها من لفظها فعلا فكانه
يجعل ثلاثتهم مثلا مفعولا به وذهب غيرهما اولا الى انه ينتصب
انتصاب الظرف ولم يذكر سيبويه جاوا اثنيهما وقد قاسه بعضهم
على ثلاثتهم فان قيل ما الفرق بين جعل هذه الاعداد حالا و
بين جعلها توكيدا **فالجواب** انها اذا انتصب على الحال يكون المعنى
مررت بهم في حال كونهم ثلثة فليس معهم غيرهم واذا جعل
توكيدا فالمعنى مررت بالثلثة كلهم فلا يمتنع ان يكون معهم غيرهم

كذا

كذا قال بعض شراح سيبويه وظاهر كلام المصنف في الشرح يقتضي
ان المعنى فيهما واحد قال النصب على الحجازيين على تقدير جمعا ورفعه
التميميون على تقدير جمعهم فيظهر من كلامه انه لا فرق بين المعنيين
الا من جهة الصناعة قوله بغتة اقول اى فجاءة بفتح الفاء و
سكون الجيم يقال فجاءة كسمعة وفجاءة كمنعة فجا وفجاءة هجم عليه
قوله وقتلته صبرا اقول اى مصبورا وصبر الانسان وغيره على
القتل ان يحبس ويرمى حتى يموت قوله ونبلا اقول قال في القاموس
النبل بالضم الذكا والنجابة نبل ككرم نبالة ونبيل فهو نبيل قوله
ومنها قولهم زيد زهير شعرا وحاتم جودا والاحنف حلما قوله
قال المرادى بعد تقرير كونه حالا قيل والاظهر ان يكون تمييزا اذ
هو على تقدير مثل ونصبوا على التمييز في قولك زيد القمر حسنا و
ثوبك السلق خضرة قوله ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفا اقول
وصاحب الحال ما في عالم من ضمير فلو كان بعد الفا ما لا يعمل ما بعده
فيما قبله تعين نصب ما ولي اما بفعل الشرط المقدر نحو اما علما
فلا علم له واما علما فان له علما واما علما فهو عالم قوله وسيبويه
يجعل المنصوب المعرف مفعولا له اقول المعرف اعم من ان يكون
بال او بغيرها والمنقول انما هو في المعرف بال وعبارة سيبويه
فان ادخلت الالف واللام قوله ويجعل العامل فيه ما بعد
اقول بشرط ان لا تقترن بما لا يعمل ما بعده فيما قبله فان اقترن
فالعامل فعل الشرط وضعف قول الاخفش بان المصدر المؤكد
لا يكون معرفا بال ودعوى الزيادة على خلاف الاصل وقال
والده في الشرح واجاز بعض النحويين ان يكون المنصوب
بعد اما من المصادر مفعولا به في التنكير والتعريف والعامل

فيه فعل الشرط المقدر فيقدر معتمدا على حسب المعنى فيقدر
اما علماً فعالم على هذا مهما تذكر علما فالذي وصف عالم قال
وهذا القول عندي اولى بالصواب واحق ما اعتمد عليه في الجواب
فانه لا تخرج فيه شيء عن اصله ولا يمنع من اطراده مانع قال ويوبده
في المصدر مجيئه فيما ليس مصدرا نحو اما قريشا فانا افضلها
رواه الكسائي عن العرب وتقديره مهما تذكر قريشا او تصف
قريشا ومثل ما روى يونس عن قوم من العرب انهم يقولون
اما العبيد فذو عبيد واما العبد فذو عبد بالنصب انتهى وما
اختاره رحمه الله هو قول الكوفيين **قوله** ومنها ان تخصص
بوصف لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا **اقوله**
تبع في التمثيل بهذه الاية الشريفه والده رحمه الله ومثل بذلك
ايضا المرادي وقال ابن هشام وليس منه فيها يفرق كل امر حكيم امرا
من عندنا خلافا للناظم وابنه قال السفاقسي رحمه الجمهور بنصب
امرا وفيه وجوه احدها على الاختصاص الثاني على المفعول له الثالث
على المصدر من معنى يفرق الرابع على الحال من كل او من امر لانه
وصف بحكيم فحسنت منه او من ضمير الفاعل في انزلنا اي امرين
او من ضمير المفعول في انزلناه ابو البقا ومن الضمير في حكيم الخامس
رواه ابو البقا انه مفعول منذرين **قلت** وانما قال ابن الشيخ ابن
هشام رحمه الله وليس منه لان الحال انما تجي من المضاف اليه اذا
كان المضاف عاملا في الحال او كان المضاف اليه او كبعضه وليس
شيء ذلك موجودا في الاية الشريفه **قوله** ونحو قول الطرماح
اقول هو بالطا والحا المهملتين كسنمار قال في القاموس العالي
النسب المشهور والطامح في الامر وابن الجهم الشاعر وهذا

البيت

البيت الذى نسبه المولف رحمه الله اليه ليس له وانما هو
لقطرى ابن الفجاءة الخارجى ووقع منسوبا على الصواب كما ذكرنا
فى شرح التسهيل لوالدى وشرحه ايضا المرادى وغيرهما **قوله**
ومثله قولهم **شتى تؤوب الحلبة اقول** شتى فعلى من شت الامر
وشتاتا تفرق قال الله وقلوبهم شتى وقال تعالى من نباتا شتى
والمعنى متفرقين يرجع الحالبون **قوله** وافعل التفضيل متضمن
حروف الفعل ومعناه ولا يقبل علامات الفرعيه مطلقا **اقول**
يعنى انه انما يقبل علامات الفرعيه فى بعض الاحوال كما اذا كان معرفا
بالالف واللام او كان مضافا الى معرفه واما اذا كان مجردا من
الف واللام والاضافه فانه يلزم الافراد والتذكير كقوله تبارك
وتعالى ليوسف واخوه احب وقوله ان كان اباوكم وابناوكم
الايه وكذلك اذا كان مضافا الى نكره فانه يلزم الافراد والتذكير
كما يأتى بيانه ان شا الله تعالى فلما كان فيه من الضعف لعدم قبول
علامه التانيث والتثنيه والجمع ما اقتضى انحطاطه عن درجة اسم
الفاعل والصفه المشبهة جعل موافقا للجوامد اذا لم يتوسط
بين حالين **قوله** فمن موانع التقديم على العامل المتصرف كونه
نعتا نحو مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها **اقول**
قال المرادى فى شرح التسهيل بعد ان ذكر المسله وهذا المثال
من كلام والدى المولف ما نصه ونصوص النحويين على جواز تقديم
معمول النعت عليه من مفعول به وحال وظرف ومصدر ونحوها
وانما منعوا تقديم المعمول على المنعوت لا على النعت وانما تمثيله
فيمتنع فيه التقديم لا لكون العامل نعتا بل لما يلزم من عود الضمير
على متاخر وقد نص النحويون على منع تقديم المضمر فى هذه المسئله

وما اشبهها **قوله** فكاسم الاشارة الى اخره **اقول** مذهب الجمهور
لا يجوز ان يكون العامل فى الحال وانما العامل فعل مضمر تدل عليه
الجملة تقديره انظر اليه قائما واما حرف التمني والترجي وهما ليت
ولعل فنص الزمخشري على انهما ينصبان الحال مثل كان بخلاف ان
وان ولكن ووافقه والد المصنف وابن عصفور وصحح بعضهم ان
ليت ولعل وباقي الحروف لا تعمل فى الحال الا كان وكاف التشبيه وفى كان
خلاف والصحيح انها تعمل **قوله** كاما **اقول** يعني بفتح الهمزة التي بمعنى
مهما يكن من شيء **قوله** وحرف التنبيه **اقول** مذهب الجمهور جواز
كون العامل فى الحال حرف التنبيه وذهب السهيلي الى انه لا يجوز ان
يكون عاملا فى الحال وانما العامل فعل مضمر كما تقدم له فى اسم الاشارة
فاذا قلت ها قائما ذا زيد جاز ان تجعل العامل ها وامتنع ان العامل
ذا **قوله** فالاستفهام المقصود به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جارة
اقول هذا عجز بيت انشده ابو علي الفارسي للاعشى مستشهدا به
على ان جارة الموقوف اخلوها فى موضع نصب على التمييز لجواز دخول
من عليها وصدره بانت لتحزننا عفارة قال الشمنى ويروى بانت
لطيبها عفارة فالجارة هنا زوجه والطيبة المنزل الذى تنوبه و
عفارة اسم امرة تحتمل ان تكون هي الجارة وغيرها فان كانت الجارة
فقد انتقل من الاخبار الى الخطاب وقوله يا جارتا يريد جارتي فابدل
من الكسرة فتحة فانقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها و
يجوز ان يكون الف الندبة لما وصلها حذف الهاء كانه لما فقدها
ندبها وقوله ما انت جارة ما نافية وانت مبتدا او اسم ما
وجارة اما فى موضع نصب خبر لما واما فى موضع رفع خبر
لانت ويروى ما كنت فهذا يوكد معنى النفي كما قال تعالى ما هذا

بشرا وتجوز ان يكون ما استفهام في موضع رفع بانها خبر
انت او في موضع نصب خبر كنت وجارة في موضع نصب على التمييز
اي ما انت من جارة وتجوز ان يكون حالا والعامل فيها معنى الكلام
اي كرمت جارة او نبلت جارة وتجوز ان يكون ما مبتدا وان كانت
نكرة لما فيها من معنى التفخم والتعجب لانها تقع صدرا غيرانه او
فعلها على من يعقل فكان الوجه ما بدانا به انتهى وعفاة بضم
العين المهملة وبالفاء والواو والطبه بكسر الطا المهملة وتشديد
المثناة التحتية قال الجوهري النية قال الخليل الطية تكون منزلا
وتكون منتاى تقول مضى لطيته اى لنيته التي انتواها وبعدت
عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه ومضى لطيته وطيه بعيد اى
شاسعه انتهى والمنتاى الموضع البعيد وكان من حق العيني ان
يذكره فلم يذكره مع ان المؤلف رحمه الله والمرادي اوردا هو
استشهدا به وهو قد التزم ذكر شواهدها وذكره الشيخ جمال
الدين ابن هشام في شرح الشذور في التمييز وقال يا حرف نداء
وجارتا منادى مضاف للياء واصله جارتي فقلبت الكسرة فتحة
والياء الفا وما مبتدا وهو اسم استفهام وانت خبره والمعنى عظمت
كما يقال زيد وما زيد اى شيء عظيم وجارة تمييز وقيل ما نافية
وكنت اسمها وجارة خبرها والجار به اى لست جارة بل اشرف
من الجارة والصواب الاول ويدل عليه قول الشاعر يا سيدا ما
انت من سيد ٭ موطا الاكناف رحب الذراع ٭ ومن لا تدخل على
الحال وانما تدخل على التمييز انتهى قوله واما قراءة من قرا والسموات
مطويات بيمينه اقول يعني بنصب مطويات وهي من قراءة الحسن
قوله لامكان جعل السموات عطفا على الضمير في قبضته اقول

وقيل حال مع

لانها بمعنى مقبوضه فهي مرفوعه بالعطف لا بالابتدا ومطويات
حال منها والعامل فيها قبضته وبيمينه معمول الحال لا عاملها
قوله نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا ومثله تمرا بسرا اطيب منه
رطبا **اقول** فمفردا حال من الضمير في انفع ومعانا حال من عمرو
وبسرا حال من الضمير في اطيب ورطبا حال من الضمير المجرور
بمن والعامل في مفردا ومعانا انفع والعامل في بسرا ورطبا اطيب
ومفردا وبسرا حالان مفصلتان تقدمتا على عاملهما **قوله** و
ليس هذا على اضمار اذا كان فيما يستقبل الى اخره **اقول** ما تقدم
من ان افعل التفضيل عامل في الحالين وهو مذهب سيبويه
والمازني والفارسي في تذكرته وابن كيسان وابن جني وابن
خروف وذهب المبرد والزجاج وابن السراج والسيرافي و
الفارسي في حلبياته الى انهما منصوبان على اضمار كان التامه
صله لاذا ان كان الحال مما يؤل اليه المحكوم عليه كالمثال المذكور
اذا اشترت الى بلح وصله لاذا ان كان مما تقدم وجوده كالمثال
المذكور اذا اشترت الى تمر فبسرا حال من الضمير في كان الاولى
ورطبا حال من الضمير في كان الثانيه والعامل في الظرفين افعل
التفضيل وان كان احدهما متقدما لان الظروف والمجرورات تقدم على
العامل واجاز بعضهم ان يكون كان المقدره ناقصه فيكون بسرا
ورطبا خبرين لا حالين واستدل على ذلك بمجى الاسم المنصوب
معرفه نحو زيد المحسن افضل من المسي وقيل العامل في الاولى
في المثال المذكور اسم الاشاره وقيل التنبيه والعامل في الثانيه
افعل التفضيل وهو ضعيف ولا يطرد في كل موضع لان نحو زيد
مفردا انفع من عمرو معانا ليس فيه اشاره ولا تنبيه **قوله** وفيه

تكلف

تكلو اضمار استة اشيا من غير حاجه **اقول** وهي اذا او اذ
وكان واسمها قبل الحال الاولى ومثل ذلك قبل الحال الثانيه
قوله وقال ابو علي في التذكره تقول مررت برجل خيرما يكون
خير منك خيرما تكون **اقول** خبر الاولى منصوب على انه حال
من الضمير في خير الثاني المجرور وعلى انه صفه لرجل وخير الثالث
منصوب على انه حال عن الضمير المجرور بمن والعامل في خير الاول
وخير الثالث خير الثاني المتوسط **قوله** بدلالة زيد خير ما
يكون خير منك خير ما تكون **اقول** لانه ليس في قولك زيد
خير ما يكون ما يصلح للعمل في الحالين غير افعل التفضيل المتوسط
الموضوع على انه خبر عن زيد **فايده** قال في التسهيل وقد يفعل ذلك
بذي التشبيه بمعنى انه يتوسط بين حالين فيعمل في احداهما متقدمه
كقول الشاعر **انا فذا لكم جميعا فان امدا دايديهم ولات حين**
بقاء وقال الاخر **بعيرنا اننا عاله ونحن صعاليك انتم ملوكا**
اي نحن في حال تصعلكنا مثلكم في حال ملككم فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه مضمنا معناه واعمله لما فيه معنى التشبيه وفي الارتشاف
الصحيح ان هذا وصاليك والحالين بعدها على كان **قوله** ومنع ابن عصفور
جواز تعدد الحال في هذا النحو قياسا على الظرف **اقول** زعم ابن
عصفور ان فعلا واحدا لا ينصب اكثر من حال واحد لصاحب واحد
قياسا على الظرف واستثنى افعل التفضيل فانه ينصب حالين كما ينصب
ظرفين قال وكما لا يقال قمت يوم الخميس يوم الجمعه كذا لا يقال
جاز زيد ضاحكا مسرعا وجاز نحو زيد راكبا احسن منه ماشيا كما جا
في الظرف زيد اليوم افضل منه غدا وزيد خلفك اسرع منه
امامك ثم قال وصح ذلك في افعل التفضيل لانه قام مقام فعلين

الا ترى معنى قوله زيد اليوم افضل منه غداً زيد يزيد اليوم
فضله على فضله غدا قال والد المولف رحمه الله تنظير ابن عصفور
جاء زيد ضاحكا مسرعا بقمت يوم الخميس يوم الجمعة لا يليق بفضله
ولا يقبل من مثله لان وقوع قيام واحد في يوم الخميس ويوم الجمعه
محال ووقوع مجي واحد في حال ضاحك وحال اسراع غير محال وانما
نظيره قمت يوم الخميس يوم الجمعه جاء زيد ضاحكا باكيا لان وقوع مجي
واحد في حال ضحك وحال بكا محال كما ان وقوع قيام واحد في يوم
الخميس ويوم الجمعه محال ولكن المشرفي ينبو واللاحقي قد يكبو على
انه يجوز ان يقال جاء زيد ضاحكا باكيا اذا قصد ان بعض مجيه في
حال الضحك وبعضه في حال بكاءٍ **قوله** ولقيته مصعدا منحدرا **اقول**
فمصعدا حال من الها ومنحدرا حال من التا قال والد المولف رحمه الله
وينبغي عند التفريق ان تجعل اولى الحالين الثاني الاسمين واخرهما
لاولاهما ويتعين ذلك ان خيف اللبس لانه اذا فعل اتصل احد
الوصفين بصاحبه وعاد ما فيه من ضمير الى اقرب المذكورين
واغتفر انفصال الثاني وعود ما فيه من ضمير الى ابعد المذكورين
اذ لا يستطاع غير ذلك مع ان اللبس مامون حينئذ واما
اذا جعل اولى الحالين الاول الاسمين واخراهما الثانيهما فانه
يلزم انفصال الوصفين معا والاصل اتصالهما معا لكنه متعذر
فيهما ممكن في احدهما فلم يعدل عن الممكن مما يقتضيه الاصل
الا اذا امن ما منع وامن اللبس كقول امرئ القيس **خرجت بها**
امشي تجر وراءنا ٭ على اثرنا اذيال مرط مرجل ٭ ومثله لقي ابن اخويه
خائفا ٭ منجديه فاصابو مغنما ٭ ومن الجاري على ما ينبغي قول عمرو ابن
كلثوم **وانا سوف تدركنا المنايا ٭ مقدرة لنا ومقدرينا** ٭ **قوله**

ولي

وتي مدبرا ولم يعقب **اقول** ثبت في بعض النسخ بعد هذه
الايه الشريفه قوله تبارك وتعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض
كلهم جميعا ولم يثبت ذلك في بعضها وكذا ثبتت هذه الاية
في شرح التسهيل للوالد متمثلا بها لتاكيد الحال لعاملها والصواب
حذفها لان الحال فيها ليست موكده لعاملها وانما هي موكده لصاحبها
وقد صرح بذلك ابن هشام في اوضحه **قوله** لتوكيد بيان يقين
اقول يريد ان الحال الموكده لمضمون جمله جامده الجزءين معرفيهما
بان يكون لتاكيد بيان اليقين كالمثالين المذكورين كانه قال الا زيد
لاشك فيه وانا ابن دارة لاشك في وتارة يكون لتاكيد بيان التعظيم
وتارة يكون لتاكيد بيان التحقير وتارة تكون لتاكيد بيان التصاغر
وتارة يكون لتاكيد بيان الوعيد كما مثل رحمه الله **قوله** او معنى
عن ذلك **اقول** لم يمثلوا الغير المذكورة ولا يكون هذه الحال
الحال اعني الموكدة لهذه المعاني الا بلفظ دال على معنى ملازم او
شبيه بالملازم في تقدم العلم به وقوله كما في نحو هو الحق بينا وزيد
ابوك عطوفا مقتضاه ان الحال موكده لمضمون الجملة في المثالين
المذكورين وجعل والدي رحمه الله في الشرح الحال في المثالين
المذكورين من قبيل الموكدة لعاملها وهي موافقه معنى لا لفظا قال
لان الاب والحق صالحان للعمل فلا حاجة الى تكلف اضمار عامل بعدهما
قلت والمثالان المذكوران خارجان عن الحال الموكدة لمضمون
الجمله بقيد جمود جزئيها فكان الاصوب عدم ادخالها في امثلة الحال
الموكدة بمضمون الجملة **قوله** الجمله وان كان المضارع مقرونا بقد لزمته
الواو **اقول** معناه انه لا يقع مجردا منها وقد تجتمع معها الضمير كما في
الاية التي مثل بها وقد تنفرد الواو وحدها مستغنى بها عنه ومثل

له السمين في شرح التسهيل بقوله جاء زيد وقد يضحك عمرو **قوله**
والثاني كقوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
شهدا الا انفسهم وقول عنترة الى اخره **اقول** مراده بالثاني
الاستغنا بالواو عن الضمير في ربط الجمله الحاليه بصاحبها وتمثيله
لذلك بقول عنترة صحيح واما بالاية الشريفه فليس بصحيح لجيئها
بالواو والضمير فهو من امثلة الثالث لا من امثلة الثاني **قوله**
والثاني كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المؤمنين لكارهون **اقول** معنى الكاف في كما قال الفراي
امض لامر الله في الغنايم كما مضيت لامره في الخروج وهم له كارهون
وقال الزجاج قل الانفال لله والرسول كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق ويكون التاويل ثبتوا من شيئت وان كرهوا كما اخرجك ربك من
بيتك وان كرهوا والشاهد في قوله تبارك وتعالى وان فريقا من
المومنين لكارهون فانه جملة اسميه محلها النصب على الحال من ضمير
المفعول في اخرجك والرابط هو الواو وحدها **قوله** حظيين
بنات صلفين كنات **اقول** حظيين جمع حظي اسم فاعل من حظي كرضي
المشتق من الحظوة بضم الحا وكسرها وهي المكانه والحظ من الرزق و
صلفين جمع صلف اسم فاعل من الصلف بفتحتين وهو عدم الحظوة
يقال صلفت المراة صلفا اذا لم تحظ عند زوجها وهما حالان والعامل
فيهما محذوف تقديره عرفتهم وبنات جمع بنت وكنات جمع كنه و
هي زوجة الابن وهما منصوبان على التمييز **قوله** كقولك هنيا مريا
اقول الهني والمهنا ما اتاك بغير مشقة قال الجوهري رحمه الله
هنوا الطعام يهنو هناة اي صار هنيا وكذلك هني الطعام مثل
فقه وفقه عن الاخفش وهناني الطعام يهنيني ويهناني ولا نظير
له

له في المهموز واوضح ذلك صاحب الضيا فقال فعل بالفتح يفعل
بالكسر هنيت الطعام اذا طاب قال وفعل يفعل بالضم هنوا الطعام
هناه فهو هنى هنى اى طيب ليس معه مشقه قال الله تعالى
هنيا مرينا وقال في القاموس ومرا الطعام مثلثة الرا مراه
فهو مرى هنى حميد المغبة بين المرى كتمرة وفي الصحاح وقال
الفرا يقال هناني الطعام ومراني اذا اتبعوها قالوها بغير الف
فاذا افردوها قالوا امرني التمييز قوله ما دل على مساحه اقول
هى بكسر الميم وبالسين والحا المهملتين بينهما الف الذرع قوله نحو
له منوان عسلا ورطل سمنا اقول تقدم ضبط منوين في الابتدا
والرطل بفتح الرا وكسرها اثنتا عشر اوقيه الاوقيه اربعون درهما
كذا في القاموس وفي الصحاح الرطل والرطل نصف منا والذى
قرره ائمتنا في الزكوة ان الرطل مايه وثمانية وعشرون درهما و
ان الدرهم خمسون حبه من الشعير المطلق وهو سبعة اعشار
المثقال والمثقال اثنان وسبعون حبه من الشعير الموصوف
قوله نحو له قفيزان برا ومكوكان دقيقا اقول قال في القاموس
والقفيز مكيال ثمانية مكاكيك ومن الارض قدر مايه واربع و
اربعين ذراعا والمكوك طاس يشرب به ومكيال يسع صاعا ونصفا
او نصف رطل الى ثمان اواقى او نصف الوقيه او ثلث كيلجات
والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان والرطل اثنا عشرة
اوقيه والاوقيه استارا وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل
ونصف والمثقال درهم وثلثة اسباع درهم والدرهم
ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج
حبتان والحبه سدس ثمن درهم وهو جزو من ثمانيه واربعين

جزأ من درهم والكيلجه بكاف فمثناه تحتيه تحتيه فلام مفتوحة فجيم فتاتانيث والاستار بكسر الهمزة وسكون السين المهملة بعدها مثناه فوقيه فالف فرآء والطسوج بكسر الطا وتشديد السين المهملة المفتوحه المهملتين بعدهما واو فجيم قوله وذنوب مآءٍ اقول الذنوب الدلو وفيها مآء او ملآء او دون الملآء قوله وحب برا اقول الحب بضم الحا المهملة وتشديد البا قال في القاموس الجرة او الضخمة منها والجمع احباب وحببة وحباب وقال الجوهري الحب الخابية فارسي معرب قوله وراقود خلا اقول قد تقدم تفسيره وضبطه في المعرب والمبني قوله ولنا امثالها ابلا وغيرها شآءً اقول فابلا تمييز للثلثة وفي الحديث مثل احد ذهبا وساتبيز للعبريه وجعل المولف رحمه الله مثلا من مايشبه المقدار كمذهب الفارسي وابن الصايغ قال ابن الصايغ وقد يقال انه من مقدار المساحة او من مقدار الوزن وجعل سيبويه مثلا من المقادير قوله وشذ ذلك تصبب زيد عرقا وتفقا الكبش شحما اقول تصبب زيد عرقا اي انصب عرقه وتفقا الكبش شحما اي تشقق جلده قال الجوهري تفقات السحابه عن مايها تشققت وتفقات شحما نصبه على التمييز قوله وسرعان ذا اهاله اقول سرعان بالسين المهملة مثلثه وسكون الرآء وبالعين المهملة بعدها الف فنون مفتوحه ومعنى سرع مثل كرم نقلت فتحت العين الى النون لانه معدول عنه فبني عليه قال في القاموس وسرعان يستعمل خبرا محضا وخبرا فيه معنى التعجب ومنه لسرعان ماصنعت كذا اي ما اسرع واما سرعان ذا اهاله فاصله ان رجلا كانت له نعجة عجفا ورعامها يسيل من مناخرها لهزالها فقيل له ما

هذا

95

هذا فتقال ودكها فتقا السائل ذلك ونصب اهاله على الحال
اى اسرع هذا الرعام حال كونه اهاله او تمييزا على تقدير
نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا والتقدير سرعان اهالته
هذه تضرب لمن تخبر بكنونه الشي قبل وقته وقال في مادة
اهاله انها الشحم او ما اذيب منه او الزيت وكلما ابتدم به قوله
ومنه ايضا ونحه رجلا وحسبك به فارسا ولله دره انسانا اقول
تقدم الكلام على وتحه في المفعول المطلق واما قولهم لله دره
انسانا فقال الامام عز الدين الزنجاني في شرح الهادي لله دره
كلام معناه التعجب والغرب اذا عظموا الشي غايت الاعظام اضافوه
الى الله تعالى ايذانا بان هذا الشي لا يقدر على ايجاده الا الله
تعالى وبان هذا جدير بان يتعجب منه لانه صادر عن فاعل قادر
مصور لا شيا التعجيبه والدر في الاصل مصدر در اللبن يدرو
يدر بضم الدال المهمله وبكسرها دار افبل اريد بالدر هنا
الخير كانهم كانوا يعتقدون ان اللبن منشا لكل خير لانه من
غالب اقواتهم وكانوا يسقونه الخيل ويقرونه الضيفان وقيل
اريد به العمل وقال الجوهري رحمه الله تعالى في الذم لا در دره
اى لا كثر خيره ويقال في المدح لله دره اى عمله ولله درك من
رجل وكذا قال في الضيا وقال في القاموس ولله دره اى عمله
ولا در دره اى لا زكى عمله انتهى واكثر ما يتمثل به النحويون باضافة
در الى ضمير الغايب المخاط والى ضمير المتكلم وقد صرح النحاه
بان اللام في لله من هذا المثل واشباهه للتعجب قوله وله جام
الملوك دقيقا اقول قال الجوهري رحمه الله وجام المكوك وجامه
وجامه وجممه بالتحريك ما على راسه فوق طفافه قال الفراء عندي

جمام القدح ما بالكسر اى ملوه وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير ولا تقل جمام بالضم الا فى الدقيق واشباهه وهو ما على راسه بعد الامتلا يقال اعطانى فى جمام المكوك اذا حط ما تحمل راسه فاعطاه والجمام بالفتح الراحه يقال جم الفرس جما وجماما اذا ذهب اعياوه وكذلك اذا ترك الضراب تجم وتجمّ وقال طفاف المكوك وطفافه بالفتح والكسر ما ملا اصباره وقال واصبار الانا يعنى بفتح الهمزه واسكان الصاد المهمله بعدها با موحده فالف فرا جوانبه يقال اخذ باصبارها اى تامه تجمعها الواحد صبر بالضم وادهقت الكاس الى اصبارها واضمارها اى راسها
قوله فان قلت فما تقول فى التقديم فى نحو قول ربيعه ابن مقروم الى قوله قلت هو مستباح للضروره اقول فى كلامه رحمه الله مناقشه وذلك انه جعل ما فى بيت ابن مقروم من التمييز المقدم على عامله وهو سهو وكذا وقع لوالده رحمه الله وقد نبه على ذلك ابن هشام فى المغنى فقال فاما استدلال ابن مالك على الجواز بقوله
رددت بمثل السيد نهد مقلص ٭ كميش اذا عطفاه ماءً تحلبا وقوله
اذا المرء عينا قر بالعيش مثريا ٭ ولم يعن بالاحسان كان مذمما
فسهو لان عطفاه والمرء مرفوعان بمحذوف يفسره المذكور والناصب للتمييز هو المحذوف وقال الدمامينى رحمه الله ما قاله من ان ذلك سهو كلام ظاهر لا شك فيه ومثل ابن مالك على امامته وجلالة مقداره لا يخفى عنه مثل الامر هذا الامر الواضح فانما تحمل ذلك منه على السهو انتهى وكذا قال العينى فى البيت الذى انشده المولف رحمه الله وهو ولست اذا ذرعا اضيق بضارع انه ليس من التمييز المقدم على عامله وانما هو معمول لاضيق مقدرا بعد اذا
مفسرا

بالمذكور حروف الجر قوله ولا النصب لايهامه اهمال الحروف
اقول لانها لو عملت النصب والحال انها لتعديه ما فى معنى الفعل
الى ما بعدها لتوهم ان النصب انما هو اثر الفعل وانها مهمله
ولا تعوض على هذا بالحروف العامله للنصب كان واخواتها لانها
ليست لتعديه معنى فعل الى ما بعدها بل هى متضمنة معنى ذلك الفعل
قوله والثانى معنى قولهم جئت كى يفعل بمعنى لان تفعل اقول
يشير بان كى تكون حرف جر للتعليل بمنزلة اللام اذا قدر دخولها
على ان المصدريه واما ان قدرت نفسها مصدريه وقدرت اللام
قبلها وهو الاولى بدليل كثرت ظهورها معها لكيلا تاسوا لكيلا
يكون على المومنين حرج فليست حرف جر وانما هى حرف مصدريه
ناصب للفعل بمنزلة ان قوله ويستعمل فى التكثير تهكما اقول
قال ابن هشام فى المغنى فى الكلام على ذلك وليس معناه التقليل دائما
خلافا للاكثرين ولا للتكثير دائما خلافا لابن درستويه
وجماعه بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا وعلى هذا ففى قوله
تهكما نظر ثم ان مقتضى كلامه ان البيت الذى انشده مما وردت
فيه رب للتكثير تهكما وليس كذلك فان قايله انما ساقه للافتخار
ولا تحصل بالقليل ولا يمكن ان يتهكم على نفسه قوله وتجرى رب
مع افادتها التقليل مجرى المغويه للتعديه فى دخولها على المفعول
به وتختص بوجوب تصديرها ونعت مجرورها ومضى معداها
وهو ما بعد النعت من فعل ظاهر او مقدر اقول يعنى ان رب
لما كانت واجبه التصدير لزم ان يكون معداها وهو الفعل
الذى تعديه الى المفعول متاخرا عنها فصار بمنزلة العامل
الذى تقدم معموله عليه فضعف تعديه اليه لتاخره عنه

فقوى باللام نحو قوله تعالى الذين هم لربهم يرهبون وقوله
تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وجرت رب مع معداها الى معموله :.
مجرى اللام كما ذكره رحمه الله ولما كان مجرورها موصوفا لزم ان
يكون معداها واقعا بعده ظاهرا او مقدرا واشترط تعريفه
ليكون مقتضى لمجرورها الا ان الغالب حذف معداها قال ابن
يعيش لا يكاد البصريون يظهرون الفعل العامل حتى قال بعضهم
لا يجوز اظهاره الا في ضرورة الشعر واما قوله انه يجب
نعت مجرورها ومضى معداها وهو الجاري على السنة كثير من
النحويين وقال والده في التسهيل ولا يلزم مجرورها خلافا
للمبرد ومن وافقه ولا معنى ما يتعلق به وتنفرد رب بكونها زائدة
في الاعراب دون المعنى فمحل مجرورها في نحو رب رجل صالح
عندي رفع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب
على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع او نصب كما في قولك
هذا لقيته وبكونها تجوز محل مراعاة مجرورها كثيرا وان لم تجز
نحو مررت بزيد وعمرو الا قليلا قال امرئ القيس وسن كسنيق
سناء وسنما ذعرت بمدلاج الهجير نهوض فعطف سنما على محل
سن والمعنى ذعرت بهذا الفرس ثورا وبقرة عظيمة وزعم الزجاج
وموافقوه ان مجرورها وهذا البيت مما جاء مستنكرها في اشعار
العرب قال ابو عمرو هو بيت مسجدي اي من عمل اهل المسجد و
قال الاصمعي السن الثور ولم يعرف سنيقا ولا سنما والسن بكسر
السين المهملة بعدها نون مشددة واحد الاسنان والثور
وهو المراد هنا والسُّنَيق بضم السين المهملة وفتح النون المشددة
بعدها مثناة تحتية فقاف البيت المجصص والاكمة وكوكب ابيض

وجه

وجه بعينه والسنا بفتح السين المهملة والنون ممدود والرفعه
والسنم بضم السين المهملة وفتح النون المشددة بعدها ميم
البقرة وقيل سنما اراد ارتفاعا ايضا من سنمت الجبل علوته رواه
العيني وسنم بالخفض عطفا على اللفظ وسنم على هذا بقرة ومن نصب
سنما وجعل ارتفاعا عطفه على سا وسنا تمييز وذعرت بفتح الذال
المعجمة والعين المهملة اى خوفت ومدلاح بالحاء المهملة كثير
العرق قاله الدماميني ولم يجزم به ويحتمل ان يكون صفة مبالغة
اريد بها تكثير دالح من دلح حمله اذا مشى غير منبسط الخطو لثقله
عليه ورايت بخط من يوثق به ضبطه بالجيم ولم يذكر الجوهري
ولا صاحب القاموس في كل من المادتين **قوله** واما التا فللقسم
في مقام التعجب **اقول** قال ابن هشام في المغني التا المفردة محركة
في اوايل الاسما ومحركة في اواخرها ثم قال فالمحركة في اوايل الاسما
حرف جر معناه القسم وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى وربما
قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحمن قال الزمخشري في وتالله
لاكيدن اصنامكم التا اصلها حرف القسم والواو بدل منها والتا
بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب كانه تعجب من تسهل الكيد على
يده وتاتيه مع عتو نمرود وقهره **قوله** وللتعدية نحو فهب
من لدنك ولياً وقلت له افعل **اقول** ذكر ابن هشام في المغني
ان والد المؤلف رحمه الله لم يذكر هذا المعنى للاية في التسهيل
ولا في شرحه وذكره في الكافية ومثل له بالاية وذكره ايضا في
الخلاصة ومثل له ولكن بالاية وبالمثال المذكور بل ذكر والده في
شرح التسهيل ان اللام في الاية لشبه التمليك وانها في المثال للتبليغ
قال ابن هشام والاولى عندي ان يمثل للتعدية بنحو ما اضرب

زيدا لعمرو وما احبه لبكر قوله ويزاد تقويه لعامل ضعف بالتاخير
الى اخره اقول قال ابن هشام وليست المقويه زائده محضه ولا
معديه محضه بل هي بينهما قوله وللالصاق نحو مررت بزيد
اقول للالصاق حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي كامسكت بزيد اذا
قبضت على شي من جسمه والمجازي نحو مررت بزيد كما مثل ومعناه
الصقت مروري بمكان يقرب من زيد قوله اذا رفع فهما اسمان
مبتدان بمعنى اول امد اقول وقيل هما خبران مقدمان وما بعدهما
هو المبتدا وقيل هما ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامه محذوفة
ولا خلاف في ظرفيتهما اذا دخلا على الجمله الفعليه وهو الغالب
او على الجمله الاسميه قوله لئلا يلزم العطف على عاملين اقول يعني على
معمولي عاملين بحذف المضاف وبيان ذلك انك لو لم تقدر
في داخله على الحجره لكانت الواو عاطفه للحجره على الدار وهي
معمول لفي الملفوظ بها وعاطفه لعمرو على زيد وهو معمول للابتدا
ومع تقدير في داخل على الحجره انما تكون الواو عاطفه للجمله على
الجمله والعطف على معمولي عاملين فيه خلاف في سياتي بيانه ان
شا الله تعالى الامه الاضافه قوله اذا اريد اضافة اسم
الى اسم حذف ما يلي المضاف من تنوين ظاهر اقول الاضافه لغة
الاماله ومنه قولهم اضفت ظهري الى الحائط اي املته ويطلق
في الاصطلاح على المذكور في هذا الباب وعلى النسب ايضا ومنه قول
سيبويه هذا باب الاضافه والنسبة والمضاف في مصطلح الاكثرين
هو الاول والمضاف اليه هو الثاني لان الاول يستفيد من الثاني
تعريفا او تخصيصا وكان ملصقا به وعكس بعضهم واجاز بعضهم
ان يقال كل واحد منهما على كل من الاول والثاني قوله وتنون تلي

علامه

علامة الاعراب الى اخره اقول احترز بذلك والله رحمة الله من
النون التي تليها علامة الاعراب نحو قوله تبارك وتعالى شياطين
الانس وقولك هذه بساتين زيد فانها لا تحذف في الاضافة قوله
فان المضاف بعض ما اضيف اليه وصالحا لحمله عليه اقول يعني وصالحا
لحمله عليه صحة اطلاق اسم المضاف اليه على المضاف والاخبار
عنه قوله واختار الشيخ رحمة الله هذا المذهب اقول قال
والده في الشرح وقد اغفل اكثر النحويين التي بمعنى في وهي ثابتة
في الكلام الفصيح بالنقل الصحيح كقوله تعالى وهو الد الخصام وتربص
اربعة اشهر ويا صاحبي السجن وبل مكر الليل والنهار وفي الحديث
فلا تجدون عالما من اعلم من عالم المدينة وقول العرب شهيد
الدار وقتيل كربلا ثم انشد ابياتا وقال بعد ذلك فلا يخفى ان معنى
في هذه الشواهد كلها صحيح لا غنا عن اعتباره واعتبار معنى غيره
ممتنع او هو متوصل اليه بتكلف لا مزيد عليه قال الشيخ ابو
حيان وهذه الاضافة بمعنى في لا اعلم احدا ذهب اليها غيره و
قد ذكر هو وغيره ان الظرف المتصرف يتوسع فيه فينصب المفعول
به مجازا او تسوعا حينئذ الاضافة اليه والاسناد اليه وما نرده
من الشواهد لا دليل فيه اذ كثير منها من باب الصفة المشبهة فاضافته
غير محضة وما ليس من الصفة قدرت فيه اللام قوله لكن الاتفاق
على جواز جعل الظرف مفعولا به على السعة كما في صيد عليه يومان
وولد له ستون عاما والاختلاف في جواز الاضافة بمعنى في توجح
الحمل على الاول دون الثاني اقول

كان في

هكذا وجد بخط ... في نسخة المصنف ... حشى

مام

قوله مالم يكن المضاف ملا زما للابهام كغير ومثل اذا لم يرد بهما كال المغايرة والمماثله **اقول** لان مغاير زيد مثلا في قولك غير زيد يفعل كذا ليس صفة تختص ذاتا دون اخرى اذ كل ما في الوجود الا ذاته مغاير كذا مماثل زيد مثلا في قولك مثل زيد يفعل كذا لا يخص ذاتا معينة وقوله اذا لم يرد بهما كال المغايرة و المماثله يعني كما اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه في شيء من الاشيا كالعلم والكرم نحو غير المغضوب عليهم فان غيرا هنا تتعرف بالاضافه لانحصار الغيريه اذ ليس لمن رضي الله عنهم ضد الا المغضوب عليهم فغير المغضوب عليهم هم المرضي عنهم ونحو زيد مثل حاتم اذا اشتهر بالكرم ولهذا قال ابن السراج ان غير انتعرف اذا كان المغاير واحدا نحو الحركه غير السكون وقال والدي في الشرح ما نصه وكذا تحكم بتنكير ما اضيف الى معرفه وهو غير قابل للتعريف للزوم ابهامه كغير ومثل وحسب فانه لا فرق بين قولك رايته ورجلا غيرك وقولك رايته ورجلا اخر وكذا لا فرق بين قولك رايته ورجلا مثلك وبين قولك رايته ورجلا اخر لان كل ما صدق وصفه بالمغايرة صدق وصفه بالمماثله اذا كان الجنس واحدا وكذا لا فرق بين قولك رايته ورجلا حسبك من رجل و بين قولك رايته ورجلا كافيا فيما يراد من الرجال فلا يزول باضافه هذه وامثالها الى المعارف من الابهام الا ما لا يعتد

خصوصا انك ع

بنزوا له وقد • يعني بغير وشل مغايرة الا خاصه فيحكم بتعريفهما
واكثرما يكون ذلك في غير ووقع بين ضدين كقوله **فليكن المغلوب**
غير الغالب وايضا **واليكن المسلوب غير السالب** ايضا واجاز بعض العلما
منهم السيرافي ان يحمل على هذا قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين لوقوع غير فيه بين متضادين
وليس ذلك بلازم لقوله تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فغير
مضاف الى معرفه وقد نعت به نكره مع وقوعه بين ضدين فيجوز
كون غير المغضوب نكره بدلا لا نعتا ويجوز كونه نعتا مع الحكم
بتنكيره لان الذين انعمت عليهم لم يقصد به تعيين فهو في معنى
نكره وان كان لفظه لفظ معرفه كما جاز وان كان في صورة
معرفه فهو في المعنى نكره اذ لم يقصد دليل معين فذلك
نعت بجمله والجمل لا ينعت بها الا النكرات وزعم المبرد ان غيرا
لا يتعرف ابدا قلت وقوله رحمه الله وليس ذلك بلازم لقوله
تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل الى اخره ليس بلازم
لاحتمال ان يكون السيرافي ومن يقول كقوله يعرفون غيرا
بدلا من صالحا لا نعتا لجواز ابدال المعرفه من النكره والله
تعالى اعلم **قوله** والجمع على حدها **اقول** على التثنيه والمراد بالجمع
الذي على حد التثنيه جمع المذكر السالم وانما كان على حد
التثنيه لانه يسلم فيه بنا الواحد ويعرب بحرفين كاعراب
المثنى ويختم بنون زائده تسقط للاضافه **قوله** واما ذهاب
جمع في الرفع والنصب على وجه التحقيق كما في الحسن الوجه او
التشبيه كما في الضارب الرجل اقول لان في رفع الوجه من
قولك مررت بالرجل الحسن الوجه فيه خلو الصفه من ضمير يعود

على الموصوف وفي نصبه قبح اجراء وصف القاصر مجرى وصف
المتعدي وفي الجر تخلص منهما وهذا على سبيل التحقيق في الصفة
المشبهة واما في نحو الضارب الرجل فانه ليس ثم قبح لان الرجل
ليس بفاعل للوصف وانما هو مفعول والوصف متعد اليه
واضافة الوصف الى المنصوب به جائزة فليس فيها تخلص
من قبح ولا من قبح النصب لانتفاء الرفع وانتفاء قصور الوصف
وليس فيها تخفيف لان الوصف مفرد مقرون بالالف واللام
فليس ثم تنوين ولا نون فلما لم تظهر حكمة اضافة الوصف
الى معموله باعتبار ما ذكرناه من الاوجه المذكورة وكان
مشبها في اللفظ للصفة المشبهة المقرونة بالالف واللام
المضافة الى معمولها المقرون بالالف واللام قدر ان القصد
في اضافة ذهاب القبح كما في الصفة المشبهة **قوله** اى و
كون ال في الوصف المذكور كاف في اعتقاد وقوع الوصف مثنى
او جمعا اتبع سبيل المثنى **اقول** هذا الكلام فيه خلل ظاهر و
حقه ان يقول وكون ال في الوصف المذكور كاف اغتفار
تجرد المضاف اليه منها مشروطا بوقوع الوصف مثنى او جمعا
وقد قال المكودي رحمه الله بعد ان نقل اعرابه لهذا البيت
ما نصه هذا ما اعرب به الشارح هذا البيت وهو صعب التقدير
وعندي في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونه مبتدأ والظاهر
انه مصدر كانت التامة اى وجوده في الوصف متعلق به
وكاف خبره وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام التعليل
والتقدير وجوده اى ال في الوصف كاف لوقوعه اى
الوصف مثنى او مجموعا على حده وتجوز في همزة ان الكسر

وقد

وقد جاء كذلك فى بعض النسخ وقوع الوصف مثنى او مجموعاً
على حده شرط فى الاكتفاء عن وجود ال فى المضاف اليه **قوله** ولا
خلاف فى صحة اتصال الضمير بالصفة الى اخر كلامه **اقول**
اعلم ان اسم الفاعل المجرد من الالف واللام الصالح للعمل
اذا ذكر بعده مفعول وكان ضميرا متصلا وجب كونه مجرورا بالاضافه
نحو هذا ضاربك ومكرمك وهذا ضارباك ومكرماك وهاولا
ضاربوك ومكرموك على مذهب سيبويه رحمه واكثر المحققين
وهو الصحيح لان الظاهر هو الاصل والمضمرات نايبه عنه فلا
ينسب الى شيء منها اعراب لا ينسب اليه واذا حذف التنوين
ونونا التثنيه والجمع من اسم الفاعل كالظاهر الذى بعده مجرورا
فكذلك الذى ناب عن الظاهر وزعم الاخفش وهشام الكوفى
ان الضمير فى موضع نصب لان موجب النصب عن المفعوليه وهى
محققه وموجب الجر الاضافه وهى غير محققه اذ لا دليل عليها الا
حذف التنوين ونون التثنيه والجمع ولحذفها سبب غير الاضافه
وهو صون الضمير المتصل من وقوعه منفصلا قال ابن مالك
رحمه الله وهذه الشبهة تحسب قويه وهى ضعيفه لان النصب
الذى تقتضيه المفعوليه لا يلزم كونه لفظيا بل يكتفى فيه بالتقدير
ولذلك لا امتنعت اضافة اسم الفاعل الى المفعول الظاهر
وايضا فان عمل الاسما النصب اقل من عملها الجر فينبغى عند
احتمال النصب والجر فى معمولى اسم ان الحكم بالجر حملا على
الاكثر واما جعل سبب حذف التنوين صون الضمير المتصل
من وقوعه منفصلا فمستغنى عنه لان للاضافه محصل لذلك
فلا حاجة اليه سبب اخر ولان القياس بقا الانصال بعد التنوين

ونوني التثنيه والجمع لان نسبتها من الاسم كنسبه نوني التوكيد
من الفعل واتصال الضمير لا يزول بنوني التوكيد فكذلك لا يزول
بالتنوين ونوني التثنيه والجمع لو قصد النصب وقد نبهوا على
جواز ذلك باستعماله في الشعر كقوله هم القائلون الخير والامرونه
اذا ما خشوا من محدث الامر معظما وقول اخر ولم
يرتفق والناس محتضرونه جميعا وايدي المنقين رواهفه واما
اسم الفاعل المقرون بالالف واللام غير المثنى والمجموع على حده
اذا ذكر بعده ضمير متصل نحو الضاربك والمكرمك فالضمير في
فالضمير في محل نصب على مذهب سيبويه والاخفش رحمهما الله
تعالى وفي محل جر على مذهب الرماني والمبرد وتبعهما الزمخشري
مع منعه جر الظاهر الواقع موقعه وهذا مذهب ضعيف لما قررنا
من ان الظاهر اصل والمضمر نايب عنه ولا ينسب الى النايب ما لا
ينسب الى المنوب عنه ولو جعلت مكان الضمير اسما ظاهرا لم
يكن الا منصوبا وقد قال ابن السراج ان المبرد رجع عن ذلك واجاز
الفرا في الضمير المذكور الجر والنصب على اصله في اجرا ساير
المعارف مجرى ما فيه ال واما اسم الفاعل المثنى والمجموع المقرون
بالالف واللام اذا ذكر بعده ضمير المتصل نحو الضاربك والمكرمك
والضاربوك والمكرموك فانه يجوز ان يكون الضمير في محل نصب
وان يكون في محل جر قال ابن مالك رحمه الله باجماع لانهما جايزان
في الظاهر الواقع موقعه قال المرادي يمكن ان يكون حذف النون
للتخفيف فيكون في محل نصب وان يكون حذفها للاضافه فيكون
في محل جر والجر في الظاهر اكثر فهو في المضمر كذلك ودعواه
الاجماع على جواز الوجهين غير صحيحه فان الجرمي والمازني والمبرد

وجماعه

وجماعة يجعلون الضمير في موضع جر فقط لان حذف النون
للاضافة هو الاصل وحذفها للطول لا ضرورة تدعو اليه مع
المضمر بخلاف الظاهر فان ما فيه من النصب احوج الى ذلك
قوله ويمكن يكون مثله قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين اقول
انما قال يمكن لاحتمال التذكير في الاية الشريفة وجوها عشرة ذلك احدها
ان تذكير قريب بالحمل على المعنى لان الرحمة بمعنى الرحم وقيل بمعنى
الغفران والعفو واختاره الزجاج وقيل بمعنى المطر قاله الاخفش
وثانيهما ان تذكيره على السبب اي ذات قرب وثالثها انه نعت
المذكر محذوف اي شيء قريب ورابعها انه مشبه بفعيل بمعنى مفعول
نحو جريح وقتيل وقيل فعيل هنا بمعنى مفعول اي مقربة فينصبر من
باب جريح ورد بان ما ورد من ذلك انما هو من باب الثلاثي غير
المزيد وعلى ذلك فلا ينقاس وخامسها قال الفرا اذا كان للنسب
كان بالتا تقول هذه قريبة فلان واذا كان للمنافة جاز فيه وجهان
قال الشاعر عشية لا عفراء منك قريبة فتدنوا ولا عفراء منك بعيدة
لجمع بين الوجهين ورده الزجاج بان سبيل المذكر والمونث ان
تجريا على افعالها واجيب بان كلام العرب عليه قال الله تعالى
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال الشاعر له الويل ان امسى
ولا ام هاشم قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا وسادسها قال
ابو عبيدة قريب في الاية ليس صفة للرحمة بل ظرف لها اي رحمه الله
في موضع قريب ونحوه فرده على ابن سليمن بانه كان ينتصب كما تقول
ان زيد قريبا منك واجيب بانه قد يكون قد اتسع فيه بعد الظرفية
فاستعمل غير ظرف كما تقول هند خلفك وامامك برفعهما اذا اتسعت
فيهما قوله واذا قلت حبه الجفا اقول يقال حبه الجفا وبقله الجفا

والجفاء بالمد قال في القاموس والصحاح وهي الرجلة قال الرضي رحمه
الله انما نسبوها الى الحمق لانها لا تثبت في مجاري السيول ومواطي الاقدام
فيمر السيل فيقلعها وتطؤها الاقدام **قوله** فاذا قلت سحق
عمامه وجرد قطيفه **اقول** السحق بفتح السين وسكون الحا المهمله
قال الجوهري رحمه الله الثوب البالي والجرد بفتح الجيم وسكون الراء
وبالدال المهمله قال في القاموس الثوب الخلق والقطيفه قال
في الصحاح والقاموس دثار مخمل **قوله** نحو قصارى الشي وحماده
اي غايته **اقول** قصارى بضم القاف وفتح الصاد المهمله بعدها
الف وآخره الف وحمادى بضم الحا المهمله وفتح الميم بعدها الف فدال
مهمله فالف **قوله** ثم الاسما الملازمه للاضافه ثلثه انواع **اقول**
حقه ان يقول اربعة انواع ويذكر ما لازم الاضافه الى الظاهر
نحو الو واولات وذو وذات قال الله تعالى نحن اولوا قوة واولوا باس
واولات الاحمال وان كان ذو عسرة وذا النون وذات بهجة **قوله**
اي مما لازم الاضافه الى المضمر وحد ولبيك الى اخره **اقول** اما
وحدك فهو اسم ملازم للنصب والافراد والتذكير والاضافه
الى الضمير مطلقا نحو اذا دعي الله وحده وقوله **وكنت اذ كنت**
الهي وحدكا لم يك شي يا الهي قبلكا وقوله **والذيب اخشاه**
ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطر واختلف النحويون
في نصبه فقال يونس هو منصوب على الظرف ويقوله قول العرب
رايته وحده وقال سيبويه هو اسم موضوع موضع المصدر الموضوع
موضع الحال فوحده موضع ايحاد وايحاد موضع موحد وهذا فيه
تكلف وقال بعضهم هو مصدر محذوف الزوايد فمعنى وحد ايحاد
وقيل مصدر لم يلفظ له بفعل كالابوة والصحيح انه مصدر
لفعل

لفعل ملفوظ به حكى الاصمعي عن العرب وحد الرجل تحد اذا
انفرد فيكون وحد ووحده مصدرين لهم كوعد وعده وانما الزم
الافراد والتذكير لانه مصدر ولا يضاف الى ظاهر البتة ونحو على
واضافه نسيج وجحيش وعيير وربما ثني مضافا الى ضمير مثنى حكى
ابن بطال جلس وجلسا على وحدهما وعلى وحديهما ويقال
هو نسيج وحده بفتح النون وكسر السين المهمله وسكون المثناه
التحتيه بعدها جيم اذا قصد قله نظيره في الخير وجحيش وحده
بضم الجيم وفتح الحا المهمله وسكون المثناه التحتيه بعدها شين
معجمه وعيير وحده بضم العين المهمله وفتح المثناه التحتيه بعدها
مثناة تحتيه ساكنه فرا تصغير جحيش وعيير اذا قصد قله نظيره
في الشر وقال الجوهري ويقال للرجل اذا كان يستبد برايه جحيش
وحده وعيير وحده وهو ذم انتهى ويقال قريع وحده بفتح القاف
وكسر الرا بعدها مثناه تحتيه فعين مهمله قال الجوهري والقريع
السيد يقال فلان قريع دهره واما لبيك وسعديك فلا تستعمل
الا بعد لبيك ودواليك بالدال المهمله وحنانيك وهذاذيك بذالين
معجمتين فهي مصادر مثناه لفظا ومعناها التكرار وتختص بالاضافه
الى ضمير المخاطب وقد فسر المؤلف رحمه الله معانيها وقال في القاموس
الب اقام كالب ومنه لبيك اي انا مقيم على طاعتك والبابا بعد الباب
واجابه بعد اجابه او معناه اتجاهي وقصدي لك من داري تلب
داره اي تواجهها او معناه محبتي لك من امراة لبه محبه لزوجها
او معناه اخلاصي لك من حسب لباب خالص انتهى وقال في
الصحاح في باب المنعل وحكى ابو عبيد عن الخليل قال يقال البيب بالمكان
والبيت لغتان اذا اقمت به قال ثم قلبوا البا الثانيه الى البا

استثقالا كما قالوا تظنيت وانما اصلها تظننت وقال في حرف الباء
بعد ان ذكر حكاية ابو عبيد عن الخليل لب قال الفرا ومنه قولهم
لبيك ونصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه ان
يقال لبا لك وهو على معنى التاكيد اى البابا بعد الباب واقامه
بعد اقامه واليا للتنبيه وفيها دليل على النصب للمصدر انتهى وقال
والد المؤلف في شرح التسهيل قال سيبويه اراد بقوله لبيك وسعديك
اجابه بعد اجابه كانه قال اجبتك في امر فانا في اخر مجيب وهو
مثنى اللفظ وزعم يونس انه مفرد اللفظ وان ياه منقلبه عن الف اجرا له
مجرى على ورد عليه سيبويه بقول الشاعر دعوت لما نابني مسورًا
فلبى فلبي يدا مسور فاثبت اليا في اضافته الى الظاهر ولو كان
جاريا مجرى على لم يفعل به ذلك كما لا يفعل بعلى وفي قول الشاعر
اضافة اضافه لبا الى ظاهر والمعروف اضافته الى ضمير المخاطب فشذت
اضافته الى الظاهر كما شذت اضافته الى ضمير الغايب وقال في القاموس
ودواليك اى مداوله على الامر وتداول بعد تداول وقال فيه ايضا
والحنان كسحاب الرحمه والرزق والبركه والهيبه والوقار ورقة
القلب والسر الطويل وحنانيك اى تحنن على مرة بعد مرة وحنان
بعد حنان وقال الهذ سرعة القطع والقراه وهذاذيك اى قطعا
بعد قطع قوله وقد اجازوا في غير اذ واذا من اسما الزمان غير
المحدوده ان تحمل عليها في الاضافه الى الجمل وذلك نحو حين ووقت
ويوم وساعه اقول قال والدي في التسهيل تضاف اسما الزمان المبهمه
غير المحدوده الى الجمل قال المرادى رحمه الله المبهمه تعم ما لا يختص
بوجه ما كوقت وحين ومده وزمان وما يختص بوجه دون وجه
كنهار وصباح ومسا وغداه وعشيه واحترز بقوله غير المحدوده

مما

53

مما يدل على عدد دلالة صريحة كيومين واسبوع وشهر قال في الشرح واحترزت بصريحه من دلالة النهار على اثنى عشر ساعه فان ذلك يستحضر بذكر النهار كاستحضار عدد ايام الاسبوع بذكر الاسبوع وكاستحضار عدد ايام الشهر بذكر شهر فلا يضاف الى الجمل من اسماء الزمان الا العارى من دلالة صريحة على عدد فيضاف اليها زمن وازمان وليله وليال وعشية وعصر واشباهها ولا يضاف اليها يومان ولا ليلتان ولا اسبوع ولا شهر لان اصل المضافات الى الجمل اذ واذا فاجرى مجراهما من اسماء الزمان ما ساواهما في الابهام او قارب هما اما بابنهما من اسماء الزمان كيومين واجاز ابن كيسان اضافة يومين الى الجمله والصحيح المنع لعدم السماع واجاز كثير من المغاربة على جواز اضافة نحو اسبوع وشهر وعام وسنه ونص غيرهم على المنع كالمصنف وقوله يضاف اسماء الزمان يشمل ما نصب على الظرفيه وما استعمل غير ظرف فاعلا او مفعولا او مبتدا او مجرورا ونحو ذلك كقوله تعالى هذا يوم لا ينطقون انتهى قلت مقتضى كلام المرادى وكلام ابن مالك رحمهما الله جواز اضافة نهار وليله كما اتفق عليه الكل في يوم وقد وقع التصريح في كلام ابن المصنف بامتناع اضافة نهار وكذلك وقع في كلام المكودى وهو مشكل لا فرق بين كل منهما وبين يوم في الابهام من جهة وعدمه ثم ان في موارد الجماعة على جواز اضافه يوم اشكالا يظهر ببادى الراى لما يتبادر اليه الذهن من كونه محدودا مباينا للمعنى اذ من ساعة وحين وزمان اذ مقدار اليوم من الزمان لكل احد بخلاف ما يصدق عليه ساعه وحين وزمان وقد تكررت اضافته في التنزيل مرادا به يوم القيمه ولا شك ان مدلوله من الزمان غير مدلول ايام الدنيا ولما ذكر الجوهرى اليوم

قال فيه معروف والجمع ايام وكذلك قال في القاموس وقال
في الضيا واحد الايام وقال صاحب القاموس النهار ضيا ما بين
طلوع الفجر الى غروب الشمس او من طلوع الشمس الى غروبها
او انتشار ضو البصر وافتراقه فلينظر في ذلك والله تعالى اعلم
قوله والمسموع فيما وليه فعل ماض وجهان بناؤه مفردا على
الفتح ومثنى على الالف اقول لانه لو بنى على مكان ينصب به في حال
كونه مثنى لالتبست حالة البنا بحالة الاعراب لان اعراب المثنى
بالياء جرا ونصبا فوجب العدول الى حالة تتميز فيها حالة البنا
عن حالة الاعراب فيقول اشفقت عيناذ هب المسرة والصبا بالالف
اذا اردت البنا واذا اردت الاعراب وهذا الحكم وان كان ظاهرا الا
انى لم ار من نص عليه غير المؤلف باعتبار التثنيه ولم يتعرض له
والده في شرح التسهيل ولا السمين كذلك ولا في شرح الالفيه ولا ابن
هشام ولا الابناسي ولا ابن عقيل وفي المكودي ان البنا في هذا الباب
على الفتح ولم يتعرض للتثنيه فينبغي ان يتوقف في مثل هذا حتى يتحرر
النص فيه عن السلف وفيما تقدم نقله من امتناع اضافة ما دل على
عدد الى الجمله كيوم مبني ما يشطر هذه المسئله والله تعالى اعلم قوله
واذا اجازبه الكوفيون البنا وحملوا عليه قراة نافع هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم بالفتح توفيقا بينها وبين قراة الرفع اقول والده رحمه
الله في الشرح فان كانت الجمله اسميه او فعليه مصدره بمضارع معرب
باتفاق والبنا عند الكوفيين دون البصريين والصحيح في هذه المسئله
قول الكوفيين لصحة الدلاله على ذلك نقلا وعقلا فمن الدلايل العقليه
قراة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بنصب اليوم مع ان
المشار اليه هو اليوم لاتفاق السنه على الرفع فلو جعلت الفتحه فتحه

اعراب

اعراب لا تمنع ان يكون المشار اليه اليوم لاستلزام ذلك اتحاد الظرف
والمظروف وكان تجب ان يكون التقدير مباينا للتقدير في القراة الاخرى
مع كون الوقت واحدا والمعنى واحدا لان المراد حكاية المعقول في
ذلك اليوم فلا بد من كونهما بما يقتضي اتحاد المعنى دون تعدده و
كفتحه يوم برفع فتحه يوم لا تملك نفس في قراة غير ابن كثير وابي عمرو
وسمي يوم لا تملك في قراتهما هو يوم الدين فلا يكون غيره في
قراة غيرهما فيلزم من ذلك كون الفتحة بنايه وكون ما هي فيه
مرفوع المحل ولا يقدر اعني لان تقدير لا يصلح الا بعدما لا يدل
على المسمى دلالة التعيين ويوم الدين دال على مسماه دلالة التعيين
فتقدير اعني بعدها غير صالح ومن شواهد البنا قبل فعل معرب قول
الشاعر اذا قلت هذا حين اسلو يهيجني نسيم الصبا من حيث
يطلع الفجر ومن شواهد البنا قبل الجملة الاسمية قول اسيل
ابن عنقا الفزاري دعاني فاساني ولو ظن لم الم على حين لا بدو
يرجى ولا حضر ومثله على حين خلاني من القوم حله وكهول
وولى رونق وشباب تذكر من سليمى على حين التراجع غير دان
ومثله الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل هكذا نقلت
هذه الابيات الاربعة بالفتح بناء على ان الاضافة فيها الى جمل مصدرية
معرب اعرابا اصليا فلان يثبت بنا ما اضيف الى جملة مصدرية بمعرب
اصله البنا احق واولى وهذه دلالة عقلية تقتضي بنا المضاف
الى الجملة المقدرة بفعل معرب واقوى منها ان يقال سبب بنا
المضاف الى جملة مصدرية بفعل مبني اما قصد المشاكلة واما غير
ذلك فلا يجوز ان يكون لقصد المشاكلة لامرين احدهما ان البنا
قد ثبت مع تصدير الجملة المضاف اليها باسم معرب ولا مشاكلة

فامتنع ان يكون البنا لقصدها الثاني ان بنا المضاف الى جملة
مصدرة بفعل مبني لو كان سببه قصد المشاكلة لكان بنا ما اضيف
الى اسم مبني اولى لان اضافة ما اضيف الى اسم مفرد اضافة في
اللفظ والمعنى واضافة اضيف الى جملة اضافة اليها في اللفظ والى
مصدر في التقدير وما بني ما تخالف لفظه معناه اضيق ما بني ما لا تخالف
فيه اعني اضافة اسم الزمان الى مفرد من الاسما مبني ولا خلاف
في انتفاء سببه الاقوى فانتفا سببه الاضعف اولى فثبت بهذا
كون بنا المضاف الى الجملة مسببا عن امر اخر وهو شبه المضاف
اليها بحرف الشرط في جعل الجملة التي تليه مفتقرة اليه والى غيره
فان قمت من قولك حين قمتُ قمتُ وان قمتَ قمتُ كان كلاهما
تاما قبل دخول حين وان عليه وبدخولهما عليه حدث له افتقارا
اليهما والى ما بعدهما فشبه حين وامثاله بان وجعل ذلك
سببا للبنا المشار اليه على وجه لا تخالف القاعدة العامة وهي ترتيب
بنا الاسما على مناسبة الحرف بوجه **قوله** واعلم ان اذا اسم زمان
مستقبل مضمن معنى الشرط غالبا ولا تفارقه الظرفية **اقول**
في هذا الشرح خلل من وجوه احدها انه لا يلزم ان يكون اسم
زمان دائما بل قد تخرج عن الظرفية قال ابو الحسن في قوله تعالى
حتى اذا جاؤها ان اذا جر بحتى وقال ابو الفتح في قوله تعالى
اذا وقعت الواقعة الاية فيمن نصب خافضة رافعة ان اذا الاولى
مبتدا والثانية خبر والمنصوبين حالان وكذا جملة ليس ومعمولاها
والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة لاخرين هو
وقت رج الارض ثانيها انها قد تخرج عن الاستقبال وذلك على وجهين
احدهما ان تجي للماضي وذلك في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك

لتحملهم

لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واذا راوا تجارة اولهو
انفضوا اليها والثانى ان تجى للحال وذلك بعد القسم نحو والليل
اذا يغشى والنجم اذا هوى قيل لانها لو كانت للاستقبال لم تكن
ظرفا لفعل القسم لانه انشا لا اخبار به عن قسم ياتى واشار بقوله غالبا
الى انها قد تخرج عن الشرطية كما فى قوله تعالى واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون فاذا فيهما ظرف
لخبر المبتدا بعدها ولو كانت شرطيه والجمله الاسميه جواب لاقترنت
باللام ثم انها ان هذا الشرح ليس فيه تعرض لبيان حكمها فى نفسها
ولا لبيان حكم ما اضيفت اليه واحسن منه ان يقال ظرف مستقبل خافض
لشرطه منصوب بجوابه صالح لغير ذلك **قوله** وفى امتناع مجى الاسم
بعدها مخبرا عنه بمفرد ما يرد ما اجازه الاخفش **اقول** يعنى ان
اذا اذا وقع الاسم بعدها مرفوعا لابد ان يكون بعده فعل مشتغل
الى الضمير ذلك الاسم فلو كان للاسم المرفوع بعدها مبتدا لجاز ان
يقع خبره مفردا ولم يات ذلك فى كلامهم فالتزام وقوع الفعل
بعد الاسم المرفوع دليل على ان رفعه ليس على الابتدا وانما هو على الفا عليه
لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور اذ ليس لنا مبتدا يلتزم فيه الاخبار
عنه بفعل **قوله** مما لازم الاضافه معنى وقد تخلو عنها لفظا اى
اقول ليس على عمومه لان ايا تكون صفه وتكون حالا وتلزم الاضافه
فى هاتين الحالتين لفظا ومعنى وتكون وصله الى نداء ما فيه ال فتخلو
عن الاضافه لفظا ومعنى وتكون موصوله وشرطيه واستفهاميه
فتكون كما قال المؤلف لازمه للاضافه معنى دون لفظ **قوله** وهى
اسم عام لجميع الاوصاف من نحو ضارب وعالم وناطق وطويل ولا تضاف
الا الى اسم ما هى له **اقول** مراده بهذا الكلام اذا كانت اى صفة

اوحالا فانه يلزمها فى هذين الوجهين الاضافه الى ما يماثل الموصوف
معنى لا لفظا ومثله فى الشرح بقوله دعوت امرأً اي فتى وسياتى
ما فى ذلك **قوله** ولا تخلو ان يراد بها تعمم اوصاف بعض الاجناس
او تعميم اوصاف بعض هو مستخص باحد طرق التعريف الى اخره
اقول مراده بهذا الكلام ما اذا كانت اي شرطيه او استفهاميه
فان ايا فى كل من الوجهين تضاف الى النكره وتضاف الى المعرفه
وهي مع النكره بمنزلة كل ومع المعرفه بمنزلة بعض وبدل على ذلك
امران احدهما تصريحه باضافتها الى المعرفه فى احد الشقين والثانى
الامثله التى ذكرها ولا يصح ان يريد بذلك ما اذا كانت صفه لانها
فى هذه الحاله لا تضاف الى المعرفه ابدا الا ان فى كلامه خللا ظاهرا
من وجوه احدها قوله تعميم اوصاف بعض الاجناس اذ ليس المراد
فى قولك اي رجل جاءك واي رجلين جاءك واي رجال جاؤك
تعميم الاوصاف بل المراد تعميم الذوات ومثاله وتقديره ناطق بذلك
شاهد عليه ثانيها قوله فى الشق الاخر تعميم اوصاف بعض ما هو مستخص
باحد طرق التعريف اذ ليس المراد فى قولك اي الرجلين قام و
اي الرجال جا تعميم اوصاف المعرف بالالف واللام بل المراد تعميم
ذات ما صدق عليه المعرف بالالف واللام والتوصل الى ذلك الذى تقدم
اى معه بمعنى بعض واشتراط كونه مثنى او جمعا ومنويا معه جمع او
مكررا ولذلك امتنعت مطابقه اى له فى المعنى وذلك لعدم صحت
دلالت المعرفه على العموم ثالثها ان هذا الحكم عام فيما اذا كانت اى
شرطيه او استفهاميه وليس فى كلامه رحمه الله تعالى ما يبين لذلك والامثله التى
ذكرها انما تصدق على اى استفهاميه والتحقيق ان كلام المؤلف رحمه
الله فى هذا الفصل غير ظاهر وفيه خلط انواع لبعض انواعها وذكر

احكام

بعض وفوت فصلا فيه
تفصيل انواعها

احكام كل نوع مجرا مستوفى فنقول وبالله التوفيق اعلم ان ايا اسم
للابهام والعموم يقع صفة لنكرة مذكورة قبلها مثال ذلك قول الشاعر
دعوت امرأً اى امرءٍ فاجابني ** فكنت واياه ملاذ وموئلا ** وتقول
مررت بفارس اى فارس وبرجل اى رجل فان اضيف الى مشتق
من صفة يمكن المدح بالوصف الذى اشتق منه للاسم الذي
اضيف اليه فاذا قلت مررت بفارس اى فارس فقد اثنيت عليه
بالفروسيه خاصه واذا اضيف الى غير مشتق من صفة يمكن المدح بها
فهى للثناء عليه بكل صفة يمكن ان يثنى بها عليه فاذا قلت مررت
برجل اي رجل فقد اثنيت على الرجل ثناء عاما فى كل ما يمدح به الرجل وانما
كان صفة للنكرة ولم توصف به المعرفه لانه لو اضيف الى معرفه
كان بعضها مما يضاف اليه وذلك لا يتصور فى الصفه اذ الصفه ابدا
انما هى الموصوف لا بعضه قال ابو حيان رحمه الله واى وان لم
تكن مشتقة فهى فى حكم المشتق قال اصحابنا وانما اعطيت معنى الاشتقا ق
لانها فى الاصل استفهام فاذا قلت مررت برجل اى رجل فكانك
قلت مررت برجل لنباهته وكماله يتطلع الى السوال عنه والتعجب
من احواله فيقال اى الرجال هو هذا اصله ولذلك اعطيت اي
معنى الكمال وازيل عنها الاستفهام ليعمل فيها ما قبلها وبقي فيها ايهام
وليعمل فيها ما قبلها وبقي فيها ابهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغه
فى الصفه وقال اصحابنا ولا يعنون بقولهم صفه انها جارية ابدا
على ما قبلها بل يعنى بذلك انها تستعمل على معنى الوصف والا فقد
تستعمل غير تابعه نحو قوله فاومات ايماءً خفيا لحبتر ** ولله عينا
حبتر ايما فتى ** كانه قال ايما فتى هو اي الممدوح بكل ما مدح به الفتيان
انتهى وقولنا غالبا اشارة الى ان النكرة الموصوفه باى قد تحذف

وتبقى اى كقول الفرزدق اذا جارب الحجاج ايّ منافق ؛ علاه بسيف كلما هز يقطع اراد منافقا اى منافق ويقع اى حالا المعرفة ذكر ذلك ابن مالك ومثله بقول الشاعر فالله عبدا جنو ايما فتى بالنصب جعله حالا قال ابو حيان وتقدم ان اصحابنا انشدوه بالرفع على انه مبتدا او خبر مبتدا ولم يذكروا كون اى يقع حالا وانما ذكروا لها خمسة اقسام موصوله وشرطيه واستفهاميه وصفة لنكرة ومنادى وسياتى حكمها فى باب النداء ان شاء الله تعالى انتهى ويلزمها فى وجهى استعماله صفه وحالا الاضافه لفظا ومعنى الى ما يماثل الموصوف لفظا ومعنى او معنى لا لفظا ونازع فى هذا الاخير ابو حيان فقال ينبغى ان نحتاط فى جواز هذا ونتوقف حتى يسمع من كلام العرب والا منع لان الاصل فيها ان لا يوصف بها فلا يتوسع فى القياس فيها وقال المرادى ولا نعلم فيه سماعا قلت وقد انشد ابو حيان قول الشاعر فالله عبدا جنو ايما فتى موافقا على انه من كلام العرب وادعى انه صفه وتبعه المرادى على ذلك وقد وقع فيه اضافه اى الى ما يماثل الموصوف معنى لا لفظا فما وجه منازعتهما لابن مالك رحمه الله ويقع اى موصولا وشرطيه واستفهاميا وقد يستغنى فى هذه الحالات الثلاثة بمعنى الاضافه ان علم المضاف اليه تقول فى الموصول يعجبنى اى هو قايم ومثال ذلك فى الشرط قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثال ذلك فى الاستفهام قول ابن مسعود رضى الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه اى اى العمل احب الى الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله وهو فى حال كونه موصولا لا يضاف الا الى معرفه ولا يضاف لنكره

خلافا

خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيه الا مستقبل متقدم نحو قوله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا للبصريين وسيبل الكسائي
في حلقة يونس لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فقال اي كذا خلقت
ولم يلح له العلة في مثل ذلك وقد ذكروا ان العلة فيه ان ايا وضع على
العموم والابهام فاذا قلت يعجبني ايهم قام فكانك قلت يعجبني الشخص
الذي وقع منه القيام كائنا من كان ولو قلت اعجبني ايهم قام لم
يقع الا على الشخص الذي قام فاخرجه ذلك عما وضع له من العموم
وفي حاله كونه شرطا او استفهاما يضاف الى النكرة والى المعرفة وهو
فيهما بمنزلة كل مع النكرة وبمنزلة بعض مع المعرفة مثاله في الشرط
مضافا الى نكرة اي رجل تضرب اضربه واي رجلين تضرب اضربهما
واي رجال تضرب اضربهم فيطابق الجواب ما يضاف اليه اي كما تقول
كل رجل اتى وكل رجلين اتيا وكل رجال اتوا ومثاله مضافا الى
معرفة اي الرجل تضرب اضربه واي الرجلين تضرب اضربه و
اي الرجال تضرب اضربه فلا يطابق الجواب ما يضاف اليه اي
بل يعود الضمير مفردا على اي لانه بمنزلة بعض ومثاله في الاستفهام
مضافا الى نكرة اي رجل اخوك واي رجلين اخواك واي رجال
اخوتك فيطابق الخبر ما يضاف اليه اي ومثاله مضافا الى معرفة
اي الرجل الحسن واي الرجلين اخوك واي الرجال اخوك
او اخواك فلا يطابق الخبر ما يضاف اليه اي كما تقول بعض الرجلين
الخ وبعض الرجال الخ وبعض الرجال ذهب وقال ابو حيان يقال
في الثلاثة اخوك او اخواك ولاي في الشرط والاستفهام الصدر
كلام فلا يعمل فيه عامل مقدم عليه الا الخافض بشرط ان يكون متعلقا

بالفعل الذى يليه الا فى الاستفهام فى الاستثبات فانه قد يتقدم
عليه فاذا قال قايل ضربت رجلا مثلا قلت اذا استثبت ايا ضربت
وضربت ايا ويضاف اى فى الاستفهام الى النكرة مطلقا والى
المعرفه بشرط افهام تثنية نحو اى الرجلين عندك وايهما عندك
او جمع نحو اى الرجال عندك وايهم عندك او قصد اجزا نحو
اى زيد احسن اى اى اجزائه وكذلك يبدل منه جزو فتقول
اوجهه ام عينه ولا يكون جوابه الا بذكر شيء من الاجزا او تكريرها
عطفا بالواو ونحو قول الشاعر فلئن لقيتك خاليين لتعلمن اى
واينا فارس الاحزاب قال ابو حيان رحمه الله وتقصر ابن مالك
ان تكون مضافه الى المفرد المعرفه جنسا او معطوفا عليه غيره
بالواو ومثاله اى الدينار دينارك واى البعير بعيرك ومثال
المعطوف اى زيد وعمرو وجعفر قام ويمكن اندراج ذلك تحت
قوله او جمع لان اسم الجنس هنا يراد به الجمع ولان اى زيد وعمرو
وجعفر هو فى معنى اى هو لا ايهام ولكن المصنف مثل قوله او جمع
بقوله اى الرجال افضل وايهم اكرم فدل على انه لا شعور له بالمسئلتين
اللتين ذكرناهما ونص اصحابنا عليهما ولا يجوز ان يعطف على اى فى الحكم
غير اسم استفهام فاذا قلت اى القوم جاءك وزيد عطفت زيدا
على الضمير فى جا ولا يجوز ان يعطف على اى لانه لا يعطف المخبر عنه
على المستفهم عنه ويقع اى وصله لندا ما فيه ال وهو فى هذه الحاله
نكره مقصوده مقطوع عن الاضافه لفظا ومعنى ومبنى على الضم و
يلزمه ها التنبيه مفتوحة الها وتضم اذا لم يكن بعدها اسم
اشارة فى لغة بنى مالك من بنى اسد وقد قرى بها وانما لزمته

التنبيه لتكون عوضا مما يستحقه من الاضافة واجاز الاخفش وقوع
اى نكرة موصوفة نحو مررت باى كريم ولم يسمع من العرب وانما
جاز قياسا على من وما قوله وهو مبنى للزوم الظرفية وعدم تصرفه
اقول بمعنى لدن قوله تقول عنده رجل لا غير اقول غير اسم ملازم
للاضافة فى المعنى ويجوز ان يقطع عنها لفظا ان فهم معناه و
تقدمت عليه كلمة ليس قال ابن هشام رحمه الله فى المغنى وقولهم
لا غير لحن ويقال قبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على حذف الخبر
اى مقبوضا وبنصبها على اضمار الاسم اى ليس المقبوض غيرها
وليس غير بالفتح من غير تنوين على اضمار الاسم ايضا وحذف المضاف
لفظا ونية ثبوته لقراءة بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر
من غير تنوين اى من قبل الغلب ومن بعده وليس غير بالضم من
غير تنوين فقال المبرد والمتاخرون انها ضمة بناء لا اعراب وان
غير اشبهت بالغايات كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما
وان تكون خبرا وقال الاخفش ضمة اعراب لا بناء لانه ليس باسم
زمان كقبل وبعد ولا مكان كفوق وتحت وانما هو بمنزلة و
بعض وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال ابن خروف يحتمل
الوجهين وليس غيرا بالفتح والتنوين وليس غير بالضم والتنوين
وعليهما فالحركة اعرابية لان التنوين اما للتمكين ولا يلحق الا المعربات
واما للتعويض فكان المضاف اليه مذكور انتهى قوله ومثل وبعد
فى جميع ما ذكر حسبا اقول ابن هشام فى اوضحه ومنها حسب ولها
استعمالان احدهما ان تكون بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات
المنكرة فتكون نعتا للنكرة كمررت برجل حسبك من رجل اى
كاف لك عن غيره وحالا للمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل

واستعمال الاسما نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله نحسك
ددهم وبهذا يرد على من زعم انها اسم فعل فان العوامل اللفظية
لاتدخل على اسما الافعال باتفاق والثاني ان يكون بمنزلت لاغير
في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي حسبه المتقدمه ولكنها عند
قطعها عن الاضافة تجرد لها اسراطها هذا المعنى وملازمتها
للوصبه او الحاليه او الابدائيه وبناوها على الضم فتقول رايت رجلا
حسب ورايت زيدا حسب قال الجوهري كانك قلت حسبي او حسبك فاضمرت
ذلك فلم ينون انتهى ويقول قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك
واقتضى كلام ابن مالك انها تعرب نصبا اذا نكرت كقبل وبعد
قال ابو حيان ولا وجه له بها لانها غير ظرف الا ان نقل عنهم
نصبا حالا اذا كانت نكرة انتهى فان اراد بكونها نكرة قطعها عن
الاضافه اقتضى ان استعمالها حينئذ منصوبه سابع وانها كانت
مع الاضافه وكلا معها معرفه وكلاهما ممنوع وان اراد تنكيرها
مع الاضافه فلا وجه لاشتراط التنكير حينئذ لانها لم ترد الا كذلك
وايضا فلا وجه لتوقفه في تجويز انتصابها على الحال على احينئذ
فانه مشهور حتى انه مذكور في كتاب الصحاح قال تقول هذا رجل
حسبك من رجل وتقول في المعرفه هذا عبد حسبك من رجل فتنصب
حسب على الحال انتهى وايضا فلا وجه لاعتراض عن ابن مالك
بذلك لان مراده التنكير الذي ذكره في قبل وبعد وهو ان يقطع
عن الاضافه لفظا وتقديرا واما على فانها توافق في معناها وفي
بناءها على الضم اذا كانت معرفه كقوله واتيت نحو بني كليب
من عل اي من فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله
كجلمود صخر حطه السيل من عل اي من شيئ عال بخالفها اوجه

انها

انها لا تستعمل الا مجرورة بمن وانها لا تستعمل مضافة كذا قال
جماعة منهم ابن ابي الربيع وهو الحق وظاهر ذكر ابن مالك
لها في اعداد هذه الالفاظ انها تجوز اضافتها وقد صرح بذلك
الجوهري فقال يقال ابينه من علي العال بكسر اللام اي من عالٍ و
مقتضى قوله واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وتبعه بعد فقد ذكروا انها
تجوز انتصابها على الظرفية او غيرها وما اظن شيئا من الامرين
موجودا وانما بسطت القول قليلا في شرح هاتين الكلمتين لاني
لم ار احدا وفاهما حقهما من الشرح وفيما ذكرته كفا والله اعلم
اعمال المصدر قوله فان كان اوله ميم مزيدة لغير المفاعلة
كالمضرب والمحمدة او كان لغير ثلاثي بوزن ما للثلاثي كالغسل
والوضو فهو اسم للمصدر اقول في كلامه خلل من وجهين احدها
انه نقص من اسم المصدر نوعا وهو ما اذا كان الاسم الدال الحدث
علما نحو يسار وفجار وبره ولا خلاف انه اسم مصدر ثانيهما انه
زاد فيه ما ليس منه المبدو بميم مزيدة لغير المفاعلة كالمقتل وليس
باسم مصدر وكذا هو مصدر وقد تبعه في ذلك ابن هشام في
اوضحه وهو خلاف ما قاله في شرح الشذور والتحقيق ما قاله
هناك والنصه التاسع اسم المصدر وهو يطلق على ثلاثة امور
احدها يعمل اتفاقا وهو بُدئ بميم زايدة لغير المفاعلة كالمضرب
والمقتل وذلك لانه مصدر في الحقيقة ويسمى المصدر الميمي وانما
سموه احيانا اسم مصدر تجوزا وقد تقدم كلام والدي رحمه
الله في اسم المصدر والمصدر ولما اشتمل عليه من الفوايد فيقول
قال اسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة وخالفه بعلمية
كيسار وفجار او بخلوه لفظاً وتقديراً دون عوض من بعض

ما في فعله فالعلم ما دل على معنى المصدر دلالة مغنية عن الالف
واللام لتضمن الاشارة الى حقيقته كيسار في قول الشاعر
فقلت امكثي حتى يسار لعلنا نحج معاً قالت اعاما وقابله و
كبرة وفجار في قوله ان اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت
فجار وهذه وامثالها تعمل عمل الفعل لانها لانها خالفت المصادر
الاصلية بكونها لا يقصد بها الشياع ولا اتصاف ولا تقبل ال ولا اللام
ولا توصف ولا تقع موقع الفعل ولا موقع ما يوصل بالفعل ولذلك
لم يقم مقام المصدر الاصلي في توكيد الفعل او بيان نوعه او مراتبه
وغير العلم ما ساوى المصدر في المعنى والشياع وقبول ال و
الاضافة والوقوع موقع الفعل وموقع ما يوصل بالفعل وخالفه
بخلوه لفظا وتقديرا دون عوض من بعض ما في فعله كوضوء وغسل
فانهما متساويان الوضوء والاغتسال في المعنى والشياع وجميع ما
ذكر وخالفاه بخلوهما دون عوض من بعض ما في فعليهما وهما توضا
واغتسل وحق المصدر ان يتضمن حروف الفعل بمساواة كتوضا
او بزيادة عليه كاعلم اعلاما ودحرج دحرجة وقال لفظا و
تقديرا احترازا من فاعل كقتال فانه مصدر مع من الالف التي
في فاعله وعينه لانها حذفت لفظا واكتفي بتقديرها بعد
الكسرة وقد تثبت فيقال قيتال ودون عوض احترازا من عدة
فانه مصدر وعد مع خلوه من الواو لان التا التي في اخره عوض
منها فكانها باقية وكذا تعلم فانه مصدر علم مع خلوه من
التضعيف لكن جعلت التا في اوله عوضا من التضعيف وكانه باقٍ
ونسب التعويض الى تعلم دون باقيه لان ياءه مساوية للالف
اكرام وانطلاق واستخراج ونحوها من الهذات التي قصد بها

ترجيح

توجيح لفظ المصدر على لفظ الفعل الزايد على ثلثة احرف دون حاجة
الى تعويض وقال المصدر اسم دال بالاصالة معنى قايم بفاعل او
صادر عنه حقيقة او مجازا او واقع على مفعول فخرج بالاصالة اسم
المصدر وقوله على معنى بفاعل مثل حسن حسنا وفهم فهما
وقوله او صادر عنه حقيقة مثل ضرب ضربا وقتل قتلا وخط
خطا وقوله او مجازا مثل مات موتا وعدم عدما وقوله او واقع
على مفعول قال رحمه الله هو مصدر ما لم يسم فاعله كزهو و
جنون قوله بتقدر ان والفعل ان كان ماضيا او مستقبلا و بما
والفعل ان كان حالا اقول مراده بان ان المصدريه فان المقدر بها
لا يكون الا ماضيا او مستقبلا واما المقدر بما فيجوز مضيه وحضوره
واستقباله كالمقدر بان المخففه وتحرير الكلام في ذلك هو ما قرره
والده في شرح التسهيل ان المصدر على ثلثة اقسام قسم يحمل
لتقديره بفعله وبان المخففه وان المصدريه واختصاص المقدر
بان قولك علمت ضربك زيدا تقديره علمت ان قد ضربت زيدا
فان هذه هي المخففه من ان لانها بعد علم ومثال المقدر بان المصدريه
قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض وكذا كل مصدر
وقع بعد لولا او بعد فعل اراده او كراهه او خوف او طمع
او شبه ذلك ولا يكون المقدر بهذه الا ماضي المعنى او مستقبل المعنى
واما المقدر بان المخففه فيجوز مضيه وحضوره واستقباله و
كذا المقدر بما المصدريه ومضى المقدر بالمصدريه كقوله تعالى
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم
وحضوره كقوله تعالى تخافونهم كخيفتكم انفسكم وقسم يحل ولا
يتقدر بفعله واحد الاحرف المذكور وهو المصدر الواقع

بدلاً من اللفظ بفعله ولكونه بدلاً لا يظهر ناصبه ولا يتقدر بحرف
مصدري مثاله قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب وقول الاخر يا قابل الثوب
غفرانا ما تم فذا اسلفتها انا منها خايف وجل وقول الاخر
اعلا قدام الوليد بعد ما افنان راسك كالثغام المخلس
وقسم لا يعمل لعدم تقديره بفعله وحرف مصدري وهو
المؤكد انتهى والثغام بالفتح نبت يبيض اذا يبس والمخلس بالخاء
المعجمة والسين المهملة اسم فاعل من اخلس راسه اذا خالط سواده
بياض الشيب واخلس النبت اذا اختلط رطبه ويابسه قوله ولو
لم يصح تقدير المصدر بالفعل مع الحرف المصدري لم يسع عمله اقول
قال والده في شرح التسهيل وليس تقدير المصدر العامل باحد
الاحرف الثلاثة شرطا في عمله ولكن الغالب ان يكون عمله كذلك
ومن وقوعه غير مقدر باحدها قول العرب سمع اذني زيدا
يقول ذلك وقول اعرابي اللهم ان كان استغفاري اياك مع
كثرة ذنوبي للوم وان تركي الاستغفار مع علمي بسعة عفوك
لعي قلت لوقوع الاول مبتدا سد الحال مسد خبره ولوقوع الثاني
اسم ان وكذلك الواقع اسما للا نحو قوله لا رغبة عما رغبت فيه
منهما يقضيه او يديه قال المرادي والذي عليه نحاة المغرب
ان تقديره شرط في وهو ظاهر كلامه في الالفية والكافية وما
ذكر انه لا يتقدر من الامثلة كلها يمكن تقديرها به ولا يلزم من
تقدير الشيء جوازا استعماله في الكلام وكم من تقدير في
كتاب سيبويه يقول بعده وهذا تمثيل ولا يتكلم به قوله
واعمال المصدر مضافا اكثر ومنونا اقيس اقول قال والده

في

في التسهيل و اعماله مضافا اكثر من اعماله منونا واعماله منونا اكثر من
اعماله مقرونا بالالف واللام وقال في الشرح لان الاضافه تجعل المضاف
اليه كجزء من المضاف كما تجعل الاسناد الفاعل كجزء من الفعل وتجعل
المضاف كالفعل في عدم قبول التنوين والالف واللام فقويت
بها مناسبه المصدر فكان اعماله مضافا اكثر من اعمال عادم الاضافه
وهو المنون والمقترن بالالف واللام الا ان في المنون شبها بالفعل
الموكد بالنون الخفيفه استحق به ان يكون اكثر اعمالا من المقترن
بالالف واللام وقال المرادي هذا راجع الى الاستقرا ولا خلاف
في اعمال المضاف ووقع في كلام بعضهم ما يشعر بان فيه خلافا
واما المنون ففي اعماله خلاف اجازه البصريون ومنعه الكوفيون
وان وقع بعده مرفوع او منصوب فهو محمول على فعل مضمر و
ذهب الفرا الى انه يجوز ان يلفظ بالفاعل بعد المصدر المنون قال
وحمله على ذلك عدم السماع ومقتضى هذا كله ان اعماله مضافا اقيس
من اعماله منونا لا كما قال المؤلف رحمه الله وقد تبعه على ذلك ابن
هشام في اوضحه قوله وقد عد من هذا قوله تعالى لا يحب الله
الجهر بالسوء من قول اقول قال والده في شرح التسهيل ولم يجي
اعمال المقترن بالالف واللام في القران الا في موضع محتمل وهو قوله
تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فيحتمل
ان يكون من في موضع بالجهر على تقدير لا يحب الله ان يجهر بالسوء
من القول الا من ظلم ويحتمل ان يكون الكلام قد تم قبل الا وتكون
من في موضع نصب على الاستثنا اعمال اسم الفاعل قوله لانه
لما صله للموصول واغنى بمرفوعه عن الجمله الفعليه اشبه الفعل
معنى واستعمالا فاعطي حكمه في العمل اقول قال والده رحمه الله

في شرح التسهيل لانه وقع موقعا يجب تاويله فيه بالفعل كما يجب
تاويل الالف واللام بالذى اواحد فروعه فقام تاوله بالفعل مقام ما
فاته من الشبه اللفظي كما قام لزوم التانيث بالالف وعدم النظير
في الجمع مقام سبب ثان في منع الصرف واذا كان في وقوع الذى بمعنى
الماضي صله تصحيح لعمله بعد ان لم يكن عاملا كان في وقوع الذى
بمعنى المضارع صله توكيد لاستحقاق وما كان له في العمل قوله
تقول هذا معطي زيد امس درهما وهذا ظان زيد امس منطلقا فنصب
درهما ومنطلقا باضمار فعل لانك تقدر على الاضافه اقول لانه لا يضاف
شيء واحد الى شيئين وما ذكره من نصب باضمار فعل هو مذهب
الجمهور ويرد عليه اسم الفاعل لان الدلالة يكتفي فيها بالمعنى المجرد
فلان يكتفي فيها بمعنى ولفظ تضمن حروف المدلول عليه احق واولى
قوله لانه اكتسب بالاضافه الى الاول شبها بمصحوب الالف واللام
وبالمنون الى اخر كلامه اقول نص كلام والدي رحمه الله في شرح التسهيل
في تعليل ما اجاز اجاز السيرافي لانه اكتسب بالاضافه الى الاول
شبها بمصحوب الالف واللام ولان ارتباطه بما يقتضيه لا بد منه ولا ارتباط
اما بالاضافه واما بنصبه اياه امتنعت الاضافه لان شيئا واحدا لا يضاف
الى شيئين فتعين الارتباط بنصبه اياه وينزل هذا منزله رفع افعل
التفضيل الظاهر في مسئلت الكحل ونظايرها وان كان اصله المنع ثم
قال والصحيح مذهب الجمهور والتعليل بشبه المضاف لذى الالف واللام
ضعيف لان عمل ذى الالف واللام انما صح لوقوعه صله ووجوب
تاوله لذلك بفعل والمضاف بضد ذلك واما الارتباط بوايد على
المضاف اليه فيكفي فيه شعور الذهب به وقد نقل المرادي رحمه كلام
والدي في شرح التسهيل له على الصورة التي حكيناها ولم يقع في ذلك
قوله

قوله وبالمنون فدل على ان هذه اللفظة زايده من المولف رحمه الله
ولا معنى لها بل ثبوتها مفسد للكلام وذلك لان اسم الفاعل
اذا كان بمعنى الماضي منونا لا يصح نصبه للمفعول بل يجب ازالة
التنوين منه واضافته الى ما بعده فالمراد انما هو تشبيه المضاف
بمصحوب الالف واللام بجامع امتناع التنوين من كل منهما وكما ان
مصحوب الالف واللام يعمل النصب وان كان بمعنى الماضي كذلك
ينبغي ان يعمل المضاف الذي هو شبيهه النصب وان كان بمعنى الماضي
وقد علمت ما في ذلك ففي كلام المؤلف خلل بالنسبة الى زيادة
هذه اللفظه وخلل اخر بالنسبة الى قوله وعندي ان المصحح لنصب
اسم الفاعل بمعنى المضي لغير المفعول الاول وهو اقتضا اسم الفاعل
اياه مع اذ ذلك هو التعليل الثاني لما اجازه السيرافي كما وقع منصوصا
عليه في كلام والله فلبس له قوله التقدير وجعل الشمس والقمر
حسبانا هذا ان لم يرد نجاعل الليل حكاية الحال اقول قال الزمخشري
ان الشمس والقمر معطوفان على محل الليل على ان اسم الفاعل دال
على جعل مستمر في الازمنة فيكون عاملا ويكون للمجرور بعده موضع
فيعطف عليه قال السفاقسي رحمه الله مراده بدلالته على الاستمرار
في الازمنة انه في كل آن جاعل الليل سكنا اما حالا او مستقبلا فعمل
لذلك وعندي انه ما تخرج عن كلام الجماعه انه حكاية حال ماضيه
لكن عرض لها الاستمرار وذلك لا يبطل عمله والله تعالى اعلم واما
العطف على الموضع فقد ارتكب فيه احد القولين ولعله احسن
لسلامته من تكلف الاضمار والله تعالى اعلم قوله يصح في اسم
المفعول ان يضاف الى مرفوعه معنى اذا زيلت النسبه اليه اقول
لا تصح اضافة الوصف الى مرفوعه معنى اذا ازيلت النسبه اليه

اقول لانه يصح اضافة الوصف الى موضوعه لانه عينه فى المعنى فيلزم اضافة الشىء الى نفسه ولا يصح حذف المرفوع لانه نايب الفاعل فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعه الا بان تحول الاسناد عنه الى ضمير يعود على صاحب الوصف ثم بنصب الموضوع المحول عنه ثم تجر والله اعلم ابنيت المصادر قوله وهو مقيس فى مصدر الفعل الثلاثى المتعدى اقول يعنى سواكان الفعل على فعل بفتح العين او كان على فعل بكسر العين والى ذلك اشار بقوله ولتمه لثما وفهمه فهما قوله وجوى جوا اقول قال الجوهرى رحمه الله الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق او حزن والما المنتن قال فى القاموس الجوى هو باطن والحزن والما المنتن والسل وتطاول المرض وداء فى الصدر قوله وشلت يده تشل شللا اقول الجوهرى والشلل فساد فى اليد يقال شلت يمينه تشل بالفتح واشلها الله تعالى وقال فى القاموس واليبس فى اليد وذهابها شلت تشل بالفتح شلا و شللا واشلت وشلت مجهولين قوله لحو نعب الغراب نعبا و نعق الراعى نعقا وازت القدر ازازا ونعم الظبى نعاما وضبح الثعلب ضباحا اقول نعب بالنون والعين المهمله والبا الموحده قال فى القاموس نعب الغراب وغيره كمنع وضرب نعبا ونعيبا ونعابا ونعبانا صوت وقال فيه فى النون مع العين المهمله نعق بغنمه كمنع وضرب نعقا ونعيقا ونعاقا ونعقانا صاح بها وزجرها والغراب صاح وقال فيه فى النون مع العين المعجمه نغق الغراب ينغق نغيقا صاح او نغق فى الخير ونعب فى الشر وقال فيه ايضا ازت القدر تؤز وتئز ازا وازيزا وازازا بالفتح واتززت وتازرت اشتد غليانها

غلبانها او هو غلبات لبس بالتشديد ولم اقف في مصدره على ما
ذكره صاحب القاموس فلينظر ما ذكره المولف من كونه مضموم
الفاء وقال في القاموس ايضا نعت الظبية كمنع ونصر وضرب
بغاما وبغوما بضمها فهي بغوم صاحت الى ولدها بارخم ما يكون
ما يكون من صوتها والناقة قطعت الحنين ولم تمده وضبح الفرس
بالضاد المعجمة والباء الموحدة والحاء المهملة ضبحا وضباحا اسمع من
فيه صوتا ليس بصهيل وحمحمة والصياح صوتات الثعلب قوله
صخد الصيد صخيدا اقول قال في القاموس صخد الصرد كمنع
اي صاح وقال فيه والصرد بضم الصاد وفتح الراء طائر ضخم
الراس يصطاد العصافير او هو اول طائر صام لله تعالى قوله
وما حكاه الاخفش من قول بعضهم اراه اراءة اقول قال في القاموس
والطا اريته اياه اراءة يشير الى انه جاء بالتعويض وعدمه قوله
وبهرج بهرجة اقول قال في القاموس البهرجة ان يعدل بالشيء
عن الجادة القاصدة الى غيرها قوله قال الجوهري رحمه الله وبطرت
الشيء ابطره بطرا شققته ومنه سمي البيطار وهو المبيطر وربما قالوا
بيطر مثل هزبر ومعالجته البيطرة وقال في القاموس وبطره كنصره
وضربه شقه والبطير المشقوق ومعالج الدواب كالبيطر والبيطار و
قال مخصصا الحلوم فيقال بفتح الفاء البيطار الذي يعالج الدواب وهو
البيطر ايضا بحذف الالف قوله وحوقل حوقلة اقول قال الجوهري
حوقل الشيخ حوقلته وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع قال الراجز
يا قوم قد حوقلت او دنوت ٭ وبعد حيقال الرجال الموت ويروى
وبعد حوقال قال واراد المصدر فلما استوحش من ان تصير الواو
يا فتحه قوله فوسر هو سرها قال اقول قال في القاموس سرهفت

الصبي احسنت غذاءه و نعمته **قوله** كقول الراجز وهي تنزي دلوها
تنزيا **اقول** فسرع العيني بتحرك وكلام الصحاح والقاموس دال
على ان معناه توثب وهو الصواب **قوله** وتملق تملقا **اقول**
قال في القاموس تملقه وتملق له تملقا وتملاقا تودد اليه وتلطف
له **قوله** ويدل ايضا على الهيئة بفعلة كالجلسة والعمة والقتلة .:.
اقول فان كان بنا المصدر على فعلة بالكسر كنشدة الضافة نشدة
دل على الهيئة منه بالوصف فتقول نشدة عظيمة والله اعلم
قوله نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة **اقول** فان كان
بنا المصدر العام على التأول على المرة منه بالوصف كاقامة و
احدة واستقامة واحدة واستغاثة واحدة **ابنية اسماء الفاعلين**
والمفعولين و الصفات المشبهة بها قوله وغذا فهو غاذ **اقول**
بالغين والذال بالمعجمتين يقال غذا العراق اذا سال دما **قوله**
وعقرت المراة فهي عاقر **اقول** قال في ضيا الحلوم فعل يفعل بالضم
عقرت المراة عقرا اي صارت عاقرا **قوله** واشر وبطر **اقول** قال
في الصحاح الاشر البطر وقال البطر الاشر وهو شدت المرح وقال
المرح شدت الفرح والنشاط وقال في القاموس اشر كفرح مرح
وقال مرح كفرح اشر واختال ونشط وتبختر وقال البطر محركة
النشاط والاشر وقلة احتمال النعمة والدهش والحيرة والطغيان
والنعمة وكراهة الشي من غير ان يستحق الكراهة فعل الكل كفرح و
بطر الحق ان تتكبر عنه فلا تقبله **قوله** وغرث **اقول** قال في القاموس
غرث كفرح جاع فهو غرثان من غرثى وغراثا وغراث وهي غرثى
الوشاح دقيقة الخصر والتغير التجويع وكذا ذكر صاحب الصحاح
وزاد بعد قوله وغراثا مثل صحارى وبعد قوله دقيقة الخصر لا تمل

وشا

وشاحها فكانه غرثان ومقتضى كلام المؤلف رحمه الله ان اسم الفاعل
منه جاء على فعل ولم يذكر ذلك صاحب القاموس ولا الجوهري ولا صاحب
الضيا وانما ذكروا فيه فعلان **وقوله** نحو حرش فهو احرش **اقول**
هو بالحا المهمله والرا والشين المعجمة قال في القاموس والحرشه بالضم
الخشونه ودينار حرش خشن لجدته وكذ ضب احرش قال في الضيا لانه
خشن الجلد ونص على ان فعله من باب علم يعلم **قوله** وخطب فهو
اخطب **اقول** هو بالخا المعجمة والطا المهمله والبا الموحده قال الزبيدي
والاخطب الحمار المشرب حمره في صفرة وقال الجوهري رحمه الله حمار تعلوه
خضره وقال في القاموس والخطبه بالضم لون كدر مشرب حمرة في
صفرة او غبرة ترهقها خضره خطب كفرح فهو اخطب وقال في ضيا
الحلوم فعل بالكسر يفعل بالفتح خطب الحمار خطبا اي صار اخطب **قلت**
فتحرر من هذا ومما تقدم في احرش ان الفعل في كل منهما ليس على فعل
بضم العين وانما هو على فعل بكسرها ففي كلام المؤلف رحمه الله نظر
وكذا في كلام ابن هشام في اوضحه فانه تبعه في اخطب **قوله** وعفر
فهو عفر **اقول** هو بالعين المهمله والفا والرا قال في القاموس والعفر
بالضم من الليالي الشهر السابعه والثامنه والتاسعه والشجاع الجلد
والغليظ الشديد وقال فيه ايضا ورجل عفر وعفريه وعفريت ∴
بكسرهن خبيث منكر **الصفه المشبهه باسم الفاعل قوله** فان ذلك
لا يسوغ في اسم الفاعل الا ان امن اللبس فقد يجوز على ضعف وقلة
في الكلام نحو زيد كاتب الاب تريد كاتب ابوه **اقول** امتنعت اضافة
اسم الفاعل الى فاعله نحو زيد ضارب ابوه لئلا يوهم الاضافه
الى المفعول واما نحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف فيه وان
كانت لا تمتنع لعدم اللبس لكنها لا تحسن لان الصفه لا تضاف لمرفوعها

حتى تعذر تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها بد لبلين احدهما انه
لو لم يفتقر كذلك لزم اضافة الشي الى نفسه والثاني انهم يونثون
الصفه في نحو هند حسنه الوجه فدل تانيث الصفه على انها مسنده
الى ضمير هند ولو كانت مسنده الى الوجه لوجب تذكيرها باعتباره
فلهذا حسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من حسن وجهه صح ان
يسند الحسن الى جملته مجازا وقبح ان يقال زيد كاتب الاب لان من
كتب ابوه لا يحسن ان يسند الكتابه اليه الا بمجاز بعيد قوله ::
وهذه الخاصه لا تصلح لتعريف الصفه المشبهه الى اخر كلامه اقول
قال الشيخ جمال الدين ابن هشام في اوضحه بعد ان ذكر نحو ما حكيناه
قبل هذا ما نصه وقد تبين ان العلم بحسن الاضافه موقوف على النظر
في معناها لا على معرفه كونها مشبهه وحينئذ فلا دور في التعريف المذكور
كما توهم ابن الناظم قلت بل الدور وذلك لان النظر في معناها
موقوف على تصور كونها صفه مشبهه وتصور كونها صفه مشبهه ::
موقوف على كونها صفه تستحسن جرها عليها في المعنى بها فجا الدور
حقيقة قوله لان الاضافه فيها لم تفد تخصيصا كما في نحو غلام زيد
ولا تحقيقا كما في نحو حسن الوجه ولا التخلص من حذف الرابط والتجوز
في العمل كما في نحو حسن الوجه اقول اما كون الاضافه في هذه الاربعة
الاوجه لا يفيد تخصيصا ولا تحقيقا ولا ظاهر لان التخصيص حاصل قبل
الاضافه لاقتران الصفه بالالف واللام وامتناع دخول التنوين
على الصفه لذلك واما كونها لا تفيد تخلصا من حذف الرابط و
التجوز في العمل فظاهر ايضا لان في قولك الحسن وجهه بالجر
اضافة الصفه المقترنه بالالف واللام الى المجرد منها ومن الاضافه
الى

الى تاليها وهو ممتنع وفى قولك الحسن وجهه بالنصب على التشبيه
بالمفعول قبح اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدى وهو المعبر عنه
بالتجوز فى العمل ففى قولك الحسن وجهه بالرفع تخلص منهما ولان فى قولك
الحسن وجهه وجه ابيه بالجر اضافة الصفه المقترنه بالالف واللام الى
المجرد منها ومن الاضافه الى تاليها وهو ممتنع وفى قولك الحسن وجه
ابيه بالنصب على التشبيه بالمفعول قبح التجوز فى العمل وفى قولك الحسن
وجه ابيه بالرفع تخلص منهما ولان فى قولك الحسن وجه ابيه بالجر امتناع
اضافة الصفه المقترنه بالالف واللام الى المجرد منها وفى قولك
الحسن وجه بالرفع قبح خلو الصفه ومعمولها من ضمير يعود على الموصوف
وفى قولك الحسن وجها بالنصب على التمييز تخلصا منهما ولان فى قولك
الحسن وجه اب بالجر امتناع اضافة المقترنه بالالف واللام الى المجرد
منها وفى قولك الحسن وجه اب بالرفع قبح خلو الصفه ومعمولها من ضمير
يعود على الموصوف وفى قولك الحسن وجه اب بالنصب على التمييز و
الله اعلم قوله وذلك اربعة اوجه وهى حسن وجه اب والحسن
وجه والحسن وجه اب اقول لان فى كل من الاوجه المذكوره
فى حالة الرفع قبح خلو الصفه ومعمولها من ضمير عايد على الموصوف
فتخلص من ذلك فى حسن وجه وحسن وجه اب بالنصب او بالجر وتخلص
من ذلك فى الحسن وجه والحسن وجه اب ومن امتناع الاضافه بالنصب
والله اعلم قوله واما القسم الضعيف فهو نصب الصفه المجرده
من الالف واللام المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما او الى
ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره وجرها المضاف الى ضمير
الموصوف او الى المضاف الى ضميره وذلك ستة اوجه اقول اما
نصب الصفة المجروره للمعرف بالالف واللام او للمضاف اليه فوجه

ضعفه التجوز فى العمل واما نصبها للمضاف الى الضمير وللمضاف
الى المضاف اليه فوجه ضعفه التجوز فى العمل ايضا وتكرار الضمير واما
جرها للمضاف الى الضمير والمضاف الى المضاف اليه فوجه ضعفه تكرار
الضمير والاضافة لا تحق تقع فى باب حسن الوجه الا بعد ان تجعل
الذى كان فاعلا مفعولا من طريق اللفظ وتنقل ظهيرة المجرور الى
ان تجعل فاعلا للصفه لان الجرانما يدخل على النصب لان اسم الفاعل
اذا نصب مفعوله جازت فيه الاضافه الى المفعول لان الاضافه اخف
فاذا امتنع من النصب فهو من الجر ابعد فلذلك لا تجوز مررت برجل
حسن وجهه الا مضطرا لانك نقلت الضمير الذى كان الوجه مضافا
اليه فجعلته فاعلا ثم جئت بضمير له اخر فاضفت الوجه اليه و
الاضافه لا تكون الا بعد النقل واذا كان السبب مضافا الى ضمير الاول
لم تحسن ان تجعل وهو فاعل فى الاصل مفعولا ويجرى هذا فى
كلامهم مجرى التكرير للشئ بعد جرى ذكره وقد قال السمين فى شرح
التسهيل ان القوى من الوجوه المذكورة غير الممتنعة ما كان فيه ضمير
واحد وان الضعيف منها ما خلا من الضمير ومن ما يقوم مقامه او
تكرر فيه الضمير وقال غيره الحسن ما كان فيه ضمير واحد والقبيح ما
عرى عن الضمير والمتوسط ما تكرر فيه الضمير قوله واما القسم
الحسن فهو رفع الصفه المجرده المعرف بالالف واللام الى اخر كلامه
اقول اشتمل كلامه على امثله ثمانيه وهى حسن الوجه وحسن
وجه الاب والحسن الوجه والحسن وجه الاب بالرفع فى الاربعه
والحسن الوجه والحسن وجه الاب والحسن وجهه والحسن وجه
ابيه بالنصب فى الاربعة ونص على ان الامثله الثمانيه من القسم الحسن
وفى الاربعة الاول لخلوه من الضمير وفى الخامس والسادس التجوز

فى العمل

في العمل وفي السابع والثامن التجوز في العمل وتكرر الضمير ويمكن
الجواب عن الاربعة الاول بان المرفوع فيها بدل من ضمير الصفة
وهو فاعلها او بان الالف واللام في المعمول بدل من الضمير كما قيل
في قوله تعالى مفتحة لهم الابواب او ابوابها او بان السببية في المعنى
قايمة مقام وجودها في اللفظ وكذلك قلت حسن الوجه منه وكذا
في باقيها واما الاربعة الاخر فلم يظهر لي جواب عنها وقد قال المؤلف
رحمه الله قبل هذا ان في نحو الحسن الوجه بالجر تخلصا من حذف الرابط
والتجوز في العمل ولا يكون حذف الرابط الا في حالة حالت الرفع ولا
التجوز في العمل الا في حالت النصب وكذلك نص عليه مصرحا ابن
هشام في اوضحه في باب الاضافة ولا شك ان اللازم في الحسن
وجه الاب وحسن الوجه وحسن وجه الاب بالرفع كاللازم في
الحسن الوجه بالرفع وان اللازم في الحسن وجه الاب بالنصب
كاللازم في الحسن الوجه بالنصب وقال والده في التسهيل ما
نصه ونقل حسن وجهه وحسن وجه قال السمين في شرحه اي
نقل الجر والنصب في معمول اذا لزم من ذلك تكرير الضمير وبقل رفعه
اذا خلا من الضمير الرابط فاذا قلت مررت برجل حسن وجهه.
بالجر او النصب فقد تكرر الضمير وذلك ان في الصفة ضميرا مستترا
والمعمول مضاف الى ضمير ايضا قال في التسهيل ولا يمتنع خلافا للقوم
قال السمين اي ولا يمتنع النصب والجر والرفع في المسايل المذكورة
بل يجوز نقله اما النصب فمنعه سيبويه الا ضرورة والمبرد منعه
مطلقا والكوفيون يجوزونه مطلقا واما الرفع في الصورة المذكورة
فمنعه بعض البصريين انتهى واذا تاملت ما ذكرناه واستدللنا عليه
علمت ان عد المولف رحمه الله الثمانية الامثله في القسم الحسن

ليس بجد الا ان الاربعة الاول اخو لما ذكرناه من الجواب والله تعالى
اعلم التعجب قوله هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية فيه
اقول قال ابن عصفور هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي
سببها وخرج بها التعجب منه عن نظايره او قل نظيره وقيل هو اظهار
ما في الشيء من حسن او قبح بصيغة مخصوصة وقيل هو الدهش
من الشيء الخارج عن نظايره المجهول سببه وهذا يقال اذا ظهر
السبب بطل التعجب فلا يقال على الله انه متعجب لانه لا يخفى عليه شيء
قوله وانضرج اقول هو بالضاد المعجمة والجيم يقال ضرجه يضرجه
ضرجا مثل ضربه يضربه ضربا اذا شقه او لطخه بالدم وغيره وقال
ايضا ضرجه بالدم وغيره بتشديد الراء تضريجا اذا لطخه به قال
في الصحاح ضرجه اي شقه وعين مضروجة اي واسعة الشق والانضراج
الانشقاق وقال في الموجز الانضراج الاتساع قوله ولا من فعل ملازم
للنفي نحو ما عاج زيد بهذا الدواء اي ما انتفع به فان العرب لم تستعمله
الا في النفي اقول قال في القاموس ما عجت به ما اعبات وما عجت به لم
ارض به وبالماء لم ارو وبالدواء لم انتفع انتهى قال بعضهم وهذا مردود
مردود بما انشده ابو علي القالي رحمه الله تعالى في نوادره قال انشدنا
احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي ولم ارَ شيئا بعد ليلى الذه ولا مشربا اروى
به فاعيج قوله ولا يبنيان من فعل اسم فاعله على افعل نحو
شهل فهو اشهل وخضر الزرع فهو اخضر وعور فهو اعور وعرج
فهو اعرج قال اقول قال في القاموس الشهل محركة والشهلة بالضم
اقل من الزرق في الحدقة شهل كفرح واشهل اشهلالا والنعت اشهل
وشهلا وقال فيه ايضا خضر الزرع كفرح واخضر واخضوضر
فهو اخضر وقال فيه ايضا العور ذهاب حس احد العينين
عور

عور كفرح وقال فيه ايضا عرج عروجا ومعرجا ارتقى واصابه شي
في رجله فجمع وليس بخلقه فاذا كان خلقه عرج كفرح او تثلث في غير
الخلقه وهو اعرج بين العرج من عرج وعرجان **قوله** نحو وقص الرجل
وسقط في بيعه **اقول** قال القاموس وقص عنقه كوعد كسرها فوقصت
لازم متعدي ووقص كعني فهو موقوص وقال فيه وسقط في يده
واسقط مضمومتين زل واخطا وندم وتحير **قوله** فاما المنفي والمبني
للمفعول فلا يصح ذلك فيه الا بالا واشد وما جرى مجراه المصدر
المؤول الى اخر كلامه **اقول** في سياق المؤلف رحمه الله لذكر الانواع
المتوصل الى التعجب منها باشد ذا واشد وشبههما خلل وعدم تنقيح
والتحرير في ذلك انه يتوصل الى التعجب من الزايد على الثلاثة ومما
وصفه على افعل فعلا بما اشد ونحوها وينصب مصدرها بعده او باشدد
ونحوه ونجر مصدرها بعده بالبا فتقول ما اشد واعظم دحرجته او
انطلاقه او حمرته واشدد بالمفعول نجابه صله لما المصدريه اخذا كلا
منهما ما للتعجب منه بعد ما اشد او اشدد او نحوهما فتقول في الاول
ما اقبح ان لا تامر بالمعروف واقبح بان لا تامر به ونحو ذلك وتقول
في الثاني ما اكثر ما ضرب زيد واكثر بما ضرب واما الفعل الناقص
فان قلنا له مصدر فمن النوع الاول والا فمن الثاني فقوله ما اشد
كونه جميلا وما اكثر ما كان محسنا واشدد او اكثر بذلك واما الجامد
الذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منها البته كذا قال ابن هشام
في اوضحه ومقتضى كلام المصنف ان يتعجب مما لا يقبل معناه التفاوت
وتبعه المرادي في ذلك والظاهر انه قلده فيه **قوله** ولو امن
اللبس جاز ابقاء المصدر الصريح نحو ما اسرع نفاس هند واسرع
نفاسها **اقول** قال الجوهري رحمه الله والنفاس ولادة المراة وقد

وقد نفست المراة بالكسر وقال ايضا نفست على ما لم يسم فاعله
وقال في القاموس والنفاس بالكسر ولادة المراة وقد نفست
كسمع اعني والولد منفوس حاضت والكسر فيه اكثر وذكر
الشيخ محي الدين النووي في شرح صحيح مسلم ان الصحيح المعروف
في اللغة نفست المراة بفتح النون وكسر الفا اذا حاضت ونفست
بضم النون وكسر الفا اذا ولدت قال وقال الهروي في الولادة
نفست بضم النون وفتحها وفي الحيض بالفتح لا غير وقد نقل ابو
حاتم عن الاصمعي الوجهين في الحيض والولادة انتهى قلت ولا
يحصل الامن اللبس الا على قول من يقول بجواز كل من اللغتين في الحيض
والولادة فان المعنى متحد في كل من المعنيين على كل من اللغتين واما
على قول من يقول بالفرق فيتعين المحافظة على الاتيان بصورة الفعل
المبني للمفعول ليدل على المعنى المراد والله تعالى اعلم قوله ومنه
قولهم ما اهوجه وما احمقه وما ارعنه اقول قال في القاموس الهوج
محركة طول في حمق وطيش وتسرع والهوجا الناقة المسرعة حتى
كان بها هوجا وقال فيه ايضا الارعن الاهوج في منطقه والاحمق
المسترخي وقد رعن مثلثة رعونة ورعنا محركة وذكر صاحب صبا
اللوم الاهوج في فعل بفتح العين يفعل بكسرها فعلية وعلى ما تقدم
يتعذر النطق بقول المولف رحمه الله وهي من فعل فهو افعل قوله
يقال امراة ذراع اي خفيفة اليد بالغزل اقول قال الجوهري
رحمه الله تعالى والذراع بالفتح المراة الخفيفة اليدين بالغزل وقال
في القاموس وكسحاب الخفيفة اليدين بالغزل وتكسر قوله
اشتقوه من قولهم هو ثمن بكذا اي حقيق اقول قال الجوهري
رحمه الله انت ان تفعل كذا بالتحريك اي خليق وجدير لا يثنى ولا
يجمع

نجع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت فمبني تثنيت وجمعه
قوله واما التثنى فكقول عمرو ابن معدى كرب ما احسن في الهيجا
لقاها وأكثر في اللزبات عطها اقول اختصر المؤلف
رحمه الله قول عمرو ابن معدى كرب ونصه لله در بني سليم
ما احسن في الهيجا لقاها واكثر في اللزبات عطاها واثبت
في المكرمات بقاها والهيجا الحرب وتقصر واللزبات بسكون
الزاى جمع لزبة وهي الشدة نعم وبيس وماجرى مجراها قوله
وبيس اربع لغات نعم وبيس وهو الاصل اقول يعني بفتح
اولها وكسر ثانيها قال في الصحاح نعم وبيس فعلان ماضيان
لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضي
فنعم مدح وبيس ذم وفيهما اربع لغات نعم بفتح اوله وكسر ثانيه
تقول نعم فتتبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم
بكسر النون وسكون العين ولك ان تطرح الكسرة من الثاني وتترك
الاول مفتوحا فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين قوله
يعني انه قد فصل في ما من نحو نعم ما صنعت وبيس ما اشتروا به انفسهم
تجوز ان تكون نكرة موصوفة الى اخره اقول اذا لحقت ما نعم وبيس
فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى
فنعما هي فان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم
ففيها ثلثة اقوال وجميعها راجع الى كونه تمييزا او فاعلا وقال
والده في التسهيل وقد تقوم مقام الالف واللام ما معرفة تامة
وفاقا لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافا للفراء والفارسي و
ليست بنكرة مميزة خلافا للزمخشري والفارسي في احد قوليه
ومعنى كلامه رحمه الله انه قد يقع فاعل نعم وبيس لفظ ما والمراد

مايراد بالمعرف ونعني كلمته بالالف واللام سواوليها الاسم
اوالفعل كقوله تعالى فنعماهي ان الله نعما يعظكم به بيسما اشتروا
به انفسهم والتقدير فنعم الشي هي وان الله نعم الوعظ الذي يعظكم
به وبيس الشي الذي اشتروا به والتقدير عند الفرا والفارسي فنعم
التي هي الصدقه ونعم الذي يعظكم به ويكتفي بصلت الموصول
عن المخصوص بالمدح والذم وانما قال وليست بنكرة مميزة لانها مبهمه
والتمييز انما يوتى به لرفع الابهام فاذا كان مبهما في نفسه فكيف
يميز غيره **قوله** وهي نكرة غير موصوفه مثلها في نحو ما احسن
اقول يعني انها نكرة تامه وتقع في ثلثة ابواب احدها التعجب
كما شل جزم بذلك جميع البصريين الا الاخفش والثاني باب نعم
وبيس نحو غسلته غسلا نعما ودققته دقا نعما اي نعم شيئا فما
نصبت على التمييز عند كثير من المتاخرين منهم الزمخشري
وظاهر كلام سيبويه انها معرفه تامه كما سيذكره المولف بعد
هذا والثالث قولهم اذا ارادوا المبالغه في الاخبار عن احد بالاكثار
من فعل كالكتابه ان زيدا مما ان يكتب اي انه مما امر كتابه فما بمعنى شي
وان وصلتها في موضع خفض بدلا منها والمعنى بمنزلته في خلوه الامر
عن عمل جعل لكثرت عمله فكانه خلق منها وزعم السيرافي وابن
خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه انها معرفه تامه بمعنى
الشي او الامر وان وصلتها مبتدا والظرف خبره والجمله خبر لان والله
اعلم **قوله** وقد تتقدم نعم على ما يدل على المخصوص بالمدح فيغني
ذلك عن ذكره كقولك العلم نعم المغني والمقتني **اقول** تبع والده
في التمثيل لما يشعر بتقدم المخصوص بقوله العلم نعم المقتني وليس كما قاله
اذ المثال المذكور من تقدم المخصوص نفسه لا من تقدم ما يشعر

به وقد اشار الى ذلك ابن هشام فى اوضحه فقال وقد يتقدم المخصوص
فيتعين كونه مبتدا نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به فيحذف
نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اى هو لبيس منه العلم نعم المغنى
واماذلك من التقديم من التقديم **قوله** استعملوا ساء الذم استعمال
بيس **اقول** اصله سوا بالفتح نحول الى فعل بالضم فصار قصارا ثم
ضمن معنى بيس فصار جامدا قاصرا محكوما له ولفاعله بما ذكر وقيل فيه
ساء وقلبت الواو فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها **قوله** كما قال تعالى
بيس الشراب وساءت مرتفقا **اقول** قال السفاقسى رحمه الله وضمير
ساءت عايد الى النار **قلت** ولا بد ان يكون المخصوص بالذم جنس
التمييز والنار ليست من جنس المرتفق فاحتيج الى حذف اما فى التمييز اى
ساءت النار نارا مرتفقا او فى المخصوص اى ساء مرتفق النار واما
قوله تعالى ساء ما يحكمون فقال الحوفى ما بمعنى الذى والتقدير ساء الذين
يحكمون حكمهم فحكمهم مرفوع بالابتدا وما قبله الخبر وحذف لدلالة
يحكمون عليه ويجوز ان يكون ما تمييزا اى ساء حكما حكمهم ولا يكون يحكمون
صفة لان الغرض للابهام وحينئذ ففى الكلام حذف يدل عليه ما اى
ساء ما يحكمون **قوله** كما قالوا الصيف ضيعت اللبن **اقول** هو يضرب
لمن فرط فى طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان
دختنوس بفتح الدال المهمله وسكون الخا المعجمه وفتح المثناه الفوقيه
وضم النون بعدها واو وسين مهمله بنت لقيط ابن زرارة التميمي
كانت تحت عمرو ابن عدس بفتح العين والدال وبالسين المهملات
وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجها عمرو ابن زرارة وكان
شابا فقيرا فلما اشتوا ارسلت الى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ذلك فقالت
هذا ومذقه خير يعنى ان سوالك اياى الطلاق كان فى الصيف فيومئذ

معبد

ضعيت اللبن والصبق نصب على الظرف وضعيت بكسر التا اذا خوطب بها المذكر والمونث والاثنان او الجمع لان المثل في الاصل خوطبة به امراه والامثال لا تغير والله اعلم افعل التفضيل قوله وقالوا اللص من شظاظ اقول قال في القاموس وشظاظ ككتاب لص ضبي معروف ومنه اسرق من شظاظ واللص السارق وتثلث قوله وفي المثل افلس من ابن المذلق اقول قال في القاموس في مادت الذال الذال المعجمه واللام والقاف وكمعظم اللبن المخلوط بالما وابن المذلق من عبد شمس لم يكن نجد بيت ليله ولا ابوه ولا اجداده فقيل افلس من ابن المذلق والبيت والبيته بكسر البا الموحده فيهما وسكون المثناه التحتيه فمثناه فوقيه فتا تانيث في الثاني القوت تقول مابيت ليله اي قوت ليلة اقول تقول هو اهوج منه وانوك قوله تقدم في باب التعجب تفسير الهوج والكلام منه واما انوك فقال في القاموس النوك بالضم والفتح الحمق نوك كفرح نواكه ونوكا محركه واستنوكه وهو انوك ومستنوك والجمع نوكى ونوك كسكرى وهوج والله اعلم قوله وفي المثل احمق من هبنقه واسود من حلك الغراب اقول هبنقه بفتح الها والبا الموحده والنون المشدده بعدها قاف فتاتانيث لقب رجل يقال له ذو الودعات واسمه يزيد ابن ثروان احد بني قيس ابن ثعلبه وكان طويل اللحيه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف فسئل فقال لا اعرف نفسي ولا اضل فسرقها اخوه في ليلة وتقلدها فراها في عنقه فقال اخي انت انا فمن انا وضل له بعير فاخذ ينادي من وجد بعيري فهو له فقيل له فلم تنشده فقال فاين حلاوة الوجدان وتنازع بنو راسب وبنو الطفاوه في رجل وقالوا الحكم بيننا اول من يبدو فبدا لهم هبنقه فقال الفوه في النهر فان كان راسبيا رسب

وان

وان كان طفا ويا طفا فقال الرجل زهدت في الديوان فخلوا عني فلست
من راسب ولا من الطفاوة وكان يرعى سمان غنمه ويضيح المهازيل
ويقول لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله واما حلك الغراب
فهو بفتح الحا المهمله واللام من شدة سواده بعدها كاف وقال في القاموس
وحلك الغراب محركه حنكه اوسواده وقال ايضا في مادة حنك وحنك
الغراب محركه منقاره اوسواده **قوله** واما قولهم ازهى من ديك
واشغل من ذات النحيين واعنى بحاجتك **اقول** اما ازهي واعنى
فمقتضى كلام المؤلف رحمه الله انهما من زها مبنيين للمفعول قال
الجوهري في صحاحه وقد زها الرجل فهو مزهو اي تكبر وللعرب
احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم
زها الرجل وعني بالامر ونتجت الشاة والناقة واشباههما اذا امرت
منه قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل فعل لم يسم فاعله
لانك اذا امرت منه فانما تامر في التحصيل على الذي تخاطبه ان توقع
به وامر الغايب لا يكون الا باللام كقولك ليقم زيد وفيه لغة اخرى
حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا اي تكبر ومنه قولهم ما ازهاه وليس
هذا من زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قول الشاعر ۞
لنا صاحب مولع بالخلاف ۞ كثير الخطا قليل الصواب ۞ الج لجاجا من الخنفسا
وازهى اذا ما مشى من غراب وقال عنيت لحاجتك اعني بها عناية و
انا بها معني على مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتي وقال
في القاموس عناه الامر يعنيه ويعنوه وعنيا اهمه واعتنى به اهتم
وعني بالضم عنايه وكرضي قليل انتهى **قلت** فاذا ثبت فيه البنا للفاعل
فنقول ان افعل التفضيل منه لا من المبني للمفعول كما صرح به الجوهري
في زهي واما اشغل من ذات النحيين هو من شغل كعني وذات النحيين

صاحبتها والنحيان تثنيه نحى بكسر النون والحا المهمله بعدها مثناه
تحتيه الزق او مكان للسمن وهى امراة من بني تيم الله ابن ثعلبه
كانت تبيع السمن فى الجاهليه فاتاها خوات جبير الانصارى فساومها
فحلت نحيا مملوا فقال امسكيه حتى انظر الى غيره ثم حل اخر وقال
لها امسكيه فلما اشغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب ثم
اسلم خوات وشهد بدرا **قوله** كقولهم الاشج والناقص اعدلا بنى
مروان **اقول** الاشج عمر ابن عبد العزيز ابن مروان وكان يقال له
اشج بني اميه من اجل اثر نفحه حافر دابه كانت بجبهته وكان اعدل اهل
زمانه رحمه الله وامه ام عاصم بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب
رضى الله عنهم وكان يقول عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ان
من ولدى رجلا بوجهه اثر يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ولما نفحه
حمار برجله فاصاب جبهته فاثر فيها قيل هذا اشج بنى اميه يملك ويملا
الارض عدلا فملك بعد سليمن ابن عبد الملك سنه ست وتسعين
وكانت ولايته سنتين وتسعة اشهر رضى الله والناقص وهو
يزيد ابن الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك ابن مروان ولى الخلافه
ثمانية اشهر او اقل ولى سنة ست وعشرين ومايه وكان عادلا
منكرا للمنكر وهو الذى قتل ابن عمه الوليد اذ كان مسرفا على نفسه
وكان يقال له الناقص لانه نقص من ارزاق الجند وحط منها يقال
نقصته فانا ناقصه ونقص الشيء فهو ناقص يكون متعديا وغير
متعدي **قوله** يقال تايتيت بالمكان **اقول** هو بفتح التا المثناه
الفوقيه بعدها همزه مفتوحه فمثناه تحتيه مشدده فمثلها
ساكنه فضمير المتكلم قال فى الصحاح وتايى اى توقف وتمكث
فقال لبيس منزلكم هذا منزل تلبث وتحبس **قوله** فهذه الصورة
ونحوها

منها الظاهر باطراد صح
اقول الاشارة بهذه الصورة الى كون افعل التفضيل صح

ونحوها برفع افعل التفضيل لا واليا لنفي وكون مرفوعه اجنبيا :.
مفضلا على نفسه باعتبارين والاصل ان يقع هذا الاجنبي بين ضميرين
اولهما للموصوف وثانيهما للاجنبي كما تقدم تمثيله **قوله** يعني انه
متى حسن ان يقع موقع افعل التفضيل فعل بمعناه صح رفعه الظاهر باطراد
اقول كان حقه ان يقول متى حسن ان يقع افعل التفضيل موقع كل
فعل بمعناه فان رفع افعل التفضيل انما هو لاجل مشابهته للفعل
بوقوعه موقعه وهذا هو مقتضى كلام والده وان كان ما ذكره
صحيحا فان المعاقبة بفاعله من الجانبين ولكن الوجه ما ذكرنا وقد وقع
في بعض النسخ على الصواب **قوله** كما صح اعمال اسم الفاعل بمعنى المضي
في صلة الالف واللام **اقول** يعني انك اذا قلت ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عيني زيد لو قلت بدله ما رايت رجلا يحسن في
عينه الكحل الحسنه في عيني زيد لكان المعنى واحدا فلك في قولك في الاثبات
رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عيني زيد فان ايقاع الفعل
فيه موقع افعل يغير المعنى فكان رفع افعل للظاهر لوقوعه موقعا
صالحا للفعل على وجه لا يغير المعنى بمنزلة اعمال اسم الفاعل الماضي
معنى اذا وصل به الالف واللام فانه كان ممنوع العمل لعدم شبهه
بالفعل الذي هو في معناه فلما وقع صلة قدر بفعل وفاعل ليكون
جملة فان المفرد لا يوصل به موصول فانجبر بوقوعه موقع الفعل
ما فاته من الشبه فاعطي العمل بعد ان منعه فكذلك افعل الواقع في
الموقع المشار اليه حدث له بالقرائن التي قارنته فيه معاقبة للفعل
على وجه لم يكن بدونها فرفع الفاعل الظاهر بعد ان كان لا يرفعه
وايضا فانه حدث له في الموقع المشار اليه معنى زائد على التفضيل وذلك
انك اذا قلت ما الكحل في عيني زيدا احسن منه في عيني عمرو ولم يكن فيه

تعوض لنفي المساواه وانما تعوض فيه لنفي المزية بخلاف قولك
مارايت احدا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان المقصود به
نفي المساواه ونفي المزية ولهذا قدره سيبويه بمارايت احدا يعمل
في عينه الكحل كعمله في عين زيد فاستحق بتناوله المساواة والمزية التفضيل
على افعل المفعول على المزية فقط بر فعه الظاهر قوله وخالف
الدلاله على الغريزه المستفاده من افعل التفضيل اقول مراده
بالغريزه هنا المعنى الذي وضع عليه افعل التفضيل في كلام العرب
من الدلاله على المزيه والله اعلم قوله فان ما هو له في المعنى لو لم
تجعل فاعلا لوجب كونه مبتدا اقول ما اسم موصول بمعنى الذي
اوقع على الظاهر الاجنبي وهو ضمير منفصل واقع على افعل التفضيل
والضمير المجرور باللام واقع على ما وقع عليه الموصول وهو
الظاهر الاجنبي وتقدير الكلام فان الظاهر الاجنبي الذي افعل التفاكه
له في المعنى لان افعل التفضيل في اللفظ لغيره وهو الموصوف المتقدم
على افعل التفضيل قوله لم يؤخر تجنبا عن قبح اجتماع تقديم الضمير
على مفسره اقول ليس ذلك وارد الان تقديم الضمير على مفسره لا
يكون قبيحا الا اذا كان المفسر موخرا لفظا ورتبه واما اذا كان موخرا
في اللفظ دون الرتبه فلا قبح قوله ولم يتقدم كراهه ان يقدموا
لغير ضرورة ما ليس باهم اقوله اقتصر المؤلف رحمه الله على التعليل
بهذا مع انه يلزم عليه ايضا عمل الخبر في ضميرين لمسمى واحد وذلك
من خصايص افعال القلوب وفقد وعدم كما لزم ذلك في المثال الاول
اعتمادا على ما قدمه قوله فان الامتناع من رفع افعل التفضيل :
الظاهر ليس لعله موجبه الى اخر كلامه اقول يحتمل ان هذا الكلام
متعلقا بالمثال الذي ذكره قبله وساقه لبيان ان تقديم الكحل ليس باهم

ويحتمل

ويحتمل ان لا يكون متعلقا به وقد انتهى الكلام على المثال الذى
ذكره عند قوله ما لبس باهم وساق هذا الكلام كالجواب عن
سوال مقدر كانه قيل فما وجه تقديم احسن فى نحو قولهم ما رايت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد مع ان احسن فى عينه الكحل
منه فى عين زيد مع ان احسن فى المعنى للكحل فكان ينبغى تاخيره عنه
بجعله صفة له او خبرا عنه على انه يلزم من تقديمه مخالفة الاصل من
رفعه الظاهر ومن تاخيره موافقة جميع ما عليه العرب من رفعه الضمير
فاخذ يقرر رحمه الله وجه تقديمه فان لامتناع الحاجز **قوله** فلما كان
ذلك كذلك كان لهم عن تقديم الصفة ورفعها الظاهر مندوحة
اقول يعنى فى صورة الاثبات وهذا ظاهر من كلامه بدليل قوله فيقال
رايت رجلا اخر **قوله** فيقولون مررت برجل افضل منه ابوه حكى ذلك
سيبويه **اقول** قال والده رحمه الله وغيره لانه بمعنى مررت برجل فايقه
فى الفضل ابوه **النعت قوله** التابع هو المشارك ما قبله فى اعرابه الحاصل
والمتجدد **اقول** ينبغى له ان يزيد غير خبر كما قال المرادى فى شرح الالفية
قال فخرج بالحاصل والمتجدد خبر المبتدا والمفعول الثانى وحال المنصوب
ونحو ذلك لكن يرد عليه حامض ونحوه من قولك هذا حلو حامض
فخرج بزيادة غير خبر انتهى **قوله** ومنه فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة
اقول ليس كذلك لان فعله فى الاية الشريفة ليس دالا على المرة
لبنا المصدر عليها فالذى يدل على المرة انما هو واحدة واذا كان
كذلك لم يكن النعت توكيدا للمنعوت لدلالته على ما لا يدل عليه **قوله**
فلو قال والنعت بوصف مثل صعب وذرب كان امثل **اقول** لا يرد ما
اشار اليه المصنف لانه لم يطلق المشتق وانما قيده بقوله بصعب
وذرب فدل على انه اراد به الوصف والذرب بالذال المعجمة وكسر الرا

بعدها با موجب لحادٍ من كل شيء قوله كقوله مررت بقاع عرفج
اقول تقدم الكلام على عرفج قوله وعرفت امراة بيهر حسنها
اقول معناه بغلب قال الجوهرى وبهر القمر اضاحتى غلب ضوء
ضوء الكواكب وبهر الوجل برع وبهرت فلانه النسا غلبتهن حسنا
قوله بورقته لكونه سمارا اقول قال فى القاموس والاورق
من الابل مافى لونه بياض الى سواد وهو من اطيبها لحما لاسيرا وعملا
وادى ماو عام لامطرفيه واللبن ثلثا ماو ثلثه لبن وقال فيه ايضا
وسمر اللبن يعنى كضرب جعله سمارا كسحاب اى كثير الماو قال فى الصحاح
والسمار بالفتح اللبن الرقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء قوله وهذا مراد
من قوله بغير استثنا اقول قال المرادى رحمه الله كانه يشير بذلك الى
مذهب من خصص جواز الاتباع بنعت فاعل فعل او خبرى مبتدا
ولا وجه للتخصيص انتهى ويحتمل ان يكون المراد من قوله بغير استثنا
الاشارة الى قول من منع الاتباع وان اتفقا فى المعنى والعمل وهو
ابن السراج ولم ينبه الشارح رحمه الله على حكم قول المؤلف اتبع الظاهر
الوجوب وحمله الجواز لا لوجوب لجواز القطع قوله وان كان متعينا
ببعض النعوت جاز القطع فيما عداه والى هذا الاشارة بقوله او بعضها
اقطع معلنا اقول تقتضاه ان يغبط بعض من قول المؤلف رحمه الله
او بعضها بالجر عطفا على قوله دونها وهذا هو مقتضى كلام هشام فى
اوضحه وهو قيد لاشتمال كلام الناظم رحمه الله حينئذ على صورتين
ويحتمل ان يكون بعض مضبوطا بالنصب على انه مفعول لقوله اقطع والمعنى
ان المنعوت اذا كان معينا بدون النعوت تجوز فى النعوت القطع
فى كلها والاتباع وكلها والاتباع فى بعضها بشرط تقديم المتبع وبهذا جزم
المرادى رحمه الله وكلام الناظم حينئذ لا يشتمل الا صورة واحدة وذكر
المكودى

73

المكودي رحمه الله الاحتمالين المذكورين **قوله** ولا يجوز في هذا
قطع الجميع لان النكرة لا تستغنى عن التخصيص **اقول** يعني اذا كان المنعوت
نكرة تعين في الاول من نعوته الاتباع وجاز في الباقي القطع لما
ذكره رحمه الله من ان النكرة لا تستغنى عن التخصيص **التوكيد اقول**
قال الانباسي رحمه الله هو مصدر سمي به التابع لانه يفيده **قوله**
ونحو زيدا ضيفهما الافراد والتثنيه **اقول** يشير الى انه يجوز في النفس
والعين المؤكد بهما المثنى الاتيان بكل منهما بصيغة التثنيه وبصيغة
الافراد وقدم جواز الاتيان بهما بصيغة الجمع وذكروا انه المختار قال
المرادي رحمه الله ووهم في ذلك اذ لم يقل احد من النحويين
به يعني في التوكيد قال واجاز ابن اياز في شرح الفصول التثنيه انتهى
واما ما ذكره من جواز مثل ذلك في كل مثنى في المعنى مضاف الى متضمنه
فهو صحيح ذكره والله وغيره **قوله** يعني به ان عد عامه من الفاظ
التوكيد مثل النافله اي الزايد على ما ذكره النحويون **اقول** كذا شرح
جماعه من الشرح وقال ابن هشام في اوضحه ان المراد بقوله مثل النافله
ان النافي عامه منزلتها في النافله فيصلح مع المونث والمذكر فتقول
اشتريت العبد عامته كما قال الله تعالى ويعقوب نافله **قوله** وقد
يتبع اجمع واخوته باكتع الى اخر كلامه **اقول** اكتع بالكاف والتا المثناه
الفوقيه والعين المهمله وابصع بالبا الموحده والصاد والعين المهملتين
قال الجوهري وابصع كلمه يوكد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمه و
ليس بالعالي انتهى وابتع بالبا الموحده والتا المثناه الفوقيه والعين
المهمله **قوله** ولا يجوز ان يتعدى هذا الترتيب الى اخره **اقول** قال
في القاموس وجاوا كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون اتباعات
لاجمعين فلا تجي الا على اثرها وتبدا بايتهن شيت بعدها وهذا

التوكيد غير لازم وانما اللازم لذاكر الجميع ان تقدم كلا وبوليه :.
المصوغ من جمع ثم باقي البواقي كيف شاء الا ان تقديم ما صيغ كتع على
الباقين وتقديم ما صيغ بصع على بتع هو المختار وحكى الفرا اعجبني
القصر اجمع والدار جمعا بالنصب حالا ولم تجوز اجمعين وجمع
الا للتوكيد واجاز ابن درستويه حاليه اجمعين وهو الصحيح و
بالوجهين روي فصلوا جلوسا اجمعون واجمعين على ان بعضهم
جعل اجمعين توكيد الضمير مقدر منصوب كانه قال اعنيكم اجمعين
قوله بل محمودا بمثل ما اتصل به اقول يعني موصولا بمثل ما الذي اتصل به
او لا ماخوذ من قولهم عدت الشي فانحمد اى افمته بعماد يعتمد عليه
ولما كان الضمير المتصل لا يمكن ان يستقل بنفسه في اللفظ من غير شي
يتصل به كالمعادله فصار محمودا بغيره عطف البيان قوله ولا يمتنع
الحكم على عطف البيان بالبدليه الا في موضعين الى اخر كلامه اقول
لو فسر الموضعين بما ذكره ابن هشام في اوضحه من كون عطف البيان
يمتنع الاستغنا عنه ومن كونه يمتنع احلاله محل الاول لكان كلامه
في غايت الفاسه وشاملا لصور سبع ولكنه فسر الموضعين بالصورتين
اللتين ذكرهما والدع واورد ذلك بصيغة الحصر فجعل في كلامه
خللا باعتبار الصور الخمس التي نذكرها فانه يتعين فيها كلها ان يكون
التابع عطف بيان ويمتنع ان يكون بدلا الاولى ان يفتقر الكلام الى رابط
ولا رابط الا في التابع نحو هند ضربت الرجل اخاها الثانيه ان يضاف
افعل التفضيل الى عام ويتبع بقسيميه نحو زيد افضل الناس الرجال
والنسا او النسا والرجال الثالثه ان يتبع موصوف ايها بمضاف نحو
يا ايها الرجل غلام زيد الرابعه ان يتبع مجرور اى بمفصل باى الرجلين
زيد وعمرو مررت الخامسه ان يتبع مجرور كلا بمفصل نحو كلا الرجلين

زيد

زيد وعمرو قالا ذلك قوله وقد تقدم في الصفة المشبهة باسم
الفاعل اقول لم يتقدم له ذكر مذهب الفرا في الصفة المشبهة
باسم الفاعل وانما تقدم له ذلك في باب الاضافة نعم اشار في باب
الصفة المشبهة الى امتناع اضافة الصفة المقرونة بالالف واللام
الى المجرد منها ومن الاضافة الى تاليها والله تعالى اعلم عطف
النسق اقول النسق في اللغة النظم قال الزبيدي والنسق العطف
على الاول قوله ويدل على صحة هذا القول الاشتمال الى اخره اقول
اما الاية الاولى ففيها وقوع ايوب بعد عيسى وهو قبله وليس
بعد عيسى الا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبيا والمرسلين واما
الثانية ففيها وقوع الحياة بعد الموت وهي قبله لانهم منكروا البعث
كما قال الله سبحانه وتعالى واما الثالثة ففيها وقوع عاد بعد ثمود وهم
قبلهم ووقوع اخوان لوط بعد فرعون وهم قبله قوله وتختص
الفا بعطف ما لا يصلح كونه صلة كقولك الذي يطير فيغضب زيد
الذباب اقول وتختص الفا ايضا بعطف ما لا يصح كونه خبرا على ما هو
خبر نحو قوله تبارك وتعالى الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح
الارض مخضرة وتختص ايضا بعطف ما لا يصح كونه صفة على ما هو صفة
نحو مررت برجل يضحك فيبكي عمرو وتختص ايضا بعطف ما لا يصح كونه
حالا على ما هو كذلك نحو مررت بزيد يضحك فيبكي عمرو وتختص ايضا
بعكس الجميع نحو الذي يغضب زيد فيطير الذباب ونحو قول الشاعر
وانسان عيني يحسر الما تارة ٭ فيبدو وتارات يجم فيغرق ٭ ويحسر بضم
السين وكسرها ونحو مررت برجل يبكي عمرو فيضحك ونحو مررت بزيد
يبكي عمرو فيضحك قوله اما التقدير ومتصل قبله اقول فذروع
فمضت مع تجعله غثا قوله ومن كلامه استنت الفصال حتى القرعا

اقول هذا مثل يضرب للامر الذي يدخل فيه كل احد حتى
يحرهم عنه واستنت اي قمصت يقال قمص يقمص ويقمص
قمصًا وقماصا وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه
والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة والقرعا قال الزمخشري هي
التي بها القرع وهو دا وقال في موضع اخر والقرعة يعني الحركة بفتح
الرا ائتحرق اوبار الابل ويذيب اكبادها وفي الصحاح في باب
العين والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مرضى ومريض يقال استنت
الفصال حتى القرعى وفي باب النون واستن الفرس قمص وفي
المثل استنت الفصال حتى القرعى وقال في باب الرا والبشر يعني
بفتح الموحدة وسكون المثلثة خراج صغار وفي القاموس خراج
صغير وقول الجوهري صغار غلط وتحرك انتهى قلت وربما قالوا قيل
هذا تحككت العقرب بالافعى اي تعرضت لشرها قوله كقول العرب
جدك لا كدك اقول الجد الحظ والبخت والكد الشاق في العمل وطلب
الكسب قوله ومما يجب ان نحمل على ذلك قوله تعالى وكفر به
والمسجد الحرام الى اخره اقول يعني ومما يجب ان نحمل على العطف على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار قوله تعالى والمسجد الحرام
فانه لا يصح عطفه على سبيل الله لاستلزامه العطف على المصدر قبل
تمام صلته لان المعطوف على جزء الصلة داخل في الصلة وذلك لان
قبله وكفر به وهو معطوف على صد فلو جاز عطف المسجد الحرام على
سبيل الله لزم ما ذكرنا فتعين ان يكون معطوفا على الضمير المجرور
بالبا قوله فاذا اجتمع على الضمير الاتصالان اقول يعني متصلا في
نفسه وكونه مجرورا قوله لمنع من توكيده ومن الابدال منه اقول
لان التنوين كما لا يعطف عليه لا يوكد ولا يبدل منه قوله واللازم منتفٍ
بالاجماع

بالاجماع **اقول** لانهم اجتمعوا على جواز توكيد الضمير المجرور
والابدال منه **قوله** لاحتمال ترتيب تلك الحكم على اقوى الشبهين
اقول وهو شبه الضمير المجرور بالتنوين فى حال العطف عليه
قوله لجاز ان يقول مررت به المسكين جواز مررت به وزيدا **اقول**
لان المسكين فى قوة قولك بالمسكين فكانك قلت فى حال العطف
مررت به وبالمسكين وقد خالف المولف رحمه الله فى هذه المسئله
ما ذهب واليه فى هذا النظم وفى التسهيل وشرحه والله تعالى اعلم
البدل قوله فاخرج بالمقصود بالحكم الى اخره **اقول** فى كلامه
خلل ظاهر من وجهين الاول انه لم يتعرض فيه لاخراج المعطوف
بالسبعة الاحرف الباقيه من حروف عطف النسق وهى ما عدا بل ولكن
الثانى انه اجمل فى المعطوف ببل ولكن والمخرج بقوله بلا واسطه هو
المعطوف بهما بعد الاثبات دون النفى والنهى كما سيظهر ذلك قال
ابن هشام فى اوضحه والصواب ما قرره ابن هشام فى اوضحه فقال
واما النسق فثلاثة انواع احدها ما ليس مقصود بالحكم كجاء زيد لا
عمرو وما جاء زيد بل عمروا ولكن عمروا اما الاول فواضح لان الحكم
السابق منفى عنه واما الاخران فلان الحكم السابق هو نفى المجى والمقصود
به انما هو الاول النوع الثانى ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله فيصدق
عليه انه مقصود بالحكم لا انه المقصود به وذلك كالمعطوف بالواو ونحو
جا زيد وعمرو وما جا زيد ولا عمرو وهذان النوعان خارجان بما
خرج به النعت والتوكيد والبيان النوع الثالث ما هو مقصود بالحكم
دون ما قبله وهذا هو المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات نحو جانى زيد
بل عمرو ولكن عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا واسطه وسلم الحد
بعد ذلك للبدل واذا تاملت ما ذكرته فى تفسير هذا الحد وما ذكره الناظم

وابنه ومن قلدهما علمت انهم عزا صابت العرض عنز ل انتهى وما وقع
في كلامه رحمه الله من العطف بلكن بعد الاثبات هو مذهب الكوفيين
ومنع البصريون العطف بها بعدها **قوله** والثالث بدل الاشتمال اى اخ
اقول التحرير في تعريف بدل الاشتمال ما قاله ابن هشام في اوضحه
وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال
كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه وسرق زيد ثوبه او فرسه **قوله**
الرابع البدل المباين المبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه بوجه وهو
نوعان **اقول** التحقيق ما حرره ابن هشام في اوضحه فقال هو ثلثة
اقسام لانه لا بد ان يكون مقصودا لما تقدم في الحد ثم الاول ان لم
يكن مقصودا البتة لكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط اى بدل
عن اللفظ الذى هو غلط لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم
وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان
اى بدل شيء ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان متعلق
الجنان والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين
بدل الغلط وان كان قصد كل واحد منهما صحيحا فبدل الاضراب
ويسمى ايضا بدل البداء وقول الناظم خذ نبلا مدا تحتمل الثلثة
وذكر باختلاف التقادير وذلك لان النبل اسم جمع للسهم والمدى
جمع مدية وهي السكين فان كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدا فسبقه
لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين
له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل نسيان
وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر باخذ المدى وجعل
الاول في حكم المتروك فبدل اضراب وبدا والاحسن فيهن ان يؤتى
ببل انتهى **اقول** والبدا بالباء الموحدة والدال المهملة قال الجوهرى

رحمه الله

76

رحمه الله وبداله فی هذا الامر بدا محمودا ای فتاله فیه رای **قوله** ويبدل
المضمر من المظهر **اقول** ليس كذلك لان والدی رحمه الله تعالى
قال فی التسهيل ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم
ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا وقال فی شرحه ويبدل المضمر
من الظاهر نحو رايت زيدا اياه والمضمر من المضمر نحو رايتك اياك
ولم امثل بهذين المثالين الاخيرين الا على عادة المصنفين المقدم
بعضهم بعضا والصحيح عندی ان نحو رايت زيدا اياه لم يستعمل فی كلام
العرب نثره ونظمه ولو استعمل لكان توكيدا وقد قال ابن هشام
ان نحو رايت زيدا اياه لم يسمع فی كلام العرب من وضع النحويين
واشار والدی رحمه الله بقوله ان لم يفد اضرابا الی قول القايل اياك
ايا ی قصد زيد اذا كان المراد بل ايای فيعلم ان قوله ويبدل المضمر
من الظاهر والمضمر من المضمر ليس علی حقيقته وانما ذكر لينبه علی ما فيه
فكان ينبغی لولدی رحمه الله حيث ذكر ابدال المضمر من المظهر ان ينبه
علی ما فيه كما نبه عليه والدی رحمه الله تعالی **قوله** واحتج له بقول الشاعر
وشوها تعدو بی الی صارخ الوغا ✽ بمستلم مثل البعير المرحل **اقول**
شوها من شباهت الوجوه ای قبحت وفرس شوها صفة محمودة يراد
بها سعة اسداقها وقيل اراد بها فرسا قبيحة الوجه لما اصابها من شدايد
الحرب تعدو تسرع الی صارخ الوغا ای مستغيث فی الوغا وهو الحرب
بمستلم ای لابس لامه وهی الدرع والبا للملابسة والمصاحبة مثل العتيق
هو الفحل المكرم عند اهله المرحل من حل البعير اشخصه عن مكانه وارسله
بالع فی اتصافه بالاستعداد للحرب حتی انتزع منه مستعدا اخر لابس
درع **قوله** والوجه عد هذا البيت من النوع المسمی فی علم البيان بالتجريد
اقول وهو ان ينزع من امر ذی صفة امر اخر مثله فی تلك الصفة

مبالغه لكاله فيها **قوله** ومثله قوله تعالى لهم فيها دار الخلد **اقول**
اى لهم فى جهنم دار الخلد انتزع منها دارا اخرى وجعلها معدة
فى جهنم لاجل الكفار تهويلا لامرها ومبالغه فى اتصافها بالشدة **الندا**
اقول الندا فى اللغه الصوت والدعا ويضم اوله ويكسر وهو فى الاصطلاح
الدعاء بحروف مخصوصه **قوله** الا ما بذ ربخو قولهم اصبح ليل
وافتد مخنوق واطرق كرى **اقول** اما اصبح ليل فهو مثل يضرب فى
استحكام العرض من الشى واصله ان امراة وقع عليها امرئ القيس
وكان مفركا بالفتح والتشديد اى تبغضه النسا يقال منه فركت المراة
زوجها كسمع تفركه فركا بالكسر اى ابغضته فهى فروك وفارك و
كذلك فركها زوجها ولم يسمع هذا الحرف من غير الزوجين وقيل
سمع فى غيرها فرمت به فما زالت تقول اصبح يا فتى فيا تى القيام ؛
فاستطعت الليل لفرط ضجرها واما افتد مخنوف فهو مثل يضرب
فى الحث على تخليص الرجل نفسه من الاذى والشدة ولم يذكره الجوهرى
ولا الذى قبله وذكره صاحب القاموس واما اطرق كرا فهو مثل
وتمامه ان النعام فى القرا يضرب لمن يتكبر وقد يتواضع لمن هو اشرف
منه وللاطراق ان يطاطا عنقه وينظر ببصره الى الارض وكرا ترخيم ؛
كروان على لغه من لا ينتظر وهو ذكر الحبارى طاير طويل العنق يقال له ذلك
اريد اصطياده اى تطاطا واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك واطول
اعناقا وهى النعام قد اصطيدت وحملت من الدو الى القرا وقال الجوهرى
والكروان بالتحريك طاير يقال هو الحبارى ويقال هو الكركى ويقال له
اذا صيد اطرق كرا ان النعام فى القرا والجمع على كروان بكسر الكاف على
غير قياس كما اذا جمعنا الورشان قلت ورشان وقال فى القاموس
واطرق كرا يضرب لمن يخدع بكلام تلطف له ويراد به الغايله انتهى

وقال

وقال الميداني في الامثال قال الخليل يقال له اطرق كرا انك لن تو بصيد ونه
بهذه الكلمة فاذا سمعها تلبد في الارض فيلقى عليه ثوب فيصاد وقال
ابو الهيثم هو طاير شبيه البطة لا ينام بالليل فسمي بضده من الكرى يضرب
للذي ليس عنده غنا ويتكلم فيقال له اسكت وتوق انتشار ما يلفظ به
كراهة ما يتبعه وقولهم ان النعام بالقرى اي تاتيك فتدوسك باخفا
ويقال ايضا اطرق كرا حلف لك يضرب الاحمق يمينه الباطل فيصدق
الترجيم قوله وقالوا ابا شار اجنى اي شاه اقيمي اقول هو بالرآء والجيم
والنون يقال رجن بالمكان يرجن مثل قعد يقعد رجونا اذا اقام
قال في القاموس ويثلث وقال في الصحاح ورجن فلان دابته رجنا
حبسها واسا علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفسها رجونا يتعدى ولا
يتعدى فهي شاة رجن قوله وان نحو عبنقاة اقول هو بفتح العين المهملة
والبا والبا الموحدة وسكون النون بعدها قاف فالف فتا تانيث قال
الجوهري وعقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة على القلب اي ذات
مخالب حداد قوله نحو غرنيق اقول هو بضم الغين المعجمة وسكون
الرآء وفتح النون بعده يا مثناة تحتيه ساكنة فقاف طاير ماي اسود
وقيل ابيض ويقال فيه غرنوق كزنبور وغرنوق كفردوس قال
في القاموس ووهم الجوهري في ذكره له في غ ر ق فيشير بذلك
الى ان نونه اصلية وليس بزايدة قوله ويقول في هبيخ وقنور اقول
الهبيخ بفتح الها والبا الموحدة وتشديد المثناة التحتية بعدها خاء
معجمة الاحمق المسترخي ومن لا خير فيه والددي العظيم والنهر الكبير والغلام
الناعم والقنور بفتح القاف والنون وتشديد الواو وبعدها را الضخم
الراس والشرس الصعب من كل شي قوله فتقول في نحو قمطر اقول
القمطر بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطا المهملة بعدها الجمل القوي

الشيخ والرجل القصير وما نبه الكتب قوله وهكذا القول في تخوصيات
وعلاوة اقول صميان بالصاد المهمله قال الجوهري الصميان بالتحريك
التقلب والوثب ورجل صميان شجاع والعلاوة قال في القاموس
بالكسر اعلا الراس والعنق وما بين العدلين ومن كل شي ما زاد
عليه قوله على حد كسا وغطا اقول قال الجوهري الكسا واحد
الاكسيه واصله كساو لانه من كسوت الا ان الواو لما جاءت بعد
الالف همزة انتهى وقال في القاموس غطى الليل غطوا وغطوا اظلم
والماء ارتفع والشي واراه وستره والغطا ككسا ما يغطى به ذكره ذلك
في ما لامه واو الاختصاص قوله وهو في الحقيقه منصوب باخص
لازم الاضمار غير مفيد بمحل اعراب اقول يريد بقوله غير مفيد
بمحل اعراب ان اخص المضمر وجوبا مع معموله جمله لا محل لها من الاعراب
لكونها معترضه بين المبتدا والخبر لافادة الكلام تقويه وتشديدا او
تحسينا وقد صرح بذلك الشيخ جمال الدين ابن هشام في المغني فقال
لما ذكر الاعتراض عن المبتدا والخبر منه الاعتراض بجملة الاختصاص نحو قوله
عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبيا لا نورث وقول الشاعر
نحن بنات طارق نمشي على النمارق ثم التحذير والاغرا قوله
ومثله ماز راسك والسيف اراد يا مازن قي راسك واحذر السيف
اقول ما ذكره رحمه الله من ان ماز ترخيم مازن يحكى عن ابن الاعرابي
وقيل ان قول القايل للمقتول ماز راسك معناه مد عنقك وقال
الازهري لا ادري ما هو الا ان يكون بمعنى يز وا اخر اليا فقال مازي
وحذف اليا للامر وقد تقدم الكلام عليه قبل ذلك اسما الافعال
والاصوات قوله وبيد بمعنى امهل اقول هو بفتح المثناه الفوقيه
وسكون المثناه التحتيه بعد هاد الممهله قال في القاموس يقال

تيدك

تبدك بهذا اى ابتد وتبدك زيدا مهله امامصدر والكاف مجرور
اوليس فعل والكاف للخطاب ابن مالك لايكون الا اسم فعل انتهى
قوله وهيت وهيا بمعنى اسرع **اقول** يقال هيت بفتح الها وسكون المثناه
التحتيه وفتح المثناه التحتيه الفوقيه وضمها وكسرها وقد تكسر الها
ويقال هيت لك بكسر الها وهمزة ساكنه مع فتح اليا وضمها وبها قرا
هشام قال ابن هشام فى المغنى واما قوله تعالى وقالت هيت لك
فيمن قرابها مفتوحه ويا ساكنه وتاء اما مفتوحه او مسكونه او مضمومه
فهيت اسم فعل ثم قيل مسماه فعل ماض اى تهيات واللام متعلقه
به كما يتعلق بمسماه لو صرح به وقيل مسماه فعل امر بمعنى اقبل وتعال
فاللام للتبيين اى ارادى لك لك او اقول لك واما من قرا هيت
مثل جيت فهو فعل بمعنى تهيات واللام متعلقه به واما من قرا كذلك ولكن
جعل التاء ضمير المخاطب واللام للتبيين مثلها فى اسم الفعل ومعنى
تهيه تيسر انفرادها به لانه قصدها بدليل وراودته فلا وجه لانكار
الفارسى هذا مع ثبوتها وهيا بفتح الها وكسرها مع تشديد المثناه
التحتيه وهى لغه فى هيت والمعنى واحد **قوله** وويها بمعنى أغرا **اقول**
ويها بفتح الواو وسكون المثناه التحتيه وفتح الها منونا معناه اغرا مصدر
من غرى يغرى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع غرا وغرا :
بالقصر والمد بمعنى لذم ومعناه الالصاق مشتق من الغرا قال المرادى
رحمه الله ومده شاذ والاغرا هو التسليط وهو راجع الى معنى الالصاق
قلت له ويها فكانا قلت تسلط **قوله** وايه بمعنى امض فى حديثك **اقول**
ايه بكسر الهمزه وسكون المثناه التحتيه وكسرها غير منونه بمعنى ماذكره
المؤلف رحمه الله وقال والدى بمعنى حدث قال السمين وقد نص بعضهم
على ان ايه لم نسمع متعديه وفقنا فقلنا آيه عزام سالم وقد استعملها
وان كانت بمعنى ما يتعدى ونصرها بعضهم بزد فى حديثك

فقال الشاعر ع

بعضهم متعدية فى قوله ايهٍ احاديث نعمان وساكنه قال المرادى وما
اظنه يصح واذا نونت كانت نكرة بمعنى حدث حديثا من الاحاديث قوله
وقوله وشذ صوغه من الرباعى كقدقار وعنى به قرقار اقول قرقار
مبنى على الكسر اسم فعل بمعنى قرقر قال ابو النجم قالت له ريح الصبا قرقار
اى قالت للسحاب قرقار براى صوت ومثله عرعار بالعين المهمله
والرا قال الجوهرى رحمه الله والعرعرة لعبة للصبيان وعرعار ايضا
بنى على الكسر ومعدول وهو معدول من عرعر مثل قرقار من قرقر
قال النابغه يدعوا وليدهم بها عرعار لان الصبى اذا لم يجد احدا
رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة
انتهى قوله وشكان بمعنى اوشك وسرعان بمعنى اسرع اقول وشكان
وسرعان بتثليث اول كل منهما وتسكين ثانيه اسما فعل بمعنى ما ذكره المؤلف
رحمه الله واما سرعان الناس بمعنى اوايلهم المستبقين منهم فهو
بفتح السين فقط وراؤه بفتح وتسكن وهو اسم معرب قوله وبطان
بمعنى بطوءٍ اقول هو بضم البآء الموحدة وسكون الطآءِ المهمله بعدها
همزة فالف فنون مفتوحة قال المؤلف بمعنى بطوا اى مثل كرم قال الجوهرى
رحمه الله جعلت الفتحه التى فى بطو على نون بطان ونقلت ضمة الطا الى
البا وانما صح فيه النقل لان معناه التعجب اى ما ابطاه قوله ومما جا بمعنى
الحال أُفٍّ بمعنى اتضجر اقول فيها لغات اوصلها بعضهم الى نحو
من اربعين والمشهور منها بضم الهمزة وتشديد الفا مثلثه منونه
وغير منونه ومما لا لف ممالة قال الله سبحانه وتعالى ولا تقل لهما اف اى اتضجر
فضلا عن ان تضربهما وتؤذيهما وبعضهم فسرها بالماضى اى تضجرت
قوله واوه بمعنى اتوجع اقول يقال اوه بفتح الهمزة وتشديد الواو
وسكون الها وهى الشهيرة ويقال اوه بسكون الواو وكسر الها قال

قال

فاه لذكراها اذا ما ذكرتها ٭ ومن بعد ارض بيننا وسماءِ ويقال
اوه بتشديد الواو وكسر الها قال واوه من ذكرا حبيب ودونه ٭
نقى هاير جعد الثرى وصفيح النقى بالنون والقاف مقصور الكثب
من الرمل قوله ووى وواه واوها بمعنى اعجب اقول يعنى ان وَى
بفتح الواو وسكون المثناه التحتيه واو بفتح بعدها الف ساكنه وواها بفتح
الواو بعدها الف ساكنه فها مفتوحه منونه كل منها اسم فعل بمعنى اعجب
انا قال الله تعالى وَى كانه لا يفلح الكافرون قال سيبويه والخليل هو
وى ثم قال كانه وقال الاخفش ويكَ بمعنى اعجب والكاف حرف خطاب
اى اعجب لانه يفلح الكافرون وقال الكسائى اصل ويكَ فحذفت اللام
وانشد ولقد شفا نفسى وابرا سقمها ٭ قتل الفوارس ويكَ عنترا قوم
وقال الشاعر واهاً لسلمى واهاً واهاً ٭ هى المنا لو اننا نلناها وقال
الاخر وابابي انت وفوكَ الاشنب ٭ كانما ذُرَّ عليه الزرنب الزرنب
بفتح الزاى وسكون الرا وفتح النون بعدها باء موحده نبت طيب
الرائحه وتبع المولف والدى رحمهما الله فى ان وَى وواها بمعنى اعجب
انا وقال غيرهما وَى بمعنى اعجب ومنها تندم ووا بمعنى التعجب والاستحسان
قوله وذونكَ وعندكَ واليكَ بمعنى تنح ١٥ اسما الاصوات قوله
كهلا للخيل اقول هو بفتح الها واللام مخففه بعدها الف اسم صوت
معناه الزجر والمنع من البطو كما قال المولف وقال غيره هو لاستحثاث
غير العاقل فجعله اعم مما قاله المصنف قال وقد يستحث به العاقل
ولكن لتنزيله منزلت ذلكَ الجنس قوله وعدس للبغل اقول هو
بفتح العين والدال وسكون السين المهملات وجر للبغل وحث له
على العدو والمنقول عن الجاحظ عن بعضهم ان عدس اسم للبغل نفسه
فهى اسم للحيوان لا زجر له قال المرادى والظاهر انه فى الاصل اسم

للصوت ثم اطلق على الحيوان مجازا قوله وهيد الى قوله للابل
اقول يعني ان هيد وهيد بكسر الهاء في الاول وفتحها في الثاني والدال
فيهما مفتوحه وبين الهاء والدال مثناه تحتيه ساكنه وهاد بكسر الدال
المهمله وعاه بالعين المهمله وكسرها وجوب بفتح الحا وسكون الواو
بعدها باء موحده مثلثة الحركه وحاى بكسر البا التحتيه المثناه وهاب
بكسر البا الموحده لزجر الاخاصه فهي من المترادف كقمح وبر وحنطه
قوله وهيج الى قوله للبعير اقول يعني ان هيج بكسر الها وسكون
المثناه التحتيه المرادي والسمين وسكون الجيم وقال في القاموس
مبني على الكسر وعاج بالعين المهمله وكسر الجيم وحل بفتح الحا المهمله و
سكون اللام وفيها لغات وحاب بالحا المهمله وكسر البا الموحده وحياه
بكسر الحا الزجر البعير قوله واس الى قوله للغنم اقول يعني ان
اس وهس بكسر الهمزه والهاء وتشديد السين المهمله المفتوحه
فيهما وهيج قال سراج التسهيل بسكون الجيم وهي مضبوطه في النسخ المعتمده
بفتح الهاء وفي القاموس بفتح الهاء وسكون الجيم من زجر الناقة وقاع بقاف
فالف وكسر العين المهمله لزجر الغنم قوله وهج وهجا للكلب اقول
هج بفتح الها وكسر الجيم منونا وهجا بفتح الها بعدها جيم فالف كلاهما
لزجر الكلب قوله وسع وج للضان اقول ان سع بفتح السين وسكون
العين المهملتين وج بفتح الحا المهمله وسكون الجيم لزجر الضان
دون المعز فلان هج فانها لمطلق الغنم كما تقدم قوله ووح للبقر اقول
هو بفتح الواو وسكون الحا المهمله قوله وعز وعيز للعبر اقول يعني
ان عز بفتح العين المهمله وسكون الزاى وعيز بفتح العين المهمله
وسكون المثناه التحتيه وفتح الزاى وكسرها وكذا حيز بفتح الحا المهمله
وسكون المثناه التحتيه وفتح الزاى وكسرها لزجر العنز قوله وحر للحمار
اقول

اقول

هو بفتح الحا المهمله وتشديد الرا المكسوره لزجر الحمار وتنشيطه للجري
قوله وجاه للسبع اقول هو بجيم فالف فها مكسوره قوله كاو للفرس
اقول يعني اذا او بفتح الهمزه وسكون الواو كالتي للشك لدعا الفرس
وطلب اقباله قوله ودوه للربع اقول يعني ان دوه بفتح الدال
المهمله وبضم وسكون الواو وكسر الها لدعاء الربع وهو بضم
الرا وفتح البا بعدها عين مهمله كصرد الفصيل ينتج في الربيع قوله
وعوه للجحش اقول هو بفتح العين المهمله وسكون الواو وكسر
الها لدعا الجحش قوله وسر للغنم اقول هو بضم البا الموحده
وتشديد السين المهمله مثلثه قوله وجئ للابل الموردة اقول هو
بكسر الجيم وسكون الهمزه كالامر من جاء لدعا الابل الموروده للشرب
قوله وتا للتيس المنزي اقول هو بفتح المثناه الفوقيه بعدها همزه
ساكنه ومثله تؤ بضم المثناه الفوقيه وسكون الهمزه لدعا التيس
المنزي على الشياه الاناث قوله ونخ للبعير المناخ اقول هو بفتح
النون وسكون الخا المعجمه مخففا ومشددا قوله وهدع لصغار الابل
المسكنه اقول هو بكسر الها وفتح الدال وسكون العين المهمله
لصغار الابل المسكنه التي يراد سكونها قوله وسا وتشؤ للحمار المورد
اقول سا بفتح السين المهمله وسكون الهمزه وتشؤ بضم الفوقيه
والشين المعجمه وسكون الهمزه لدعاء الحمار المورد قوله ودج للدجاج
اقول دج بفتح الدال المهمله وسكون الجيم لدعا الدجاج قوله وقوس
للكلب اقول قوس بضم القاف وسكون الواو وبعدها سين مهمله مكسوره
لطلب اقبال الكلب قوله كغاق للغراب اقول هو بغين معجمه فالف
فقاف مكسوره لحكايه صوت الغراب قوله وماء للظبيه اقول
هو بميم فالف فهمزه مكسوره لحكايه صوت الظبيه قوله وشيب لشرب الابل

للشرب صح

طالعه الحقير عبد الوهاب عوا

اقول هو بشين معجمة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فبا موحدة حكاية لصوت يسمع من مشافر الابل عند شربها اقول وعيط للمتلاعبين
اقول هو بعين مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فطا مهملة مكسورة حكاية ما يظهر من الاصوات واللغط بين المتلاعبين قوله وطيخ للضاحك اقول هو بطا مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فخاء معجمة مكسورة لحكاية صوت الضاحك وهذه كلها لحكاية اصوات حيوانات ثم اخذ يذكر ما هو لحكاية صوت اصطكاك اجرام قوله وطاق للضرب اقول هو بطاء مهملة فالف فقاف مكسورة قوله وطق لوقوع الحجارة اقول هو بفتح الطا المهملة وسكون القاف قوله وقب لوقوع السيف اقول هو بفتح القاف وسكون البا الموحدة لحكاية وقع السيف على الضريبة قوله وخاز باز للذباب اقول هو بالخا المعجمة والبا الموحدة وكسر الزا بينهما وفيه لغات اسم مشترك يقع على الذباب نفسه وعلى صوته وعلى عشب ينبت وعلى داء يصيب الحيوان في لهازمه ويقع على السنور قوله وخاق باق للنكاح اقول هو بالخا المعجمة والبا الموحدة وكسر القافين حكاية لصوت ما ذكره المولف قوله وقاش ماش للقماش اقول هو بالقاف والميم وكسر الشين المعجمة لحكاية صوت القماش كان بات بالحا المهملة والبا الموحدة بعد كل منها الف بعدها ثا مثلثة مكسورة اسم لما يظهر من حس طي القماش نونا التوكيد قوله فمن ذلك قولهم بعيني ما ارينك اقول قال الزمخشري مثل يضرب في استعمال الرسول وقال الميداني يضرب في الحث على ترك البطى اي اعجل كان انظر اليك وما صلة دخلت للتاكيد ولاجلها دخلت النون في الفعل ومثله ومن عضة ما ينبتن شكيرها هو من بيت اوله اذا مات منهم ميت سرق ابنه والعضة اصلها

اصلها عضهه واحد العضاة وهي كل شجرة تعظم وله سوك و
التشكير بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف بعدها مثناه تحتيه فرما ينبت
تحت الشجرة من اصلها قوله وهو الرافع للالف ونحوه اقول
شمل قول الناظم رحمه الله رافعا غير اليا والوا وما اذا كان الفعل
الفعل بالالف رافعا للالف نحو هل تخشيان يا زيدان وما اذا كان
رافعا الظاهر مطلقا نحو هل تخشين زيد وهل تخشين الزيدان و
هل تخشين الزيدون وهل تخشين هند وهل تخشين الهندات
وهل تخشين الهندات وما اذا كان رافعا للضمير المستتر نحو هل
تخشين وما اذا كان رافعا نون الاناث نحو هل تخشيان يا هندات
فتقلب الالف التي هي لام الفعل فجمع ذلك يا قوله لم يتكلم
لخفة الالف وشبهها قبل النون بالفتحه اقول ولانها لو حذف فتكالوا و
واليا لالتبس فعل الاثنين بفعل الواحد قوله فان كان اخر الفعل حرفا
صحيحا او واوا او يا الى اخره اقول لم يتكلم والله رحمه الله علي ما اذا كان
الفعل معتلا بالواو او اليا وكان مسندا الى الواو واليا لانه لا فرق بينه
وبين الفعل الصحيح المسند الى الواو واليا في حذف واو الضمير ويائه
وكما تقول هل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند تقول هل تغزن
يا زيدون وهل ترمين يا زيدون وهل تغزن يا هند وهل ترمين يا هند
وان كان الفعل المعتل بالواو واليا يزيد على الصحيح بحذف لامه سوا
كانت واوا او يا لان حذف اللام انما هو لالتقائها ساكنه مع واو الضمير
ويائه واما حذف واو الضمير او يائه فانما هو لالتقائهما ساكنا مع
نون التوكيد وكلام المولف رحمه الله انما هو في نون التوكيد فلذلك
تعرض لما يتعلق بها وسكت عما عداه واشار اليه ولده في الشرح تكميلا
للفايده ولذا تكلم المولف على حكم الفعل المعتل بالالف في حال اسناده

الى واو الضمير وبابه لمخالفته لحكم الفعل الصحيح والمعتل بالواو واليا
من حيث ان واو الضمير ويا ءه لا تحذفان بل تحذف الالف التي هي
لام الفعل وتحرك واو الضمير بالضمه وياؤه بالكسر لاجل النون
ما لا ينصرف **قوله** واشتقاقه من التصريف الى اخره
اقول الصريف الفضة الخالصة وصرير الباب وناب البعير
وصوت البكرة عند الاستقا والقلم عند الكتابة في حديث الاسرا
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام والصريف التنوين
وهو غنه تشبه ذلك الصوت **قوله** ومن ثم صرف من الاسما ما جا
على الاصل كالمفرد الجامد النكره **اقول** اى ومن محل انه لا يكون شبه
الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا كانت فيه الفرعيه كما في الفعل
صرف ما جاء من الاسما على الاصل كالمفرد الجامد النكره لانه خال من
فرعية اللفظ ومن فرعية المعنى فمن حيث انه مفرد جامد عرى
من فرعية اللفظ ومن حيث انه نكره عرى عن فرعية المعنى **قوله**
والحق به ما فرعية اللفظ والمعنى فيه من جهة وحده كدريهم
اقول لانه تصغير درهم والمصغر فرع عن المكبر من جهة اللفظ
ومن هذه الحيثية فيه فرعيه من جهة المعنى وذلك ان التصغير عندهم
بمنزلة الوصف والوصف فرع من جهة المعنى عن الموصوف الا ترى
انه لا يجوز الابتدا برجل فاذا صغرته وقلت رجيل صح الابتداء به لانه في
معنى قولك رجل صغير ولما كان المعتبر في وجود الفرعيتين ان تكون
فرعية المعنى من غير جهة فرعية اللفظ لم يكمل بذلك الشبه بالفعل
وكانت فرعية المعنى في دريهم وما اشبهه من جهة فرعية اللفظ
كان وجود الفرعيتين فيه غير معتبر فلذلك بما عرى اصلا عن
وجودها **قوله** وجلى **اقول** هو بكسر الحا المهمله وسكون الجيم بعدها

لام

لام فالف تانيث جمع حجله بالتحريك وهي القبجه الطاير المعروف
قال الجوهري رحمه الله ولم يجي الجمع على فعلى بكسر الفا الا حرفان
الظربى جمع ظربان يعني كقطران وهي دويبه منتنه الريح وحجل
جمع حجله **قوله** ورضوى **اقول** هو بفتح الرا وسكون الضاد المعجمه
بعدها واو فالف تانيث جبل المدينة **قوله** نحو شقاوة وعرقوة
اقول شقاوة بالفتح نقيض الشقا السعادة وهي مصدر شقي يشقى
وفي افتادة شقا وتنا بالكسر وهي لغه قال الجوهري رحمه الله وانما
جآء بالواو لانه بني على التانيث في اول احواله وكذلك النهاية
فلم تكن البا والوا وحرف اعراب ولو بني على التذكير لكان مهموزا
كقولهم عطاءة وعناءة وصلاءة وهذا اعلا قبل دخول الها
نقوله شقي الوجل انقلبت الواو يا للكسرة ما قبلها ويشقى انقلبت
في المضارع الفا لفتحه ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضي
انتهى وعرقوة بفتح العين المهمله وسكون الراء وضم القاف وفتح
الواو بعدها تا تانيث ولا تضم العين وهي احدى الخشبتين اللتين
على الدلو كالصليب وهما عرقوتان والجمع العراقي **قوله** لانه الاكثر
اقول ولذلك قالوا كل فعلان فمؤنثه على فعلى الا اثني عشر
لفظا فانه جا مؤنثه على فعلانه وقد نظم ذلك والده الامام
جمال الدين رحمه الله فقال **اجز فعلى لفعلانا اذا استثنيت**
حبلانا ودخنا وسخنانا وسيفانا وصحيانا وضوجانا
علانا ونشوانا ومصانا وموتانا وندمانا واتبعهن
نصرانا وذيل عليه المرادي فقال **وزد فيهن خمصانا** على لغه
واليانا **قلت** وفي المحكم لابن سيده الشبع ضد الجوع شبع شبعا
وهو شبعان وللانثى شبعى وشبعانه فعلى هذا تكون الالفاظ التي

11

مؤنثها على فعلانه خلا وو فاقا خمسة عشر لفظا وحبلان بفتح
الحا المهمله وسكون الموحده بعدها لام فالف فنون صفت
للكبير البطن وللممتلى غيضا ودخنان بدال مهمله وخا معجمه فنون
لليوم المظلم او الكثير الدخان وسخنان بالسين المهمله والخا المعجمه
بعدها نون فالف فنون لليوم الكثير الحر والسخونه وسيفان بالسين
المهمله والمثناه التحتيه بعدها فا فالف فنون للرجل الطويل الممشوق
وصحيان بالصاد والحا المهملتين والمثناه التحتيه بعدها الف فنون
لليوم الصاحى الذى لا غيم فيه وصوجان بالصاد المهمله بعدها واو
فجيم فالف فنون لما كان من الدواب شديد الصلب وعلان
بالعين المهمله واللام المشدده بعدها الف فنون للكثير النسيان
وقيل للحقير وقشوان بالقاف والشين المعجمه بعدها واو فالف
فنون للقليل اللحم وقيل لرقيق الساقين ومصان بالميم والصاد المهمله
المشدده بعدها الف فنون للرجل اللئيم وموتان بالواو والمثناة
الفوقيه بعدها الف فنون للبليد الميت القلب وندمان بالنون
والدال المهمله بعدها ميم فالف فنون من المنادمه فان كان من
الندم فمؤنثه ندمى ونصران واحد النصارى وخمصان
بفتح الخا المعجمه لغه فى خمصان بضمها وهو الضامر البطن واليان للكثير
لا الكبير الاليه قوله كاباتر واداير اقول اباتر بضم الهمزه وبالباء
الموحده بعدها الف فمثناه فوقيه مكسوره فرا هو القصير ومن
لا نسل ومن لا يبر رحمه واداير بضم الهمزه بعدها دال مهمله فالف
فموحده مكسوره فرا هو الرجل القاطع رحمه الذى لا يقبل قول
احد قوله كادر والاكمر اقول الادر بهمزه مفتوحه فالف فدال
مهمله فرا كبير الخصيتين والاكمر عظيم الكمره بالتحريك وهى راس الذكر

قوله

قوله مما يمنع من الصرف اجتماع العدل والوصف اقول العدل
صرف لفظ اولى بالمسمى الى لفظ اخر وقيل يعتبر اللفظ دون المعنى
وهذا الذى اقتصر عليه المولف رحمه الله قوله كواعب ومدارى
اقول كواعب جمع كاعب وهى الجاريه حين يبدو نهدها للنهود
ومدارى بالدال المهمله بعدها الف فرا مفتوحه فالف جمع مدرى
بكسر الميم وسكون الدال المهمله وفتح الرا مقصورا وهو القرن
يحك به الراس وكذلك المدراة وربما تصلح بها الماشطه قرون
النسا وهى شبى كالمسله تكون معها واصل المدرى مدارى كما قال
المولف رحمه الله قوله كغذافر اقول هو بضم الغين المهمله بعدها
ذال معجمه فالف مكسوره فرا الاسد والعظيم الشديد من الابل قوله
كيمانى وشامى اقول اصلهما يمنى وشامى بتشديد اليا للنسبه ::
فحذفت احدى يا ى النسب وعوض منها الالف فقيل يمانى وشامى
بتخفيف اليا فيهما قوله كعبال اقول هو بفتح العين المهمله بعدها
با موحده فالف فلام مشدده جمع عباله بتشديد اللام ايضا قوله
او بفتح حا كبراكا ممدوده اقول هو بفتح البا الموحده بعدها
را فالف فكاف فالف تانيث هو فى الحرب يجثوا على ركبهم فيقتتلوا
وقال الجوهرى البراكا الثبات فى الحرب واصله من البروك
قوله او عارض الكسر كتوان وندان اقول فان اصلهما
تفاعل بالضم فجعل مكان الضمة كسره لتصح اليا قوله كرباحى
وظفارى اقول رباح بفتح الرا بعدها با موحده فالف فحا مهمله
قلعه بالاندلس ينسب اليها جماعه والرباحى جنس من الكافور
قال فى القاموس وقول الجوهرى الرباح دويبه يجلب منها الكا فور
حلو واصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبه وكلاهما غلط لان

الكافور ضمع شجر يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه اذا حرك
ه فينشر ويستخرج وظفار بفتح الظا المعجمه بعدها فا فالف فرا
بلد باليمن قرب صنعا اليها ينسب الجزع واحوبها قرب مرباط
واليه ينسب القسط لانه تجلب اليه من الهند وحصن بما ى
صنعا واخرشا مبها **قوله** بخلاف نحو قماري ونجاتى فانه بمنزلة
مصابيح **اقول** فلا ينصرف لان ما بعد الالف ليس بعارض لانهما
جمع قمرى ونجتى فسبق وجود اليا فيهما وجود الالف **قوله** و
ليس هو على النسب حقيقه **اقول** قال الجوهرى رحمه الله
وهو فى الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذى صير السبعه
ثمانيه فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا
دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياءى النسب وعوضوا
منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند
الاضافه كما تثبت يا القاضى فتقول ثمانى نسوه وثمانى مايه
كما تقول قاضى عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع
والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فتجرى جوار و
سوار فى ترك الصرف وما جا فى الشعر غير مصروف فهو
على التوهم انه جمع **قوله** كتنفل وتنضب **اقول** تنفل بفتح المثناه
الفوقيه بعدها مثناه فوقيه ساكنه ففا مضمومه فلام وفيه
لغات الثعلب او جروه والانثى تتفله وما يبس من العشب
او شجر او نبات اخضر وتنضب بفتح المثناه الفوقيه بعدها نون
ساكنه فضاد معجمه مضمومه فبا موحده شجر حجازى شوكه
كشوك العوسج وقريه قرب مكه والتا زائده لانه ليس فى الكلام
فعلل وفى الكلام تفعل مثل تقتل وتخرج **قوله** ومفعل نحو مكرم

و

ومهلك اقول مكرم بفتح الميم وسكون الكاف وضم الرا
فعل الكرم ومثله مكرمه واكرومه بضم الهمزه ومهلك
بضم اللام مصدر من مصادر هلك وقد قرى قوله تبارك
وتعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا بضم الميم وفتح اللام وبفتحها
وبفتح الميم وكسر اللام قوله نحو جوال وتطواف اقول هما مصدر
جول وطوف بالتضعيف فيهما قوله نحو ساباط وخاتام اقول
الساباط سقيفه بين دارين تحتها طريق والجمع سواط وساباطات
وبلد بما ورا النهر وموضع المداين لكسرى والخاتام لغه في الخاتم
قوله نحو صلصال وخزعال اقول الصلصال الطين الحر خلط بالرمل
فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وخزعال بفتح
الخا المعجمه وسكون الزاي وبالعين المهمله بعدها الف فلام الظلع
وهو الغمز في المشي قال الجوهري رحمه الله قال الفرا ليس في الكلام
فعلال مفتوح الفا من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال
ناقه بها خزعال اذا بها ظَلَعٌ وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس
وقالوا قهقر وزاد ابو مالك قسطال وهو الغبار واما في المضاعف
ففعلال فيه كثير نحو الزلزال قوله نحو محمرّ ومعذرّ اقول هما
بكسر ثانيهما ولذلك اوردهما هنا وبفتحه مصدران من مصادر حمد
وعذر قوله كشراحيل اقول هو بشين معجمه فرا فالف فحا مهمله
فمثناه تحتيه فلام قال الجوهري اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه
في معرفه ولا نكره لانه بزنه جمع الجمع وينصرف عند الاخفش
في النكره فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل
لانها عجميه قوله كاه وجور اقول ماه بميم والف فها وجور
بضم الجيم وسكون الواو بعدها را بلدان قوله كلجام اقول

اللجام ك كباب فارسي معرب ما يتخذ للدابه وما تشده الحايف
قوله والمراد بالنون الخاص بالفعل ما لا يوجدون ندور وغير
فعل او علم او اعجمي اقول للوزن الخاص بالفعل امثله منها
كونه على صيغت المبني للمفعول نحو ضرب ومنها كونه على وزن
فعل بتشديد العين نحو شمر ومنها كونه مفتتحا بهمزة الوصل
نحو انطلق واستخرج اوبتا مطاوعه نحو تعلم ونظلم اعلاما
قوله نحو ذيل الادوبيه اقول هو بضم الدال المهمله وكسر
الهمزة بعدها لام على صيغت المبني للمفعول ابن اوى وقال
الجوهري رحمه الله دوبيه شبيهه بابن عرس قال احداحي
نحيى لا نعلم اسما جا على فعل غير هذا قال الاخفش والى المسمى
بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدولي الا انهم فتحوا الهمزة
على مذهبهم في النسبه استثقالا لتوالي الكسرتين مع باى النسب
كما ينسب الى نمر نمرى وربما قالوا ابو الاسود الدولي قلبوا الهمزة
واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمه فتخفيفها ان تقلبها
واوا وقال ابن الكلبي هو ابو الاسود الديلي فقلبت الهمزة يا حين
انكسرت فاذا انقلبت يا كسرت الدال لتسلم اليا واسمه ظالم
ابن عمرو قوله وتجلب لجرره اقول هو بفتح المثناه التحتيه
وسكون النون وفتح الجيم وكسر اللام بعدها با موحده على
صيغت مضارع الجلب قال في القاموس جرره للتاخير او للرجوع
بعد الفرار قوله بتشر لطاير اقول هو بضم المثناه الفوقيه
والبا الموحده وكسر الشين المعجمه المشدده بعدها را قال في القا
بعد حكايه هذا وغلط الجوهري البا مفتوحه طاير يقال له الصفاريه
قلت هو بضم الصاد المهمله وتخفيف الفا وكسر الرا وتشديد اليا

للنسبه

للنسبه فنا نانيث قوله نحو خضم لرجل اقول هو بفتح الخا المعجمه
والضاد المعجمه ايضا المشدده بعدها ميم قال في الصحاح اسم العنبر
ابن عمرو ابن تميم وقد غلب على القبيله بن عمون انهم انما سموا
بذلك لكثرت الخضم وهو المضغ بالاضراس لانه من ابنيت الافعال
دون الاسما وخضم ايضا اسم ما وقال في بقم قال يعنى ابا على الفسوى
وليس في كلامهم اسم على فعل الاجنسة خضم ابن عمرو ابن تميم
وبالفعل سمى وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وهما اعجميان
وبذر اسم ما من مياه العرب وغير موضع ويحتمل ان يكونا سميا
بالفعل فثبت ان فعّل ليس في اصول اسمائهم وانما يختص بالفعل
فاذا سميت به رجل لم ينصرف في المعرفه للتعريف ووزن الفعل
وانصرف في النكره قلت شلم بالشين المعجمه قال الجوهرى على زنه
بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينه بيت المقدس بالعبرانيه
ولا ينصرف للعجمه ووزن الفعل وبذر بالبا الموحده والذال المعجمه والرا
على زنه بقم اسم بير بمكة وعثر بالعين المهمله والثا المثلثه والرا على
زنه بقم اسم موضع قوله وشمر لفرس اقول هو بفتح الشين
المعجمه والميم بعدها را فرس جد جميل ابن عبد الله ابن معمر الشاعر
قوله نحو بقم واستبرق اقول البقم بفتح الموحده والقاف
المشدده بعدها ميم خشب شجر عظام ورقه كورق اللوز وساقه
احمر يصبغ بطبيخه قال في القاموس واصله سم ساعه قال الجوهرى
رحمه الله وهو العندم قلت لابى على الفسوى اعربى هو قال معرب
والاستبرق الديباج الغليظ فارسى معرب او ديباج يعمل بالذهب
او ثياب حرير صفاق نحو الديباج او قطعه حمرا كانها الاوتا وتصغيره
ابيرق قوله والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل به اولى اقول

انما فسر الغالب بذلك لانه اذا حمل الغالب على الاكثر خاصة
يبطل بافعل فانه فى الاسما اكثر فى الافعال وهو مع ذلك معتبر
فى منع الصرف والدليل على ان افعل فى الاسما اكثر انه ما من
فعل ثلاثى الاوله افعل اسما اما للتفضيل او لغيره وقد جا افعل
فى الاسما من غير فعل كاجدل واخيل وارنب وايضا فان فعّا فاعلا
فى الاسما لا يكاد يوجد الا فى نحو خاتم وهو قليل وفاعل فى الافعال
اكثر من ان تحصى نحو ضارب وقاتل ولو سميت بخاتم لصرفت
فظهر ان المعتبر انما هو كون الفعل اولى به من الاسم قوله كاثمد
واصبع وابلم اقول الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل واصبع بكسر
الهمزة وفتح البا الموحدة وفيها عشر لغات تثليث الهمزة مع كل حركة
تثليث البا والعاشر اصبوع بالضم وابلم بضم الهمزة وسكون الموحدة
وضم اللام بعدها ميم غليظ الشفتين وبقله لها قرون كالباقلى
وخوص المقل وثلث اوله قوله فان اوزانها تقل فى الاسم وتكثر
فى الامر من الثلاثى اقو كالامر من ضرب وذهب واسم كتب قوله
كأَفكَل وَاكلب اقول افكل بفتح الهمزة وسكون الفا وفتح الكاف
بعدها لام للرعدة واكلب بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم اللام
بعدها باء موحدة جمع كلب قوله فان نظايرهما تكثر فى الاسما
والافعال اقول فنظير افكل فى الاسما ابيض واسود واحمر
واكمر وافضل واعدل الى غير ذلك ونظير اكلب فيها ايضا
افلس وانحر واوجه واعين وارجل ونظير الاول فى الافعال اذهب
واعلم واسمع واشرب واسلم واطرب الى غير ذلك ونظير الثانى
ابصر واقتل وادخل واخرج واكتب الى غير ذلك قوله لان
نحو امرى لو سمى به انصرف لان عينه تتبع حركة لامه اقول فهو
فى الى

في الرفع نظير اخرج وفي النصب نظير اذهب وفي الجر نظير اضرب
قوله فلو سميت بضرب مخفف ضرب اقول الاول بضم الضاد
المعجمه مع سكون الرا والثاني بضمها مع كسر الرا قوله او يعفو
مضموم اليا اتباعا انصرف عنك ولم ينصرف عند المبرد اقول
هو بالمثناه التحتيه والعين المهمله الساكنه والفا المضمومه وبالرآء
يقال يعفوه عفرا مرغه من باب بصر بصر قال الجوهري والاسود
ابن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح اليا لم تصرفه لانه مثل يقبل وقال
يونس سمعت روبه يقول اسود ابن يعفر بضم اليا وهذا
ينصرف لانه زال عنه شبه الفعل انتهى قلت وفي كلام المؤلف
رحمه الله سهو لانه فرض المسئله فيما اذا سمي بضرب بضم الضاد
المعجمه وسكون الرآ ويعفر بضم اليا للاتباع وذكر الخلاف في الصرف
وعدمه بين سيبويه والمبرد وليست هذه المسئله محلا للخلاف
بل حكمها الصرف باتفاق لانها ليس فيها يعتبر عارض بعد التسميه
وعند فرض المسئلة التي فيها الخلاف انما هو اذا سمي بضرب
مبنيا للمفعول ثم خفف باسكان الرا او يعفر بفتح اليا ثم ضمه اتباعا
لحركة الفا قوله ولو سميت رجلا بالب لم تصرفه الى اخره
اقول هو بفتح الهمزه وسكون اللام وضم الموحده الاولى جمع لب
وقوله لانه لم تخرج بالفك الى وزن ليس للفعل يعني انه في حاله
فكه موزن للفعل فهو نظير اقتل وانصر وادخل واخرج واكتب
قوله مقصوره كعلقى ممدوده كعلباء اقول علقى بفتح العين
المهمله وسكون اللام وبالقاف بعدها الف مقصورة للتانيث
وقيل للالحاق بجعفر قال الجوهري رحمه الله وعلقى نبت قال
سيبويه تكون واحده وجمعا والفه للتانيث ولا ينون وقال غيره

الفه للالحاق وبنون الواحد علقا وعلباء بكسر العين المهمله
وسكون اللام والبا الموحده بعدها الف ممدوده للالحاق
بقرطاس قال الجوهري رحمه الله والعلبا عصب العنق قوله
وعرهى اقول هو بكسر العين المهمله وسكون الرا بعدها
ها فالف مقصوره للالحاق بدرهم يقال رجل عرهاة لا يطرب
للهو ويبعد عنه قلت تعرف الف التانيث من الف الالحاق بان
ما هي فيه لا تقبل التنوين ولا يا التانيث والف الالحاق يقبلهما او
احدهما وذكر بعضهم ان الف التكثير كقبعثرى حكمها حكم
الف الالحاق المقصوره فتمنع مع العلميه وانما كانت الف الالحاق
الممدوده مخالفه لالف التانيث الممدوده لان الف الالحاق
الممدوده مبدله من يا ولذلك صحت في درحايه بكسر الدال المهمله
وسكون الرا بعدها حا مهمله فالف فمثناه تحتيه فها فتنا تانيث وهو
الرجل القصير السمين الضخم البطن ملحق بجعظارة قال ابو ابن السكيت
يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا جعظارة بكسر الجيم بخلاف الف التانيث
الممدوده فانها ليست مبدله من شي ولان المثال الذي تقع فيه الف
الالحاق الممدوده لا تصلح لالف التانيث الممدوده فلذلك يعتبر
في منع الصرف فلو سمي بعلبا او بدرحا انصرف قوله نحو حزام
وقطام ورقاش اقول حذام بالحا المهمله والذال المعجمه بعدها
الف فميم اسم امراة من الحذم وهو القطع والمشي الخفيف والاسراع
وقطام بالقاف والطا المهمله بعدها الف فميم اسم امراة
من القطم بالسكون وهو عض الشي او دقه ومن القطم بالتحريك
وهو شهوة الضراب وشهوة اللحم ورقاش بالرا والقاف
بعدها الف فشين معجمه اسم امرة من الرقش وهو كالنقش قوله
تقول

تقول هذا اعيم ومررت باعيم ورايت اعيمى اقول يعنى
اذا صغرت اعمى تقول فى تصغيره اعيمى بيم مكسورة بعدها
يا ساكنه على وزنه فعيعل فصار منقوصا وهو غير مصروف
للوصف ووزن الفعل اما الوصف فظاهر واما وزن الفعل
فلانه على وزن ابيطر وادحرج فتعلمه فى حاله الرفع والجر
تحذف اليا ويعوض عنها التنوين فتقول هذا اعيم ومررت
باعيم وتحرك اليا فى حالت النصب لخفت الفتحه فتقول
رايت اعيمى قوله فيقول فى قاض اسم امراة هذه قاض
ومررت بقاض ورايت قاضى اقول انما قيد قاضيا بكونه
اسم امراة لتكون فيه علتان مانعتان للصرف هما العلميه و
التانيث اعراب الفعل قوله ولذلك وجب رفع ما
بعد الفا فى نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا وما تزال تاتينا فتحدثنا
وما قام فيا كل الا طعامه وقول الشاعر وما قام منا قايم فى نديبا
فينطق الا بالتى هى اعرف اقول وجب الرفع فى المثالين
الاولين ظاهر لانتقاض النفى فى كل منهما اما الاول فواضح واما
الثانى فلان زال فعل معناه النفى وقد دخل عليه حرف النفى
وصار معناه الاثبات وما تمثله بالمثالين الاخيرين لما يجب فيه
الرفع فقد تبع فى ذلك والده فى شرح الكافيه وليس الرفع
فيهما واجبا بل نصبهما جايز على ذلك سيبويه ونشد البيت
المذكور شاهد على النصب قال ابن بنين فى شرح ابيات الكتاب
الشاهد فى نصب ما بعد الفا على الجواب مع دخول الايجاب لانها
عرضت بعد اتصال الجواب بالنفى ونصبه على ما يجب له فلم
يغيره ثم اوجب فقال الا بالتى هى اعرف اى اذا انطق منا ناطق

في مجلس جماعة عرف صواب قوله فلم ترد مقالته وانشد سيبويه
رحمه الله بعدم قول الشاعر وما حل سعدى غريب ببلدة
فينسب الا الزبرقان له اب قال ابن بنيت الشاهد في قوله
فينسب ونصبه على الجواب والقول فيه كالقول في الذي قبله بقول
الزبرقان سيد قومه واشهرهم فاذا تغرب رجل من سعد و
وهم رهط الزبرقان فسيل عن نسبه انتسب اليه لشرفه وشهرته
وقد بينه كذلك المرادي رحمه الله فنبه على ذلك في شرح الالفية
قوله كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اقول هو
مثل يروى بالرفع وطرح ان كما ذكره المولف ويروى ان تسمع
باثباتها يضرب للنابه الذكر ولا منظر له قاله النعمن للصعقب
ابن عمر الهند من قضاعه معد وكان يسمع ذكره فيستعظمه فلما
راه اقتحمته عينه احتقرته وقاله المنذر ايضا لضمرة ابن ضمرة
فقال انما المرء باصغريه فعلى الرواية الاولى فيه وجهان احدهما
ان ينزل الفعل وان المطروحه منزلة المصدر كانه قيل سماعك
بالمعيدي والثاني ان تجعل الفعل نفسه كانه المصدر وفي الصحاح
قال الكسائي وفي المثل ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وهو
تصغير معدي منسوب الى معد وانما خففت الدال استثقالا
للجمع بين التشديدتين مع يا التصغير يضرب للرجل الذي له
صيت وذكر في الناس فاذا رايته ازدريت امراه وقال ابن السكيت
تسمع بالمعيدي لا ان تراه قال وكان تاويله اى امرءا اسمع به
ولا تراه وقول الشاعر وما راعنى الا يسير بشرطه بشير مرفوع
واصله ان يسير وفيه وجهان كما تقدم في تسمع بالمعيدي اذ هو
فاعل لقوله راعني وقول بعض العرب خذ اللص قبل ياخذك

هو

هو يرفع باخذك واصله ان ياخذك فهو على ما تقدم والشرطه
بضم الشين المعجمه وسكون الرابعه هاطامهمله واحد الشرط و
هم طائفه من اعوان الولاة عوامل الجزم قوله وقد اخترت
بقولى ولما اختها اى اخت لم من لما الحينيه نحو ولما جآ امرنا
نجينا هودا ومن لما بمعنى الا نحو عزمت عليك لما فعلت اى
الا فعلت والمعنى ما اسالك الا فعلك اقول لما الحينيه هى
المختصه بالماضى وبقتضى جملتين وجدت ثانيتهما عن وجود اولاها
و يقال فيها حروف جر جود لوجود و بعضهم يقول حرف
وجوب لوجوب وزعم ابن السراج وتبعه الفارسى وتبعهما ابن
جنى وتبعهم جماعه انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى
اذ وهو حسن لانها مختصه بالماضى وبالاضافه الى الجمله واما
لما بمعنى الا فهى لما الاستثنا به فتدخل على الجملة الاسميه نحو ان كل
نفس لما عليها حافظ فيمن شدد الميم وعلى الماضى لفظا لا معنى نحو
انشدك الله لما فعلت اى ما اسالك الا فعلك قال الشاعر
قالت له بالله ياذا البردين ٭ لما غنثت نفسا او اثنتين ٭ وفيه
رد لقول الجوهرى ان لما بمعنى الا غير معروف فى اللغة وغنث
بالغين المعجمه والنون والثا المثلثه لغه معناه شرب ثم تنفس
قوله وما سوى اذ ما من الادوات المذكورة فاسما متضمنه
معنى ان محوله لفعل الشرط الابتدا لا غير اقول فيه قصور اذ لا
خلاف انها اذا دخل عليها جار سوا كان اسما او حرفا يكون
محوله كما سياتى تمثيله قوله فما كان منها اسم زمان ومكان نحو
متى واين فهو ابدا فى موضع منصوب بفعل الشرط على الظرفيه
اقول فالاول كقول الشاعر متى تاته تعشو الى ضو ناره ٭

تجد خير نار عندها خير موقد والثانى كقوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت ونظير ذلك اسم الاستفهام الواقع
على زمان نحو ايان تبعثون او مكان نحو فاين تذهبون واذا وقع
اسم الشرط او الاستفهام على حدث فهو منصوب على انه مفعول
مطلق نحو قولك اى ضرب تضرب اضرب مثله وقوله تعالى
اى منقلب ينقلبون قوله وما كان منها اسما غير ذلك كمن
وما ومهما فهو موضع مرفوع بالابتدا ان كان فعل الشرط مشغولا
عنه بالعمل فى ضميره كما فى نحو من يكرمنى اكرمه وما تامر به
افعله اقول فى كلامه رحمه الله خلل لان قوله ان كان فعل
الشرط مشغولا عنه بالعمل فى ضميره شامل لعمل الرفع وعمل
النصب بدليل تمثيل فاما المثال الاول فاسم الشرط فيه مبتدا
لكن لا يسمى مشغولا عنه فى الاصطلاح لانه لو فرغ تفريغ الفعل
بعد من ضمير المرفوع لم يمكن تسلطه عليه لتقدمه عليه واما
المثال الثانى فاسم الشرط فيه محتمل لان يكون مرفوعا بالابتدا
ولان يكون منصوبا بفعل محذوف يفسره الفعل الذى بعده على
ما تقرر فى باب الاشتغال وصواب العباره ان تقول ان كان
فعل الشرط قاصرا او متعد يا غير واقع عليه او على ضميره او
على ملابسه فالاول كقولك من يقم اقم معه والثانى
نحو من يكرمنى اكرمه قوله والا فهو فى موضع منصوب
بفعل الشرط كما فى نحو من تضرب اضرب ومهما تصنع اصنع مثله
او على كما فى نحو بمن تمرر امرر اقول فى كلامه قصور وخلل
وبيان ذلك انه اذا كان فعل الشرط متعديا واقعا على اسم
الشرط قبله نحو قوله تبارك وتعالى من يضلل الله فلا هادى له

كالمثال الاول من كلامه فاسم الشرط مفعول به للفعل بعده
وان كان واقعا على ضميرا اسم الشرط نحو من لقيته فاكرمه
او على ملابسه نحو من رايت اخاه فاكرمه فهو مبتدا ومنصوب
بمحذوف مقدر بعده يفسره المذكور وانه اذا دخل على
اسم الشرط جار سوا كان حرفا او اسما نحو بمن تمرر امرر به وغلام
من تضرب اضربه فهو مجرور ونظيره في ذلك كله اسم الاستفهام
كقوله تبارك وتعالى فاي ايات الله تنكرون ونحو من رايته
ومن رايت اخاه ونحو قوله تبارك وتعالى عم يتسالون وباي
حديث بعده يومنون وصبيحة اي يوم سفرك وغلام من جاءك
تختص اسم الاستفهام بصورتين احدهما ان يقع بعده نكره
مرفوعه نحو من اب لك وهو في ذلك مبتدا والثانيه ان يقع بعده
اسم معرفه نحو من زيد وهو في ذلك مبتدا او خبر على قولين
ولا تقع هاتان الصورتان في اسماء الشرط فقط فائده اذا وقع اسم
الشرط مبتدا فهل خبره فعل الشرط وحده لانه اسم تام وفعل
الشرط مشتمل على ضميره فقولك من يقم لو لم يكن فيه معنى
الشرط بمنزله قولك كل من الناس يقوم او فعل الجواب لان الفائده
به تمت ولالتزامهم عود ضمير منه اليه على الاصح ولانه نظير الخبر
في قولك الذي ياتيني فله درهم او مجموعها لان قولك من
يقم اقم معه بمنزلة قولك كل من الناس ان يقم اقم معه
والصحيح الاول وانما توقفت الفائده على الجواب من حيث التعليق
فقط لا من حيث الخبريه قوله واعلم ان الجواب متى صح ان يجعل
شرطا وذلك اذا كان ماضيا متصرفا متجردا عن قد الى اخره اقول
اعترض المرادي رحمه الله كلامه من ثلاثة اوجه فقال الاول ان قوله

ونحو ز اقترانه بها يقتضي ظاهره ان الفعل هو الجواب مع اقترانه
بالفاو التحقيق ان الفعل حينئذ خبر مبتدا محذوف والجواب جملة
اسمية قال في شرح الكافية ان اقترن بها فعلى خلاف الاصل وينبغي
ان يكون الفعل خبر مبتدا ولولا ذلك لحكم بزيادة الفا وجزم الفعل
ان كان مضارعا الثاني ظاهر كلامه جواز اقترانه الماضي
بالفا مطلقا وليس كذلك بل الماضي المتصرف المجرد على ثلاثة
اضرب ضرب لا يجوز اقترانه بالفا وهو ما كان مستقبلا ولم
يقصد به وعد او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب
يجب اقترانه بالفا وهو ما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وقد معه مقدرة وضرب تجوز اقترانه بالفا
وهو ما كان مستقبلا وقصد به وعدا او وعيدا كقوله تعالى
من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وقد نص المصنف
على هذا التفصيل في شرح الكافية الثالث انه مثل ما يجوز اقترانه
بالفا بقوله تعالى فصدقت وليس كذلك بل هو مثال
للواجب انتهى **قوله** وحذفها في الندور كما اخرجه البخاري
من قوله صلى الله عليه وسلم الى اخره من العبارة **اقول**
فيه هجنة وعدم سلوك الادب وكان الواجب العدول الى غير
ذلك من العبارة **قوله** وتقوم مقام الفا في الجملة الاسمية اذا
المفاجاة الى اخره **اقول** تبع والده في اطلاق قوله تخلف الفا
اذا المفاجاة وذلك انما يكون في الجملة الاسمية بثلثة شروط الاول
ان لا يكون طلبية فهو ان عصى زيد فويل عليه والثاني ان لا يدخل
عليها اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قايم الثالث ان لا يدخل
عليها ان نحو ان قام زيد فان عمروا قايم وكل ذلك لا بد

فيه

فيه من الفاذكره في الارتشاف وظاهر كلامه وكلام والده انه
ايضا ان اذا يربطها بعد ان وغيرها من ادوات الشروط وفي
بعض نسخ التسهيل وقد ينوب بعد ان اذا المفاجاه عن الفاصه
بان وقال المرادي نصوص النحويين على الاطلاق وقال ابو حيان
ومورد السماع ان وقد جات بعد اذا الشرطيه كقوله تعالى فاذا
اصاب من يشا من عباده اذا هم يستبشرون قلت وهذا عجيب
منه رحمه الله ان لم يكن كلام الله سبحانه وتعالى موردا للسماع
فما مورد السماع عنده ففي كلامه من الجرأة والهجنة اكثر
من ما تقدم لابن الناظم عفا الله عنهما فصل لو قوله
لو في الكلام على ضربين مصدريه وشرطيه اقول اهمل ضربا
ثالثا نبه عليه المرادي رحمه الله وغيره وهي كونها للتمني قال
المرادي ذكرها كثير من النحويين وجعل الزمخشري لو في قوله
تعالى لو يعمر للتمني وهي حكاية لودادتهم ولا اشكال ان لو
ترد في مقام في مقام التمني ولذلك ينتصب الفعل بعد الفا في
جواب ليت كقوله تعالى فلو ان لنا كرة فنكون ولكن هل
قسم براسه او راجعة الى القسمين السابقين في ذلك خلاف
نص ابن الصباغ وابن هشام الخضراوي على انها قسم براسه
فلا تحتاج لجواب الا امتناعيه وذكر غيرهما انها الامتناعيه
اشربت معنى التمني قيل وهو الصحيح وذهب المصنف يعني الناظم
الى انها مصدريه اغنت عن التمني لكونها لا تقع غالبا الا بعد
مفهم تمني قال في التسهيل بعد ذكر المصدريه وتغني عن التمني فينتصب
بعدها الفعل مقرونا بالفا وقال في شرحه اشرت الى نحو قول
الشاعر سرينا اليهم في جموع كانها جبال شرورى لو تعان فتنهدا

قال ذلك في نصب فتشهدا ان تقول نصب لانه جواب تمن انشاه
كجواب ليت لان الاصل ودرنا لو نعان فحذف فعل التمني
لدلالة لو عليه واشبهت ليت في الاشعار بمعنى التمني دون
لفظه كجواب ليت وهذا عنده هو المختار ولك ان تقول
ليس هذا من باب الجواب بالفاء بل من باب العطف على المصدر
لان لو والفعل في تاويل المصدر انتهى ونص على ان لو في قوله
لو ان لنا كرة مصدرية واعتذر عن الجمع بينها وبين المصدرية
لوجهين احدهما ان التقدير لو ثبت ان والاخر ان يكون
من باب التوكيد انتهى كلام المرادي رحمه الله وشروري
بفتح الشين المعجمة والرائين بينهما واو ساكنة وفي اخره الف
ثابتة قال في القاموس في باب الراجبل لبني سليم وذكر
صاحب الصحاح في باب الباء فقال وشروري اسم جبل وهو
فوعل ونهد الرجل بالدال المهملة قال في القاموس كمنع
ونصر نهض ولعدوه صمد **قوله** واما الشرطية فهي للتعليق
في الماضي **اقول** اي لعقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها
مقيدا ذلك العقد بالزمن الماضي **قوله** ومن ضرورة كون
لو للتعليق في الماضي ان يكون شرطها منتفي الوقوع لانه لو
كان ثابتا لكان الجواب كذلك ولم يكن تعليق في التسبيب
بل ايجاب لكن لو للتعليق لا للايجاب **اقول** والثبوت ينافي
التعليق والحصول الغرض وذلك لان التعليق يفهم قطعا
عدم وقوع المعلق والمعلق عليه لحالة التكلم ثم كونه
في الزمن الماضي مؤكد لعدم وقوعه ودليل على امتناعه لان
الثابت لا يقال فيه لو قدر وجوده ولا لو فرض وجوده ومن

كلام

ومن كلام المولف رحمه الله فى غير هذا الشرح ما ساقه ابو حيان
وغيره مانصه هى للتعليق ما امتنع لامتناع شرطه فيقتضى جملتين
ماضيتين الاولى منهما مستلزمه للثانيه لانها شرط والثانيه جوابه
و مقتضى امتناع الشرط لانه لو ثبت اثبت جوابه وكان الاخبار
بذلك اعلاما بانجاب لا انجاب لا بتعليق ما امتنع لامتناع شرطه
فتخرج لو عن معناها ولا تقتضى امتناع الجواب فى نفس الامر ولا
ثبوته لانه لازم ولا يلزم من انتفا الملزوم انتفا اللازم بل ان كان
مسلوبا للشرطه امتنع لامتناعه وان كان اعم من الشرط لم يلزم
ان يكون ممتنعا فى نفس الامر لامتناع شرط لجواز كونه لازما لامر
ثابت فيكون ايضا تابعا الثبوت ملزومه قوله لتخلفه فى نحو لو ترك
العبد سوال ربه لاعطاه اقول فان ترك العبد السوال محكوم
بكونه مستلزما للعطاء وبكونه ممتنعا على كل حال والعطا محكوم بثبوته
على كل حال والمعنى ان عطاه حاصل مع ترك السوال فكيف مع
السوال وكما فى قول عمر رضى الله عنه نعم العبد صهيب لو لم
يخف الله لم يعصه فان عدم الخوف محكوم بكونه مستلزما لعدم
المعصيه وبكونه ممتنعا على كل حال وعدم المعصيه محكوم بثبوته
مع تقدير ثبوته الخوف فالحكم بثبوته مع تقدير ثبوت الخوف
اولى قوله والاولى ان يقال لو حرف شرط يقتضى نفى
ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره اقول هذه العباره وقعت
لوالده رحمه الله فى بعض نسخ التسهيل وعبارته فى النسخ المعتمده
لو حرف شرط يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه فقوله
ما يليه يعنى ما يلى لو وهو الشرط التالى الشرط وهو الجواب وكل
منهما على حذف مضاف اى واستلزام ثبوته لثبوت تاليه

ها هنا بياض فى نسخة الاصل

وقال في شرح الكافيه العبارة الجيدة في لو ان يقال حرف
يدل على انتفاء وتال يلزم لثبوته ثبوت تاليه فقيام زيد
من قولك لو قام عمرو لقام زيد محكوم بانتفائه فيما مضى وكونه
مستلزما ثبوته لثبوت قيام عمرو وهل لعمرو قيام اخر
غير اللازم عن قيام زيد او ليس له تعرض لذلك بل الاكثر
كون الاول والثاني غير واقعين انتهى قال المرادي رحمه الله
وعبارات المصنف الثلث بمعنى انتهى وقال سيبويه واما لو فلما
كان سيقع لوقوع غيره يعني انها تقتضي فعلا ماضيا كان يتوقع
ثبوته لثبوت غيره والمتوقع غير واقع فكانه قال لو تقتضي فعلا
امتنع ما كان يثبت لثبوته وهو نحو ما قاله غيره **قوله** وقد
شذ عند سيبويه كونه مبتدا مولفا من ان وصلتها **اقول**
قال المرادي فان قلت فاذا جعلت مبتدا فالخبر **قلت** قال ابن
هشام الخضراوي مذهب سيبويه والبصريين ان الخبر محذوف
وقال غيره انها لا تحتاج الى خبر لانتظام المخبر عنه والخبر
بعد ان انتهى **قوله** ولا يكون جواب لو الا فعلا ماضيا او
مضارعا مجزوما بلم **اقول** فيه اشارة الى انه اذا وقع في محل
الجواب جمله اسميه لا تكون جوابا وذلك نحو قوله تبارك
وتعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير وقد
اختلف في ذلك فذهب الزجاج الى ان الجملة الاسمية نفسها
جواب وكانه قيل ولو انهم امنوا واتقوا لاثيبوا وذهب الشاعر
قالت سلامة لم تكن عادة ٭ ان يترك الاصحاب حتى يعذرا
لو كان قتلي يا سلام فراحه ٭ لكن فررت مخافة ان او ترا ٭ التقدير
فهو راحه واجاز ابن المصنف ان يكون فراحه معطوف على قتلي

وجواب لو محذوف كما حذف في مواضع كثيرة ويقال
اعذر الرجل اذا صار ذا عذر واعذر في الامر اذا بالغ فيه
وضرب فاعذر اذا اشرف به على الهلاك قوله وان كان
منفيا بلم امتنعت اللام اقول مثاله قول الشاعر فلو كان
حمد الخلد الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بمخلد
قوله وان كان منفيا بما جاز لحاقها اقول مثاله قول الشاعر
ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي وقول
الاخر كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء

حمايم

فمن ذلك قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقوله تعالى
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اقول
التقدير في الاية الاولى لكان هذا القران وفي الاية الثانية لن
يقبل منه بدليل ما قبله وقال السفاقسي لو هنا بمعنى ان الشرطية
لا لو التي هي لما كان سيقع لوقوع غيره لانها معلقة بالمستقبل
وتلك معلقة بالماضي اما ولولا ولوما قوله اما حرف تفصيل
ماول بمهما يكن من شيء لانه قام مقام حرف شرط وفعل شرط اقول
قوله ماول بمهما يكن من شيء اشارة الى تبيين معنى قول والله اما
اما كمهما يك من شيء وارشاد الى انه لا يعني به ان معنى
اما كمعنى مهما وشرطها لان اما حرف فكيف يصح ان تكون بمعنى
اسم وفعل وانما المراد ان موضعها صالح لها وهي قايمة مقامها
لتضمنها معنى الشرط وزاد في التصريح عن المراد بقوله لانها قايمة
مقام حرف شرط وفعل شرط ولكن تقديرا ما بمهما كما ذكره وقول
الجمهور وقال بعض النحويين اذا قلت اما زيد فمنطلق فالاصل

انا اردت معرفه حال زيد فزيد منطلق فحذفت اداة الشرط
وفعل الشرط وانيبت اما مناب ذلك **قوله** فيفصلوا بين اما والفا
بجزو من الجواب فان كان الجواب شرطا فصل بجمله الشرط وان
كان غير الشرط فصل بمبتدا او خبر او معمول فعل او شبهه او
معمول بمفسر به **اقول** قال المرادى يقتضى ظاهره انه لا يفصل
بغير ذلك وليس كذلك بل قد يفصل بالظرف والمجرور والحال
والمفعول له معمولا لاما او فعل شرط محذوف محذوف **قلت**
مثال الفصل بالظرف اما اليوم فزيد قايم ومثال الفصل بالمجرور
اما فى الدار فزيد قايم ومثال الفصل اما راكبا فزيد جالس
مثال الفصل بالمفعول معمولا لما ذكر اما العلم فعالم التقدير
مهما يذكر انسان لاجل العلم فالمذكور عالم وقال
الشيخ جمال الدين ابن هشام ان التقدير فيه وفى قولهم اما علما
فعالم واما قريشا فانا افضلها مهما ذكرت فهو مفعول به
للفعل المحذوف لا لاما لا تنصب المفعول فهو احسن مما قبل انه
مفعول مطلق معمول لما بعد الفا او مفعول لاجله ان كان معرفا
او حال ان كان منكرا انتهى **قوله** ويقتضيان حينئذ مبتدا ملتزما حذف
خبره وجوبا فى الغالب **اقول** قد تقدم الكلام على ذلك فى باب
المبتدا **قوله** وجوابا مصدرا بفعل ماض الى اخره **اقول** الكلام
فى جواب لولا ولوما كالكلام فى جواب لو وقال والدى فى التسهيل
ويقتضيان جوابا كجواب لو ومثال الجواب المصدر بالفعل الماضى
المثبت المقرون باللام قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لهمت ومثال المجرد منها قول ابن مقبل لولا الحيا وباقى الدين عبتكما
ببعض ما فيكما اذ عبتما عورى ومثال المصدر بالماضى المنفى بما

قوله

قوله تبارك وتعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من احد ابدا احد ابدا ومثال المصدر بالمضارع المنفي بلم قول
الشاعر فلولاك لم يعرض لاحسابنا حسن ٭ قوله وللاستعمال
الاخر يدلان بنيه على التحضيض اقول هو مصدر حضض وضعف
للتكثير والحض على الشئ الحث والاعجال عليه ولم يذكر كونهما
للعرض مع انهما يكونان له والفرق بينه وبين التحضيض ان
التحضيض طلب بحث وازعاج وان العرض طلب بلين وتادب و
اجمل في قوله ويختصان بالافعال والتحقيق انهما اذا دخلا
على المضارع او ما في تاويله يدلان على العرض والتحضيض
نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتني الى اجل قريب واذا
دخلا على الماضي يدلان على التوبيخ والتنديم نحو لولا جاؤا عليه
باربعة شهدا فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة
ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر قال الهروي انهما
يدلان على الاستفهام في نحو قوله لولا اخرتني الى اجل قريب
وقوله لولا انزل اليه ملك واكثرهم لا يذكره قال الشيخ جمال
الدين بن هشام والظاهر ان الاولى للعرض وان الثانية مثل
لولا جاؤا عليه باربعة شهدا انتهى الاخبار بالذي والالف
واللام قوله وكثيرا ما يصار الى هذا الاخبار لقصد الاختصاص
الى اخره اقول لان تقديم المسند اليه قد يكون لافادة
تخصيص بالخبر اي قصره عليه ردا على من زعم انفراد غير
المسند اليه بالخبر ولكن هذا مفروض عند علما المعاني والبيان
فيما اذا كان الخبر فعليا قال الشيخ سعد الدين التفتازاني رحمه
الله والتقييد بالفعلي مما يفهم من كلام الشيخ وان لم يجده

صح ح

وصاحب المفتاح قايل بالحصر فيما اذا كان الخبر من المشتقات
انتهى ومعلوم ان الخبر في باب الاخبار لا يكون الا اسما فيكون
قصر قلب او على من زعم مشاركة غير المسند اليه للمسند
اليه في الخبر فيكون قصر افراد وقد يكون تقديم المسند اليه
لافادة تقوى الحكم وتقريره في ذهن السامع وان الاسناد
اليه ليس على سبيل السهو او التجوز او النسيان وقد يكون تقديم
المسند اليه لقصد تشويق السامع الى الخبر في ذهنه لان المبتدا
تشويقا اليه وحكم باب الاخبار تقديم المبتدا على الخبر قال
الموزي رحمه الله والذي يدل عليه كلام النحويين ان ذلك
على سبيل الوجوب لاشتراطهم في المخبر عنه قبول التاخير
ونص بعضهم على جواز تاخير الخبر في الباب وممن نص عليه
المولف وفي البسيط ان ذلك على جهة الاولى والاحسن
وانه يصح ان يقول زيدا الذي ضرب عمروا فيجعل زيدا خبرا
عن الذي اما متقدما واما متاخرا وجوزه المبرد انتهى واما قول
المولف رحمه الله او اجابة الممتحن فاشاره منه رحمه الله الى باب
الاخبار بالذي والالف واللام ويسميه بعضهم باب السبك
وضعه النحويون للتدريب في الاحكام النحوية كما وضع البصريون
مسايل التمرين في القواعد التصريفية والممتحن اسم فاعل من
امتحنه اذا اخبره قوله فلا تخبر عن اسم لجزم صدر الكلام كضمير
الشان اسم واسم الاستفهام اقول فلا تخبر عن هو من قوله
تبارك وتعالى هو الله احد ولا عن هي من قوله تبارك وتعالى
هي شاخصة ابصار الذين كفروا عند من جعلهما ضميري
شان ولا عن ايهم من قوله ايهم في الدار لانك لو قلت الذي

هو

هو احد هو والتى هى شاخصة ابصار الذين كفروا هى والذى
هو فى الدار ابهم كنت قد ازلت ضمير الشان واسم الاستفهام
عن صدريهما وكذا القول فى اسم الشروط وكم الخبرية وما التعجبية
قوله فلا تخبر عن الحال والتمييز اقول فلا يقول فى نحو جاء زيد
راكبا وطاب زيد نفسا الذى جاء زيد اياه راكبا والذى طاب زيد
اياه نفس للعلة التى ذكرها رحمه الله قوله فلا تخبر عن ضمير
عايد الى اسم فى الجملة كالهاء فى نحو زيد ضربته ومن نحو ضرب
زيد غلامه لانه لو اخبر عنها الحقها مثلها فى العود الى ما كانت
تعود اليه فيلزم اما بقا الموصول بلا عايد واما عود ضمير واحد
الى شيئين وكلاهما محال اقول مثل رحمه الله بمثالين اشارة منه
الى ان العايد له صورتان احدهما ان يكون محتاجا اليه فى الربط
كالها فى المثال الاول فيمتنع الاخبار عنها لعدم صحة الاستغنا
بالاجنبى عنها ولما ذكره المولف والثانية ان لا يكون محتاجا اليه
فى الربط كالها فى المثال الثانى ونازعه المرادى رحمه الله فى التمثيل
به لما يمتنع الاخبار عنه لانه مقتضى كلامهم والله جواز الاخبار عن الها
فيه فيقول الذى ضرب زيد غلامه هو لان الها فى المثال تجوز ان
تخلفها الاجنبى فيقول ضرب زيد غلام عمرو فلا يلزم من الاخبار
عنها المحذور المتقدم ذكره يعنى لانك تجعلها عايدا على الموصول
فى صورة الاخبار ولا تحتاج الاسم الذى فى الجملة الى عايد وما وقع
فى الكافية من اطلاق امتناع الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة
لا حجة فيه لان مراده به ما كان متعينا للربط وتعليله يرشد اليه
ويساعد عليه وللعايد صورة ثالثة اهمل المولف الاشارة اليها
والتنبيه عليها وهى ما اذا كان عايدا من جملة اخرى نحو ان يذكر

انسان فيقول لقيته فيجوز الاخبار عن الها تقول الذى لقيته
هو صرح ابن مالك رحمه الله بجواز الاخبار فى هذه الصورة
وفاقا للشلوبين وابن عصفور وذهب الشلوبين الصغير الى
منع ذلك وهو ظاهر كلام الجزولى قال الشيخ ابو حيان ونكتة
الخلاف هل شرط هذا الضمير ان لا يكون عايدا على شيء قبله اذ
شرطه ان لا يكون رابطا **قوله** فلا تخبروا عن عمرو وحده من
نحو سوا بازيد قرب من عمرو الكريم بل مع صفته ولا عن القرب
وحده بل مع معموله ولا عن الاب وحده بل مع المضاف اليه **اقول**
لانه لا يلزم على الاول وصف الضمير وهو لا يوصف وعلى الثانى
تعليق الجار والمجرور به ولا يتعلق الجار والمجرور الا بالفعل او
ما فيه رائحة الفعل وعلى الثالث اضافة الضمير الى غيره وهو
لا يضاف الى غيره وانما يضاف اليه غيره **قوله** وذات مرة
اقول قال الجوهرى رحمه الله ذات مرة وذا صبح صباح فهو
من ظروف الزمان الذى لا يتمكن واما واما فو لهم تقول لقيته ذات
يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشا وذات مرة وذات
الزمين وذات العويم وذا صباح ومسا وذا صبوح وذا غبوق
وهذه الاربعة تغيراها وانما سمع فى هذه الاوقات ولم يقولوا
ذات شهر ولا ذات سنة انتهى **قوله** فلا تخبر عن نحو احد وديار
وعريب **اقول** قال الجوهرى الاحد بمعنى الواحد ثم قال ويقول
لا احد فى الدار والجمع والمونث وقال تعالى لستن كاحد من النسا
وقال عز وجل فما منكم من احد عنه حاجزين وقال ايضا وما بها
ديار احد وهو فيعال من درت واصله ديوار فالواو اذا وقعت
بعد يا ساكنة قبلها فتحة قلبت يا واد غمت ايام وقيا وقال

ايضا

ايضا وما بالدار عريب اى وما بها احد انتهى وهو فعيل بالعين
المهمله والراء والبا الموحده قوله فلا تخبر عن اسم فى جمله طلبيه
اقول لان الجمله بعد الاخبار بالاسم الذى فيها تجعل صله فيشترط
ان تكون صالحه لان يوصل بها فلا تخبر عن زيد من قولك اضرب
زيدا لان الجملة الطلبية لا يصح ان يوصل بها قوله ولا فى احدى
جملتين مستقلتين ليس فى واحده منها ضمير ذلك الاسم فلا
عن زيد ولا عن عمرو من نحو قولك قام زيد وقعد عمرو وزيد
ولو اخبرت عن عمر لقلت الذى قام زيد وقعد هو عمرو ففى
الاول عطف ما لا يصح ان يكون صله على ما يصح ان يكون وفى الثانى
عكسه وكلاهما ممنوع قوله ولك ان تحذف الها اقول صوابه
ان يقول وليس لك ان تحذف الها كما قال الشيخ جمال الدين فى
اوضح المسالك ونصه ولا تجوز لك ان تحذف الها لان عايد الالف
واللام لا تحذف الا فى الضروره كقوله ما المستفز الهوى محمود عاقبة
وان تتح له صفو بلا كدر قوله فيا تى بضمير الرفع فى المثال
الاول مستترا لانه ضمير الالف واللام فلم يبرز لان رافعه جار على
من هو له اقول الدليل على انه ضمير الالف واللام انه خلف عن
ضمير المتكلم فى قولك بلغت وال للمتكلم لان خبرها ضمير المتكلم
والمبتدا نفس الخبر بمعنى انهما لا يكونان الا الشى واحد والدليل
على ان رافعه جار على من هو له ان مبلغا صله لال ورافع لضمير
المتكلم وال للمتكلم بدليل الاخبار عنه به والصله فى المعنى صفه
للموصول فمبلغ صفه جرت على من هى له فلذلك استتر الضمير فيها
ولم يبرز قوله فوجب بروزه لان رافعه جا على غير من هو له
الى اخره اقول بيان ذلك انك اذا قلت فى الاخبار عن الزيدين

من قولك بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان يلتزم ابراز الضمير وهو انا وذلك لانه خلف عن ضمير المتكلم في قولك بلغت ورافعه وهو المبلغ صله لال والصله في المعنى صفه للموصول فمبلغ صفه لال ولكنها هنا صفه في اللفظ بدليل كونها صله لال دون المعنى بدليل انها رافعه لضمير المتكلم واذا قلت في الاخبار عن العمرين من المثال المذكور المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون يلتزم ايضا ابراز الضمير وهو انا لانه خلف عن ضمير المتكلم في قولك بلغت ورافعه وهو المبلغ صلة الال والصله في المعنى صفه للموصول ولكنها هنا صفه في اللفظ بدليل كونها صلة لال دون المعنى بدليل انها رافعه لضمير المتكلم فهي صفه له في المعنى لغيابها به وليست ال لضمير المتكلم وانما هي في العمرين بدليل الاخبار عنها بالضمير واذا قلت في الاخبار عن رسالة من المثال المذكور المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة تلتزم ايضا ابراز الضمير وهو انا لانه خلف عن ضمير المتكلم في قولك بلغت ورافعه وهو المبلغ صلة لال والصله في المعنى صفة للموصول ولكنها صفه صفة في اللفظ بدليل كونها صله لال دون المعنى بدليل انها رفعه لضمير المتكلم وهي صفة له في المعنى لغيابها به وليست ال لضمير المتكلم وانما هي لرسالة بدليل الاخبار عنها بها فلما جرت الصفه في الامثله الثلثه على غير من هي له تعين ابراز الضمير واما ها في المثال الثالث فانه ضمير الرساله ولو اتيت به في موضعها فقلت المبلغ انا الزيدين الى العمرين اياها رساله لكنت اتيا بالضمير المنفصل مع تاتي الاتيان به متصلا

وذلك

وذلك ممتنع الا في الضرورة فلهذا قدمته ووصلته بالصفه
فقلت المبعلها وانما كررت الكلام في هذه الامثلة الثلثة حرصا
على الايضاح والتبيين للثلثة العشره قصدا للارشاد الى كيفية
التمرين والله تعالى الموفق بمنه وكرمه العددا قول
للثلثه والعشرة وما بينهما ثلثه احوال الاولى ان يقصد فيها العد د
المطلق فيستعمل بالتاء نحو ثلثه نصف ستة ولا تنصرف لان العا ظها
اعلام خلافا لبعضهم الثانيه ان يقصد بها معدود ويذكر في اللفظ
فيستعمل بالتا ان كان واحد المعدود مذكرا وتجرد من التاء ان كان
واحده مونثا حقيقيا او مجازيا كقوله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام الثالثه ان يقصد لها معدود لم يذكر
في اللفظ فالصحيح ان يكون بالتا للذكر وبغيرها للمونث كالو
ذكر المعدود فيقول صمت خمسة بريد اياما وسرت خمسا بريد ليالي
ويجوز ان تحذف التامن المذكر حكى الكسائي عزاي الجراح صمنا
من الشهر خمسا وحكى الفرا افطرنا خمسا وصمنا خمسا وصمنا عشرا
من رمضان وتضافرت الروايات على حذف التامن قوله صلى
الله عليه وسلم ثم اتبعه بست من شوال وبهذا يظهر ضعف
قول بعضهم ما حكاه الكسائي لا يصح عن فصيح ولا يلتفت
اليه وقيل انما استمر في التاريخ الاستغنا بالليالي عن الايام التزم
في غيره بشرط امن اللبس كقوله تعالى يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا ومنه واتبعه بست من شوال وقال الزمخشري
تقول صمت عشرا ولو ذكرت لخرجت من كلامهم ورد بان
التذكير الاكثر الفصيح هذا كلام المرادي رحمه الله كذ كلام
غيره وفي كل منهما شيء حيث جعل الحديث الصحيح وارادا على

عن الاكثر والفصيح وقد حقق الامام ابن بنين شارح ابيات
الكتاب هذه المسئلة وابان عن سرها بكلام جعله كالقواعد التى
لا بد منها ولا يعدل فى الاستعمال الى غيرها عنها فقال فيما انشده
سيبويه للنابغة فى باب المونث الذى يقع على المؤنث والمذكر
فطافت ثلثا بين يوم وليلة * يكون النكير ان تصيف وتجأرا
اعلم ان الايام والليالى اذا اجتمعت غلب التانيث على التذكير
وهو على خلاف المعروف من غلبة التذكير على التانيث فى عامة
الاشيا والسبب فى ذلك ان ابتدا الايام والليالى لان دخول
الشهر العربى برؤية الهلال والهلال يرى فى اول الليل فتصير
الليلة مع اليوم الذى بعدها يوما فى حساب ايام الشهر والليلة هى
السابقة فجرى الحكم بها فى اللفظ فاذا ابهمت ولم تذكر الايام
ولا الليالى جرى اللفظ على التانيث قال تعالى يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا يريد عشرة ايام مع الليالى فاجرى اللفظ
على الليالى وانث ولذلك جرت العادة فى التواريخ بالليالى
ومعنى البيت انه يصف بقرة وحشية فقدت ولدها فطافت
ثلث ليال وايامها ولم تقدر ان تنكر اكثر من ان تصيف ومعنا
تخور وتشفق وتجأر معناه تصيح فى طلبها له انتهى قوله لان
مسماها جموع والجموع غالب عليها التانيث اقول هو معنى ما ذكره
والذى فى شرح التسهيل من ان الثلثة والعشرة وما بينهما اسما جموع
كرهط ونفر وذود وامه فالاصل فيها ان تستعمل بالتوافق نظايرها
قوله وقد تجاء به جمع كثرة كقوله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء مع مجى الاقرا اقول هذا مبنى على ان واحد هذا
الجمع قرء بضم القاف وفعل بضم الفا يجمع على افعال دون شذوذ

صح اليوم

وذهب

ونذهب

والد المولف رحمه وغيره الى ان واحد هذا الجمع قرئ بفتح القاف
وفعل بفتح الفا لا يجمع على افعال الا شذوذ فلذلك عدل عن افعال
الى فعول وان كان جمع كثرة والله تعالى اعلم **قوله** ولا يشركه
في حال التمييز الواحد والاثنان استغنا بافراد المميز وتثنيته **اقول**
يعني ان الواحد والاثنين خالفا العدد المتقدم المذكور وهو
الثلثه والعشرة وما بينهما في حكم المميز يعني انه لا يجمع بينهما
وبينه فلا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلين لان قولك رجل يفيد
الجنسيه والوحدة وقولك يفيد الجنسيه والتثنيه فاستغنوا بافراد
المعدود وتثنيته عن الجمع بينهما وبقي على المولف رحمه الله مخالفة
اخرى كان حقه ان ينبه عليها وذلك ان الواحد والاثنين يذكر
ان مع المذكر ويوثثان مع المونث فتقول واحد واثنان و
واحدة واثنتان والثلثه والعشرة وما بينهما تجري على العكس
من ذلك كما تقدم **قوله** واما بنا الصدر منهما فلتنزله صدر الاسم
اقول يعني المختوم بتا التانيث وتنزل العجز منه منزلة تا التانيث
قوله وان يرد بالمصوغ من اثنين فما فوق انه جعل ما هو اقل
عددا مما اشتق منه مساويا له **اقول** قال المرادي فيه تصريح بان
ثاني يستعمل بمعنى جاعل فيقال ثاني واحد وهو خلاف كلامه
في التسهيل لانه خص المصوغ من اثنين بالاضافة الى الموافق
بمعنى بعض اصله ونص سيبويه على انه لا يقال ثاني واحد وقال
الكسائي بعض العرب يقول ثاني واحد وحكاه الجوهري ايضا
وقال ثان واحد والمعنى هذا ثني واحد **قوله** صدر العدد المركب
منزل منزلة من العدد المفرد في جواز صوغ فاعل منه ولكن لا من كل
وجه فانه لا من صدر المركب فاعل للدلاله على جعل ما يليه ما

اشتق الفاعل منه مساويا له الى اخره **اقول** هذا خلاف
مذهب سيبويه رحمه الله فانه جاز ان يستعمل فاعلا مع العشر
لافادة معنى رابع ثلثة فيأتى باربعة الفاظ لكن يكون الثالث
منها دون ما اشتق منه الوصف فيقول رابع عشر ثلثة عشر
ومنع بعضهم كالمصنف وعلى الجواز فيتعين بالاجماع ان يكون
التركيب الباقى فى موضع خفض وذلك ان تحذف العشر
من الاول وليس لك مع ذلك ان تحذف النيف من الثانى للالتباس
على جعل ما يليه ما اشتق الفاعل منه والهاء فى قوله رحمه الله مليه
عائد على ما وما اسم موصول واقع على العدد المركب الذى
يليه العدد المركب المصوغ منه فاعل وما فى قوله ما اشتق
الفاعل منه فاعل يلى **قوله** الاستعمال الثالث ان يقتصر على
المركب الاول باقيا ما صدره الى اخره **اقول** تبع المولف
رحمه الله فى هذا الكلام والدع والظاهر ان والدع انما قال
وشاع الاستغنا بحادى عشر تقريبا على الطالب حيث كانت
صورة هذا الاستعمال كصورة المركب الاول لا انه باقى المركب
الاول حقيقة والتحقيق فيه ان صدرة صدر المركب الاول
وعجز عجز المركب الثانى فهو من تركيبين حذف العجز الاول
منهما وهو العقد وصدر الثانى منهما النيف ولك فى هذا الاستعمال
وجهان احدهما ان تعربهما لزوال مقتضى البنا فيهما فتجرى
الاول بمقتضى حكم العوامل وتجر الثانى بالاضافة الوجه الثانى
ان لا يعرب الاول ويبنى الثانى حكاه الكسائى وابن السكيت
وابن كيسان ووجهه انه قدر ما حذف من الثانى فبقى البنا بحاله
ولا يقاس على الوجه لقلته وزعم بعضهم انه يجوز بناؤهما

طلول

لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود لانه
لا دليل حينئذ على ان هذين الاسمين منتزعان من تركيبين
بخلاف ما اذا اعرب الاول **كم وكاين وكذا قوله**
كم اسم لجواز كونها مبتدأ ومفعولا ومجرورة بالاضافه
اليها او بدخول حرف الجر عليها **اقول** اما الاول فلان المبتدا
مسند اليه لا يكون الا اسما واما الثاني فلان المفعول مخبر عنه
في المعني والمخبر عنه لا يكون الا اسما واما الثالث فلان المجرور
مطلقا لا يكون الا اسما لانه مخبر عنه في المعنى وفهم من
هذا الكلام ان كم سوا كانت استفهاميه او خبريه معربة محلا
وانها تتصرف بحسب وجوه الاعراب الثلثه فلنتكلم على اعرابها
فنقول اذا لم يلي كم فعل نحو كم درهم لك وكم عبد
ملكت او وليها وهو لازم نحو كم ليله نمت وكم ليلة قمت
او متعد رافع ضميرها كقوله **كم نالني منهم فضلا على عدم**
البيت وقول الاخر **كم نجوز مفرق نال العلى** البيت وقوله تعالى
كم من فيه قليلة غلبت فيه كثيرة باذن الله او رافع سببيها
نحو كم رجلا اكرم اخوه عمرا ومنه الا ان الفعل لازم قول
الشاعر **كم ملوك باد ملكهم** البيت فهي مبتداه في ذلك كله
فان كان مفعول الفعل المتعدى الواقع بعدها ضميرا عايدا عليها
ففيها الابتدا والنصب على الاشتغال نحو كم رجلا ضربته وقول
الشاعر وكم ليلة قد بتها غير اثم **شعر** البيت قال المرادى في شرح
التسهيل وقد يكون خبر مبتدا نحو كم دراهمك في اقيس الوجهين
وقد يكون خبر كان نحو كم غلام كان غلامك وان وليها فعل
متعد ولم ياخذ مفعوله فهي مفعوله نحو كم جزو قرات وكم

وكم رجال صحبت وان كانت كناية عن مصدر او ظرف فهي
منصوبه على المصدر او الظرف نحو كم طعنه طعنه وكم ضربات
ضربت وكم فرسخا سرت وكم اميال قطعت وان تقدم عليها
حرف جر او مضاف فهي مجرورة نحو بكم درهم اشتريت وبكم
دينار تصدقت وحاجة كم رجلا قضيت وتعليم كم شتغل توليت
وهذا مواضع من التنزيل نذكرها ثم نعقبها ببيت الفرزدق
لتتدرب لها على اعراب كم قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من قرن يروا بمعنى يعلمون فيتعدى الى مفعولين وهو
معلق عن العمل وكم خبرية على الاظهر وقال ابو البقاهي
استفهام بمعنى التعظيم ولا يعمل فيها ما قبلها فهي مفعول مقدم
باهلكنا والجمله في موضع مفعولي يروا وجوز ابو البقا في كم
ان تكون ظرفا لاهلكنا اي كم ازمنة ومن قرن مفعول
اهلكنا ومن زائدة قال السفاقسي وهذا يفهم ان كم
استفهاميه لانها اذا كانت خبريه لم ترد من اذ من لا تزاد
في الايجاب على مذهب البصريين الاخفش وجوز ايضا ان
تكون مصدريه اي كم اهلاكا قال السفاقسي فتكون من ايضا
زائدة وقرنا مفعول اهلكنا ومن الاولى لابتدا الغايه ومن الثانيه
للتبعيض والمفرد بعدها واقع موقع الجمع وقوله تعالى وكم
من قرية اهلكناها كم خبريه تحتمل ان تكون في موضع رفع
بالابتدا ومن قرية تمييز واهلكناها جمله من فعل وفاعل ومفعول
في موضع الخبر وتحتمل ان تكون كم في موضع نصب باضمار
فعل يفسره اهلكنا اي وكم قرية اهلكناها اهلكناها وانما
قدرناه بعدها لان لها صدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها

و الضمير

والضمير في اهلكناها يعود على معنى كم لانها في معنى قرى
وظاهر كلام الزمخشري في المفصل انه عايد على قريه وقوله
تعالى وكم اهلكنا من قرن هم احسن اثاثا وريا كم فيه
خبريه مفعوله باهلكنا وهم احسن اعربه الزمخشري وابو
البقا بانه جمله صفة لكم ورده بعضهم بان كم الخبريه
والاستفهاميه لا يوصفان ولا يوصف بهما فالجمله حينئذ صفه
اخرى وجمع هم لان القرن مشتمل على افراد كثيره فروعي معناه
ولو افرد على اللفظ لكان عربيا فصار كلفظ جميع منتظر وقوله تعالى
افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون فاعل يهد ضمير
اسم الله تعالى او ضمير العلم او النظر والاعتبار او ضمير الهدى
المدلول عليه بالفعل او جمله كم اهلكنا على القول بان
الفاعل يكون جمله ومعنى يهدي يبين ومفعوله محذوف وتقديره
العبر باهلاك القرون وكم مفعوله باهلكنا والجمله كانها
مفسره للمفعول المحذوف وقول الفرزدق كم عمة لك
يا جرير وخالة ٭ فدعا قد حلبت على عشاري ٭ يروى بجر
عمه وخاله على ان كم خبريه وبنصبهما على ذلك وان تميما تنصب
مميزها المفرد او على الاستفهام اي اخبرني بعدد عماتك
وخالاتك اللاتي كن تخدمني فقد تشبهه وعليهما فهي مبتدا
وقد حلبت خبر والتا للجماعه لانهما عمات وخالات وبرفعهما
بالابتدا الوصف عمه بلك وبفدعا محذوفه مدلول عليها بالمذكوره
اذ ليس المراد تخصيص الخاله بوصفها بالفدع كما حذفت لك
من صفت خاله استدلالا عليها بلك الاولى وحلبت خبر للعمه
او للخاله وخبر الاخرى محذوف والافعل قد حلبتا لان المخبر عنه

وهذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره زينب وهند قامت
والثانى حلبت للواحد لانهما عمه واحد وخاله واحد
وكم على هذا الو نصب على المصدريه او على الظرفيه والتمييز
محذوف لان ما بعد المرفوع يطلبها اى كم حلبته او وقتا والفدعا
معوجة الاصابع وعشار جمع عشرا وهى التى اتى عليها عشرة
اشهر من حين حلبت قوله الثانى ان الجر بعد كم للاستفهاميه
لو كان بالاضافه لم يشترط دخول حرف الجر على كم الى اخره
اقول قال المرادى وفى لزوم هذا للزجاج نظر لانه نقل عنه انه
يجيز الجر مطلقا الحكايه قوله ففيه مع ندوره شذوذ وذ من
وجهين احدهما انه حكى مقدرا غير مذكور والثانى انه اثبت
العلامه فى الوصل اقول وفيه شذوذ ثالث وهو تحريك النون
وهذا البيت لتابط وقيل لشمر ابن الحارث الضبى وقيل لجذع ابن
سنان الغسانى وقبله

ونار قد حضات بعيد وهن … بدار ما اريد بها مقاما
سوى ترحيل راحله وعين … اكالئها مخافه ان تناما
اتوا نارى فقلت منون انتم … فقالوا الجن فدعموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم … زعيم نحسد الانس الطعاما
لقد فضلتم بالاكل فينا … ولكن ذاك يعقبكم سقاما
امطعنا الطعام فان فيه … لاكله النعاصه والسقاما

وحضات بالحا والضاد المعجمتين معناه سعرت واوقدت والمحضا
بكسر الميم العود الذى توقد به النار وبعيد ظرف وتصغير بعد
والوهن بفتح الواو وسكون الهاء من اول الليل الى ثلثه اشتق
من وهن يهن اذا فتر وضعف لهدو الناس فيه والدار المكان
الذى

الذى عرس بنه وترحيل الناقه ازالت الرحل عنها واكاليها
معناه احرسها واحفظها عموا ظلاما معناه انعم الله ظلامكم
وهى تحية كانت فى الجاهليه وكسرت العين فيها لتدل على الا مر
قال الجوهرى وقد لعم عم صباحا كلمة تحيه كانه محذوف من
نعم ينعم بالكسر فحذفت منه الالف والنون استخفافا وظلاما
منصوب على التمييز والجن خبر مبتدا محذوف اى نحن الجن وجوز
ابن السيد فى ظلاما ان يكون منصوبا على الظرف كانه قال انعموا
فى ظلامكم ولم يحك للاعلم غير الوجه الاول تتميم قال
المرادى اختلف فى الحركات اللاحقه لاى فقيل هى حركات حكايه
واى بمنزلة من فى موضع رفع بالابتدا والخبر ولا يبعد ان تكون
مفعوله محلا وقيل هى حركات اعراب فهى فى الرفع على قياس
قول البصريين مبتدا وخبرها محذوف تقديره اى قام واىما لم
يتقدم لان الاستفهام لا يعمل فيه ماقبله واجاز الكوفيون رفعها
بفعل مضمر قبلها ولو اظهر جاز واما فى النصب والجر فهى محوله
على فعل مقدر بعدها تقديره ايا ضربت وباى مررت ويجوز
ذكره موخرا واجاز بعضهم ان يوتى به قبل اى واعترض من
قال انها اعراب بانه يلزمه اضمار حرف الجر فى نحو باى والتزم
بعضهم ادخال حرف الجر فيقول باى ثم قال اختلف فى الاحرف اللاحقه
عن فقال ابو على الحقت ارادة الحكايه وحركت النون اتباعا و
ذهب السيرافى الى ان الحكاية وقعت بالحركه ثم اشبعت فنشات
عنها الحروف لتوقفوا عليها ثم قال فهم من قول الناظم رحمه الله
والعلم احكيه ان حركاته حكايه وان اعرابه مقدر كما صرح به فى
غير هذا الموضع ومذهب الجمهور ان من مبتدا وزيد خبره وكانت

حركته ضمه او فتحه او كسره وحركه اعرابه مقدره لاشتغال
اخره بحركت الحكايه وقيل الحركه في حال الرفع اعراب بخلاف
النصب والجر وذهب كثير من الكوفيون الى ان من محوله
على عامل مقدر يدل عليه العامل **فايده** لو حكيت كلاما ملحونا
نحو جار رجل بالخفض جاز لك وجهان مراعاة لفظه مع اللحن
ومراعات معناه فتعربه وتنبه على ما فيه من الخطا فتقول قال
عمرو جا رجل ولكنه خفض وحكى الجل باطراد بعد القول فيرعى
لفظها نحو قال اى عبد الله وقد يرعى معناها نحو زيد قايم
فتقول قام زيد **التانيث قوله** وهي تا او الف مقصوره او
ممدوده **اقول** ما ذكره من ان للتانيث علامتين التا والالف
سوا كانت مقصوره او ممدوده هو مذهب سيبويه والجمهور
وذهب الكوفيون والزجاجي الى ان علامة التانيث ثلاثة الالف
والتا والهمزه في حمرا ونحوه وذهب بعضهم الى ان الهمزه والالف
قبلها معا علامت التانيث ومذهب الجمهور ان الهمزه في حمرا
ونحوه بدل من الف التانيث وذلك انهم لما ارادوا تانيث
ما اخره الف بالف التانيث لم يمكنهم الجمع بين الفين فابدلت
المتطرفه همزه وتبع المولف رحمه الله تعالى والده في قوله
يا تقلها لان مذهب البصريين ان التا هي الاصل فالها المبدوله
في الوقف فرعها وعكس الكوفيون ثم ان المونث بالتا في اللفظ
على ثلثة اقسام مونث المعنى نحو عايشه وفاطمه ولا بد كرضروره
ومذكر المعنى نحو حمزه وطلحه فلا يونث الا ضروره وما ليس معناه
مذكرا حقيقه نحو خشبه فهذا يونث نظرا الى لفظه نحو خشبه
واحده وهذا التقسيم انما هو فيما يمتاز مذكره من مونثه فان
لم

فان لم يعتبر نحو نمله انثى مطلقا ولهذا وهم من استدل على تانيث
نملت سليمان عليه السلام بقوله تعالى قالت نمله قوله نحو
الكتف نهستها اقول هو بالسين المهمله يقال نهس اللحم كمنع
اذا اخذه بمقدم لسنانه قوله نحو راجل ورجله اقول الجوهري
ويقال للمراة رجله وقال من فواجيب فتاتهم ٢م ولم يبالوا حرمه
الرجله ٢م ويقال كانت عايشة رضي الله عنها رجله الراى قوله
وقد تزاد لتمييز الجنس من الواحد نحو جباه كاه وكاه اقول قد
تقدم الكلام على هذا وما اشبهه في باب المبنى والمعرب قوله
وقلنس وقلنسوه اقول قلنس بفتح القاف واللام وسكون
النون بعدها سين مكسوره منونه مهمله جمع قلنسوه وقلنبه اذا
فتحت القاف ضممت السين واذا ضممتها كسرتها تلبس في الراس
واصله قلنسوه الا انهم رفضوا الواو لانه ليس اسم اخره
حرف عله قبلها فوجب ابدال الضمه كسره وقلب الواو ياً فصار
اخره مكسوراً ما قبلها فكان كغاض وغاز في التنوين وكذلك
الغول في احق وادل واجر جمع حقو ودلو وجرو قوله وللتعريب
عن يا النسبه نحو اشعثي واشاعثه وازرقي وازارقه ومهلبي
ومهالبه اقول الاشعثي والاشاعثه نسبة الى الاشعث والازرقي
والازارقه نسبه الى الازرق والمهلبي والمهالبه نسبه الى المهلب
فالتا في الاشاعثه والازارقه والمهالبه عوض من يا النسبه بدليل
انهما لا يجتمعان وانما يقال الاشعثيون والازرقيون والمهلبيون
الاشاعثه والازارقه والمهالبه قوله والدلاله على التعريب نحو
كيلجه وكيالجه ونوزج ونوازجه اقول المراد بالتعريب ان تتفوه
العرب بالاسم الاعجمي على منهاجها تقول عربته العرب واعربته ايضا

والكيلجه مكيال والجمع كيالج وكيالجه ايضا قال الجوهري والها
للعجمه انتهى وموزج بفتح الميم والزاي بينهما واو ساكنه وفي اخره
جيم هو الخف وقيل الجورب وجمعه موازجه قال الجوهري معرب
والها للعجمه وان شئت حذفتها انتهى وعبر المصنف والدماميني و
غيرهما عن مثل هذا بان الهاء دخلت فيه للتعريف قال ابوحيان و
عبارة اكثر النحويين انها دخلت للعجمه قال ولا بعد بين
المعنيين لانه لا يكون التعريب الا عن العجمه فلو كان الاسم عربي
الوضع لما قيل فيه ان الهاء دل على التعريب وقولهم ان الها للعجمه
معناه ان الاسم اصله من لسان العجم فعرب فهما عبارتان
راجعتان الى معنى قوله لتاكيد التانيث كنعجه اقول يعني ان
انفراد المونث باسم غير اسم المذكر يغني عن تا التانيث كما في
عجوز واتان وعناق فكان يكفي ان يقال نعجه وناقه ونعج وناق
الا انهم ارادوا تاكيده قوله وللتعويض كزنادقه وجحاجحه و
علة وزنه الى اخره اقول زنادقه جمع زنديق بكسر الزاي وهو
من الثنويه اي الذين يثبتون مع الله ثانيًا وقيل هو القائل بالنور
والظلمه وقيل هو من لا يؤمن بالاخره وبالربوبيه وقيل هو من
يبطن الكفر ويظهر الايمان وجحاجحه بجيمين وحايين مهملتين جمع
جحجاح وهو السيد كالجحجح وعده وزنه مصدرا وعد ووزن فالتا في
زنادقه وجحاجحه بدل من اليا المحذوفه والاصل زناديق وجحاجيح
والدليل على انها عوض منها انهما لا يجتمعان وانه لا بد من احداهما
والاصل ثبوت اليا التحتيه كما ثبتت في بهاليل جمع بهلول بضم الفا
واللام وهو الرجل الضحاك والسيد الجامع لكل خير وفي سرابيل
جمع سربال بكسر السين المهمله وهو القميص او الدرع او كل ما لبس والتا في

وزنه
والثاني على انه بدل من الواو والتي هي فاكل منهما **قوله** كربعه
اقول الربعه بفتح الرا وسكون البا الموحده يقال رجل ربعه
اى مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامراة ربعه وجمعهما جمعا ربعات
بتحريك البا وهو شاذ لان فعله اذا كانت صفه لا تحرك في الجمع
وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين يا او واوا **قوله**
كبهمه للشجاع **اقول** البهمه بضم الموحده وسكون الها الشجاع
الذى لا يدرى من اين اتى من شدة بأسه والجمع بهم مثل صرد
ويقال للجيش ايضا بهمه وللحطة الشديده والصخره **قوله** كمهذار
اقول هو بالذال المعجمه من الهذر بالتحريك وهو الهذيان و
سقط الكلام يقال هذر كلامه كفرح كثر في الخطا والباطل **قوله**
كمعطير **اقول** هو بالعين والطا المهملتين من العطر بالكسر
وهو الطيب يقال رجل معطير اى كثير التعطر وكذلك امراة
معطير ومعطار **قوله** كمغشم **اقول** هو بالغين والشين المعجمتين
على زنه منبر الذى يركب براسه فلا ينثنيه عن مراده شيى **قوله** و
ميقان وميقانه **اقول** الميقان والميقانه هما اللذان لا يسمعان شيا الا
ايقناه وكذ هو يقن يقن بتثليث القاف ويقنه بالتحريك **قوله** ملوله
وفروقه **اقول** ملوله من الملل وهو السامه وفروقه من الفرق وهو
الخوف تقول مللته ومللت منه بالكسر ايضا ولا تقول فرقته **قوله** ورغوثه
يعني مرغوثه اى موضوعه **اقول** الرغوثه بالغين المعجمه والثا المثلثه كل
مرضع وقد ارغثت النعجه ولدها ارضعته ورغثت الجدى امه كمنع اى
رضعها **قوله** كعظم رميم وامراة قريب **اقول** الرميه بالكسر العظام
البالية تقول منه رم العظم يرم كضرب فهو رميم واما قول امراة قريب
فمقتضاه انه مسموع وقد صرح بذلك صاحب الحلوم فقال فيه ما نصه

القريب نقيض البعيد يقال للمذكر والمونث والواحد والجمع قال الله تعالى ان رحمة الله قريب قال امرؤ القيس له الويل ان امسى ولا ام مالك قريب ولا بسباسة ابنة يشكرا قيل تذكير قريب كما ذكر بعض المونث وقيل تذكير قريب لان الرحمة بمعنى العفو وقيل التذكير للفرق بين قرب المسافة وقرب النسب ويقال ان قرب القرابة تؤنث وقربة المسافة تجوز تذكيرها وتانيثها قال عنترة لا عفرامنك قريبة فتدنو ولا عفرامنك بعيد فانت وذكرا انتهى وعلى هذا ففي قول صاحب القاموس فهو قريب للواحد والجمع قصور وليس في الصحاح ايضا تعرض لتذكير قريب الا ما حكاه عن الفراء انه اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث بلا اختلاف بينهم وقد تقدم في باب الاضافة نحو من كلام صاحب الضيا والله تعالى اعلم قوله كعصا ورحا وكسا وبنا اقول العصا مونثة والفها اصلية منقلبة عن واو بدليل قولهم في التثنية عصوان وقولهم عصوته بالعصا اي ضربته بها والجمع عصي بضم العين وكسرها وهي فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسر والرحا مؤنثة والفها اصلية منقلبة عن يا لقولهم رحيان كذا في الصحاح قال فيه ايضا ومن مد قال رحا ورحاان وارحية مثل غطا وغطاان واغطية وجعلها منقلبة من الواو ولا ادري ما حجته وما صحته وقال في القاموس الرحا مونثة وهما رحوان ورحوتها علتها او ادرتها ثم ذكر ان رحيتها وهما رحيان نادر وذكر في ضيا الحلوم الوجهين ونصه وتثنيتها رحوان والكسا بالكسر واحد الاكسية معروف واصله كساو لانه من كسوت الا ان الواو لما جات بعد الالف همزت والبنا ايضا المبني والفه اصلية منقلبة عن يا لقولهم بنيته وفي الجمع ابنية قوله كعلقى لست اقول جزم المؤلف رحمه الله بان الف علقا للالحاق وفي الصحاح قال

قال سيبويه واذا قيل هي للالحاق فالمراد الحاقها بجعفر في الوزن
قوله وحبركى اقول قال الجوهري قال ابو زيد الحبركى القراد :
والانثى حبركاه قال ابو عمرو وقد جعل بعضهم الالف في حبركى
للتانيث فلم يصرف وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر
القصير الرجل وزاد في القاموس في تفسيره القوم الهلكى والسحاب
المتكاثف والرمل المتراكم والغلاظ الرقبه والضعيف الرجلين
كانه مقعد لضعفهما وعلى القول بانها للالحاق فالمراد الحاقها بسفرجل
قوله وعلبا اقول العلبا عصب عنق البعير والفه للالحاق بقرطاس
قوله وقوبا اقول هو بضم القاف وفتح الواو وقال الجوهري رحمه الله
داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مونثه لا تنصرف وجمعها
قوب قال يا عجبا لهذه الفليقه ٭ هل تغلبن القوبا الريقه ٭ وقد تسكن
الواو استثقالا للحركه على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه
للالحاق بقرطاس والهمزه منقلبه منها قال ابن السكيت ليس في الكلام
فعلاء مضمومه الفاء ساكنه العين ممدوده الا خرفان الخشاء وهو العظم
الناتي وراء الاذن والقوباء والاصل فيهما تحريك انتهى قلت الفليقه
بفتح الفاء وكسر اللام وسكون المثناه التحتيه بعد قاف فتاء تانيث الداهيه
والخشاء بضم الخاء وتشديد الشين المعجمتين ممدود ما ذكر قوله كقبعثرى
اقول القبعثرى كسفرجل العظيم الشديد والالف ليس للتانيث ولا
لالحاق بل قسم ثالث والجمع قباعث قوله لخواذى للداهيه وادمى
وشعبى موضعان اقول زعم ابن قتيبه انها لا رابع لها ويرد عليه ارنى
بالنون لحب يجبن به اللبن وحبقا الموضع وجعبا للنمل العظام قلت
قال ابو علي القالي رحمه الله تعالى في كتابه المقصور والممدود الجعبى مفتوحه
العين مقصوره وجمعها جعب وجعبات العين مفتوحه عظام النمل

اللاتي بعضهن ولهن افواه واسعه قال ابن هشام وقد تبين ان
الناظم لفظي في الاوزان المشهورة مشكل انتهى و هذا البنا مشترك
ومثال الممدود سياتي ان شا الله تعالى قوله كبهمى اقول
هو بضم البا الموحده وسكون الها قال الجوهري نبت قال سيبويه
يكون واحدا وجمعا والفها للتانيث وقال قوم الفها للالحاق
والواحد بهماة وقال المبرد ولا تكون الف فعلى بالضم لغير التانيث
انتهى قال المرادي وما رواه ابن الاعرابي من صرف دنيا شاذ قوله
اسما كبردى او مصدرا كمرطى او صفه كحيدا اقول بردى بفتح الموحده
والرابعه دال مهمله فالف تانيث نهر بدمشق ومرطى بفتح الميم
والرابعه طا مهمله فالف تانيث ضرب من العدو وقال في الضيا سرعة
العدو وناقه مرطى سريعه وحيدى بفتح الحا المهمله والمثناه التحتيه
بعدها دال مهمله فالف تانيث يقال حمار حيدى ان احا د عن ظله لنشاطه
وهذا البنا مشترك ومثال الممدوده سياتي ان شا الله تعالى قوله كعرابي
وان كان فعلى اسما كارطى وعلقى ففي الفه وجهان اقول مراده بالوجهين
كون الف فعلى للالحاق وللتانيث وقد تقدم الكلام على علقى وذكر ما فيه
واما ارطى فقال في القاموس الارطى شجر نوره كنور الخلاف وثمره كالعناب
من الواحده ارطاه الفه للالحاق فينون نكره لا معرفه او الفه اصليه فينون
دائما ووزنه افعل وموضعه المعتل انتهى وهو موافق فيما ذكر من كون
الفه للالحاق او اصليه لكلام الجوهري رحمه الله ولكلام صاحب
الضيا ولم نجد واحدا منهم قد قال بان الفه للتانيث ففي كلام المؤلف
شيء رحمه الله مع ان المرادي موافق له في كون الف ارطى للالحاق
او للتانيث قوله كحبارى وسمانى اقول هما اسمان لطائرين معروفين
وفي الصحاح ان الف حبارى ليست للتانيث وهو وهم فانه قد وافق

على انه

على انه ممنوع الصرف ننبه على ذلك غير واحد **قوله** سُهّمى
سُهّمى **اقول** هو بضم السين المهمله وتشديد الميم بعدها
ما فالف تانيث وهو الكذب والاباطيل والهوا بين السما والارض
ويقال جرى فلان السهمى اذا جرى الى غير امر يعرفه وذهبت
ابله السهمى تفرقت في كل وجه **قوله** كسبطرى ودفقى **اقول**
سبطرى بكسر السين المهمله وفتح الموحده وسكون الطا المهمله بعدها
را فالف تانيث قال في القاموس مشيه فيها تبختر ودفقى بكسر الدال
المهمله وفتح الفا وتشديد القاف بعدها الف تانيث قال في القاموس
مشى الدفقى اسرع او تمشى على الجنب هذا مر وعلى هذا م **قوله**
كظربى وحجلى **اقول** الظربى بكسر الظا المعجمه وسكون الرا بعد
با موحده فالف تانيث جمع ضربان كقطران دويبه كالهر منتنه
الريح يقال فسا بينهم الظربان اذا تقاطعوا وتزعم العرب انها اذا
فست في ثوب احدهم لا تذهب رائحته حتى يبلى ويقال انها تفسو في
جحر الضب فيسدر اى يتحير من خبث رائحة فسوها فتاكله وحجلى بكسر
الحا المهمله وسكون الجيم بعدها لام فالف تانيث جمع حجل بالتحريك
وهو جمع حجله وهي القبجه بفتح القاف وسكون البا الموحده بعدها
جيم طاير معروف ولم يات الجمع على فعلى بكسر الفا الا هذان الحرفان
ولا ثالث لهما وفي القاموس انهما اسم جمع واطلق المؤلف رحمه الله
في هذا البنا وكان ينبغى له ان يفصل فيه كما فصل في فعلى بفتح الفا وذلك
فعلى بكسر الفا ان كان مصدرا كذكرى او جمعا كظربى وحجلى فالفه
للتانيث واذا لم يكن مصدرا او جمعا لم يلزم كون الفه للتانيث
بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث نحو ضيزى بالهمز وهي القسمه الجايره
وان نون فالفه للالحاق نحو رجل كيصى بالمثناه التحتيه والصاد المهمل

وعبسى وكسكوى وهو الرجل الذى ياكل وحده ولا يهم غير نفسه
وان كان بنون فى لغةٍ ففى الفه وجهان نحو دفوى وللاكثر فى دفوى
منع الصرف **قوله** كحثيثى وحضيضى **اقول** الحثيثى بكسر الحا المهمله
والثا المثلثه المشدده بعدها يا مثناه تحتيه ساكنه فيا مثلثه فالف
تانيث مصدر حثه على الامر اذا حضه وحرضه عليه قال الخليل الفرق
بين الحث والحض ان الحث يكون فى السير والسوق وكل شى والحض
لا يكون فى سير ولا سوق وحضيضى بكسر الحا المهمله والضاد المعجمه
المشدده بعدها مثناه تحتيه ساكنه فضاد معجمه فالف تانيث مصدر
حض فلانا على الشى اذا حثه او حمله عليه فهذا البنا مشترك ومثال
الممدوده سياتى ان شا الله تعالى **قوله** ككفرى لوعا الطلع **اقول**
الكفرى بضم الكاف وفتح الفا وبضمهما معا بعد الفا را مشدده فالف
تانيث مثل به المصنف رحمه الله هنا الفعلى بضم الفا وفتح العين ومثل
به ثانيا الفعلى بضم الفا والعين وقال فى القاموس وتثليث الكاف
والفا وهو مقتضى لتنوعه الى تسعه امثله وعلى انه بفتح الفا فهو من الابنية
المشتركة مثال الممدود سلحفا على ما سياتى ان شا الله تعالى **قوله** و
حذرى وبذرى **اقول** حذرى بضم الحا المهمله والذال المعجمه و
تشديد الرا بعدها الف تانيث قال فى ضيا الحلوم رجل حذرى اى
حذر وبذرى بضم الموحده والذال المعجمه وتشديد الرا بعدها
الف تانيث قال فى ضيا الحلوم رجل بذرى اى كثير التبذير وفسر
فى القاموس كلا منهما بين اللفظتين بالباطل ولم يذكرهما الجوهرى
رحمه الله **قوله** كخليطى للاختلاط وقبيطى للناطف **اقول** خليطى بضم
الخاء المعجمه وفتح اللام المشدده وسكون المثناه التحتيه بعدها طاء
مهمله فالف تانيث يقال وقعوا فى خليطى اذا اختلط عليهم امرهم

قال

قال في القاموس وتخفف فيه ايضا واختلاط من الناس وخليطى
ويخفف اى ناس مختلطون والقبيطى بضم القاف وفتح البا الوحده
المشدده وسكون المثناه التحتيه بعدها طا مهمله فالف
تانيث الناطق كما قال المولف رحمه الله وهو الما السائل وهذا البنا
مشترك ومثال الممدوده قولهم هو عالم ببخيلاتك اى بباطن
امرك ولم يسمع غيره قوله كشقارى اقول هو بضم الشين
المعجمه وتشديد القاف بعدها الف ثم را فالف تانيث قال في القاموس
وتخفف شقائق النعمان او نبت اخر اخمر قوله كفرنتى اقول
هو بفتح الفا وسكون الراو وفتح المثناه الفوقيه بعدها نون فالف
تانيث المراة والامه وقصر ممرور ودو مثله فرفرى بقافين وراين
اسم موضع وهذا البنا مشترك ومثال الممدود سيأتي ان شا الله
تعالى قوله كحوزلى اقول هو بفتح الحا المهمله وسكون الواو
فتح الزاى بعدها لام فالف تانيث قال في القاموس مشية في تثاقل
وقال في الصحاح مشية فيها تفكك قوله كحرنوى اقول هو بفتح الها
وسكون الراو وفتح النون بعدها واو فالف تانيث ذكره في القاموس
وفسره بنبت كما قال المولف وقال هو القرنوى وقال في فصل القاف
والقرنوى الهرنوى او هي عشبة اخرى واهمله الجوهري وصلم الفيا
وقال السمين في شرح التسهيل وكل ما كان على وزن فعلوى كحوفرنوى
بالقاف وهو نبت ايضا فالفه للتانيث وقال ابو حيان وتبعه المرادى
والسمين ايضا قال بعض اصحابنا واما الحرنوى اسم نبات فانه فعللى
كالقهقرى والواو اصل في بنات الاربعه مثلها في ورسل وهو اولى
من جعلها زائده فتكون الكلمه فعلوى لان ذلك شى لم يثبت في كلامهم
واصالة الواو في بنات الاربعة قد وجد في المضعف باطراد وفي غير

الضعف قليلا فجعل الواو اصلا لذلك اولا والله اعلم قوله
كفيضوضى اقول هو بفتح الفا وسكون المثناة التحتية بعدها ضاد ان
معجمتان بينهما واو ساكنة فالف تانيث يقال امر فيضوضى
وفوضوضا بينهم بالقصر والمد فى كل منهما اى هم شركا فيها
يتصرف كل منهم فى مال الاخر وفوضى كسكرى ايضا ويقال قوم
فوضى اى متساوون لا رئيس لهم او متفرقون او مختلط بعضهم
ببعض على الاول قول الافوه الاودى لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا اهـ تنبيه ذكر الجوهرى رحمه الله
فيضوضا فى مادة الفا والواو والضاد وذكرها صاحب القاموس
فوضوضا فى هذه المادة وفيضوضا فى مادة الفا واليا والضاد
وعلى ما ذكره الشيخان فاليا والواو اصليتان لانهما فى مقابلة العين
واللام مكررة وذلك مخالف لما ذكره المولف رحمه الله تعالى من انه
ذكر فيضوضا فى فيعولا وهو مقتض لزيادة اليا وان الكلمة من باب
المضاعف لاتحاد العين واللام والله تعالى اعلم وقال ابو حيان
عند الكلام على فيضوضى فى شرح التسهيل كلما كان على وزن فعلولى
فالفه للتانيث نحو فيضوضى وقيل وزنها فيعولى ويقال فيضوضا
وفيضيضا الظاهر انهما فعلولا وفعليلا وقيل فيعولا وفيعيلا قوله
كبرحايا اقول هو بضم البا وفتح الرا والحا المهملة بعدها الف فمثناة
تحتية فالف تانيث كلمة للتعجب ولم تجى غيرها على وزنها قال ابو حيان
رحمه الله فى شرح التسهيل وقال ابو ابن القطاع هو من البرح قوله
كاربعاوى لضرب من مشى الارنب اقول فى كلامه رحمه الله خلل
وبيانه ان المنسوب لضرب من مشى الارنب انما هو اربعى بضم الهمزة
وفتح البا ذكره ابو حيان والمرادى والسمين فى شروحهم على التسهيل
وقالوا

وقالوا ان هذه اللفظة ثبتت في نسخة قال السمين مقروءة عليه
واما اربعاوى قال السمين بضم الهمزة والبا الموحدة وقال المرادى
بفتح الهمزة وضم الباء في قعدة المتربع وفي القاموس وقعد الاربعاوى
بضم الهمزة والباء منهما اى متربعا قوله كرهبوتى اقول هو بفتح
الراء والها وضم الموحدة بعدها واو ومثناة تحتية فالف تانيث اسم
من الرهبة كرغبوتى من الرغبة ويقال رهبوت خير من رحموت اى
لان ترهب خير من ترحم قوله كحندقوقى اقول قال السمين يقال
بفتح الحاء والدال اى المهملتين وضم القاف وبكسر الحاء والدال وبفتح
الدال والقاف وفتح الحاء وكسرها وضمها بالفاصفة وغيره بانها
اسم نبت والتصريفيون يذكرونها حندقوق بغير الف وهل نونها
اصلية فيكون وزنها فعلولى او زائدة فيكون فنعلولى قولان وقال
ابو حيان وقد ذكرها ابن القطان بالالف كما ذكرها المصنف ويحتمل ان
يكون ذلك وقع في شعر فاشبعت الفتحة فظن انها اصلية وبنيت
الكلمة عليها فينبغي ان يتوقف في اثبات هذه البنية حتى يحقق انها
من كلام العرب قلت هذا من جملة تشنيعاته على ابن مالك رحمه الله
وما وجه التوقف مع موافقته على ابن القطاع ذكرها كما ذكرها ابن
مالك وهما امامان ثبتان فيما ينقلانه وفي القاموس الحندقوقى
بقلة يقال لها الذرق يعني بضم الذال المعجمة وفتح الراء كالحندقوقى
والرجل الطويل المضطرب والاحمق فثبت بذلك صحة ما قاله سيبويه
وغيرها وصحة ما قاله ابن مالك وابن القطاع والله اعلم
قوله هبيخى اقول هو بفتح الهاء والباء الموحدة والمثناة التحتية
المشددة بعدها خاء معجمة فالف تانيث قال ابو حيان المحفوظ في
هذا اللفظ هبيخ على وزن فعيل وهكذا ذكر التصريفيون وسيبويه

وغيره وهو بلغة اهل اليمن الغلام والهبيخه الجاريه ويقال
هي المراة المرضعه وامراة هبيخة لاترد كف لامس وقد ذكرها ابن
القطاع كما ذكرها المصنف انها بنيت على الالف للتانيث فينبغي
ان يتوقف في ذلك حتى يثبت هذا البنا من كلام العرب قلت
وهذا من ابي حيان مما قدمناه وفي القاموس الهبيخه الجاريه
والمرضعة والناعمة الغاره يعني المسترخيه والهبيخه الاحمق المتوخي
ومن لاخير فيه والوادي العظيم والنهر الكبير وواد والغلام التام
والهبيخى مشيه في تبختر انتهى قوله كيهبرى اقول هو بفتح التاء
التحتيه وسكون الها وفتح المثناة التحتيه ايضا بعدها را مشدد و
فالف تانيث قال ابو حيان ايضا هذا الملفوظ به انما هو يهير بغير الف
وقال ابو بكر ابن السراج ربما زادوا فيه الالف فقالوا ايهيرا وهو من
اسما الباطل وبزيادة الالف ذكره ابن القطان وذكران وزنه فيعلى
وصاحب المقنع وذكران وزنه يفعلى ولم تجي لاسما وهو قليل و
قولهم اكذب من اليهير وهو السراب وقال الزبيدي حجر يهير
للصلب ونقلت من خط شيخنا اللغوي رضي الدين ابي عبد الله
محمد ابن علي ابن يوسف الشاطبي اليهير صمغ الطلح عن ابي عمرو وهو
يفعل لانه ليس في الكلام فعيل وقال الاحمر الحجر اليهير الصلب
ومنه سمي صمغ الطلح يهيرا انتهى وفي القاموس بعد ان تكلم على اليهير
ما نصه واليهيرا مقصور واليهيرا مقصورا مشددا الما الكثير و
الباطل وبنات او شجر زيته يفعلا وفعيلى او فعللى قوله كمكوّرى
اقول هو بكسر الميم وقيل بضمها وسكون الكاف وفتح الواو
وبعدها را مشددة فالف تانيث قال ابن القطاع هو عظيم الانف
وقال غيره هو عظيم الروبة من الدواب وقيل هو العظيم روبة الانف

من الرجال ماخوذ من الكاره وماذكره المولف فيه هو نص كلام والده
في شرح الكافيه وفي القاموس المكورة اللييم والقصير العريض
والورنه العظيمة انتهى والورثه بفتح الرا وسكون الواو وبعدها تا
مثلثه فتا تانيث ظرف الادنبه والارنبه ظهر الانف قوله كشفصلى اقول
قال السمين في شرح التسهيل نقل ابن القطاع انه بكسر الشين المعجمه
وفتحها ووزنه فعللى وهو بنا غريب استدركه الزبيدى على سيبويه
وهو حمل شجر يتعلق عن مثل القطن وله حب كالسمسم ورواه ابن
القرطيبه شقصلى بالتنوين فعلى هذا هو ملحق نحو سفرجل وفسره بنبت
يلتوي على الشجر انتهى وفي القاموس الشقصلى بكسر الشين والصاد و
شد اللام مقصور نبات يلتوي على الشجر او ثمر له حب كالسمسم
اقول كمرحيا قوله هو بفتح الميم والرو الحا المهمله بعدها مثناه
تحتيه مشدده فالف تانيث لغته من المرح وهو شدة الفرح والنشاط
وقيل هو موضع ولم يات الا اسما وهو قليل وقال في شرح الكافيه
مرحيا المرح وتبعه على ذلك المرادى في شرح التسهيل اقول
كبردرايا قوله هو بفتح البا وسكون الرا وفتح الدال المهمله بعدها
را فالف تا مثناه تحتيه فالف تانيث ذكر ابن القطاع انه موضع وانه على
وزن فعلعايا اقول كحولايا قوله هو بفتح الحا المهمله وسكون الواو
بعدها لام فالف فمثناه تحتيه فالف تانيث قال المرادى
في شرح التسهيل هو اسم موضع وذكره هو وابو حيان والسمين
ان وزنه فعلانا وفي القاموس وحولايا قريه من عمل النهروان
اقول كصحرا قوله قال الجوهرى الصحرا البريه غير مصروفه
وان لم تكن صفة التانيث ولزوم حرف التانيث له وقال في القاموس
الارض المستويه في لين وغلظ دون العلى او الفضا الواسع لانبات به

اقول كرغبا قوله هو بفتح الرا وسكون الغين المعجمة بعدها موحدة فالف تانيث ممدودة مصدر رغب اليه اراد ما عنده اه

اقول كطرفا قوله هو بفتح الطا المهملة وسكون الرا بعدها فا فالف تانيث ممدودة قال في القاموس شجر هي اربعة اصناف منها الاثل الواحدة طرفاه وطرفه محركه وبها لقب طرفه ابن العبد واسمه عمر انتهى وذكر الجوهري ايضا ان واحدة طرفه كما ذكر صاحب القاموس فعلى هذا يكون جمعا حقيقة ونقل الجوهري عن سيبويه ان الطرفا واحد وجمع وصرح ابو حيان بان طرفا اسم جمع وكذلك السمان وعلى ذلك مشى المولف رحمه الله قوله لديمة هطلا اقول الديمة بكسر الدال المهملة وسكون المثناة التحتية قال في القاموس مطر يدوم بسكون بلا رعد ولا برق خمسة او ستة او سبعه او يوما وليلة واقله ثلث النهار او الليل وهطلا بفتح الها وسكون الطاء المهملة بعدها لام فالف تانيث ممدودة اي ديمة للهطلان تتابع القطر ولا يقال سحاب اهطل وانما يقال سحاب ومطر هطل بكسر الطا وهطال بتشديدها كما يقال امراة حسنا ولا يقال رجل حسنى قوله كقولهم لليوم الرابع من الايام الاسبوع اربعا واربعا واربعا اقول يعني بفتح الهمزة في الكل وتثليث البا وبفتح وضم وفتح الفا وكسر العين ممدود فتقول في تثنيته اربعاان وفي جمعه اربعاات كذا في القاموس وقال في الضا اربعاوان واربعاوات بقلب الهمزة واوا وعلى فتح البا فهو من الاوزان المشتركة ومثال المفتوح اجفلى بالجيم والفا تقول دعوتهم الجفلى محركة والاجفلى وهو ان تدعو الناس الى طعامك جما عتهم عامه ولم يعرف

الا

الاطبا صعي الاجفلي قال الاخفش دعا فلان في النقرى بالنون
والقاف والرا محركة لا في الجفلي وللاجفلي اى دعى في الخاصة
لا في العامة قال في القاموس والاجفلي الجماعة من كل شي
انتهى **قوله** والاربعا ايضا جمع ربيع **اقول** يعني بفتح الهمزة
وكسر البا وتجمع ايضا على اربعة مثل نصيب وانصبا وانصبة
وقال ابن السكيت تجمع ربيع الكلا على اربعة وربيع الجداول
على اربعا **قوله** والاربعا عمود الخيمة **اقول** يعني بفتح الهمزة
وضم البا هكذا ضبطه ابو حيان والمرادى والسمين في شرح
التسهيل لهم قال السمين وقال بعضهم يمكن ان تكون همزته
اصلية ووزنه فعللا وان كانت الهمزة هنا في موضع تكثر زيادتها
فيه وهو اسهل اثبات بنا في كلامهم محتمل ونقل بعضهم انه
يقال اربعا بفتح الهمزة والبا معا وفسر بانه عود من اعواد
الخيمة **قلت** ولم يذكر ابو حيان والمرادى ما حكاه السمين
من قول بعضهم انه يمكن ان تكون همزته اصلية الا على تقدير
ان تكون بفتح العين نحو عقربا لا على تقدير كونه بضم العين
فليحقق النقل في ذلك والله اعلم **قوله** كعقربا **اقول**
هو بفتح العين المهملة وسكون القاف وفتح الرا بعدها با موحدة
فالف تانيث ممدود ونظيره حرملا بالحا المهملة والرا اسم
موضع ايضا ذكرهما سيبويه **قوله** كقرفصا **اقوله** هو بضم
القاف والفا ممدودا مثال للوزن الذى ذكره المولف رحمه
الله وقد تقدم في المفعول المطلق تمام الكلام على ما فيه من
اللغات وان من جملتها القصر فعليه يكون مشتركا وتقدم الكلام
ايضا على تفسيره فلينظر هناك **قوله** عاشورا **اقول** قال في

تها

فى القاموس والعاشورا والعشورا وبقصران والعاشور عاشر المحرم او تاسعه ومثله صارورا وهو الخط والضروسو الحال وهذا البنا مشترك بين المقصورة بادوى بموحده فالف فدال مهمله مضمومه فواو فلام فالف تانيث مقصورة اسم موضع قوله كقاصعا اقول هو بالقاف والصاد والعين المهملتين قال الجوهرى رحمه الله القاصعا جحر من اجحرة اليربوع الذى يقصع فيه اى يدخل والجمع قواصع شبهوا فاعلا بفاعله وجعلوا الف التانيث بمنزلت الها قوله ككبريا اقول الكبريا هى العظمه والتجبر قوله كمشبوخا اقول مشبوخا جمع شيخ وهو من استنانت فيه السنين او من خمسين الى احدى وخمسين الى اخر عمره او الى الثمانين قوله كبراسا الى اخره اقول البراسا بفتح البا الموحده بعدها را فالف فسين مهمله فالف تانيث ممدودة وبرنسا بفتح الموحده وسكون الرا وفتح النون بعدها سين مهمله فالف تانيث ممدودة ووزنها عند ابن مالك رحمه الله تعالى فعللا وعند غيره كعقربا فالنون اصليه ويقال ايضا بونسا بفتح الموحده وسكون الو بعدها نون فالف فسين مهمله فالف تانيث ممدودة وهى بمعنى الكلمتين قبلها ووزنها ايضا عند والد المولف فعنالا وعند غيره فعللا واستدل والد المولف على زيادة النون بقول العرب براسا فيجعلون براسا من النون فعلم بذلك زيادة تلك برنسا وقال غيره حمل برنسا وبرناسا وبراسا على باب سبط وسبطر وان كان قليلا اولا من اثبات بنا لم يستقر فى كلامهم وقد اثبت ابن القطان فعالى مقصورا فى الفاظ منها خوازى فعلى هذا يكون مشتركا وهو بالخاء المعجمه وبزايين

وبوابلي ايضا بجتنبي بينهما الف فالف تانيث مقصورة قال الجوهري
وصاحب القاموس ويقال فيه خراز بلا الف وهو جبل كانت
العرب توقد عليه غداة الغارة قوله نحو كثيرا اقول هو
بفتح الكاف وكسر الثا المثلثه وسكون المثناه التحتيه بعدها را فالف
تانيث ممدودة قال في القاموس رطوبة تخرج من اصل شجر تكون
بجبال بيروت ولبنان انتهى ولم يذكره الجوهري والزبيدي ولا
صاحب الضيا وهذا البنا مشترك قال المرادي ومثال المقصورة
كثيرا ايضا قوله كدبوقا اقول هو بفتح الدال المهمله وضم
البا الموحده بعدها واو وقاف فالف تانيث العذرة بفتح العين
المهمله وكسر الذال المعجمه ومثله حرورا بالحاء المهمله والرا قال
في القاموس وقد تقصر قريه في الكوفه وجعل في التسهيل هذا البنا
مخصوصا بالممدودة والى ذلك ذهب ابن عصفور وذهب ابن
القوطيه وابن القطاع الى اثبات فعولا بالقصر واوردا من ذلك
سنوطى بفتح السين المهمله وضم النون بعدها واو فطاء مهمله فالف
تانيث مقصورة وهو الكوسج الذي لا لحية له اصلا او الخفيف العارضين
او خالي العارضين وهو ايضا لقب عبيد المحدث او اسم والد حضوري
بفتح الحا المهمله والضاد المعجمه بعدها واو فرا فالف تانيث موضع
وفي القاموس وحضور كصبور جبل وبلد باليمن وفي الصحاح
وحضور بفتح الحا بلد باليمن وفي الضيا في فعول وحضور جبل
باليمن لحمير سمي لساكنه منهم وهم ولد حضور ابن عدي و
دبوقا العذرة ايضا ورقوفى قرية بين النهرين قال في القاموس
ويمد وقطورى بالقاف والطاء المهمله قبيله من جرهم وفي القاموس
وقطورا بالمد نبت ولم يذكرها بالقصر وتنوفا بمثناة تحتيه فنون

فواو قفا فالف تانيث وفي القاموس موضع بجبلي طي وفي الصحاح
هضب في جبل طي وعلى هذا فهو مشترك ممدوده وهو الصحيح
قوله جنفا اسم مكان اقول هو بفتح الجيم والنون بعدها
فا فالف تانيث ممدودة ولا نظير له الا دانا بفتح الدال المهمله
والهمزة بعدها نا مثلثه فالف تانيث ممدوده اسم للامه وفوما
بفتح الفا والرا بعدها ميم فالف تانيث ممدوده اسم لموضع و
في القاموس وخمري وازى وعدان وخمرا ما الفزاره لا موضع
ووهم الجوهري انتهى وهو مشترك قوله كسيرا اقول هو
بكسر السين المهمله وفتح المثناه التحتيه بعدها را فالف تانيث ممدودة
نوع من السيرود فيه خطوط صفرا وتخالطه حرير والذهب الخالص
ونبت يشبه الحله والقسره اللازقه بالنواه وحجاب القلب و
جديد النخل قوله خيلا اقول هو بضم الخا المعجمه وفتح المثنيه
بعدها لام فالف تانيث ممدوده نوع الكبر ومثله عشرا وهي الناقة
التي مضى لحملها عشرة اشهر او ثمانيه ونفسا وهي المراة التي وضعت
حملها وعشار ونفاس ولا نجمع من فعلا على فعال غيرهما ونفال
وجمعهما ايضا عشراوات ونفساوات وهذا البنا مشترك كما تقدم
قوله كديكسا اقول هو بكسر الدال وفتح المثناه التحتيه بعدها
كاف مفتوحه فسين مهمله فالف تانيث ممدوده قال في القاموس
قطعة عظيمة من النعم والغنم قوله كتركضا اقول هو بفتح المثناه
الفوقيه وسكون الرا وضم الكاف بعدها ضاد معجمه فالف تانيث
ممدودة قال ابو حيان والمراد والسمين ويقال فيه تركضا بكسر
التا والكاف قالوا هو تمشي التركضا وهي مشية فيها تبختر وفي القاموس
وتركضا وتركضا مثل بهما النحاة ولم يفسرا وعندي انهما

الركضا

الركض **قوله** كمزيقيا **اقول** هو بضم الميم وفتح الزاي وسكون المثناة التحتيه وكسر القاف بعدها مثناه فالف تانيث ممدودة لقب عمرو ابن عامر ملك اليمن وعد المولف رحمه الله هذا الوزن من ابنية الف التانيث الممدودة تبعا لوالده وتبع والده في ذلك ابن القطاع قال نظر صحيح وعلى فعليا نحو المطيطيا ولم يذكر التصريفيون هذا البنا وكانهم راوا ان هذا اليا يا تصغير فكانه في الاصل بني على فعليا وان لم ينطق بها كما لو صغرت كبريا وجا في لسانهم على هية المصغر وان كان وضعيا فانه لا يثبت بنا اصليا نحو كعيت وكميت فلا نقول انه بنا اصلي لمجيه على صورت المصغر وان لم ينطق له بمكبر وكعيت بضم الكاف وفتح العين المهمله وسكون المثناه التحتيه بعدها مثناة فوقيه اسم طاير وهو البلبل وكميت على ضبطه الفرس الذي تخالطه حمرته سواد قال سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه لم تخلص بين السواد والحمره كانه لم تخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت **قوله** كسلحفا **اقول** هو بضم السين المهمله وفتح اللام وسكون الحا المهمله بعدها فا فالف تانيث ممدودة دابه من دواب البحر قال ابو حيان لم يذكر هذا الوزن من التصريفيين غير ابن القطاع ووالد المؤلف رحمه الله قال السمين وقد ذكروا هذا الوزن على سلحفاه بنا التانيث ثم اعترضوا على انفسهم بانهم يلزمهم اثبات فعلاه واجابوا بان الاصل سلحفيه فابدلت الكسره فتحه فنقلت اليا الفا وهذه لغة طايفة يقولون في ناصية ناصاه انتهى وفي القاموس السلحفيه كبلهنية يعني بضم البا وفتح اللام وسكون الها وكسر النون

بعد ها مثناه تحتيه فتا تانيث اى سعة من العيش ورفاهة وسلحفاه
وسلحفا ونيقصر والسلحفا مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الحاو
سلحفا بكسر السين وفتح اللام دابه ينفع دمها ومرارتها للمصروع
قوله زكريا اقول هو علم فيه تثليث لغات المد والقصر وحذف
الالف فان مدت او قصر لم يصرف وان حذفت الالف صرفت
وتثنيت الممدود زكرياوان والجمع زكرياان وزكرياوين وفي
الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوى وتثنيت المقصور زكريان
تحرك الف زكريا لاجتماع الساكنين فيصرها يا وفي النصب رايت
زكريين وفي الجمع ها ولا زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين
ولم تحركها لانك لو حركتها ضممتها ولا تكون مضمومه ولا مكسورة
وما قبلها متحرك فذلك خالف التثنيه قوله خصيصا اقول هو بكسر
الخا المعجمه والصاد المهمله المشددة وسكون المثناه التحتيه بعدها
صاد مهمله فالف تانيث ممدوده ويقصر مصدر قولك خصه اذا
فضله ولم يسمع من هذا البنا بالمد والقصر الا خصيصا وخيرا ومكيثا
لا رابع لها وما عداها مقصور والكسائى يقيس على سمع منه فيمد
جميع الباب قوله جخادبا اقول هو بضم الجيم بعدها خا معجمه
فالف فدال مهمله مكسوره فموحده فالف تانيث ممدودة وتقصر
الجراد الاخضر الطويل الرجلين ويقال له ابو جخادبا ايضا وهو اسم
له معرفه كما يقال للاسد ابو الحارث المقصور والممدود مناسبه
هذا البنا لما قبله ان المولف رحمه الله ذكر في الباب الذى قبله
الابنيه المختصه بالف التانيث المقصورة على سبيل الاشهار والابنية
المختصه بالف التانيث الممدوده كذلك فلا تعرف المقصورة
والممدودة الا بضبط تلك الابنية فصار كل منها اصلا مقيسا عليه وذكر

في

في هذا الباب قانونا كليا يعرف به المقصور قياسا والممدود قياسا
فناسب ذكره بعد الباب وبدأ بالمقصور لانه الاصل لانك لو اضطررت
الى قصر الممدود لم يجز ذلك على راى البصريين **قوله** والرجي **اقول**
الرجا بالقصر ناحية البير وحافتها تا فاتها وكل ناحية رجا والرجوان
حافتا البير وقولهم رمى به الرجوان معناه طرح في المهالك وهو
استهزا كانه رمى به رجوى والرجا بالمد الامل هو ضد الياس يقال
رجوت فلانا ارجو رجوا ورجا ورجاوة **قوله** والممدود هو الاسم
المتمكن الذي اخره همزة بعد الف زائدة **اقول** ذكر والده رحمه الله
تعالى في شرح التسهيل له ان ذكر الاسم في حد الممدود مستغنى عنه
لانه لو لم يذكر لفظ الاسم بيننا والحد فعلا اذ لا يوجد فعل اخره
همزة بلي الغا زائدة وانما يلي الغا منقلبة كيسا وانما ذكر الاسم ليعلم
من اول وهلة ان الممدود ليس من اصناف غيره بخلاف ذكر الاسم
في حد المقصور فانه لو لم يذكر لتناول الحد فعلا نحو يرضى ويسعى و
خرج بقوله المتمكن نحو اولا من المبنيات وخرج بقوله بعد الف
نحو شيء وضوء وخرج بقوله زائدة ما اشار اليه بقوله بخلاف
نحو داء وشاء وراء لان الحكم بزيادة الالف في مثل هذه الاشيا يوجب
نقصا عن اقل الاصول وانما هي بدل من اصل وبيان ذلك ان داء
واحد الادوا واصله دوى على زنة فعل بفتح الفا والعين فالفه منقلبة
عن واو وهمزته بدل من اليا وشاء جمع شاه وزنه فعل بفتح العين
والفه منقلبة عن واو وهمزته بدل من ها والاصل في شاه شوهة
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الغا فصار شاهة ثم حذفت
الها تخفيفا فصار شاه وهي الواحدة من الغنم وتطلق على الذكر والانثى
او يكون من الضان والمعز والظبا والبقر والنعام وحمر الوحش

والمراة ورآ ضرب من الشجر له ثمر ابيض تحشى به الفرش ووزنه
فعل بفتح العين واحدته راة والفه منقلبه عن واو وهمزته بدل
عن يآء قوله لانه لا يسمى ممدودا اقول يعنى فى الاصطلاح والعرف
قال والدى رحمه الله فى شرح الكافيه ولا امنع من تسميت اولآء
ودوآء ونحوهما ممدودا فى اللغه بل امنعه عرفا واصطلاحا قوله
كارعوى رعوا وارتاى ارتيآء اقول الارعوى التروع عن الجهل
وحسن الرجوع عنه والارتيا افتعال من الراى والتدبير قال
الشاعر الا ايها المرتيي فى الامور سيجلو العمى عنك تبيانها
قوله وكذا مصدر فعل اقول يعنى بفتح العين مخففا ومضارعه
يفعل بضمها قوله كالرغا والثغا والمسا اقول قال الجوهرى رحمه
الله الرغا صوت ذات الخف وقال فى القاموس رغا البعير والضبع
والنعام رغا وبالضم صوتت فضجت والصبى بكا اشد البكا وقال
فيه ايضا والثغا بالضم صوت الغنم والظبا وغيرها عند الولادة
وثغت كدعت صوتت انتهى والمسا بضم الميم وبالشين المعجمه مثال
لما دل على مرضى ولم اراه فى الصحاح ولا فى القاموس ولا فى ضيا
الحلوم قوله البغام والدوار اقول البغام بضم البا الموحده
وبالغين المعجمه يقال بغمت الظبيه كمنع ونصر وضرب بغاما وبغوما
بضمهما فهو بغوم صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها
والناقه قطعت الحنين ومدته والمباغمه المحادثه بصوت رخيم والدوار
بضم الدال المهمله وفتحها بعدها واو والف فراسه الدوران ياخذ
فى الراس يقال دير بالرجل وادير به قوله ولا خلاف فى جواز قصر الممدود
للضرورة اقول لم يمثل لقصر الممدود وله امثله كثيره منها قول الشاعر
لا بد من صنعا وان طال السفر وقول الاخر فهم مثل الناس الذى يعرفونه

واهل

واهل الوفا من حادث وقديم ﷺ كيفية تثنية المقصور والممدود
وجمعهما تصحيحا قوله نحو معطى ومعرى اقول معطى اسم مفعول
من الاعطا ومعرى اسم مفعول من الاعرا قال الجوهري اعطاه
مالا والاسم العطا واصله عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب
تهمز الواو واليا اذا جاتا واصله بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة
منهما ولانهم يستثقلون الوقف على الواو وكذلك اليا مثل الردى
اصله رداى وقال ايضا واغزيت ثلثا اى اجهزته للغزو قوله و
الثلاثة المد له عن يا كقولك في نحو فتى ورحى فتيان ورحيان اقول
الفتى الشاب وقد فتى بالكسر فهو فتى السن بين الفتى وفي القاموس كحساب
الشباب والفتى الشاب والسخي الكريم وهما فتيان وفتوان انتهى
وقد صرح الجوهري بان الف رحا منقلبة عن يا قال وهما رحيان وفي
القاموس ما يدل على انها منقلبة عن الواو فانه قال وهما رحوان
ورحونها عملها وادرتها وقد تقدم الكلام على الرحى باشبع من هذا
قوله والثالثة المجهولة الاصل التي اميلت كمتى الى اخره اقول اذا
وقعت الف المقصورة ثالثة فلها اربعة احوال تكون منقلبة عن
يا نحو فتى ومنقلبة عن واو نحو عصى واصليه نحو الى وعلى واذا ومتى
والمراد بها كل الف في حرف او شبهه ومجهولة الاصل نحو الدادو وهو
اللهو فان اللغة لا يدري هي يا او واو لان الالف في الثلاثي المعرب
لا تكون الا منقلبة عن احدهما وقد عبر بعضهم عن الاصلية بالمجهولة
كما فعل المولف هنا ومثل في شرح التسهيل بخسا بمعنى فرد وبقى بمعنى ملقى
لا يعبا به قال المرادي ويوزع في المثالين اما خسا فقال في الخصايص
يكتب بالالف لانها من خسا مهموزا اما لقا فنص ابن جنى على ان الفه عن
يا وهو بمعنى ملقى فهو فعل بمعنى مفعول والمعنى انه خسا سته وكونه تافها

بلقاه كل احد فلا تخلع يا انتهى قلت يقال ددا ددا بدا لين مهملتين
بعدهما الف مثل عصا وددمثل دم وددن مثل حزن وكله بمعنى اللهو
واللعب قال عدى ايها القلب تعلل بددن ان همى فى سماع واذن
ولم توجد الفا والعين من جنس واحد بلا فاصل بينهما وهما متحركتان
الا في هذه الكلمة وفي تولهم الددان وهو الرجل الذى غناعنه و
السيف الكهام الذى لا يمضى وخسا بالخاء المعجمة والسين المهملة ذكر
في ضيا الحلوم ان وزنه فعل بفتح العين واشار الى ان لامه واو وذكر
في الضيا ايضا ان وزن لقى فعل بفتح الفا والعين واشار الى ان لامة
باو ساقه صاحب القاموس فيما لامه يا قوله وحيا اقول الحيا
بالمد التوءدة والحشمة وهو الاستحيا واصله حياى قلبت اليا همزة
والحيا بالقصر الخصب والمطر وما قبل ذلك من الالفاظ تقدم تفسير
والكلام عليها والله اعلم قوله نحو قرا ووضا اقول كرمان
الناسك المتعبد وكتان الحسن القراة والوضا كرمان ايضا الرجل
الوضى الوجه الحسنه وفي قول المولف رحمه الله الممدود على ضرب
لان همزته اما اصليه واما زائدة والزائدة اما التانيث نحو صحرا
وحمرا واما للالحاق كعلبا ونحوبا والاصليه اما بدل نحو كساء ورداء
وحياء يجوز لان الهمزة في صحرا وحمرا ليست زائدة للتانيث بل
مبدله من الالف الزائدة للتانيث عند الجمهور وكذلك الهمزة في
علبا ونحوه انما هي مبدله من اليا الزائدة للالحاق وتسميته همزة كسا
وردا ونحوه انما هو باعتبار ما نشات عنه والتحقيق ان يقال ان
الممدود على اربعة اضرب لان همزته اما اصليه او مبدله من اصل
او مبدله من يا الالحاق او مبدله من الف التانيث قوله ورعا مثل
قراوات اقول يشير الى ما شذ من الممدود وهو خمسة اشيا الاول

قلب

قلب الهمزة الاصلية واوا كما مثل الثاني اقرار همزة التانيث الثالث
قبلها بالرابع حذفها مع الالف قبلها وبما جاوز الخمسة كما مثل الخامس
قلب همزة كساء ونحو باء وفي التسهيل ولا يقاس عليه خلافا
للكسائي انتهى ونقله ابو زيد عن فزارة **قوله** وبما حذفت الف
المقصور خامسه فصاعدا **اقول** يشير الى ما شذ من المقصور و
هو ثلثة اشيا الاول حذف الف المقصور خامسه فصاعدا كقولهم
في خوزلى وقد تقدم تفسيره وضبطه وفي ضبغطرى بفتح الضاد
المعجمة والباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الطا المهملة بعد
راء فالف وهو الرجل الطويل والشديد والاحمق خوزلان وضبغطران
الثاني قلب الالف الرابعة منه واوا كقولهم مذروان بكسر الميم
وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وهما طرفا الالية وقد يطلقان
على جانبي الراس ونحوه وهما من القوس ما يقع عليه طرف الوتر
من اعلا واسفل ولا واحد لهما والقياس مذريان لان الفه رابعة
وعليه تصحيحه انه لم يسمع الا مثنى قال ابو على القالي لم يفرد
البته وحكى ابو عبيدة عن عمرو مذرى مفردا وحكى عن ابي عبيدة
مذرى ومذريان على القياس وقولهم جا فلان ينفض مذرويه
اذا جاء باغيا يتهدد قال عنترة يهجو ابن زياد العبسي اصوك مفض
استك مذرويها لتقتلني بها انا ذا عمارا ∴ الثالث قلب الالف الثالثة
التى اصلها واو يا كقولهم في رضا رضيان وقياسه رضوان
لانه من ذوات الواو وقاس الكسائي على ما ندر من ذلك فاجاز
تثنيه رضى وعلى من ذوات الواو المكسورة للاول والمضمومة بالياء
قوله وعن الكوفيين ان ما الفه زائدة فحكمه حكم المنقوص فيجيزون
في نحو حبلى مسمى به ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء وظاهر كلام المصنف

رحمه الله ان الكوفيين يجزمون فى ذى الالف الزائدة بضم ما قبل
الواو وكسر ما قبل اليا الظاهر كلام والده فى التسهيل وشرحه وقد
صرح والده رحمه الله فى شرح الكافيه بان الكوفيين يجيزون ذلك
ومقتضاه جواز الوجهين عندهم وهو ظاهر نقل غيره والله تعالى
اعلم **قوله** واجازوا فى جميع موسى **اقول** قال والده رحمه الله
تعالى فى شرح التسهيل فان كان يعنى المقصور اعجميا نحو عيسى اجازوا
فيه لاحتمال الزيادة وعدمها **قوله** فيقولون فى نحو بناء **اقول**
هى بكسر البا الموحدة تانيث بناء **قوله** نحو قطاه **اقول** القطا
المحزوما بين الوركين ومقعد الردف من الدابه وطائر والجمع
قطا وقطوات وفى الصحاح قال الكسائى وربما قالوا قطيان ولهيان
جمع لهاة الانسان لان فعلت منها ليس يكثر بخلاف فعلوت الالوالتى
اصلها واو يا لقلبها فى الفعل ولا يقال فى غزيات لان غزوت
اغزو كثير معروف فى الكلام والقطو مقاربه الخطو مع النشاط يقال
منه قطا فى مشيه يقطو فهو قطوان بالتحريك **قوله** مونثا بالها
او مجردا منها **اقول** نحو جفنة وغرفة وسدرة ودعد وجمل
وهند **قوله** نحو نضوة **اقول** نضوة بكسر النون وسكون الضاد
المعجمه المهزوله من النوق والبيعة بكسر الموحده وسكون المثناه
التحتيه معبد النصارى والجمع بيع كعنب وبيعات والعدة بكسر
العين وتشديد الدال المهملتين عدة المراة وهى ايام اقرائها
وايام احدادها على الزوج وانقضا عدته كتب اى جاعة والعده
بضم العين وتشديد الدال المهملتين الاستعداد تقول كونوا على
عدة وهى ايضا يعد لحدوث من المال والسلاح والسومه بضم
السين المهمله السوم والسومه ايضا العلامه والذروة بكسر
الذال

في غزوات لان غزوت

الذال المعجمه وسكون الرا وبضم الذال ايضا اعلا كل شيء والزبيه
بضم الزاي وسكون الموحده بعدها شناه فوقانيه الرابيه لا يعلوها
ماو في المثل قد بلغ السيل الزبا والزبيه ايضا حفره تحفر للاسد سميت
بذلك لانهم يحفرونها في موضع عال والبعير بكسر العين المهمله
وسكون المثناه التحتيه القافله او الابل تحمل الميره او كل ما امتير
عليها ابلا كانت او حميرا او بغالا ولا واحد لها من لفظها والجمع عيرات
المثناه التحتيه والجروه بكسر الجيم وسكون الراء قال في ضيا الحلوم
الصغيرة من اولاد الكلاب والسباع والصغيره والغنا ونحو و
الكهله من وخطها الشيب او جاوزت الثلاثين او اربع وثلاثين
الى احد وخمسين جمع التكسير اقول جمع التكسير هو الاسم الدال
على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر او مقدر وقسم والد المصنف
رحمهما الله التغيير الظاهر الى سته اقسام اما بزيادة نحو صنو
وصنوان او بنقص نحو تخمه وتخم او بتبدل شكل نحو اسد واسد او
بزيادة وتبدل شكل نحو رجل ورجال او بنقص وتبدل شكل نحو
قضيب وقضب او بزيادة ونقص وتبدل شكل نحو غلام وغلمان
فائده قال الجوهري رحمه الله اذا خرج نخلتان وثلث من اصل
واحد فكل واحده منهن صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان
برفع النون وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه والتخمه بضم المثناه فوقيه
وفتح الخا المعجمه والتا بدل من الواو والجمع تخم وتخمات قال الجوهري
والعامه تقول التخمه بالتسكين انتهى وفي الضيا التخمه اصلها وخمه
من الوخامه وقد تخفف والتغيير المقدر في سته الفاظ وهي فلك بقال
مركب فلك ومركبان فلك ومراكب فلك ودلاص يقال درع دلاص
بكسر الدال المهمله بعدها لام فالف فصاد مهمله اي براقه ودروع دلاص

وهجان بكسر الهاو هي من الابل البيض يقال جمل هجان وناقه هجان
وابل هجان وكناز بكسر الكاف بعدها نون فالف فزاي يقال ناقه
كناز اي مكتنزت اللحم ونوق كناز وعقبان بكسر العين المهمله و
القاف وتشديد المثناه الفوقيه بعدها الف فنون وهو القوي الجافي
يقال رجل عقبان ورجال عقبان وشمال بكسر الشين المعجمه وهو
الخلق والطبع واختلف في هذه السنة فقيل اسما اجناس ولا تغيير فيها
قال في التسهيل وقال سيبويه هي جموع تكسير وان حركه المفرد في نحو
فلك كحركه قفل وحركة الجمع كحركة بدن وجمع التكسير سبعة وعشرون
بناء منها اربعة موضوعه للعدد القليل وثلثة وعشرون للعدد الكثير
قال الابناسي واختلف في جمعي الصحيح المذكر والمونث فالمشهور انهما
للقله وعن ابن خروف التفصيل بين المذكر فيدل على القله وبين المونث
فيدل على الكثرة كقوله تعالى وهم في الغرفات امنون ولا دلاله فيه
لان الكثرة مستفاده من ال لان جمع القله اذا قرن بال الاستغراقية
او اضيف الى ما يدل على الكثرة افاد العموم فهو نظير قوله تعالى
ان المسلمين والمسلمات ونظير ذلك نقد حسان النابغه لما قال انت
اشعر الناس لولا امراة وهي الخنسا فقال حسان انا اشعر منك ومنها
ومن الجن والانس حيث اقول لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى و
اسيافنا يقطرن من نجدة دما نقال له النابغة ولم يقلل جفانك وهو
ذهول منه عن ال المقابله للاستغراق وقد اجتمع في قول حسان
ال والاضافة قلت اما ال ففي الجفنات واما الاضافة ففي اسيافنا قوله
امثله جمع القله اربعة افعله وافعل وفعله وافعال اقول وقد نظمها
بعضهم وضم اليها الجمع السالم فقال بافعل وبافعال وافعلة
وفعله يعرف الادنى من العدد وسالم الجمع ايضا داخل معه في
ذلك

ذلك الحكم فاحفظها ولا ترد **قوله** كاصفاه وصفى **اقول** تبع المولف
رحمه الله والدع فى التسهيل بصفى وقد اعترض عليهما ابن هشام فقال
فى اوضحه وليس منه يعنى مما استغنى فيه ببنا الكثرة عن بنا القلة ما مثل
به الناظم وابنه من قولهم فى جمع صفاه وهى الصخرة الملساء صفى لقولهم
اصفا حكاه الجوهرى وغيره انتهى واصل صفى صفوى فقلبت الواو
ياء وادغمت فى اليا وكسر ما قبلها **قوله** وقالوا اعبد واعبد وان كان
صعه وشذ نحو جبن وعين اسما لا الغة الاسميه **اقول** بخلاف نحو
ضخم وصعب فلا تجمعان على افعل **قوله** وشذ نحو ثوب واثوب
اقول الاول شاذ قياسا والثانى شاذ قياسا واستعمالا ومن الثانى
سبق وسيق قال الشاعر **لكل دهر قد لبست ثوبا** وقال الاخر **كانهم**
اسيف بيض يمانيه ✻ عضب مضاربها باقٍ بها الاثر ✻ **قوله** افعال
لكل اسم ثلاثى ليس على فعل مما هو صحيح العين **اقول** يعنى بفتح الفا
وسكون العين وشمل كلامه تسعة اوزان من الثلاثى وبيان ذلك
ان اوزان الثلاثى بمقتضى الحصر اثنى عشر وزنا لان اوله لا بد ان
يكون متحركا والحركه اما فتحة او كسرة او ضمة وثانيه قد يكون
ساكنا وقد يكون متحركا والحركه اما فتحة او كسرة او ضمة واذا ضربت
ثلثة فى اربعة كا الخارج من ذلك اثنى عشر صورة اهمل منها لك
وزن واحد وهو مكسور الاول مضموم الثانى ووزنه قليل وفعل
مهمل وهو عكسه مضموم الاول مكسور الثانى بقى عشره اوزان
تجمع با فعال فلهذا اكثر المولف رحمه الله الا مثله طلبا للاتيان بها
ولما كان فعل مقيدا بكونه صحيح العين دخل فى الاوزان التى تجمع بافعا
بافعال فعل بفتح اوله وسكون ثانيه اذا كان معتل العين واشار الى
ذلك بنحو ثوب واثواب وسيف واسياف واشار الى فعل بفتح اوله و

وثانيه وهو اول الاوزان التسعة بنحو حمل ءباجيم واجمال والى
مفتوح الاول مكسور الثاني بنمر وانمار والى مفتوح الاول ومضموم
الثاني بعضد واعضاد وترك من اقسام مفتوح الفا ماكان ساكن
العين وهو المستثنى بشرط ان يكون صحيحها والى اشارة مكسور
الاول ساكن الثاني نحل واحمال والى مكسور الاول مفتوح الثاني
بعنب واعناب والى مكسور الاول والثاني بابل وابال وترك من
اقسام مكسور الفا ماكان مضمومة الاول ساكن الثاني بقفل واقفال
والى مضموم الاول والثاني بطنب واطناب وترك اقسام من مضموم
ماكان مكسورا لانه قليل او مهمل وماكان مفتوح العين لانهم استغنوا
عن جمعه على افعل بجمعه على فعلان والى ذلك اشار اولا بقوله ولا
على فعل وثانيا بقوله واما فعل يعني بضم الفا وفتح العين فجا
بعضه على افعل كرطب وارطاب والغالب مجيه على فعلان ونوله
فاما فعل يعني بفتح الفا وسكون العين مما هو صحيح العين فجمعه على
افعال شاذ قال الله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
وقال الحطيه ما يقول لافراخ بذي مرخ ** زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
وقال الاخر ** وجدت اذا اصطلحوا خيرهم ** وزندك اثقب ازنادهم **
وقال الغرهو منقاس فيما فاوه واو وهمزة نحو وهم واوهام ووقت
واوقات والف والاف وخالفه الجمهور ومرخ في بيت الحطيه بفتح الميم والرا
وبالخا المعجمه واد كثير الشجر قريب من فدك وزغب بضم الزاى وسكون
الغين جمع زغب بفتحها وهو اول ما ينبت من الريش والشعر والصرد
بضم الصاد المهمله وفتح الرا بعدها دال مهمله قال في القاموس طاير
ضخم الراس يصطاد العصافير وهو اول طاير صام لله تعالى
وقد تقدم بتفسيره والنعر بالنون والعين المعجمه والرا على وزن صرد

وقال

وقال في القاموس البلبل وفراخ العصافير الغزال كحاب قال
في القاموس ايضا جماع موخر الراس والساب قال في القاموس
الزاد والجهاد والمتاع البيت والزمام قال الجوهري الخيط الذي
يشد به في البره او الخشاش ثم يشد في طرف المقود وقد يسمى
المقود زماما وزمام النعل ما يشد فيه الشسع والبره حلقة
من صفر تجعل في لحم انف البعير وقال الاصمعي تجعل في احد
جانبي المنخرين قال وربما كانت البره من شعر وهي الخزامه بعني
بالكسر والخشاش قال في القاموس ما يدخل في عظم انف البعير
من خشب قوله او تقدير اكالكمر وكمرا اقول انما قال رحمه الله
تعالى تقديرا لان هذا الوصف مختص بالمذكر لمانع خلقي في المونث
ان اكمر وصف لعظيم الكمره بالتحريك وهي راس الذكر ونظيره
ادر بهمزة مفتوحة فالف فدال مهمله فرا العظيم الانثيين قوله
وألى وألاء اقول ألى بهمزة مفتوحة فالف فلام فمثناه تحتيه
افعل من الاليه بفتح الهمزة وسكون اللام وهي العجيزة او ماركب
العجز من شحم او لحم يقال رجل ألى أي عظيم الاليه وامراة عجزا
ولا يقال ألاء أليا ولا رجل اعجز واختصاص هذا الوصف بالمذكر
دون المونث ليس لمانع في الخلقه بل لمانع في الاستعمال وهذا على
اشهر اللغات وقد حكي امراة أليا ورجل اعجز قوله وعفلاء اقول
هو بالعين المهمله والفا وصف للمراة التي تخرج من قبلها شي شبه
بالادره واختصاص هذا الوصف بالمونث دون المذكر في الخلقه
وعجزا تقدمت الاشاره الى الكلام عليه قوله وثنى وثنه والثنى
الثاني في السيان اقول ثنيه بالثا المثلثه والنون والمثناه التحتيه
وتا التانيث وضبطه معروف لانه على فعله بكسر الفا وسكون العين

واما مفرده فتحرير ضبطه ان فيه تثليث لغات كسر المثلثة وسكون
النون وضمها وفتح النون وكسرها ذكره صاحب القاموس رحمه
الله ونصه والثنيات بالضم الذى بعد السيد كالثنى بالكسر وهكذا
والحى والجمع ثنيه وقال الجوهرى رحمه الله والثنيات بالضم الذى
يكون دون السيد فى المرتبه والجمع ثنيه وفلان ثنيه اهل بيته
اى اردلهم والثنى والثنى بضم اليا وكسرها الثنيان قال قيس
ابن معراة ترى ثنا يا اذا ما جا بدوهم ، وبدوهم ان اتاناكان
ثنيا نا ، ورواه اليزيدى ثنيانا انتهى وفى المراد قالوا ثنى و
ثنيه على وزن عدى حكاه الفارسى رحمه الله قوله وحجاج و
حج اقول هو بفتح الحا العظم المستدير حول العين وقيل هو الاعلى
الذى ينبت عليه الحاجب قوله وقبول وقبل اقول قال فى القاموس
والقبول كصبور ريح الصبا لانها تقابل الدبور او لانها تقابل باب
الكعبه او لان النفس تقبلها وقد قبلت كعنصر قبلا وقبولا بالضم
وبالفتح انتهى والتعليلات الاولان يقتضيان لكون قبول بمعنى قابل
واما الثالث فتقتضى لكونه بمعنى مقبول فلا ينافى التمثيل بقبول عليه
والله اعلم قوله وشذ نحو بهمه وبهم الى اخره اقول بهمه بضم
البا الموحده وسكون الها بعدها ميم فتا تانيث وانما شذ جمعه
على فعل لكونه روى باعلى رواى لانه لم تختم بتا التانيث وشذ جمع
نونه بفتح النون وسكون الواو بعدها با موحده فتا تانيث على فعل
لانها بفتح الفا وكذلك جمع قريه بالقاف والرا والمثناه التحتيه
واثباته مع نونه لانه معتل اللام والاول معتل العين وشذ جمع
لحيه لانه مكسور الفا ولذلك جمع حليه ولا فرق بينهما فى كسر الفا
واعتلال اللام وشذ جمع تخمه على فعل لانه مفتوح العين وقد قال
الجوهرى

الجوهري رحمه الله تعالى ان لحنه بالتسكين من قول العامه قوله
خلاف نحو رطبه ورطب مما يلزم التانيث اقول يشير بذلك
الى ما قاله والدى فى شرح الكافيه ونصه جمعيه فعل الذى له
واحد على فعله ان لا يستعمل الا موثنا نص على ذلك سيبويه رحمه
الله على فعله فرطب عنده اسم جنس لقولهم هذا رطب واكلت
رطبا طيبا والتمر عنده جمع لانه موثث قوله وذربه الى اخره
اقول الذربه بفتح الذال المعجمه وكسر الرا والبا الموحده المراة
الحديده اللسان والهدم بكسر الها وسكون الدال المهمله ولم يذكر
الجوهرى وصاحب الضيا فى جمعه الا هداما وقال ابن سيده رحمه الله
والجمع اهدام وهدم الاخيره عن ابى حنيفه وهى نادره انتهى ونص
فى الضيا انه يقال فى المراة الحديده اللسان ذربه بكسر الذال وسكون
الرا وكذ قال الجوهرى وانشد قول الاعشى يخاطب النبى صلى
الله عليه وسلم. اليك اشكو ذربه من الذرب. انتهى قلت
فعلى هذا يكون جمعها على فعل قياسا والله اعلم قوله نحو غرد
الى اخره اقول الغرد بفتح الغين المعجمه وسكون الرا وبالدال
المهمله قال فى الضيا وضرب من الكماه والجمع غرده مثل قرد وقرده
الفرا سمعت غردا بالفتح مثل جا وجاه ويحتمل ان تكون هذه اللفظه
بالعين المهمله قال فى ضيا الحلوم فى فعل بفتح الفا وسكون العين
العرد الصلب من كل شيئ والعرد الذكر وقال فى القاموس العرد
الصلب الشديد المنتصب والحار والذكر المنتشر المنتصب وغرز
العنق انتهى قوله كقولهم لضد الانثى ذكر وذكره اقول.:
هكذا وقع التقييد بضد الانثى فى كلام والدى فى شرح الكافيه
وتبعهما الابناسى على ذلك فى شرح الالفيه له وكذا ذكر فى القاموس

ان الذكر خلاف الانثى يجمع على ذكرة وان الذكر الذى هو العضو يجمع
على ذكور ومذاكير وفى ضيا الحلوم ان ذكرة بكسر الفا وفتح العين
جمع ذكر الرجل ولم يذكرها هو ولا الجوهرى فى جمع ضد الانثى غير
ذكور وذكران والهادر بالدال المهملة قال فى المحكم لابن سيدة
الساقط وبنو فلان هدرة وهدرة وهدرة ساقطون ليسوا بشئ
والفتح افيس لانه جمع هادر مثل كافر وكفرة واما هدرة فلا يكسر
عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل لانه قد يكون من ابنية الجموع و
اما هدرة فلا يوافق ما قاله النحويون لان هذا بنا من الجمع لا يكون
الا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الا ان يكون اسما
للجمع والذى روى هدرة بالضم انما هو ابن الاعرابى وقد
انكر ذلك عليه انتهى واقتصر فى القاموس على ان جمع هادر
هدرة بالتحريك وهدرة كعنبة قوله نحو غاز وغزى وعاف
وعفى اقول غزى وعفى على زنة فعل بضم الفا وتشديد العين
قال فى الصحيح ورجل غاز والجمع غزاة مثل قضاة وغزى مثل
فاسق وسبق وغزا مثل فاسق وفساق وفيه ايضا والعفى العاف
وهو الدارس قوله وقالوا غزا فى جمع غاز وسرا فى جمع سار
اقول يعنى على زنة فعال بضم الفا وتشديد العين قوله وندر
ايضا نحو خريدة وخرد ونفسا ونفس ورجل اعزل ورجال عزل
اقول قال الجوهرى رحمه الله الخريدة من النسا الحيية والجمع الخرايد
وخرد وربما قالوا جارية خرود اى خفرة ابن الاعرابى لولوة خريدة
اى لم تثقب قال وكل عذرا خريدة وقال فى القاموس الخريدة بها
والخرود البكر لم تمس والخفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت
المستترة وذكر فيه ان نفسا تجمع على نفاس كرجال وعلى نفس بضم
الفا

الفا وفتح العين مشددا وفيه وفى الصحاح واللفظ واحد الاعزل
الذى لا سلاح معه وقوم عزل وعزلان وعزل بالتشديد وسمى
احد السماكين اعزل كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح وانما ندر
فعل فى خريد ونفسا واعزل لما قرره المصنف من ان فعلا يكون
جمعا لفاعل وفاعله صحيح اللام وليس شيا من الثلثة على زنه
فاعل وفاعلة والله اعلم قوله وخدل وحدال اقول الخدل
بفتح الخا المعجمه وسكون الدال ممتليه الذراعين والساقين قوله
نحو يعير يعار اقول البعير اليعر بفتح اليا التحتيه وسكون العين
المهمله الجدى يربط فى الزبية للاسد او الذيب ليقع كل منهما فيها
قوله ونحفظ فى نحو قايم وراع وآم وقائمه وراعيه واعجف وجواد
وخير وبطحا وقلوص اقول نقول فى جمع قايم قيام قال الله
تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وفى راع رعا قال
الله تعالى حتى يصدر الرعا وفى آم اسم فاعل من ام اى قصد
امام بلفظ المفرد وكذلك فى مونثاتها وفى اعجف عجاف و
كذلك فى مونثه قال الله تعالى ياكلهن سبع عجاف وفى جواد
جياد وفى خير بفتح الخا المعجمه وكسر المثناه التحتيه مشدده خيار
وفى بطحا بطاح وفى قلوص وهى الشابه من النوق قلاص
قوله ووعل ووعول اقول الوعل بفتح الواو وكسر العين
المهمله ويقال بفتحها ويقال بضم الواو وكسرها وهذه
نادره تيس الجبل قوله نحو حص وحصوص ونوى اقول
الحص بضم الحا والصاد المهملتين الورس والزعفران والجمع
حصوص كما قال المؤلف ويحتمل ان يكون بالخا المعجمه وهو البيت
من قصب قال فى القاموس والجمع اخصاص وخصوص والنوى

بضم النون وسكون الهمزه وبالمثناه التحتيه وبكسر النون
وفتح الهمزه كهدي الحفيره حول الخبا ليلا يدخله ما المطر والجمع
نووي على فعول وبني سح الكسره وانا يقدمون الهمزه ثم
يقولون انا على القلب مثل ابار **قوله** وشجن الى اخره **اقول**
الشجن بالتحريك الهم والحزن والحاجه حيث كانت والجمع شجون
واشجان والندب بفتح النون والدال المهمله بعدها با موحده
قال في ضيا الحلوم للاثر الباقي وجمعه ندوب وانداب والساق
قال في القاموس ما بين الكعب والركبه والجمع سوق وسيقان
واسوق همزة الواو لتحمل الضمه يوم يكشف عن ساق عن شده و
التفت الساق بالساق اخر شدة الدنيا باول شدة الاخره يذكرون
الساق اذا ارادوا شدة الامر والاخبار عن هوله **قوله** وصلي وبكي
اقول اصلهما صلوي وبكوي على زنه فعول جمع صالٍ وباكٍ مثل جلوس
جمع جالس فلما اجتمعت اليا والواو في كل منهما وسبقت احداهما بالسكون
قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وكسر ما قبلها قال الله تبارك وتعالى
خروا سجدا وبكيا وقال تعالى هم اولى بها صليا الا انه مصدر **قوله**
وجرد وجران **اقول** الجرد بالجيم والرا والدال المعجمه قال الجوهري ضرب
من الفار وقد تقدم في اول الباب الكلام على صرد ونغر **قوله** قالوا
خرب وخربان **اقول** الخرب بفتح المعجمه والرا بعدها موحده ذكر
الحبارى وانما سمي خربا لسكونه في الخراب وجمعه خربان بكسر الخاء
نص على ذلك في الضيا **قوله** وصوار وصيران الى اخره **اقول** الصوار
بكسر الصاد المهمله ويقال بضمها القطيع من البقر والقليل من المسك
وقيل هو وعا المسك وقد جمعهما الشاعر في قوله **اذا لاح الصوار**
ذكرت ليلي ٭ واذكرها اذا نفح الصوار ٭ والظليم بالظا المعجمه الذكر

من

من النعام والجمع ظلمان بالكسر والضم كذا فى القاموس والقنو
بالكسر والضم العذق والجمع اقناو قنان وقنوان مثلثين قال تعالى
قنوان دانيه والقنا بالكسر والفتح مقصورا مثل القنو قوله وحشى
وحشان الى اخره اقول الحشى بفتح الحا المهمله وضمها وبالشين المعجمه
البستان وجماعة النخل والحشى مثلث المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم
فى البساتين والجمع حشوشى ونص الجوهرى رحمه الله وكذلك صاحب
القاموس وصاحب الضباع على ان الحشى بالفتح جمع حشان بالكسر مثل
ضبو وضيفان ولم ار منهم من نص على فعلان بالضم ولم يذكر
هذا المثال واحد رحمه الله تعالى فى شرح الكافيه ولا ابو حيان ولا المرادى
فى شرحى التسهيل لهما ولا المرادى للالفيه له ولا ابن هشام فى اوضحه
مع انه يقفو اثره فليحرز ذلك والله تعالى اعلم والجذع بفتح الجيم
والزال المعجمه وبالعين المهمله قبل الثنى وجمعه جذعان بالضم وجذاع
بالكسر والانثى جذعه والجمع جذعات قال الجوهرى رحمه الله يقول
لولد الشاه فى السنة الثانيه ولولد البقر والحافر فى السنة الثالثة وللابل
فى السنة الخامسه اجذع والجذع اسم له فى زمن ليس تنبت وتسقط وقال
فى القاموس اسم له فى زمن ليس بسن تنبت او تسقط والحمل بفتح الحا
المهمله والميم باللام الخروف او هو الجذع من اولاد الضان فما دونه
وجمعه حملان بالضم واحمال والحمل ايضا واحد البروج والسحاب الاسود
الكثير الما والزقاق بضم الزاى وبقافين بينهما الف السكه تذكر وتونث
قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق
وبنو تميم يذكرون هذا كله والجمع زقان بضم الزاى وتشديد القاف
والحوار بضم الحا المهمله وقد تكسر ولد الناقه الحان يفصل عن امه
فاذا فصل فهو فصيل والجمع احوره وحيران قوله ولا تجاوز فى بنا

الكثير فعلانا **اقول** يعني ان الذين يقولون حوار بكسر الحا انما
يجمعونه في الكثير على حيران ولا يجاوزون ذلك الى غيره ومقتضى كلام
صاحب القاموس ان من قاله بضم الحا وبكسرها يجمعه على فعلان وفعلان
بالضم وبالكسر والله اعلم **قوله** وكوثر الى اخره **اقول** الكوثر الكثير
من كل شيء ومن الرجال السيد الكثير الخير والاسلام والنبوة وقرية بالطا
كان الحجاج معلما بها والنهر ونهر في الجنة يتفجر منه جميع انهارها والعاصفا
تقدم الكلام عليه في الفي التانيث والراهطا احدى اجحرة اليربوع التي
تخرج منها التراب والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين او مقدم اعلى الظهر
مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى وفيه ست فقر والجائز المار على القوم عطشا
سقى اولا والبستان والخشبة المعترضة بين الحائطين والداخن الشاة و
غيرها مما يالف البيوت ويستانس ومن العرب من يقولها بالها
والدخان كغراب وجبل ورمان قال في القاموس العثان والجمع
ادخنة وادخن ودواخن والعثان بالعين المهملة والثا المثلثة قال
الجوهري رحمه الله الدخان **قوله** نحو شمال **اقول** بفتح الشين المعجمة
وكسرها قال الجوهري رحمه الله والشمال التي تهب من ناحية القطب
فيها خمس لغات والجمع شمالات وشمائل ايضا على غير قياس اليد الشمال
خلاف اليمنى والجمع اشمل مثل اعين واذرع لانها مؤنثة وشمائل ايضا
على غير قياس قال الله تعالى عن اليمين والشمائل وشمال قال والده
في شرح الكافية واما فعائل جمع فعيل من هذا القبيل فلم يات في اسم
جنس فيما علم لكنه بمقتضى القياس لعلم مونث كسعائد جمع سعيد اسم
امراة **قوله** مختص بنحو موماة الى اخره **اقول** قال الجوهري رحمه الله
الموماة واحدة الموامي وهي المفاوز قال ابن السراج الموماة اصلها
مومو على فعللة وهو مضاعف قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما

قبلها

والسعلاه بكسر السين المهمله الغول وكذلك السعلآ بالمد والقصر
واسم استسعلت المراة فهي سعلاه اذا صارت صخابه بذيه
والهبريه بالها وسكون البا الموحده وكسر الرا والمثناه التحتيه وتا
التانيث كشرذمه قال في القاموس ما طار من زغب القطن وما
طار من الريش وما تعلق باسفل الشعر مثل النخاله من وسخ الراس
والعرقوه بفتح العين المهمله ولا تضم وسكون الرا وضم القاف
وفتح الواو والخشبه المعترضه على راس الدلو والعرقوتان الخشبتان
اللتان على الدلو كالصليب وحبنطى بفتح الحا المهمله والبا الموحده
وسكون النون بعدها طآ مهمله فالف عظيم البطن وقيل الممتلى
غيظا والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل **قوله** وبردى **اقول**
قال الجوهري رحمه الله البردي بالضم ضرب من اجود التمر والبردى
بالفتح نبات معروف **قوله** فعلى هذا اناسى ليس جمعا لانسى **اقول**
لان يا انسى النسب ويدل على ذلك جواز سقوط سقوط اليا وبقا
الدلاله على معنى مشعور به فسقوطها فلست يا انسى كيا كرسى وقال
ابو حيان ولو ذهب ذاهب الى ان اليا في اناسى ليست بدلا وان
اناسى جمع انسى واناسين جمع انسان لكان قد ذهب الى قول
حسن واستراح من دعوى البدل اذ العرب تقول انسى في معنى
انسان قال الشاعر ؛؛ فلست لانسى ولكن لملاك ؛ تنزل من جو السمآ تصوب ؛
وكما قالوا في بختى وقمرى بخاتى وقمارى فكذلك قالوا انسى واناسى
قوله كجعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن **اقول** كرر امثله
الرباعي للدلاله على انه سوكان مفتوح الاول والثالث او مكسورهما او
مضمومهما فانه يجمع على فعالل والجعفر النهر الصغير والكبير الواسع
ضد والنهر الملان وجعفر ابو قبيله من عامر وهو جعفر ابن كلاب

ابن ربيعه ابن عامر وهم الجعافره والزبرج بالكسر الزينه من
وشيى او جوهر والذهب والسحاب الرقيق فيه حمره والبرثن
بضم البا فالثا المثلثه بينهما را ساكنه الكف مع الاصابع ومخلب الاسد
او هو للسبع كالاصبع للانسان وقال الاصمعي البراثن من السباع
والطير بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب طرف البرثن وبرثن
كجعفر اسد والله اعلم قوله واما سبه فعالك اقول المراد
بسبه فعالك ما يماثله في العدد والهيئة ويخالفه في الوزن لخفه
فواعل وفياعل ومفاعل قوله لجوهرا اقول الجوهر كل حجر يستخرج
منه شيى ينتفع به وجوهر الشيى جبلته التى خلق عليها ومن ذلك سمى
المتكلمون الجوهري جوهرا والصيرف قال الجوهرى المختار المتصرف
في الامور وتقدم تفسيره علي قوله خدرنق اقول هو بفتح الخا المعجمه
والدال المهمله وسكون الرا وفتح النون بعدها قاف الذكر والعنكبوت
او العظيم منها وفرزدق بفتح الفا والرا وسكون الزاى وفتح الدال
المهمله بعدها قاف قال في الصحاح قطع العجين وقيل فتات الخبز
واحدته فرزدقه بالها وبه سمي الفرزدق واسمه همام وشنطرى
تقدم ضبطه وتفسيره في الغي الثابت وقد وكس بفتح الفا والدال
المهمله وسكون الواو وفتح الكاف بعدها سين مهمله هو الاسد
والرجل الشديد وجد الاخطل غياث ابن غوث التغلبي قوله ويتحدد
الدلالة على معنى اقول يعني بخصر الاسم لكونه اسم فاعل في مثاله او
اسم مفعول او مصدرا في غير ذلك والندد بفتح الهمزه واللام
وسكون النون وفتح الدال المهمله بعدها اخرى مثلها ويلندد بفتح
المثناه التحتيه واللام وسكون النون وفتح الدال المهمله بعدها اخرى
مثلها هذان اللفظان بمعنى الد وهو الشديد الخصومه قال صاحب

ضيا

بابدى
ضبا الحلوم البلندد من الرجال الشديد الخصومه قال
رجال لا هواده بينهم يقودون للموت الزوير البلندد اهم و
يقال ايضا الالند بهمزة انتهى وقال الجوهري رحمه الله رجل
الدبى اللدد وهو الشديد الخصومه ثم قال فرجل بلندد والندد
اى خصم فوقيه الليف وما برجابه الصلاح والزوير قال الجوهري
زعيم القوم وانشد البيت المذكور وقال في المحكم وزور القوم
وزويرهم سيدهم وراسهم قوله ولانهما في موضع يقعان
فيه دالين على معنى اقول يعني بذلك دلالة الهمزة على التكلم
ودلالة اليا على الغايب في الفعل المضارع قوله ويقول في
حيزبون اقول هو بفتح الحا المهمله وسكون المثناه التحتيه و
فتح الزاى وضم الموحدة بعدها واو فنون العجوز واليا والواو
والنون فيه زوايد هذا مقتضى كلام الجوهري فانه ذكره في
حرب وقال في الضبا الحيزبون العجوز المسنة وبها لقبه وقيل
النون زايده كما زيد في الزيتون قوله واوثرت الواو بالبقا لانها
لو حذفت لم يغن حذفها عن حذف اليا اقول وذلك لانك
اذا حذفت الواو يلزم ان تقول حيازبن بسكون البا الموحدة
ولا يجوز ذلك اذ لا يقع بعد الف التكسير ثلثه احرف اوسطها
ساكن الا وهو معتل فاخرج ذلك الى حذف اليا فيقول حينئذ
حزابن فثبت حذف الواو ويستلزم حذف اليا فانك تقول حزابين
فتسم الواو غير انها تقلب يا واذا كان حذف احدى الزيادتين مغنيا
عن حذف الاخرى بدون العكس تعين قوله وتقول في خوبند لان
وهو الكابوس اقول هو بكسر النون وتثليث الدال المهمله و
بفتح النون وضم الدال الكابوس كما قال والكابوس ما يقع

على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمه قوله وتقول
في نحو حطايط اقول هو بضم الحا المهمله بعدها طا مهمله فالف
فهمزه فطا مهمله الصغير وكذلك الحطيط قوله ونقول في نحو
مرمريس اقول هو بفتح الميم وسكون الرا وفتح الميم وسكون اليا
المثناه التحتيه بعدها سين مهمله الداهيه والاملس والطويل
من الاعناق والصلب وارض لا تنبت شيا وتقدم الكلام على حبطي
في هذا الباب وفيما قبله ايضا والكوالل بفتح الكاف والواو وسكون
الهمزة وفتح اللام بعدها لام القصير من الناس هكذا ضبطه صا
الضيا وفسره وانشد ليس بزميل ولا كوالل وعندي بفتح العين
المهمله وتضم وبفتح اللام وسكون النون وفتح الدال المهمله
بعدها الف الغليظ من كل شي وشجر من العضاه له شوك واحدها
بها والجمل والضخم ونبت وعفنجج بفتح العين المهمله والفا وسكون
النون وفتح الجيم بعدها جيم اخرى الضخم الاحمق والناقة السريعة
ومقعنسس بضم الميم وسكون القاف وفتح العين المهمله وسكون
النون وكسر السين المهمله بعدها سين اخرى الشديد والقعس
بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب واقعنسس تاخر
ورجع الى خلف التصغير قوله فما خولف به القياس في التصغير قولهم
في المغرب مغربان الى اخره اقول كان ذلك تصغير مغربان
وعشيان وعشاه وانسيان وابنون وليلي وراجل واصبيه واغلمه
ومذهب سيبويه والجمهور ان هذه الالفاظ استغني فيها بتصغير
مهمل عن تصغير مستعمل قوله ومما خولف به القياس في التكسير الى
اخره اقول مذهب سيبويه والجمهور ان هذه الالفاظ جموع لواحد
مهمل استغني بها عن جمع مستعمل فمذهب المبرد الى ان اراهط جمع

ارهط

وابا طيل جمع ابطال مصدر ابطل واستغنى به عن جمع الاسم واعاريض
تكسير اعراض مصدر اعرض وزعم ابن جنى ان اباطيل اعني الى
اباطيل او ابطول ثم جمع وذهب الغزالى ان احاديث جمع احدوثه
بمعنى حديث وقال ابن حروف ان احدوثه انما تستعمل فى المصايب
والدواهى لا فى معنى الحديث الذى يتحدث وعد بعضهم من هذا النوع
قولهم اظافير فى جمع ظفر ولبالى فى جمع ليلة ولعسنا منه بل مما استغنى عنه
بجمع واحد مستعمل لها قليلا لانهم قالوا اظفور وليلاه وان كان الاشهر
ظفر وليلة وسرحان بكسر السين المهمله وسكون الرا بعدها حا فالف
فنون هو الذيب وهذيل تسمى الاسد سرحانا قال سيبويه النون زائده
والجمع سراحين قال الكسائى للانثى سرحانه وجخدبا بضم الجيم وسكون
الخا المعجمه وضم الدال المهمله بعدها با موحده فالف تانيث قال
فى ضيا الحلوم فعلل بضم الفاء واللام يقال الجخدب الرجل الطويل و
والجخدب الدابه مثل الحربا والجخدب الجمل الضخم وقال الجوهرى الجخدب
ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل الرجلين والجخدب ايضا
الجمل الضخم قال شاعر شداخة ضخم الطلوع جخدبا :. وقال صاحب
المحل وانشد الرجز المذكور ومقتضى كلام صاحب الصحاح وكلامه
انه فى وصف ناقه وفى حلى النواهد على ما فى الصحاح من الشواهد
للاصلاح الصفدى ان الرجز لرويه عرسا وقبله ترا له مناكبا و
لبا وكاهل ذا صهوات شرجبا :. والشرجب بالشين المعجمه والرا
والجيم والبا الموحده كجعفر الطويل والفرس الكريم ولم ار من
مثل بهذا المثال من شراح الالفيه ولا غيرهم ومثل والده رحمه الله
فى شرح الكافيه برهاطا وتبعه المرادى فى شرح الالفيه ومثل شراح
التسهيل به وبقاصعا والعبقرى الكامل من كل شىء والسيد والذى

والذي ليس فوقه شيء والشديد فوضوب من البسط قرقري
بقافين مفتوحتين بينهما را ساكنه وآخره الف تانيث قال الجوهري على
فعلل موضع ولغيزي بضم اللام وتشديد الغين المعجمه بعدها
مثناه تحتيه ساكنه فزاي فالف تانيث قال الجوهري رحمه الله اللغز
في كلامه اذا عمي مراده والاسم اللغز والجمع الغاز مثل رطب
وارطاب ثم قال واللغيزي بتشديد الغين المعجمه مثل اللغز واليا
ليست للتصغير لان يا التصغير لا تكون رابعه وانما هي بمنزلة خضاري
للزرع وشقاري لنبت انتهى وتقويم الكلام على حباري في الف
التانيث قوله يرد الى اصله في التصغير ما كان ثانيا من حرف
لين مبدل من غير همز يلي همزة كادم اقول في كلامه رحمه الله
شيء وذلك ان قوله كادم ليس مثلا لما كان ثانيا لينا مبدلا
من غير همزه بل هو مثال لما كان ثانيا لينا مبدلا من همزة على همزة
فكان حق العبارة ان يقول بعد قوله تلي همزة بخلاف ما كان
مبدلا من همزة تلي همزة فيترتب عليه حينئذ قوله كادم مراده
رحمه الله ان الثاني يرد الى اصله في التصغير بشرط ان يكون
لينا مبدلا من غير همزة تلي همزة فيشمل ثلثه انواع اولها ما كان
لينا منقلبا عن لين نحو قيمه وديمه وما مع ذلك من الامثله بجاو
ثانيها ما كان لينا مبدلا من حرف صحيح غير همزة نحو دينار و
قيراط فان اصلهما دنار وقراط واليا فيهما بدل من اول المثلين
فتقول في تصغيرهما دنينير وقريريط لزوال سبب الابدال
ثالثها ما كان لينا مبدلا من همزه ولم يلي همزة نحو ذيب فان اصله
الهمزة واليا فيه بدل من الهمزة فاذا صغرته قلت ذويب بالهمزة
رجوعا الى اصله لان قلب الهمزة يا انما كان لانكسار ما قبلها
وقد

123

وقد زال ذلك وهذا فائدة قوله تلى همزة وضابط هذا الفصل
ان ما ابدل لعلة لا تزول بالتصغير فانه لا يرد الى اصله وما
ابدل لعلة يزول بالتصغير يرد الى اصله قوله نحو صاب
وصويب وعاج وعويج اقول صاب بالصاد المهملة بعدها
فبا موحدة شجر مر قال في القاموس وهم الجوهري في
قوله عصارة شجر وذكره كل منهما في الصاد مع الواو وعاج
بالعين المهملة بعدها الف فجيم هو الذبل والناقة اللينة الاعطا في
وعظم الفيل ومن خواصه انه اذا اخرجه الزرع والشجر لم
دود واذا شربت المراة من نشارته وزن دهمين بماء وعسل ..
سبعة ايام ثم جوعت حبلت باذن الله تعالى وصاحبه
وبايعه عواج وذكره هو والجوهري في العين مع الواو قوله
فلو سميت بما ثم صغرته موى بتكميله ثنا فعيل اقول
مشى الولى رحمه الله كلام والده على ظاهره واعترض عليه المرادي
فقال وقوله كما اشاره الى الثنائي وضعا يكمل ايضا في التصغير
توصلا الى بنا فعيل وفي قوله كما نظر لانه ان اراد التمثيل فله
فليس بجيد لان ما وضع من الثناى وضعا ليس من قبيل المنقوص
فليق بمثله وان اراد التنظير فليس نظير المنقوص الا في مطلق
التكميل لان المنقوص يرد اليه ما صرف منه وهذا لم يعلم
له محذوف فيرد واعترض عليه المكودي ايضا فقال وفي
تمثيله بذلك نظر ما سمى به من الموضوع على حرفين ثانيه
حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى بما
مائي وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك
احد من الشراح انتهى واعتراض كل منهما وارد على الناظم

٦ رحمه الله وفي قول المكودي ولم ينبه على ذلك احد من
الشروح قصور لان الشيخ جمال الدين ابن هشام والبرهان الابناسي
نبها على ذلك ونص كلام ابن هشام في اوضحه واذا سمي بما وضع
ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا كم وبل وهل لم يزد عليه شيء حتى
يصغر فيجب ان يضعف او يزاد عليه فيقال هليل او هلي وان
كان معتلا وجب التضعيف فيقال في لو وكي وما لوي وما وكي
بالتشديد وما بالمد فاذا صغرت اعطيت حكم عن ووعي وكسا
قوله ويقول في ابراهيم واسمعيل بريه وسميع نص على ذلك
سيبويه اقول هكذا نقل والله رحمه الله في شرح الكافيه و
نصه وحكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا
بحذف الهمزة منهما والالف والياء وبحذف ميم ابراهيم ولام
اسمعيل ولا يقاس عليهما انتهى وفي شرح الالفيه للمرادي ما
نصه شذ في تصغير ابرهيم واسمعيل بريه وسميع بحذف فوا
من كل منهما اصلين وزايدين لان الهمزة منهما واللام والميم اصول
اما الميم واللام فباتفاق واما الهمزه ففيها خلاف مذهب
المبرد انها اصليه ومذهب سيبويه انها زائده ينبني عليها تصغير
الاسمين بغير ترخيم فقال المبرد ابيريه واسيميع وقال سيبويه
بريهيم وسميعيل وهو الصحيح الذي سمعه ابو زيد وغيره من العرب
وعلى هذا ينبني جمعهما فقال الخليل وسيبويه براهيم وسماعيل
وعلى مذهب المبرد ابارية واساميع وحكى الكوفيون براهم وسماعل
بغير ياء وبراهمه وسماعله والهاء بدل من الياء وبعضهم ابارهه
واسامع بغير ياء واجاز ثعلب براه كما يقال في تصغيره بريه و
الوجه ان تجمعا جمع سلامه فيقال ابراهيمون واسماعيلون قوله

فما

124

فما شذ قولهم ذود وذويد الى اخره اقول الذود بفتح
الزال المعجمة وسكون الواو وبعدها دال مهملة ثلثة الى عشرة
الى العشرة او خمس عشرة الى عشرين او ثلثين او بين الثنتين
والتسع مونث ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع او
جمع لا واحد له الحرب معروف وهو مونث يقال وقعت
بينهم حرب قال الخليل تصغيرها حريب بلا ها رواية عن
العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب
قد تذكر والقوس قال الجوهري تذكر وتونث فمن انث قال
في تصغيرها قويسه ومن ذكر قال قويس وعلى هذا ففي كلام
المصنف شي والعرب بالتحريك وبضم العين وسكون الرا خلاف
العجم مونث وهم سكان الامصار والاعراب منهم سكان
البادية خاصة ولا واحد له وجمعه اعاريب ودرع الحديد
قال الجوهري رحمه الله مونثة والجمع القليل ادرع فاذا كثرت
فهي الدروع وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياسه بالها
وحكى ابو عبيد معمر ابن المثنى ان الدرع يذكر ويونث ودرع
المراة قميصها وهو مذكر والجمع الادراع انتهى والنعل الحذا وهي
ما وقيت به القدم من الارض مونثة والجمع نعال قوله وامام
وأُميمة وقدام وقديديمة اقول وراء بفتح الواو والرا بعدها الف
فهمزة ذكره الجوهري في المعتل وقال بمعنى خلف وقد يكون بمعنى
قدام وهي من الاضداد قال الاخفش تقال لقيته من ورا فترفعه على
الغاية اذا كان غير مضاف وتجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من
قبل ومن بعد وقوله تعالى وكان وراهم ملك اي امامهم
وتصغيرها وهي شاذة وذكره صاحب القاموس في باب الهمزة

وقال مهموز لا معتل ووهم الجوهري ثم قال وتونث
وتصغيرها وريبه **قلت** وهذا اللفظ المصغر لم ار من ولا
سمعت من تلفظ به على الصواب وتحريره انه بضم الواو
وفتح الرآ وكسر المثناه التحتيه المشدده بعدها همزه فتا تانيث
وكذلك أُميمه وتصغير امام بضم الهمزة وفتح وكسر اليا
المشدده بعدها ميم فتا تانيث باليا الاولى هي ياالتصغير والثانية
هي المبدله من المدة التى قبل الهمزة في ورآ ومن الالف التى قبل
الميم الاخيره فى امام وكل منهما بزنه فعيعله واما ذريديه فظاهر
وهو بزنه فعيعله فاليا التى بين الدالين يا التصغير واليا التى بين
الدال والميم هي المبدله من الف قدام **قوله** ووافقت المتمكن
فى زيادة يا ساكنه **اقول** فى كلامه رحمه الله قصور وحقه
ان يقول كما قال ابن هشام في اوضحه ويوافق تصغير المتمكن
في ثلثه امور اجتلاب اليا الساكنه والتزام كون ما قبلها مفتوحا
ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلثه ومخالفته فى ثلثه امور بقا اولها
على حركته الاصليه وزيادة الف فى الاخير عوضا من ضم الاول
وذلك فى غير المختوم بزيادة تثنيه او جمع وان اليا قد تقع ثانيه
وذلك فى ذوا تا انتهى **قوله** والاصل ذييا وتييا **اقول** يعنى بفتح
الذال المعجمه واليا المثناه التحتيه مشدده عن يا بين وذلك معنى قوله
بثلث ياءات **قوله** لحاجه الالف الى فتح ما قبلها **اقول** فلو حذفت
لزم فتح يا التصغير وهي لا تحرك لشبهها بالف التكثير **قوله** فتعين حذف
الاولى **اقول** مع انه يلزم من ذلك وقوع يا التصغير ثانيه فاغتفر
لكونه عاضد المافضد من مخالفة تصغير ما لا يمكن له التصغير ما هو
متمكن **قوله** وتقول فى تصغير الذين اللذيون **اقول** يعنى بفتح الذال

المعجمه

المعجه وتشديد المثناه التحتيه مضمومه في الرفع وشدها ايضا
مكسوره في حالت النصب والجر وهذا على راى سيبويه فانه تحذف
الالف المعوضه عن ضم الاول فيما ختم بعلامة تثنية او جمع
للتخفيف فيجعلها نسيا واما على راى ابى الحسن الاخفش فانه تحذفها
لالتقا الساكنين فيقول في جمع اللذيون بفتح البا الا كما في المصطفون
والمصطفين **قوله** وفي اللايين **اقول** اللايين من الاسما الموصو له
بمعنى الذين وله استعمالان احدهما اللايين في احوال الاعراب
الثلثه والثاني اللاون في حالت الرفع واللايين في حالت النصب
والجر وهو في الالفاظ التى سمع تصغيرها فقالوا في حالت الرفع
اللويون فابدلوا من الالف واوا وفتحوها لان ما قبل يا التصغير
لا يكون الا مفتوحا والحقوا يا التصغير ثالثه وابدلوا من الهمزة
يا وادغموا اليا في اليا والحقوا الواو والنون وقالوا في حالت النصب
والجر اللويين فابدلوا من الالف واو وفتحوها لما ذكرنا والحقوا يا
التصغير ثالثه وابدلوا من الهمزة يا وادغموا اليا في اليا والنون
ولم اقف في شى من شروح التسهيل ولا شروح الالفيه ولا غير
ذلك من كتب العربيه على ضبط هذا اللفظ وتحريره وانما
اخذنا ذلك من قول العلامه شهاب الدين في شرح التسهيل
يعني اذا صغرت اللا بالهمز قلت اللويا وذلك انك قلبت الالف
واوا والحقت يا التصغير وقلبت الهمزة يا وادغمت يا التصغير فيها
والحقت الالف اخر ولم تذكر في تصغير اللايين سنا غير انه قال
واما اللويون فالقياس ان تجرى فيما قبل واوه الوجهان اعنى
الضم والفتح كما قيل في اللذيون انتهى ورايت في نسخه محرره
من شرح الكافيه للمولف اللويون مضبوطا بفتح الواو وسكون المثناه

التحتيه بعدها همزة مضمومه نحو ونون اللويبيون كذلك باثبات
الهمزة بعد المثناه التحتيه الساكنه وبعدها فنون الله تعالى اعلم
قوله وتقول في تصغير اللاءى واللاتي اللويا واللويتا اللتيات
اقول اما تصغير اللاء بالهمزة فقد تقدم تحريره وضبطه في كلام
السيوطي واما تصغير اللاتي الذي هو جمع التي فحكى رحمه الله فيه
لفظين اللويتا واللتيات اما اللويتا فصحيح وذلك انهم قلبوا الالف
واوا ونحوها والحقوا بالتصغير تالثه وحذفوا الياء الاخيره و
زوا الفافي الاخر وهذا راي الاخفش واما سيبويه فنص على ان اللاتي
لا تصغر للاستغنا عنها بجمع اللتيا واما اللتيات فغير صحيح لانه جمع
للتيا مصغر التي نصوا على ذلك فيكون اللتيات تصغير اللاتي
وفي قوله رحمه الله رد اللاتي الى واحده ثم تصغيره وجمعه تحمل
لا يفيد شيا والله اعلم النسب قوله تفرقه بين الاصلي والزائد
اقول اصل مرمي مرموي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو يا والضمه كسره وادغمت الياء في الياء وصار كذلك
فاذا نسبت اليه حذفت الياء المشدده التي في اخره وقلت مرمي كصورته
الاولى وبعض العرب تحذف الاولى لزيادتها لكونها منقلبه من واو
مفعول وتبقي الثانيه لاصالتها وتقلبها الفا بعد فتح ما قبلها ثم الالف
واوا فتقول مرموي قاصدا بذلك الفرق بين ما يا ءه زائدتان
كشافعي وبين ما احدى ما ءيه اصليه كمرمي قوله كجمزى اقول هو
بفتح الجيم والميم والزاي بعد الف تانيث ضرب من السير دون العدو
وفوق العنق وبعير جمزى وحمار جمزى اي كل منهما سريع وحبركى بفتح
الحاء المهمله وسكون الراء بعدها كاف فالف قال في القاموس الحبركى القوم
الهلكى والقراد وهي حبركاة والسحاب المتكاثف والرمل المتراكم

وال

والغليظ الرقبه والضعيف الرجلين كانه مقعد لضعفها والطويل
الظهر القصير هما والهاء للتانيث وربما قيل حبركا منونا وملهى بفتح
الميم وسكون اللام بعدها الف اسم مكان او زمان من اللهو
فالالف فيه منقلبه عن اصل فاذا نسبت اليه قلبت الالف واوا فتقول
فيه ملهوى وكذلك اذا نسبت الى مرمى اسم مكان او زمان
من الرمى مفعول فيه مرموى وان شئت حذفت الالف من كل منهما
فقلت ملهى ومرمى **قوله** وقد تقلب واوا بفتح ما قبلها فيقال قاضوى
قال الشاعر **فكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا ،، دراهم عند الحانوى ولا نقد**
اقول جعل اسم الموضع الذى يباع فيه الخمر حانيه ونسب اليه قال
قال السيرافى والمعروف فى اسم الموضع التى تباع فيه الخمر حانه بلا
يا وفى الصحاح للجوهرى والحانا الموضع التى تباع فيها الخمر والحانيه
منسوبه الى الحانه وهو حانوت الخمار وتبعه صاحب القاموس
على ذلك ولم نجد واحد منهما فى اسم الموضع حانيه بثبوت اليا
مخففه **قوله** فيقال فى تغلب **اقول** هو بفتح المثناه الفوقيه و
سكون الغين المعجمه وكسر اللام بعدها با موحده كالمضارع المفتتح
بنا المخاطب من غلب ابو قبيله وهو تغلب ابن وائل ابن قاسط ابن
هنب ابن افصى ابن دعمى ابن جديله ابن اسد ابن ربيعه ابن
نزار بن معد ابن عدنان **قوله** ونصيبى **اقول** قال الجوهرى رحمه
الله ونصيبين اسم بلد للعرب فيه مذهبان منهم من يجعله اسما
واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسم المفرده التى لا تنصرف فتقول
هذه نصيبين والنسبه اليه نصيبينى ومنهم من يجريه مجرى الجمع
فتقول هذه نصيبون ورايت نصيبين ومررت بنصيبين والنسبه
نصيبى وقال فى القاموس نصيبون ونصيبون بلد قاعده ديار ربيعه

ثم ذكر الخلاف في النسبة اليه **قوله** هبيخ بفتح الها والبا الموحدة
والمثناة التحتية المشددة وفي اخره خا معجمة الغلام الممتلي وقيل الغلام
الناعم وقد تقدم ذكره **اقول** كمهيم مهيم تصغير مهيام اقول
مهيم بضم الميم وفتح الها ومثناة ساكنة للتصغير يليها مثناة تحتية
مكسورة هي عين الكلمة مدغم فيها اليا الساكنة التي قبلها تليها
مثناة تحتية بدل من الف مهيام على زنة فعيعيل ومهيام مفعال
من هام على وجهه اذا ذهب من العشق او من هام اذا عطش
او تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا هز راسه من
النعاس او تصغير مهيم اسم فاعل من هيمه الحب اذا جعله
هائما تقول في النسب الى ذلك كله مهيمي باثبات اليا المكسورة
المدغم فيها يا اخرى وذلك لانها لم تلك الاخر لانه فصل بينه
وبينها اليا الساكنة التي هي عوض عن الف مهيام او عن الواو والتا
من مهوم او عن اليا الثانية من مهيم من هيمه الحب وما ذكرناه في
مهيم من كونه محتملا ان يكون تصغير مهيام او مهوم او مهيم
بمعنى فاعل من هوم وهيم ذكره ابو حيان والسمين رحمهما
الله تعالى **قوله** وشذ قولهم في السليقة **اقول** السليقة كسفينة
الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بطبعه لا عن تعلم و
السليقي من يعرب كلامه طبعا قال الشاعر **ولست بنحوي يلوك**
لسانه ⁂ ولكن سليقي يقول فيعرب ⁂ **قوله** في عميرة كلب عميري
اقول عميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون المثناة التحتية
بعدها را فتا تانيث حي في كلب **قوله** لانهم استثقلوا فك التضعيف
وتصحيح الواو متحركة مفتوحا ما قبلها **اقول** قوله لانهم ⁖
استثقلوا فك التضعيف راجع الى قوله وتصحيح الواو متحركة ⁖

مفتوحا

مفتوحا ما قبلها راجع الى قوله طويله فهو لف ونشر غير مرتب
ويشير بذلك الى انك اذا حذفت يا جليله في النسب اليها قلت
جللي فتجتمع مثلان بغير ادغام وفيه ثقل وإذا حذفت يا طويله
في النسب اليها قلت طولى بفتح الواو مع كونها مفتوحا ما قبلها
فلو سكنت اللام الاولى من جلل وادغمتها في الثانية وقلبت
الواو الفا من طولى لتحركها وانفتاح ما قبلها فقلت جلي وطالى لادى
ذلك الى كثرة التغيير وجهينه بضم الجيم وفتح الها وسكون المثناه
التحتيه بعدها نون فتا تانيث علم على قبيله وفي المثل وعند جهينه
الخبر اليقين ويقال وعند جفينه بالفاء مكان الها قال ابن السكيت
هو اسم خمار ولا يقال جهينه وقال ابو عبيد في كتاب الامثال هذا
قول الاصمعي واما هشام بن محمد الكلبي فانه اخبر انه جهينه
وكان من حديثه ان حصين ابن عمرو ابن معويه ابن عمرو ابن كلاب
خرج ومعه رجل من جهينه يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني
الى الكلابي واخذ ماله وكانت صخره بنت عمرو ابن معويه اخت
حصين تبكيه في المواسم فقال الاخنس تسايل عن حصين كل ركب
وعند جهينه الخبر اليقين ∴ قال وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم
اكثر من الاصمعي وردينه بضم الرا وفتح الدال المهمله وسكون
المثناه التحتيه بعدها نون فتا تانيث اسم امراة السمير وكان يقوم
القنا الخط هجر وقليله تصغير بضم القاف وتشديد اللام وهي راس
الجبل وقله كل شي والجره العظيمه والكوز ضد وشنوه بفتح الشين المعجمه
وضم النون بعدها واو فهمزه فتا تانيث على وزن فعوله التقزز
وهو التباعد من الاجناس تقول رجل شنوه ومنه ازد شنوه
وهم حي من اليمن ينسب اليهم شنئي قال ابن السكيت وربما قالوا

ازشنوع بالتشديد عنى مهموز وينسب اليها شنوى قوله كعباديد
اقول العباديد بفتح العين المهمله بعدها با موحده فالف فدالا
مهملتان بينهما مثناه تحتيه ساكنه الفرق من الناس والخيل الذاهبون
فى كل وجه والاكام والطرق البعيده واسم موضع ويقال جرا كا
عباديد اى متفرقه قال الجوهرى والنسبه اليه عباديدى قال
سيبويه لانه لا واحد له وواحده على فعول او فعيل او فعلال
فى القياس انتهى قوله وقالوا البياع العطر وبياع البتوت وهى
الاكسيه عطار وعطرى وبتات وبتى اقول هذا نص كلام والده
رحمه الله فى شرح الكافيه فالعطرى بالحاق يا النسب لعطر بكسر
العين وسكون الطا المهملتين بعد را وهو اسم جامع للطيب وبتى
كذلك بالحاق يا النسب لبت بالبا الموحده والمثناه الفوقيه
المشدده قال الجوهرى البت الطيلسان من خز ونحوه وقال فى
كسا من صوف ؞ من كان ذبت فهذا بتى ؞ مقيض مصيف مشتى ؞
اخذته من نعجات ستى ؞ والجمع البتوت والبتى الذى يعمله او
يبيعه قوله فمن ذلك قولهم الى بصره بصرى بكسر البا والى
الدهر دهرى بضم الدال والى مرو مروزى والى الرى رازى
بزيادة الالف والزاى وفى شرح المقامات المسمى بعوز المعانى
والنكات للشيرازى رحمه الله فى المقامه الحاديه والعشرين
وتعرف بالرازيه ما نصه قال ابو مسلم رحمه الله رى وراز اسمان
لرجلين احدهما سبط الاخر وهما بنيا الرى فلهذا يقال فى النسبه الى
الرى رازى انتهى وعليه فليس فيه شذوذ بل هو جار على القياس
والى جلولى وحرورى جلولى وحرورى بحذف الالف والهمزة و
جلولا بالجيم المفتوحه واللام المضمومه وبالمد قال الجوهرى رحمه الله
تعالى

تعالى قريه بناحيه فارس والنسبه اليها جلولى على غير قياس
مثل حروري في النسبه الى حرورا وقال في الحا المهمله مع الرا المكرره
وحرورا اسم قريه تمد وتقصر نسب اليها الحروريه من الخوارج
كان اول مجتمعهم بها وتحكمهم فيها **قلت** قوله او لا مثل حروري
في النسبه الى حروري يعني على لغة من مد واما من قصره فقوله
حروري على القياس والى صنعا وبهرا صنعاني وبهراني بحذف
الهمزة وزيادة النون قال في ضيا الحلوم في فعلا بفتح الفا والمد
من باب الصاد والنون صنعا مدينه باليمن يقال لها قصبة اليمن
والنسبه اليها صنعاني بنون على غير قياس وقال في فعلا بفتح
الفا والمد ايضا من باب البا والها بهرا قبيله من اليمن من قضاعه
والنسبه اليها بهراني بنون على غير قياس والى البحرين بحراني
بزيادة الف ونون قال الجوهري قال يزيدي كرهوا ان يقولوا
بحري فيشبه النسبه الى البحر وقال هو وصاحب القاموس
والبحرين بلد وقال صاحب ضيا الحلوم هو موضع بين البصره
وعمان يقال هذا البحران وانتهيت الى البحرين ودم بحراني
شديد الحمرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في المستحاضه
اذا رأت الدم البحراني فلتدع الصلوه قيل يعني التي لم تعرف
عدد ايام حيضها فامرها بتعرف الدم والى اميه اموي قال
الجوهري واصل اميه اموه بالتحريك والنسبه اليها اموي بالفتح
وتصغيرها اميه اميه ايضا قبيله من قريش والنسبة اليها اموي بالفتح
وربما ضموا ومن منهم من يقول اميي يجمع بين يات وهو في الاصل
اسم رجل وهما اميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس ابن عبد
مناف اولاد علة والى الباديه بدوي بحذف الالف والباديه خلاف

الحاضره وفي الحديث من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفا
الاعراب والى الطلح ابل طلاحيه الطلح بفتح الطا المهمله و
سكون اللام بعدها حاء مهمله ايضا شجر العضاه وكذلك الطلاح
بكسر الطاء المهمله الواحده الواحد طلحه يقال ابل طلاحيه
التي ترعى الطلاح وطلاحيه ايضا بالضم على غير قياس كذا قال
الجوهري رحمه الله ويقال للطلح والموز والخالي الجوف من
الطعام طلح وقد طلح كفرح وغنى والطليحه الورقه من القرطاس
مولد وطلح البعير كمنع اعيا قوله ومنه قولهم رقباني وجاني
ولحياني العظيم الرقبه والجبهه واللحيه اقول الرقبه العنق
وقيل اصل مؤخره والارقب الاسد والغليظ الرقبه وقالوا
فيه رقباني بزيادة الف ونون ورقبان بلا ياء النسبة مع نحو
كل منهما والجمه بضم الجيم وتشديد الميم مجمع شعر الراس وهي
اكثر من الوفره ويقال للرجل الطويل الجمه جماني بزيادة الف
ونون على غير قياس واللحيه بالكسر شعر الخدين والذقن والجمع
لحى ولحى بكسر اللام وضمها والنسبه لحوي ورجل الحى ولحيان بكسر
اللام وثبوت ياء النسبه طويلها او عظيمها وبنو لحيان بطن
من هذيل انتهى كلام المصنف رحمه الله تعالى الوقف
قوله والمراد بالمفتوح ما فتحته لغير اعراب نحو ابها وويها
اقول وحبلا ودعدعا قوله وسهوا اذن لمنون منونصب
فابدلوا نونه في الوقف اقول هذا قول اكثر والجمهور وكذا
رسمت في المصحف الكريم ووقف بعض النحويين بالنون
ولم يحك ابو حيان في شرح التسهيل غير هذين القولين
والثاني اختيار ابن عصفور وهو قياس نظرا من الادوات

نحو

خوعن ولن وان وقياس حذف على حذف اقرب والجواب
ان هذه لا يوقف حلها وقف اختيار **قوله** الفا واللغه
الثانيه لغة ربيعه **اقول** قال ابو حيان لا نعلم لهم ربيعه
غير ربيعة الفرس واعقب ربيعه هذه ثلثه ابطن اسد
وهي البطن الكبرى وضبعه واكلب وتفرعت من هذه
البطون قبايل كثيره ومنهم شعراء لا يحصون تم الكتاب
بعون الله الملك الوهاب وحسبنا الله ونعم
الوكيل واليه المرجع والمآب
امين فاتحه

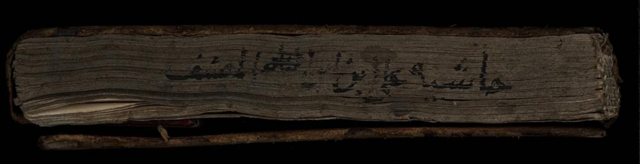
ال

رحم الله من سد الخلل
سبحان من لا فيه عيب وخلل


Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi

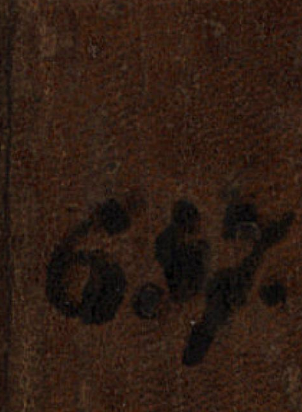

657

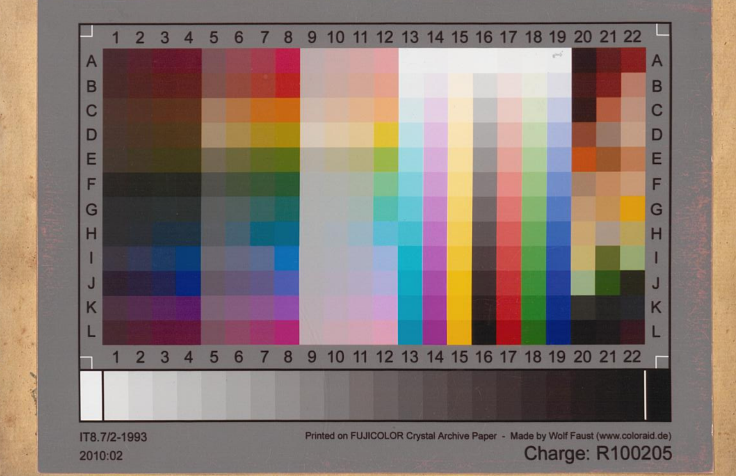











IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205